



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

كَاتَبَ

لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْكِتَابَ



كَالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادى نجفى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٢	موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام المجلد ٦
٢٢	اشاره
٢٢	باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٣	باب الصاد
٢٣	اشاره
٢٣	٤٠٥-الصبح
٢٣	اشاره
٢٤	رافضيه مع عالم سنن
٢٥	المصدر
٢٦	هشام بن الحكم والمتكلمون
٢٨	الأمر بذكر الله عز وجل
٢٩	ذكر الله في كل مجلس
٣٠	تحريم زكاه غير الساده عليهم
٣١	٤٠٦-الصبر
٣١	اشاره
٣٢	ذكر الله عز وجل كثيرا
٣٣	الصبر عن معصيه الله تعالى
٣٤	السؤال من الله
٣٥	الصبر على المصيبه
٣٧	السؤال من الناس
٣٨	الصبر في جميع الأمور
٣٩	ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم
٤٠	سامراء

- ٤١ إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا
- ٤٢ بعض المشايخ وسلطان البصره
- ٤٤ السب
- ٤٥ رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله
- ٤٥ ٤٠٧-الصبيغه
- ٤٥ اشاره
- ٤٦ الشافعى والبجرانى
- ٤٧ ٤٠٨-الصحيه
- ٤٧ اشاره
- ٤٨ البذاء
- ٤٩ السبب
- ٥٠ إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده
- ٥٢ السبق
- ٥٣ ٤٠٩-الصحه
- ٥٣ اشاره
- ٥٤ التحبب إلى الناس والتودد إليهم
- ٥٥ الستر الواجب على النساء
- ٥٦ الستر الواجب فى الصلاه على النساء
- ٥٨ سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو
- ٥٩ ٤١٠-الصداقه
- ٥٩ اشاره
- ٦٠ ستر ذنوب المؤمن
- ٦١ اجتناب الذنوب
- ٦٢ الحبط
- ٦٣ من ينبغي مصادقته
- ٦٥ البركه

- ٦٦ من لا ينبغي مصادقته
- ٦٧ الحج
- ٦٨ الإصرار على الذنب
- ٦٩ جابر الأنصاري ومرواني
- ٧٠ السجود
- ٧٢ زيد بن علي وقوم
- ٧٢ ٤١١-الصدق
- ٧٢ اشاره
- ٧٣ السجيه
- ٧٤ البصيره
- ٧٦ السحت
- ٧٧ جميل بن كعب مع معاويه
- ٧٨ محمد بن أبي حذيفه مع معاويه
- ٧٩ تعجيل عقوبه الذنب
- ٨٠ المفيد مع شيخ معتزلي
- ٨١ أن الحججه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام
- ٨٢ ٤١٢-الصدقه
- ٨٢ اشاره
- ٨٣ الاعتراف بالذنب
- ٨٤ لزوم الحججه على العالم وتشديد الأمر عليه
- ٨٥ الندم على الذنب
- ٨٧ السحر
- ٨٨ صدقه الليل
- ٨٩ الحده
- ٩٠ الصدقه تدفع البلاء
- ٩١ دواء الذنوب

٩٢	الحدود
٩٤	السحق
٩٥	الصدقه تزيد فى المال
٩٦	الصدقه على القرابه
٩٧	الصدقه لبنى هاشم
٩٩	الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادي والسواد
١٠٠	الصدقه فى يوم الجمعه
١٠١	ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر
١٠٢	تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل
١٠٣	٤١٣-الصراط
١٠٣	اشاره
١٠٤	السخرية
١٠٥	المفيد والجوهري
١٠٦	الراحه
١٠٧	٤١٤-الصغر
١٠٧	اشاره
١٠٨	السخط
١٠٩	٤١٥-الصفات الحميده وملازمتها
١٠٩	اشاره
١١٠	الرتاسه
١١١	٩ - كتاب الرموز والإشارات
١١٢	أوقات الإجابه
١١٣	اختلاف الحديث
١١٥	صعصعه والخوارج
١١٦	السداد
١١٦	٤١٦-الصلاح

- ١١٦ اشارة
- ١١٧ الحارث بن معاويه وزياذ بن ليبيد
- ١١٨ الرأى
- ١١٩ ٤١٧-الصلاه
- ١١٩ اشارة
- ١٢٠ السر
- ١٢١ إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد
- ١٢٣ قيس بن سعد مع معاويه
- ١٢٤ الرؤيا
- ١٢٥ عله الصلاه
- ١٢٦ إجابته الإمام
- ١٢٧ التبذير
- ١٢٩ وجوب الصلاه
- ١٣٠ ابن اذنيه وابن أبى ليلى
- ١٣١ اختيار الصلاه على غيرها من العبادات المندوبه
- ١٣٢ إتمام الصلاه وإقامتها
- ١٣٣ المحافظه على الصلاه الوسطى وتعينها
- ١٣٥ انتظار الصلاه
- ١٣٦ التختيم بالفيروزج
- ١٣٧ الصلاه فى أول الوقت
- ١٣٨ الإقبال بالقلب على الصلاه
- ١٣٩ عدم إضاعه الصلاه والمحافظة عليها
- ١٤٠ الريح
- ١٤١ تخفيف الصلاه
- ١٤٢ الاستخفاف بالصلاه
- ١٤٤ ثبوت الكفر بترك الصلاه

- ١٤٥ أبو ذر بالشام
- ١٤٦ ٤١٨-صلاه الجماعه
- ١٤٦ اشاره
- ١٤٧ الرجاء
- ١٤٨ الحرفه
- ١٥٠ ابن حازم مع المخالفين
- ١٥١ صلاه الليالى البيض فى رجب وشعبان وشهر رمضان
- ١٥٢ السريره
- ١٥٣ الحركه
- ١٥٤ ٤١٩-صلاه الليل
- ١٥٤ اشاره
- ١٥٥ السعاده
- ١٥٦ صلاه ليله المبعث ويومه
- ١٥٧ صوم النصف من رجب ويوم المبعث
- ١٥٩ صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين
- ١٦٠ التحفه
- ١٦٠ ٤٢٠-الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله (عليهم السلام)
- ١٦٠ اشاره
- ١٦١ السعى فى حاجه المؤمن
- ١٦٣ الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب
- ١٦٤ الحزن
- ١٦٥ السفر
- ١٦٦ أن للمهدى عليه السلام غيبتين
- ١٦٧ زياره الحسين (عليه السلام) فى أول رجب والنصف منه
- ١٦٨ السفله
- ١٧٠ الرجعه

- ١٧٠ ٤٢١- صله الإمام
- ١٧٠ اشاره
- ١٧١ علامه رضاه و غضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٧٣ السفية
- ١٧٤ ٤٢٢- الصلح
- ١٧٤ اشاره
- ١٧٥ التراحم والتعاطف
- ١٧٦ مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٧٧ ٤٢٣- الصلف
- ١٧٧ اشاره
- ١٧٨ جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٧٩ الحسب
- ١٨٠ أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام
- ١٨٠ ٤٢٤- الصمت
- ١٨٠ اشاره
- ١٨١ الحسد
- ١٨٣ السكوت
- ١٨٤ قطيعه الرحم
- ١٨٥ السكينه
- ١٨٦ ٤٢٥- الصناعه
- ١٨٦ اشاره
- ١٨٧ التزاور
- ١٨٨ ٤٢٦- الصواب
- ١٨٩ السلاح
- ١٩٠ طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٩٢ حسن البشر

- ١٩٣ رد المظالم إلى أهلها
- ١٩٤ ٤٢٧-الصوت
- ١٩٤ اشاره
- ١٩٥ نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٩٦ صيغه التسليم
- ١٩٧ افشاء السلام
- ١٩٨ فضل المؤاخاة في الله وعلتها
- ٢٠٠ ٤٢٨-الصورة
- ٢٠٠ اشاره
- ٢٠١ ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا
- ٢٠٢ التسليم على النساء
- ٢٠٣ التسليم على أهل الملل
- ٢٠٤ ابن عباس وعائشه
- ٢٠٥ ٤٢٩-الصوف
- ٢٠٥ اشاره
- ٢٠٦ السلطان
- ٢٠٨ الصلاة في طلب الرزق
- ٢٠٨ ٤٣٠-الصوفيه
- ٢٠٨ اشاره
- ٢٠٩ نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبي عبد الله (عليه السلام) معهم
- ٢١٠ أداء الفرائض
- ٢١٢ التعاهد
- ٢١٣ رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص
- ٢١٤ أبو الأسود الدؤلى وعائشه
- ٢١٥ الاقتداء بالأئمة (عليهم السلام) في التعرض للرزق
- ٢١٦ السماح

- ٢١٧ ٤٣١- الصوم
- ٢١٧ اشاره
- ٢١٨ التعاون
- ٢١٩ أدب الصائم
- ٢٢٠ السميت
- ٢٢٢ الإجمال في طلب الرزق
- ٢٢٣ صوم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٢٢٤ وجوه الصوم
- ٢٢٥ التعيير
- ٢٢٦ السمع
- ٢٢٨ صوم الوصال وصوم الدهر
- ٢٢٩ صوم عرفه وعاشوراء
- ٢٣٠ الحقوق
- ٢٣١ صيام الترغيب
- ٢٣٢ صوم الصبيان
- ٢٣٣ من فطر صائما
- ٢٣٥ فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله
- ٢٣٦ ما يقول الصائم إذا أفطر
- ٢٣٧ من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره
- ٢٣٨ السنه
- ٢٣٩ باب الضاد
- ٢٣٩ اشاره
- ٢٣٩ ٤٣٢- الضاله
- ٢٣٩ اشاره
- ٢٤٠ التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) في أمر الدين
- ٢٤١ الحلال

- ٢٤٣ السهر
- ٢٤٣ الضحك-٤٣٣
- ٢٤٣ اشاره
- ٢٤٤ الاستخفاف بالمؤمن
- ٢٤٤ الحلف
- ٢٤٧ رساله الإمام أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام)
- ٢٤٨ الضد-٤٣٤
- ٢٤٨ اشاره
- ٢٤٩ السوء
- ٢٥٠ رساله الإمام أبى محمد الحسن بن على العسكري (عليه السلام)
- ٢٥١ أبو العيناء وعبد الله بن سليمان
- ٢٥٢ رساله الإمام الحجه المنتظر المهدي (عليه السلام)
- ٢٥٤ بهلول وهارون
- ٢٥٥ سوء الحساب
- ٢٥٤ الضرب-٤٣٥
- ٢٥٤ اشاره
- ٢٥٧ الرشوه
- ٢٥٨ أهميه الاستغفار
- ٢٥٩ الرضا
- ٢٦٠ الضرر-٤٣٦
- ٢٦١ اشاره
- ٢٦٢ الحمد
- ٢٦٣ سوء الظن بالله تعالى
- ٢٦٤ الاستغفار فى السحر
- ٢٦٥ الضروره-٤٣٧
- ٢٦٥ اشاره

- ٢٦٦ كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره
- ٢٦٧ السواك
- ٢٦٨ ٤٣٨-الضعف
- ٢٦٨ اشاره
- ٢٦٩ سيد الاستغفار
- ٢٧٠ الاستغناء
- ٢٧١ السوق
- ٢٧٢ خالد بن صفوان والأبرش
- ٢٧٣ ٤٣٩-الضلال
- ٢٧٣ اشاره
- ٢٧٤ الحميه
- ٢٧٥ الاستقامه على طريقه الإمام
- ٢٧٧ التكلف
- ٢٧٨ ٤٤٠-الضمان
- ٢٧٨ اشاره
- ٢٧٩ عائشه وحفصه وأم كلثوم
- ٢٨٠ السيادة
- ٢٨١ الرفق
- ٢٨٢ السياسه
- ٢٨٤ التهاون
- ٢٨٤ ٤٤١-الضيافه
- ٢٨٤ اشاره
- ٢٨٥ قيس ومعاويه
- ٢٨٦ الحياه
- ٢٨٨ آداب الضيافه
- ٢٨٩ الإسراف

- ٢٩٠ الحيله
- ٢٩١ ضيافته الله تعالى
- ٢٩٢ استحباب التواضع وتعريفه
- ٢٩٤ إن الضيف يأتي رزقه معه
- ٢٩٥ إكرام الضيف
- ٢٩٦ اختيار المشى فى الحج على الركوب
- ٢٩٧ إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه
- ٢٩٨ اختيار الركوب فى الحج على المشى إذا كان يضعفه عن العباده أو لمجرد تقليل النفقه
- ٣٠٠ الأكل مع الضيف
- ٣٠١ الضيافه ثلاثه أيام
- ٣٠٢ الخبر
- ٣٠٢ باب الطاء
- ٣٠٢ اشاره
- ٣٠٣ ٤٤٢-الطاعة
- ٣٠٣ اشاره
- ٣٠٤ الشبع
- ٣٠٥ الخبيث
- ٣٠٦ طاعة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام)
- ٣٠٧ فضل الرمى
- ٣٠٨ تعليم الصبى الرمايه
- ٣٠٩ لا طاعة لمخلوق فى معصيه الخالق
- ٣١١ الشبهه
- ٣١٢ إسكندر ومحمد بن الحارث
- ٣١٣ ٤٤٣-الطاقة
- ٣١٣ اشاره
- ٣١٤ الخدمه

- ٣١٤ ٤٤٤-الطاعون
- ٣١٤ اشاره
- ٣١٥ ختم القرآن في شهر رمضان
- ٣١٦ الشتم
- ٣١٨ صلاة ليالى البيض من شهر رمضان
- ٣١٨ ٤٤٥-الطب
- ٣١٩ اشاره
- ٣٢٠ زياده ألف ركعه في شهر رمضان
- ٣٢١ وعد الله من أطاعه الجنة
- ٣٢٢ ٤٤٦-الطرب
- ٣٢٢ اشاره
- ٣٢٣ من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب
- ٣٢٤ الصلاة المخصوصه في كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه
- ٣٢٤ ٤٤٧-الطعام
- ٣٢٤ اشاره
- ٣٢٥ صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من يغسلهما بعده
- ٣٢٧ استحباب التسميه في أول الطعام
- ٣٢٨ الابتداء بالملح قبل الطعام
- ٣٢٩ اتخاذ الطعام وإجاده ودعاء الناس إليه
- ٣٣٠ الشجر
- ٣٣١ الاجتماع على أكل الطعام
- ٣٣٣ اختيار اللحم على جميع الطعام
- ٣٣٤ الإفطار في شهر رمضان
- ٣٣٥ حرمة الطعام وانه لا حساب عليه
- ٣٣٦ الشعر في شهر رمضان
- ٣٣٧ ٤٤٨-الطعن

- ٣٣٧ اشاره
- ٣٣٨ الشح
- ٣٣٩ من شبع وبحضرته مؤمن جائع
- ٣٣٩ ٤٤٩-الطغيان
- ٣٣٩ اشاره
- ٣٤٠ كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر
- ٣٤١ ٤٥٠-الطلاق
- ٣٤١ اشاره
- ٣٤٢ الشده
- ٣٤٣ إغانه المسافرين
- ٣٤٤ الرهبانيه
- ٣٤٥ ٤٥١-الطلب
- ٣٤٥ اشاره
- ٣٤٦ الثمره
- ٣٤٧ أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي
- ٣٤٨ الشيرازي وشرطي الروضه
- ٣٤٩ الرهن
- ٣٥٠ ٤٥٢-الطمع
- ٣٥٠ اشاره
- ٣٥١ ٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى التجاشي
- ٣٥٢ الثواب
- ٣٥٣ الروايه
- ٣٥٤ شاب من أهل الكوفه مع أبي هريره
- ٣٥٥ ٤٥٣-الطهاره
- ٣٥٥ اشاره
- ٣٥٦ الروح

٣٥٧	الشرف
٣٥٩	٤٥٤-طوبى
٣٥٩	اشاره
٣٦٠	الخطر
٣٦١	الروضه
٣٦٢	الاعتراف بالتقصير
٣٦٣	الشرح
٣٦٤	الشرك
٣٦٤	الرياء
٣٦٧	عقيل ومعاويه
٣٦٨	الخفه
٣٦٩	٤٥٥-الطيب
٣٦٩	اشاره
٣٧٠	الاعتراف بالذنب
٣٧١	الخلاف
٣٧٣	الريبه
٣٧٤	الشره
٣٧٥	الخلافه
٣٧٦	٤٥٦-الطيره
٣٧٦	اشاره
٣٧٧	الشريعه
٣٧٧	٤٥٧-الطيش
٣٧٨	اشاره
٣٧٩	الزاد
٣٧٩	٤٥٨-الطينه
٣٧٩	اشاره

- ٣٨٠ من أذى جاره طمعا في مسكنه ورثه الله داره
- ٣٨١ الشريف
- ٣٨٢ باب الظاء
- ٣٨٢ اشاره
- ٣٨٢ ٤٥٩-الظاهر
- ٣٨٣ اشاره
- ٣٨٤ هشام والجائليق
- ٣٨٥ الخمار
- ٣٨٥ ٤٦٠-الظفر
- ٣٨٥ اشاره
- ٣٨٦ وضع الزكاه في مواضعها
- ٣٨٨ الشعار
- ٣٨٨ ٤٦١-الظفر
- ٣٨٩ اشاره
- ٣٩٠ اشتراط الولايه في مستحق الزكاه
- ٣٩١ الاستغفار والتهليل والصدقه والصلوات في شعبان
- ٣٩٢ استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين
- ٣٩٢ ٤٦٢-الظلم
- ٣٩٢ اشاره
- ٣٩٣ صلاه كل ليله من شعبان
- ٣٩٥ الجبن
- ٣٩٦ تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم
- ٣٩٧ صوم شعبان
- ٣٩٨ الخمر حرمت لفعليها فما فعل فعل الخمر فهو خمر
- ٣٩٩ الحقوق الماليه غير الزكاه الواجبه
- ٤٠٠ صلاه جعفر والعباده في ليله النصف من شعبان

- ٤٠٢ زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى النصف من شعبان
- ٤٠٣ الظن -٤٦٣
- ٤٠٣ اشاره
- ٤٠٤ كراهه الجماع فى النصف من شعبان
- ٤٠٥ صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان
- ٤٠٦ الخمر تجعل خلا
- ٤٠٧ ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه
- ٤٠٨ الظهار -٤٦٤
- ٤٠٨ اشاره
- ٤٠٩ صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان
- ٤١٠ الزلل
- ٤١١ الشعر
- ٤١٢ أبو ذر وعثمان
- ٤١٤ الظهر -٤٦٥
- ٤١٤ اشاره
- ٤١٥ الشعر
- ٤١٦ عمار وعثمان
- ٤١٦ الظهر -٤٦٦
- ٤١٦ اشاره
- ٤١٧ الشغل
- ٤١٩ عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه
- ٤٢٠ الزنا
- ٤٢١ تعريف مركز

سرشناسه : نجفى، شيخ هادى، ١٣٤٢.

عنوان و نام پديد آور : موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام / [الشيخ هادى النجفى].

مشخصات نشر : بيروت: دار احياء التراث العربى، ١٤٢٣ق = ١٣٨١ش = ٢٠٠٢م

مشخصات ظاهري : ج ١٢؛ ٢٢/٥×٣٦ س م.

يادداشت : عربى.

موضوع : احاديث اجتماعى - اخلاقى - قرن ١٤

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ١٤

مصادر الحديث الشيعيه

رده بندي كنگره : BP١١٢/٦ ط ٢ ج ٢ ١٣٤٠

رده بندي ديويى : ٢٩٧/٢١٣٥

ص: ١

باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الاولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعة والنشر والتوزيع

ص: ٢

باب الصاد

اشاره

باب الصاد

ص: ٣

٤٠٥-الصيح

اشاره

الصيح

ص: ٤

[٦٥٩٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

صلى أمير المؤمنين (عليه السلام) بالناس الصيح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم

من خوف الله ثم قال: أما والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وأنهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم

سجدا وقياما يراوون أقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من

النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٦٠٠] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال يقول بعد الصبح: «الحمد لله رب الصبح الحمد لله فائق الإصباح»

ثلاث مرات «اللهم افتح لى باب الأمر الذى فيه اليسر والعافيه، اللهم هبى لى

سبيله وبصرنى مخرجه، اللهم إن كنت قضيت لأحد من خلقك على مقدره بالشر

فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه

واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت» (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٥

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٣٥ ح ٢١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥٢٨ ح ١٨.

رافضيه مع عالم سنى

[٦٦٠١] ٣ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن جراح

الحداء، عن سماعه بن مهران قال قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): من توضأ للمغرب كان

وضوؤه ذلك كفاره لما مضى من ذنوبه فى نهاره ما خلا الكبائر ومن توضأ لصلاه

الصبح كان وضوؤه ذلك كفاره لما مضى من ذنوبه فى ليلته إلا الكبائر (١).

الروايه موثقه سندا.

[٦٦٠٢] ٤ - الكلىنى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن عبد الرحمن بن سالم، عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

أخبرنى بأفضل المواقيت فى صلاه الفجر فقال: مع طلوع الفجر ان الله عز وجل يقول (وقرآن

الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) (٢) يعنى صلاه الفجر تشهده ملائكه الليل

وملائكه النهار فإذا صلى العبد الصبح مع طلوع الفجر أثبت له مرتين أثبتها ملائكه

الليل وملائكته النهار (٣).

[٦٦٠٣] ٥ - الكليني، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

صفوان، عن خالد بن نجیح قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرؤوا من لقيتم من أصحابكم

السلام وقولوا لهم إن فلان بن فلان يقرئكم السلام وقولوا لهم عليكم بتقوى الله عز وجل

وما ينال به ما عند الله إني والله ما أمركم إلا بما نأمر به أنفسنا فعليكم بالجد والاجتهاد

وإذا صليتم الصبح وانصرفتم فبكروا في طلب الرزق واطلبوا الحلال فإن الله عز وجل

سيرزقكم ويعينكم عليه (٤).

[٦٦٠٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد

القلانسي، عن أحمد بن الفضل، عن عبد الله بن جبلة، عن فزاره، عن أنس أو هيثم

ص: ٦

١- (١) الكافي: ٣ / ٧٠ ح ٥.

٢- (٢) سورة الإسراء: ٧٨.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٨٢ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٧٨ ح ٨.

المصدر

ابن البراء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قلت له: اللص يدخل على في بيتي يريد نفسي

ومالي فقال: فاقتله فأشهد الله ومن سمع أن دمه في عنقي قال قلت: أصلحك الله فأين

علامه هذا الأمر؟ فقال: أترى بالصبح من خفاء؟ قال قلت: لا قال: فإن أمرنا إذا

كان كان أبين من فلق الصبح قال ثم قال: مزاوله جبل بظفر أهون من مزاوله ملك لم

ينقض أكله فاتقوا الله تبارك وتعالى ولا تقتلوا أنفسكم للظلمه (١).

[٦٦٠٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل من دان

الله عز وجل بعباده يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير

والله شائئ لأعماله ومثله كمثل شاه ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبه

وجائيه يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها

فباتت معها فى مربضها فلما أن ساق الراعى قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت

متحيره تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها

فصاح بها الراعى الحقى براعيك وقطيعك فأنت تائهة متحيره عن راعيك وقطيعك

فهجمت ذعره متحيره تائهة لا راعى لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فيينا هي كذلك

إذ اغتتم الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الامه لا امام له

من الله عز وجل ظاهر عادل أصبح ضالا تائها وإن مات على هذه الحاله مات ميتة كفر

ونفاق واعلم يا محمد أن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا

فأعمالهم التى يعملونها كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف لا يقدرّون مما كسبوا على

شئ ذلك هو الضلال البعيد (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٧

١- (١) الكافي: ٢٩٧ / ٧ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ١٨٣ / ١ ح ٨.

هشام بن الحكم والمتكلمون

[٦٦٠٦] ٨ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو

ابن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق

العبادة فعانقها وأحبها بقلبه وبأشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما أصبح من

الدنيا على عسر أم على يسر (١).

[٦٦٠٧] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس

بمسلم (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٦٠٨] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان وسيف بن عميره، عن فضيل بن يسار قال:

دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) في مرضه مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال: يا فضيل انني

كثيرا ما أقول ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت

يا فضيل بن يسار إن الناس أخذوا يمينا وشمالا وأنا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم

يا فضيل بن يسار إن المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو

أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار إن الله لا يفعل بالمؤمن إلا ما

هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضه ما سقى عدوه منها

شربه ماء يا فضيل بن يسار إنه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في

كل واد لم يبالي الله بأى واد هلك (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٦٣ ح ١.

الأمر بذكر الله عز وجل

[٦٦٠٩] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره

ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله

الغنى فى قلبه وجمع له أمره (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٦١٠] ١٢ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أصبح لا ينوى ظلم أحد غفر الله له

ما أذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما أو يأكل مال يتيم حراما (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٦١١] ١٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح لا يهجم بظلم أحد غفر الله ما

اجترم (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٦١٢] ١٤ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن

القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل: أصبحت صائما؟

قال: لا قال: فأطعمت مسكينا؟ قال: لا قال: فأرجع إلى أهلِكَ فإنه منك عليهم

صدقه (٤).

١- (١) الكافي: ٢ / ٣١٩ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣١ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٢ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٤٩٥ ح ٢.

ذكر الله فى كل مجلس

إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي محمد الوابشى وإبراهيم بن مهزم،

عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى

بالناس الصبح فنظر إلى شاب فى المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفراً لونه قد

نحف جسمه وغارت عيناه فى رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف أصبحت

يا فلان؟ قال: أصبحت يا رسول الله موقناً، فعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قوله وقال:

إن لكل يقين حقيقه فما حقيقه يقينك؟ فقال: إن يقينى يا رسول الله هو الذى أحزننى

وأسهر ليلى وأضماً هواجرى فعزفت نفسى عن الدنيا وما فيها حتى كأنى أنظر إلى

عرش ربه وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأنى أنظر إلى أهل

الجنة يتنعمون فى الجنة ويتعارفون وعلى الأرائك متكئون وكأنى أنظر إلى أهل النار

وهم فيها معذبون مصطرحون وكأنى الآن أسمع زفير النار يدور فى مسامعى، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له: الزم ما أنت عليه

فقال الشاب: ادع الله لى يا رسول الله أن ارزق الشهاده معك فدعا له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فلم يلبث أن خرج فى بعض غزوات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعه نفر وكان هو

[٦٦١٤] ١٦ - الصدوق باسناده إلى المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن

أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قيل للحسين بن علي (عليهما السلام): كيف أصبحت يا بن رسول الله؟

قال: أصبحت ولي رب فوقى والنار أمامى والموت يطلبنى والحساب محقق بى وأنا

مرتهن بعملى لا أجد ما أحب ولا أدفع ما أكره والأمور بيد غيرى فإن شاء عذبنى وإن

شاء عفا عنى فأى فقير أفقر منى (٢).

ص: ١٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٣ ح ٢.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٤٠٤ ح ٥٨٧٣.

تحريم زكاه غير الساده عليهم

[٦٦١٥] ١٧ - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ولقد أصبحت الأمم تخاف

ظلم رعاتها واصبحت أخاف ظلم رعيتى... لقد رأيت أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فما أرى أحدا يشبههم منكم

لقد كانوا يصحبون شعثا غربا وقد باتوا سجدا

وقياما... (١).

[٦٦١٦] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... أولستم ترون أهل الدنيا

يصبحون ويمسون على أحوال شتى فميت يبكى وآخر يعزى وصريع مبتلى وعائد

يعود وآخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وعلى

أثر الماضى ما يمضى الباقي، ألا فاذكروا هادم اللذات ومنغص الشهوات وقاطع

الأمنيات عند المساوره للأعمال القبيحه واستعينوا الله على أداء واجب حقه وما

لا يحصى من أعداد نعمه وإحسانه (٢).

[٦٦١٧] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... أيها الناس استصحبوا من

شعله مصباح متعظ وامتاحوا من صفو عين قد روقت من الكدر... (٣).

[٦٦١٨] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أصبح على الدنيا حزينا فقد

أصبح لقضاء الله ساخطا ومن أصبح يشكو مصيبه نزلت به فقد أصبح يشكو

ربه... (٤).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار

والحمد لله رب العالمين.

ص: ١١

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٩٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٩٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٠٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٢٢٨.

٤٠٦-الصبر

اشاره

الصبر على طاعه الله تعالى

[٦٦١٩] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزه بن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمكاره والصبر، فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنه وجهنم محفوفه

باللذات والشهوات (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٦٢٠] ٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان

يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم: من أنتم؟

فيقولون نحن أهل الصبر فيقال لهم: على ما صبرتم؟ فيقولون كنا نصبر على طاعة الله

ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل: صدقوا، أدخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل (إنما

يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب) (٢) (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٦٢١] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن مرحوم، عن

ص: ١٢

١- (١) الكافي: ٢ / ١٨٩ ح ٧.

٢- (٢) سورة الزمر: ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٧٥ ح ٤.

ذكر الله عز وجل كثيرا

أبي سيار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخل المؤمن في قبره كانت الصلاة عن يمينه

والزكاة عن يساره والبر مظل عليه ويتنحى الصبر ناحيه، فإذا دخل عليه الملكان

اللذان يليان مسألتته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر: دونكم صاحبكم فإن عجزتم

عنه فأنا دونه (١).

[٦٦٢٢] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: اصبروا على الدنيا فإنما هي ساعة فما

مضى منه فلا تجد له ألما ولا سرورا وما لم يجيء فلا تدري ما هو؟ وإنما هي ساعتك

التي أنت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله (٢).

[٦٦٢٣] ٥ - المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد

ابن يوسف الجعفي، عن الحسين بن محمد، عن أبيه، عن آدم بن عيينه بن أبي عمران

الهلالى الكوفى قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: كم من صبر ساعه قد

أورثت فرحا طويلا وكم من لذه ساعه قد أورثت حزنا طويلا (٣).

[٦٦٢٤] ٦ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسين بن الوليد، عن أبيه، عن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن صباح الحذاء، عن

أبي حمزه الثمالى، عن أبي جعفر (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا كان

يوم القيامة جمع الله الخلائق فى صعيد واحد وينادى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما

يسمع أولهم يقول: أين أهل الصبر؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من

الملائكة فيقولون لهم: ما كان صبركم هذا الذى صبرتم؟ فيقولون: صبرنا أنفسنا على

طاعة الله وصبرناها عن معصية الله قال: فينادى مناد من عند الله صدق عبادى خلوا

ص: ١٣

١- (١) الكافى: ٢ / ٩٠ ح ٨.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤٥٤ ح ٤.

٣- (٣) أمالى المفيد: المجلس الخامس ح ٩ / ٤٢.

الصبر عن معصية الله تعالى

سيبلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب، الحديث (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٦٢٥] ٧ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال له فى حديث: ... يا هشام

اصبر على طاعة الله واصبر عن معاصى الله فإنما الدنيا ساعه فما مضى فليس تجد له

سرورا وحزنا وما لم يأت منها فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعه التى أنت فيها

فكأنك قد اغتبطت (٢).

[٦٦٢٦] ٨ - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنا وجدنا الصبر على طاعة الله

أيسر من الصبر على عذابه (٣).

[٦٦٢٧] ٩ - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اصبروا على عمل لا غنى لكم

عن ثوابه واصبروا عن عمل لا طاقه لكم على عقابه (٤).

[٦٦٢٨] ١٠ - النورى نقلا من أبى القاسم الكوفى فى كتاب الأخلاق قال: قال عيسى بن

مريم للحواريين: يا معشر الحواريين إنكم لا تدركون ما تأملون إلا بالصبر على

ما تكرهون ولا تبلغون ما تريدون إلا بترك ما تشتهون (٥).

الروايات فى هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع وسائل الشيعة: ١١ / ١٨٦،

ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٥٩.

الصبر عن معصية الله تعالى

[٦٦٢٩] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبى الجارود، عن الأصبغ قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الصبر صبران:

ص: ١٤

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الرابع ح ١٢ / ١٠٢ الرقم ١٥٨.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٩٥.

٣- (٣) و (٤) ارشاد القلوب: ١٢٦. (٥) مستدرک الوسائل: ١١ / ٢٦١ ح ٦.

السؤال من الله

صبر عند المصيبة حسن جميل وأحسن من ذلك الصبر عندما حرم الله عز وجل عليك. والذكر

ذكران: ذكر الله عز وجل عند المصيبة وأفضل من ذلك ذكر الله عندما حرم عليك فيكون

حاجزا (١).

[٦٦٣٠] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبىه [عن يونس بن

عبد الرحمن] رفعه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الصبر صبران: صبر على البلاء حسن

جميل وأفضل الصبر الورع عن المحارم (٢).

[٦٦٣١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يحيى بن

سليم الطائفي، عن عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث إلى علي (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصبر ثلاثه: صبر عند المصيبه وصبر على الطاعه وصبر عن

المعصيه، فمن صبر على المصيبه حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمأه درجه،

ما بين الدرجه إلى الدرجه كما بين السماء إلى الأرض، ومن صبر على الطاعه كتب الله

له ستمائه درجه، ما بين الدرجه إلى الدرجه كما بين تخوم الأرض إلى العرش ومن صبر

عن المعصيه كتب الله له تسعمائه درجه، ما بين الدرجه إلى الدرجه كما بين تخوم

الأرض إلى منتهى العرش (٣).

[٦٦٣٢] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصبر عن الشهوه عفه وعن

الغضب نجده وعن المعصيه ورع (٤).

[٦٦٣٣] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من صبر على طاعه الله وعن

معاصيه فهو المجاهد الصبور (٣).

ص: ١٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٩٠ ح ١١.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٩١ ح ١٤ و ١٥. (٤) غرر الحكم: ح ١٩٢٧.

٣- (٥) غرر الحكم: ح ٩١٩٠.

الصبر على المصيبه

الصبر على المصيبه

[٦٦٣٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن يونس بن يعقوب قال: أمرني أبو عبد الله (عليه السلام) أن آتى المفضل وأعزبه

ياسماعيل وقال: اقرأ المفضل السلام وقل له: إنا قد أصبنا ياسماعيل فصبنا، فاصبر

كما صبرنا، إنا أردنا أمرا وأراد الله عز وجل أمرا، فسلمنا لأمر الله عز وجل (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٦٣٥] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميره، عن

أبي حمزه الثمالي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من ابتلى من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان

له مثل أجر ألف شهيد (٢).

[٦٦٣٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أنعم

على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبوا فصارت

عليهم نعمه (٣).

[٦٦٣٧] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبان بن أبي مسافر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (يا أيها

الذين آمنوا اصبروا وصابروا) (٤) قال: اصبروا على المصائب (٥).

[٦٦٣٨] ٥ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي النعمان، عن أبي عبد الله أو

أبي جعفر (عليهما السلام) قال: من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز (٦).

ص: ١٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٩٢ ح ١٦ و ١٧ و ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٩٢ ح ١٦ و ١٧ و ١٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٩٢ ح ١٦ و ١٧ و ١٨.

٤- (٤) سورة آل عمران: ٢٠٠.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٩٢ ح ١٩.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٩٣ ح ٢٤.

السؤال من الناس

[٦٦٣٩] ٦ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن

أبي عبد الله، عن الحسن بن الحسين بن يزيد، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن عاصم،

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: من صبر على مصيبه

زاده الله عزا إلى عزه وأدخله الجنة مع محمد وأهل بيته (عليهم السلام) (١).

[٦٦٤٠] ٧ - الإسكافي رفعه إلى أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن إلا وهو

مبتلى ببلاء منتظر به ما هو أشد منه فإن صبر على البليه التي هو فيها عافاه الله من

البلاء الذي ينتظر به وإن لم يصبر وجزع نزل به من البلاء المنتظر أبدا حتى يحسن

صبره وعزاؤه (٢).

[٦٦٤١] ٨ - الإسكافي رفعه إلى ربي بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصبر

والبلاء ليستبقان إلى المؤمن فيأتيه البلاء وهو صبور وإن الجزع والبلاء ليستبقان إلى

الكافر فيأتيه البلاء وهو جزوع (٣).

[٦٦٤٢] ٩ - الإسكافي رفعه إلى سيف بن عميره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اتقوا الله

واصبروا فإنه من لم يصبر أهلكه الجزع وإنما هلاكه في الجزع انه إذا جزع لم يؤجر (٤).

[٦٦٤٣] ١٠ - الإسكافي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن للنكبات غايات لا بد أن

ينتهي إليها فإذا أحكم على أحدكم لها فليطأطأ لها ويصبر حتى تجوز فإن أعمال

الحيله فيها عند إقبالها زائد في مكروهاها (٥).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتابنا ألف حديث في المؤمن:

- ١- (١) ثواب الأعمال: ٢٣٥.
- ٢- (٢) التمحيص: ٥٩ ح ١٢١.
- ٣- (٣) التمحيص: ٦٣ ح ١٤٤.
- ٤- (٤) التمحيص: ٦٤ ح ١٥١.
- ٥- (٥) التمحيص: ٦٤ ح ١٤٧.

الصبر في جميع الأمور

الصبر في جميع الأمور

[٦٦٤٤] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إسماعيل بن مهران، عن

درست بن أبي منصور، عن عيسى بن بشير، عن أبي حمزه قال قال أبو جعفر (عليه السلام):

لما حضرت أبي علي بن الحسين (عليهما السلام) الوفاه ضمنى إلى صدره وقال: يا بني أوصيك بما

أوصانى به أبي حين حضرته الوفاه وبما ذكر أن أباه أوصاه به يا بني اصبر على الحق

وإن كان مرا (١).

[٦٦٤٥] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنا صبر وشيعتنا أصبر منا، قلت: جعلت فداك

كيف صار شيعتكم أصبر منكم؟ قال: لأننا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على

ما لا يعلمون (٢).

[٦٦٤٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبي محمد عبد الله السراج رفعه إلى علي بن الحسين (عليه السلام) قال: الصبر من

الإيمان بمنزله الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له (٣).

[٦٦٤٧] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب،

عن علي بن رئاب، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الصبر رأس

الإيمان (٤).

[٦٦٤٨] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن العلاء بن فضيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الصبر من الإيمان بمنزله الرأس

ص: ١٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٩١ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٩٣ ح ٢٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٩ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٨٧ ح ١.

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان (١).

[٦٦٤٩] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعا، عن

القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حفص ان من صبر قليلا وإن من جزع جزع قليلا ثم

قال: عليك بالصبر في جميع أمورك فإن الله عز وجل بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فأمره بالصبر

والرفق فقال: (واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرنى

والمكذبين أولى النعمة) (٢) وقال تبارك وتعالى: (ادفع بالتي هي أحسن فإذا

الذي بينك وبينه عدواه كأنه ولى حميم * وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها

إلا ذو حظ عظيم) (٣) فصبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق

صدره فأنزل الله عز وجل (ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك

وكن من الساجدين) (٤) ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فأنزل الله عز وجل (قد نعلم انه

ليحزنك الذى يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد

كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا) (٥) فألزم

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في

نفسى وأهلى وعرضى ولا صبر لى على ذكر إلهى فأنزل الله عز وجل (ولقد خلقنا

السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على

ما يقولون) (٦) فصبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فى جميع أحواله ثم بشر فى عترته بالأئمة ووصفوا

ص: ١٩

١- (١) الكافى: ٢ / ٨٧ ح ٢.

٢- (٢) سورة المزمل: ١٠.

٣- (٣) سورة فصلت: ٣٤ - ٣٥.

٤- (٤) سورة الحجر: ٩٧ و ٩٨.

٥- (٥) سورة الأنعام: ٣٣.

٦- (٦) سورة ق: ٣٨.

سامراء

بالصبر فقال جل ثناؤه: (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا

بآياتنا يوقنون) (١) فعند ذلك قال (صلى الله عليه وآله وسلم) الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد

فشكر الله عز وجل ذلك له فأنزل الله عز وجل: (وتمت كلمه ربك الحسنى على بنى إسرائيل بما

صبروا ودمرن ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون) (٢)

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): انه بشرى وانتقام فأباح الله عز وجل له قتال المشركين فأنزل الله: (اقتلوا

المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد) (٣)

(واقتلوهم حيث ثقتموهم) (٤) فقتلهم الله على يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأحباؤه

وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة، فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا

حتى يقر الله له عينه في أعدائه مع ما يدخر له في الآخرة (٥).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٦٥٠] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن

عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الصبر من الإيمان بمنزله

الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك إذا ذهب الصبر ذهب

الإيمان (٦).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٦٥١] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

ص: ٢٠

١- (١) سورة السجده: ٢٤.

٢- (٢) سورة الأعراف: ١٣٦.

٣- (٣) سورة التوبه: ٦.

٤- (٤) سورة البقره: ١٩١.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٨٨ ح ٣.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٨٩ ح ٥.

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

يقول: إن الحر حر على جميع أحواله إن نابته نائبه صبر لها وإن تداكت عليه المصائب

لم تكسره وإن أسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين

صلوات الله عليه لم يضرر حرهته إن استعبد وقهر وأسرو ولم تضرره ظلمه الجب

ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد إذ كان له مالكا

فأرسله ورحم به امه وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم على الصبر

تؤجروا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٦٥٢] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن

ميمون، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد فإذا

هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ما لك؟ قال:

يا أمير المؤمنين أصبت بأبي وأمي وأخى وأخشى أن أكون قد وجلت فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر فى الأمور بمنزله

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور

فسدت الأمور (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٦٥٣] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاساني، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن جابر بن

يزيد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر فى حال الحاجه والفاقه والتعفف والغنى

أكثر من مروه الإعطاء (٣)

ص: ٢١

١- (١) الكافي: ٢ / ١٨٩ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٩٠ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٩٣ ح ٢٢.

بعض المشايخ وسلطان البصره

[٦٦٥٤] ١١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال قلت لأبي جعفر (عليه السلام): يرحمك الله ما الصبر

الجميل؟ قال: ذلك صبر ليس فيه شكوى إلى الناس (١).

[٦٦٥٥] ١٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتي

على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل

ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر

وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو

يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي (٢).

[٦٦٥٦] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال قال لي: ما حبسك عن الحج؟

قال قلت: جعلت فداك وقع على دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو

أعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من أصحابنا أخرجني ما قدرت أن أخرج فقال

لي: إن تصبر تغتبط وإلا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت أم كارها (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٦٥٧] ١٤ - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين لمحمد بن الحنفية انه قال: ... الق

عنك واردات الهموم بعزائم الصبر عود نفسك الصبر، فنعم الخلق الصبر واحملها على

ما أصابك من أهوال الدنيا وهمومها، فاز الفائزون ونجا الذين سبقت لهم من الله

الحسنى فإنه جنه من الفاقه... (٤).

ص: ٢٢

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٩١ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٩٠ ح ١٠.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٨٦.

السب

[٦٦٥٨] ١٥ - الصدوق قال: روى أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن ميمون، عن

الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال الفضل بن عباس: أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بغله أهداها له كسرى أو قيصر فركبها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بجل من شعر وأردفني خلفه ثم قال

لى: يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجد أمامك تعرف إلى الله عز وجل فى الرخاء يعرفك

فى الشده إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن الله عز وجل فقد مضى القلم بما هو كائن فلو

جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه ولو جهدوا أن يضروك

بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل

فإن لم تستطع فاصبر فإن فى الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم أن النصر مع الصبر

وأن الفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا (١).

[٦٦٥٩] ١٦ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن حسان الرازى، عن أبى محمد الرازى، عن أبى المعز، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إنى لأصبر من غلامى هذا ومن أهلى

على ما هو أمر من الحنظل، إنه من صبر نال بصبره درجة الصائم القائم ودرجه

الشهيد الذى قد ضرب بسيفه قدام محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[٦٦٦٠] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن الإيمان؟ فقال: الإيمان على

أربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد. والصبر منها على أربع شعب على

الشوق والشفق والزهد والترقب... (٣).

[٦٦٦١] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصبر صبران: صبر على ما

تكره وصبر عما تحب (٤).

ص: ٢٣

١- (١) الفقيه: ٤ / ٤١٢ ح ٥٩٠٠.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢٣٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٥٥.

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

[٦٦٦٢] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم ينجح الصبر أهلكه

الجزع (١).

[٦٦٦٣] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من صبر صبراً لأحرار وإلا سلا سلوا الأغمار (٢).

سلا: أى نسى. والأغمار: جمع غمر وهو الجاهل الذى لم يجرب الأمور.

والروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٨٧

والمحججه البيضاء: ٧ / ١٠٥، والوافى: ٤ / ٣٣٣، وارشاد القلوب: ١٢٦،

ووسائل الشيعة: ١١ / ٢٠٧، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٨٣، وجامع أحاديث

الشيعة: ١٤ / ٢٤٧ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢٤

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٨٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٤١٣.

٤٠٧-الصبغه

اشاره

[٦٦٦٤] ١ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير واحد، عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) في قول الله عز وجل: (صبغه الله ومن أحسن من الله صبغه) (١) قال: الصبغه هي الإسلام وقال في قوله عز وجل: (فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى) (٢) قال: هي الإيمان (٣).
الرواية معتبره الإسناد.

[٦٦٦٥] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر، عن داود بن سرحان، عن عبد الله بن فرقد، عن حمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (صبغه الله ومن أحسن من الله صبغه) قال: الصبغه هي الإسلام (٤).

[٦٦٦٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (صبغه الله ومن أحسن من الله صبغه) قال: هي الإيمان بالله وحده لا شريك له (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٢٥

١- (١) سورة البقره: ١٣٨.

٢- (٢) سورة البقره: ٢٥٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٤ ح ٢ و ١.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١٤ ح ٢ و ١.

[٦٦٦٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن علي بن حسان،

عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله عز وجل: (صبغه الله ومن أحسن من

الله صبغه) قال: صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق (١).

[٦٦٦٨] ٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن أحمد بن

محمد، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن حكم بن بهلول، عن ابن همام، عن

ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عليا (عليه السلام)

يقول لأبي الطفيل عامر بن واثله الكناني: يا أبا الطفيل العلم علمان علم لا يسع الناس

إلا النظر فيه وهو صبغه الإسلام وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدره الله عز وجل (٢).

ص: ٢٦

١- (١) الكافي: ١ / ٤٢٢ ح ٥٣.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٤١ ح ٣٠.

٤٠٨-الصحبه

اشاره

الصحبه

[٦٦٦٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام): ان أمير المؤمنين (عليه السلام) صاحب رجلا

ذميا فقال له الذمي أين تريد يا عبد الله؟ فقال: أريد الكوفه فلما عدل الطريق بالذمي

عدل معه أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له الذمي: أأست زعمت أنك تريد الكوفه؟ فقال

له: بلى فقال له الذمي: فقد تركت الطريق فقال له: قد علمت، قال: فلم عدلت

معى وقد علمت ذلك؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): هذا من تمام حسن الصحبه أن

يشيع الرجل صاحبه هنيهة إذا فارقه وكذلك أمرنا نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له الذمي: هكذا

قال؟ قال: نعم، قال الذمي: لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة فأنا أشهدك اني

على دينك ورجع الذمي مع أمير المؤمنين (عليه السلام) فلما عرفه أسلم (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٦٧٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

ما يعبا من يسلك هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي

الله وحلم يملك به غضبه وحسن الصحبة لمن صحبه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٢٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٧٠ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٨٦ ح ٢.

البذاء

[٦٦٧١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن

سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): اعلموا أن صحبه العالم وأتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبه

للحسنة ممحات للسيئات وذخيرته للمؤمنين ورفعته فيهم في حياتهم وجميل بعد

ممااتهم (١).

[٦٦٧٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبي الربيع الشامي قال: دخلت على

أبي عبد الله (عليه السلام) والبيت غاص بأهله فيه الخراساني والشامي ومن أهل الآفاق فلم

أجد موضعاً أقعد فيه فجلس أبو عبد الله (عليه السلام) وكان متكئاً ثم قال: يا شيعة آل محمد

اعلموا أنه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبه من صحبه

ومخالقه من خالقه ومرافقه من رافقه ومجاوره من جاوره وممالحه من مالحه، يا شيعة

آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله (٢).

[٦٦٧٣] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين بن الحسن،

عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله

واحترس من سيئ أخلاقه ولا تدعن صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع

بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (٣).

[٦٦٧٤] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبي يقول: ما يعبأ من

ص: ٢٨

١- (١) الكافي: ١ / ١٨٨ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٣٧ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٣٨ ح ١.

السبب

يؤم هذا البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: خلق يخالقه به من صحبه أو حلم يملك به

من غضبه أو ورع يحجزه عن محارم الله (١).

[٦٦٧٥] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إسماعيل بن

مهران، عن محمد بن حفص، عن أبي الربيع الشامي قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام)

والبيت غاص بأهله فقال: ليس منا من لم يحسن صحبه من صحبه ومراقفه من رافقه

وممالحه من مالحه ومخالقه من خالقه (٢).

[٦٦٧٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن عمر، عن

رجل، عن الحسين بن علوان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صحبه عشرين سنه

قرا به (٣).

[٦٦٧٧] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن

عطيه، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين (عليه السلام) في آخر كلامه في الزهد:... إياكم

وصحبه العاصين ومعونه الظالمين ومجاوره الفاسقين، احذروا فتنهم وتباعدوا من

ساحتهم واعلموا أنه من خالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بأمره دون أمر

ولى الله كان فى نار تلتهب تأكل أبدانا قد غابت عنها أرواحها وغلبت عليها شقوتها

فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا أحياء لوجدوا مضمض حر النار واعتبروا يا

أولى الأبصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا أنكم لا تخرجون من قدره الله إلى

غير قدرته وسيرى الله عملكم ورسوله ثم إليه تحشرون فانتفخوا بالعظه وتأدبوا

بآداب الصالحين (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٩

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٨٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٨٦ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ١٩٩ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ١٦.

إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده

[٦٦٧٨] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): وطن نفسك على حسن الصحابه لمن صحبت في حسن خلقك

وكف لسانك واكظم غيظك وأقل لغوك وتفرش عفوك وتسخو نفسك (١).

الروايه صحيحه الإسناد. تفرش: أى أبسط وأوسع.

[٦٦٧٩] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر (عليه السلام)

عن آباءه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفيق ثم السفر وقال أمير المؤمنين صلوات

الله عليه: لا تصحبني في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٦٨٠] ١٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن حريز، عن ذكره

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحبني من يكفيك فإن ذلك

مذله للمؤمن (٣).

[٦٦٨١] ١٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسين بن الحسن

اللؤلئي، عن محمد بن سنان، عن حذيفه بن منصور، عن شهاب بن عبد ربه قال:

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قد عرفت حالي وسعه يدي وتوسعي على إخواني فأصحب

النفر منهم في طريق مكة فأتوسع عليهم؟ قال: لا تفعل يا شهاب إن بسطت وبسطوا

أجحفت بهم وإن أمسكوا أذلتهم فاصحب نظراءك (٤).

[٦٦٨٢] ١٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن الحكم، عن علي

بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): يخرج الرجل مع قوم مياسير

وهو أقلهم شيئاً فيخرج القوم النفقه ولا يقدر هو أن يخرج مثل ما أخرجوا فقال: ما

أحب أن يذل نفسه ليخرج مع من هو مثله (٥).

١- (١) الكافي: ٢٨٦ / ٤ ح ٣ و ٥ و ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢٨٦ / ٤ ح ٣ و ٥ و ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢٨٦ / ٤ ح ٣ و ٥ و ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢٨٧ / ٤ ح ٧ و ٨.

٥- (٥) الكافي: ٢٨٧ / ٤ ح ٧ و ٨.

السبق

[٦٦٨٣] ١٥ - الكليني، باسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... يا أيها

الناس كفر النعمة لؤم وصحبه الجاهل شؤم... (١).

[٦٦٨٤] ١٦ - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لمحمد بن الحنفية:.... وأكرم

الذين بهم تصول وازدد لهم طول الصحبه برا وإكراما وتبجيلا وتعظيما فليس جزاء

من عظم شأنك أن تضع من قدره ولا جزاء من سر ك أن تسوءه، أكثر البر ما

استطعت لجليسك فإنك إذا شئت رأيت رشده... فإن المرأه ريحانه وليست بقهرمانه

فدارها على كل حال وأحسن الصحبه لها فيصفو عيشك... (٢).

[٦٦٨٥] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تكثرن صحبه اللثيم فان

صحبتك نعمه حسدك، وان طرقتك نايبه قذفك (٣).

[٦٦٨٦] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تصحب من يحفظ مساويك

وينسى فضائلك ومعاليك (٤).

[٦٦٨٧] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يصحبك معينا على نفسك

فصحبه وبالا عليك إن علمت (٥).

[٦٦٨٨] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا طالت الصحبه تأكدت

يأتي إن شاء الله تعالى عنوان المصاحبه في محلها فراجعها.

ص: ٣١

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٤.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٩٢ و ٣٩١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٣٤١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٤١٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٠٤١.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٠١٧.

٤٠٩-الصحة

اشاره

الصحة

[٤٦٨٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن داود الرقي، عن أبي عبيد الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: إن من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعه

والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعه وصحة البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن

من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقر والمسكنه والسقم في

أبدانهم فابلوهم بالفاقر والمسكنه والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما

يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي

فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه

بالنعاس الليله والليلتين نظرا منى له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت

لنفسه زارئ عليها ولو أخلى بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك

فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه

عن نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني

عند ذلك وهو يظن انه يتقرب إلى فلا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي

فإنهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير

بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع

درجاتي العلى في جوارى ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلى فليفرحوا وإلى حسن الظن

بى فليطمئثوا فإن رحمتى عند ذلك تداركهم ومنى يبلغهم رضوانى ومغفرتى تلبسهم

عفوى فانى أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت (١).

ص: ٣٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٠ ح ٤.

التحب إلى الناس والتودد إليهم

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٦٩٠] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لرجل: إنك قد جعلت طيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية

الصحة ودلت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك (١).

[٦٦٩١] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن

حسان بن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): خذ لنفسك من نفسك خذ منها في

الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحياه قبل الممات (٢).

[٦٦٩٢] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة

[٦٦٩٣] ٥ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد، عن

يونس، عن شعيب العرقوفى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) شئ يروى عن أبى ذر (رضى الله عنه)

انه كان يقول: ثلاث يبغضها الناس وأنا أحبها، أحب الموت وأحب الفقر وأحب

البلاء، فقال: ان هذا ليس ما يروون إنما عنى الموت فى طاعه الله وأحب إلى من الحياه

فى معصيه الله والبلاء فى طاعه الله أحب إلى من الصحه فى معصيه الله والفقر فى طاعه

الله أحب إلى من الغنى فى معصيه الله (٤).

[٦٦٩٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إسحاق بن

يزيد، عن مهران، عن أبان بن تغلب وعده قالوا: كنا عند أبى عبد الله جلوسا

ص: ٣٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٤ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٥ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٥٢ ح ١٣٦.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ٢٢٢ ح ٢٧٩.

الستر الواجب على النساء

فقال (عليه السلام): لا يستحق عبد حقيقه الإيمان حتى يكون الموت أحب إليه من الحياه

ويكون المرض أحب إليه من الصحه ويكون الفقر أحب إليه من الغنى فأنتم كذا؟

فقالوا: لا والله جعلنا الله فداك وسقط فى أيديهم ووقع اليأس فى قلوبهم، فلما رأى

ما داخلهم من ذلك قال: أيسر أحدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الأمر أو

يموت على ما هو عليه؟ قالوا: بل يموت على ما هو عليه الساعه قال: فأرى الموت

أحب إليكم من الحياه ثم قال: أيسر أحدكم ان بقى ما بقى لا يصيبه شئ من هذه
الأمراض والأوجاع حتى يموت على غير هذا الأمر؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله قال:
فأرى المرضى أحب إليكم من الصحه ثم قال: أيسر أحدكم أن له ما طلعت عليه
الشمس وهو على غير هذا الأمر؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله قال: فأرى الفقر أحب
إليكم من الغنى (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٦٩٥] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله،
عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سلامه الدين وصحه البدن خير من
المال والمال زينه من زينه الدنيا حسنه (٢).

محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل،
عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله.
الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[٦٦٩٦] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد قال: سألت العالم (عليه السلام) عن
العطسه وما العله في الحمد لله عليها؟ فقال: إن لله نعماء على عبده في صحه بدنه
وسلامه جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك وإذا نسي أمر الله الرياح
ص: ٣٤

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٥٣ ح ٣٥٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢١٦ ح ٣.

الستر الواجب في الصلاه على النساء

فتجاوز في بدنه ثم يخرجها من أنفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا

لما نسي (١).

[٦٦٩٧] ٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن إسحاق بن

عمار، عن أبي غره قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من زار أخاه في الله في مرض أو

صحه لا يأتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين ألف ملك ينادون في قفاه أن

طببت وطابت لك الجنة فأنتم زوار الله وأنتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله فقال له:

يسير جعلت فداك وإن كان المكان بعيدا؟ قال: نعم يا يسير وإن كان المكان مسيره

سنه فإن الله جواد والملائكه كثيره يشيعونه حتى يرجع إلى منزله (٢).

[٦٦٩٨] ١٠ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن

يونس، عن ابن سنان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: خمس من لم يكن فيه لم

يكن فيه كثير مستمتع، قيل: وما هن يا بن رسول الله؟ قال: الدين والعقل والحياء

وحسن الخلق وحسن الأدب وخمس من لم يكن فيه لم يتهن بالعيش: الصحه والأمن

والغنى والقناعه والأنيس الموافق (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٦٩٩] ١١ - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... يا

على لا خير في القول إلا مع الفعل ولا في المنظر إلا مع المخبر ولا في المال إلا مع الجود

ولا في الصدق إلا مع الوفاء ولا في الفقه إلا مع الورع ولا في الصدقه إلا في النيه ولا في

الحياه إلا مع الصحه ولا في الوطن إلا مع الأمن والسرور... (٤).

[٦٧٠٠] ١٢ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الصحه والفراغ نعمتان

ص: ٣٥

٢- (٢) الكافي: ١٧٧ / ٢ ح ٧.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ١٥ / ٣٦٧ الرقم ٤٥٨، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١ / ٨٣.

٤- (٤) الفقيه: ٣٦٩ / ٤.

سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو

مكفورتان (١).

[٦٧٠١] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... عباد الله الآن فاعلموا

والألسن مطلقه والأبدان صحيحه والأعضاء لدنه والمنقلب فسيح والمجال عريض

قبل إرهاب الفوت وحلول الموت فحققوا عليكم نزوله ولا تنتظروا قدومه (٢).

[٦٧٠٢] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صحه الجسد من قله الحسد (٣).

[٦٧٠٣] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ألا وإن من البلاء الفاقة وأشد

من الفاقة مرض البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحه البدن

تقوى القلب (٤).

[٦٧٠٤] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصحه أفضل النعم (٥).

[٦٧٠٥] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصحه أهنا اللذتين (٦).

[٦٧٠٦] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أوفر القسم صحه الجسم (٧).

[٦٧٠٧] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بالصحه تستكمل اللذه (٨).

[٦٧٠٨] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بصحه المزاج توجد لذه

الطعم (٩).

ص: ٣٦

١- (١) الفقيه: ٣٨١ / ٤ ح ٥٨٢٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢٥٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٨٨.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٥٠.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٦٦٠.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٢٩٦١.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٤٢٢٨.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٤٢٨٩.

٤١٠-الصداقه

اشاره

الصداقه وآدابها وحدودها

[٦٧٠٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن،

عن عبيد الله الدهقان، عن أحمد بن عائد، عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: لا تكون الصداقه إلا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود أو شئ منها فانسبه

إلى الصداقه ومن لم يكن فيه شئ منها فلا تنسبه إلى شئ من الصداقه فأولها أن

تكون سريره وعلايته لك واحده، والثاني أن يرى زينك زينه وشينك شينه،

والثالثه أن لا تغيره عليك ولايه ولا مال، والرابعه أن لا يمنعك شيئاً تناله مقدرته،

والخامسه وهي تجمع هذه الخصال أن لا يسلمك عند النكبات (١).

روى نحوها الصدوق فى أماليه المجلس الخامس والتسعون: ح ٧ / ٧٦٧

الرقم ١٠٣٣.

[٦٧١٠] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن

ثعلبه بن ميمون، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان عنده قوم يحدثهم إذ ذكر

رجل منهم رجلاً فوقع فيه وشكاه، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): وأنى لك بأخيك كله.

وأى الرجال المهذب (٢).

[٦٧١١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تفتش ص: ٣٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٣٩ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٥١ ح ١.

ستر ذنوب المؤمن

الناس فتبقى بلا صديق (١).

[٦٧١٢] ٤ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لا تتقن بأخيك كل الثقة فإن

صرعه الاسترسال لن تستقال (٢).

[٦٧١٣] ٥ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال لبعض أصحابه: لا تطلع صديقك

من سررك إلا على ما لو اطلع عليه عدوك لم تضرك فإن الصديق قد يكون عدوا

يوما ما (٣).

[٦٧١٤] ٦ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: صديق عدو علي (عليه السلام) عدو علي (عليه السلام) (٤).

[٦٧١٥] ٧ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إن الذين تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم

وجدتهم على طبقات شتى: فمنهم كالأسد في عظم الأكل وشده الصولة ومنهم كالذئب

في المضرة ومنهم كالكلب في البصيصه ومنهم كالثعلب في الروغان والسرقه، صورهم

مختلفه والحرفه واحده، ما تصنع غدا إذا تركت فردا وحيدا لا أهل لك ولا ولد إلا الله

رب العالمين (٣).

تبصص الكلب: حرك ذنبه، وفلان: تملق. والروغان: المكر والخديعه.

[٦٧١٦] ٨ - الطوسي، عن جماعه، عن ابن المفضل، عن الهمداني، عن النوفلي، عن

المزني، عن الحسن بن صالح بن حي، عن الصادق (عليه السلام) قال: لقد عظمت منزله

الصديق حتى إن أهل النار ليستغيثوا به ويدعونه في النار قبل القريب والحميم. قال

الله عز وجل مخبرا عنهم: (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) (٤) (٥).

ص: ٣٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٥١ ح ٢.

٢- (٢) و (٣) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والتسعون: ح ٩ و ١٠ / ٧٦٧ الرقم ١٠٣٥ و ١٠٣٦. (٤) الاختصاص: ٢٥٢.

٣- (٥) الاختصاص: ٢٥٢.

٤- (٦) سورة الشعراء: ١٠٠ و ١٠١.

٥- (٧) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ٤٠ / ٥١٧ الرقم ١١٣٣، وبسند آخر المجلس الثامن والعشرون: ح ٧ / ٦٠٩ الرقم ١٢٥٩.

اجتناب الذنوب

[٦٧١٧] ٩ - الطوسي باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: المرء على دين خليله، فلينظر

أحدكم من يخالل (١).

[٦٧١٨] ١٠ - الطوسي، عن جماعه، عن ابن المفضل، عن البصري، عن الشاذكوني،

عن سفيان بن عيينه، عن الصادق (عليه السلام) انه قال في مسجد الخيف: إنما سموا إخوانا

لنزاهتهم عن الخيانه وسموا أصدقاء لأنهم يصادقوا حقوق الموده (٢).

[٦٧١٩] ١١ - الطوسي باسناده عن زيد بن علي، عن أبيه (عليه السلام)، عن علي (عليه السلام): لا يكن

حبك كلفا ولا بغضك تلقا أحب حبيبك هونا ما وابغض بغيضك هونا ما (٣).

[٦٧٢٠] ١٢ - الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، عن ابن معمر،

عن محمد بن الحسين الزيات، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تسم الرجل صديقا سمه معرفه حتى تختبره بثلاث خصال:

تغضبه فتنظر غضبه يخرج من الحق إلى الباطل، وعند الدينار والدرهم، وحتى

تسافر معه (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٧٢١] ١٣ - الراوندى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إذا أحب أحدكم أخاه فليسأله

عن اسم أبيه وعن قبيلته وعشيرته فإنه من الحق الواجب وصدق الإخاء أن سأله

عن ذلك وإلا فإنها معرفه حمقاء (٥).

[٦٧٢٢] ١٤ - الشهيد رفعه إلى على بن الحسين (عليهما السلام) انه قال: لا تعادين أحدا وإن ظننت

انه لا يضررك ولا ترهدين فى صداقه أحد وإن ظننت انه لا ينفعك فإنك لا تدري متى

ص: ٣٩

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح ٤٢ / ٥١٨ الرقم ١١٣٥.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثامن والعشرون: ح ٦ / ٦٠٩ الرقم ١٢٥٨.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الأربعون ح ٨ / ٧٠٣ الرقم ١٥٠٥.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس الثالث والثلاثون ح ٢ / ٦٤٦ الرقم ١٣٣٩.

٥- (٥) النوادر: ١١.

الحبط

ترجو صديقك ولا تدري متى تخاف عدوك ولا يعتذر إليك أحد إلا قبلت عذره وإن

علمت انه كاذب (١).

[٦٧٢٣] ١٥ - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من لم يواخ إلا من لا عيب فيه قل

صديقه، ومن لم يرض من صديقه إلا الإيثار على نفسه دام سخطه (٢).

[٦٧٢٤] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الأصدقاء نفس واحده فى

جسوم متفرقه (٣).

[٦٧٢٥] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اهتم بك فهو صديقك (٤).

[٦٧٢٦] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند زوال القدره يتبين الصديق

من العدو (٥).

[٦٧٢٧] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من طلب صديق صدق وفيما

طلب ما لا يوجد (٦).

[٦٧٢٨] ٢٠ - المجلسى نقلا من خط الشهيد عن الصادق (عليه السلام) انه قال للمفضل: من

صحبك؟ قال: رجل من إخوانى، قال: فما فعل؟ قال: منذ دخلت المدينة لم أعرف

مكانه، فقال لى: أما علمت أن من صحب مؤمنا أربعين خطوه سأله الله عنه يوم

القيامه (٧).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار:

١٧٣ / ٧١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٤٣.

ص: ٤٠

١- (١) الدرر الباهره: ٢٦.

٢- (٢) الدرر الباهره: ٣٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٠٥٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٢٦٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٢١٤.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٠٨٥.

٧- (٧) بحار الأنوار: ١٧٩ / ٧١ ح ٢٤.

من ينبغى مصادقته

من ينبغى مصادقته

[٦٧٢٩] ١ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أحب

إخواني إلى من أهدى إلى عيوبي (١).

[٦٧٣٠] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن منصور بن العباس، عن ذكره، عن

عبيد بن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تعالى ليحفظ من يحفظ صديقه (٢).

[٦٧٣١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين بن

الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا عليك ان تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله

واحترس من سيئ أخلاقه ولا تدعن صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع

بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (٣).

[٦٧٣٢] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن

محمد بن الصلت، عن أبان، عن أبي العديس قال قال أبو جعفر (عليه السلام): يا صالح اتبع

من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون على الله

جميعا فتعلمون (٤).

[٦٧٣٣] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن موسى

ابن يسار القطان، عن المسعودي، عن أبي داود، عن ثابت بن أبي صخر، عن

أبي الزعلى قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انظروا من تحادثون

فإنه ليس من أحد ينزل به الموت إلا مثل له أصحابه إلى الله إن كانوا خيارا فخيرارا

وإن كانوا شرارا فشرارا وليس أحد يموت إلا تمثل له عند موته (٥).

ص: ٤١

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٣٩ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٦٢ ح ١٦٦.

البركه

[٦٧٣٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

الحليين، عن عبد الله بن مسكان، عن رجل من أهل الجبل لم يسمه قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بالتلاد وإياك وكل محدث لا عهد له ولا أمان ولا ذمه ولا

ميثاق وكن علي حذر من أوثق الناس عندك (١).

التلاد: القديم الأصلي.

[٦٧٣٥] ٧ - الصدوق باسناده عن إسحاق بن جرير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اصحب

من تترين به ولا تصحب من يتزين بك (٢).

[٦٧٣٦] ٨ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال لبعض أصحابه: من غضب عليك

من إخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك شرا فاتخذه لنفسك صديقا (٣).

[٦٧٣٧] ٩ - الطوسي، عن الفحام، عن المنصوري، عن عم أبيه، عن الإمام علي

الهادي (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن الصادق (عليه السلام): إذا كان لك صديق فولى ولايه فأصبت

علي العشر مما كان لك عليه قبل ولايته، فليس بصديق سوء (٤).

[٦٧٣٨] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الصديق الصدوق من نصحك

في عيبك وحفظك في غيبك وآثرك على نفسه (٥).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٦٣٨، والوافي:

٥ / ٥٧١ وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: ٤٢

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٢٧٨ ح ٢٤٤٠.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ٨ / ٧٦٧ الرقم ١٠٣٤.

٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس العاشر ح ٧١ / ٢٧٩ الرقم ٥٣٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٩٠٤.

من لا ينبغي مصادقته

من لا ينبغي مصادقته

[٦٧٣٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن محمد بن يوسف، عن ميسر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغي للمرء المسلم أن

يواخي الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب (١).

[٦٧٤٠] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن علي بن أسباط، عن بعض أصحابه،

عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): إن صاحب الشر يعدي وقرين

السوء يردى فانظر من تقارن (٢).

يعدي: يجاوز شره إلى صاحبه، يردى: أي يهلك.

[٦٧٤١] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال، عن

علي بن يعقوب الهاشمي، عن هارون بن مسلم، عن عبيد بن زرار، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إياك ومصادقه الأحمق فإنك أسر ما تكون من ناحيته أقرب

ما يكون إلى مساءتك (٣).

[٦٧٤٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو

ابن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا صعد المنبر قال: ينبغي للمسلم أن يتجنب مؤاخاه ثلاثه:

الماجن الفاجر والأحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب أنك مثله

ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقاربتك جفاء وقسوه ومدخله ومخرجه عار عليك، وأما الأحق فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجي لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضررك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده

ص: ٤٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٤٢ ح ١١.

الحج

خير من قربه، وأما الكذاب فإنه لا يهنتك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلما أفنى أحذوثة مطرها بأخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوه فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لأنفسكم (١).

[٦٧٤٣] ٥ - قال الكليني: وفي روايه عبد الأعلى عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا ينبغي للمرء المسلم أن يواخي الفاجر فإنه يزين له فعله ويحب

أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله إليه ومخرجه من عنده

شين عليه (٢).

[٦٧٤٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن موسى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار إن كنت تحب أن

تستب لك النعمه وتكمل لك المروءه وتصلح لك المعيشه فلا تشارك العبيد والسفله

في أمرك فإنك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن نكبت خذلوك وإن

وعدوك أخلفوك (٣).

[٦٧٤٥] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم

قال سمعت المحاربي يروى عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ثلاثة مجالستهم تميم القلب: الجلوس مع الأندال والحديث مع النساء والجلوس مع

الأغنياء (٤).

[٦٧٤٦] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابهما، عن

ص: ٤٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٣٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٦٤٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٦٤٠ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٤١ ح ٨.

الإصرار على الذنب

محمد بن مسلم وأبي حمزه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال لى أبي على

ابن الحسين صلوات الله عليهما: يا بنى انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا

ترافقهم فى طريق فقلت: يا أبت من هم عرفنيهم؟ قال: إياك ومصاحبه الكذاب فإنه

بمنزله السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب وإياك ومصاحبه الفاسق فإنه

بايعك بأكله أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبه البخيل فإنه يخذلك فى ماله أحوج ما

تكون إليه، إياك ومصاحبه الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصاحبه

القاطع لرحمه فإنى وجدته ملعونا فى كتاب الله عز وجل فى ثلاثه مواضع قال الله عز وجل:

(فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين

لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (١) وقال عز وجل: (الذين ينقضون عهد الله

من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم

اللعنة ولهم سوء الدار) (٢) وقال في البقره: (الذين ينقضون عهد الله من بعد

ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم

الخاصرون) (٣) (٤).

[٦٧٤٧] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إبراهيم بن

أبي البلاد، عن ذكره قال: قال لقمان (عليه السلام) لابنه: يا بني لا تقترب فتكون أبعد لك

ولا تبعد فتهان كل دابه تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك إلا عند باغيه

كما ليس بين الذئب والكبش خله كذلك ليس بين البار والفاجر خله من يقترب من

الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طريقه، من يحب المرء يشتم،

ص: ٤٥

١- (١) سورة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ٢٣.

٢- (٢) سورة الرعد: ٢٥.

٣- (٣) سورة البقره: ٢٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٤١ ح ٧.

جابر الأنصاري ومرواني

ومن يدخل مداخل السوء يتهم، ومن يقارن قرين السوء لا يسلم، ومن لا يملك

لسانه يندم (١).

[٦٧٤٨] ١٠ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

أبي نجران، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: لا تصحبوا أهل البدع

ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المرء على دين

خليله وقرينه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٧٤٩] ١١ - الصدوق بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأحلم الناس من فر من

جهال الناس وأسعد الناس من خالط كرام الناس وأعقل الناس أشدهم مداراه

للناس وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة... (٣).

[٦٧٥٠] ١٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل الدقاق، عن البرقي، عن

أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت

الصادق (عليه السلام) يقول: من رأى أخاه على أمر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد

خانه ومن لم يجتنب مصادقه الأحمق أو شكك أن يتخلق بأخلاقه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٧٥١] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... مجالسه الأشرار تورث

سوء الظن بالأخيار... (٥).

[٦٧٥٢] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى الشيخ الشامي انه سئل أمير المؤمنين (عليه السلام):... فأى

ص: ٤٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٤١ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٢ ح ١٠.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس ح ٤ / ٧٣ الرقم ٤١.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ١ / ٣٤٣ الرقم ٤٠٩.

٥- (٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٣ ح ٢٠٤.

السجود

صاحب شر؟ قال: المزين لك معصيه الله... (١).

[٦٧٥٣] ١٥ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن يحيى الحلبي، عن أبيه، عن عبد الله بن سليمان،

عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال لرجل: يا فلان لا تجالس الأغنياء فإن العبد يجالسهم وهو

يرى ان الله عليه نعمه فما يقوم حتى يرى أن ليس لله عليه نعمه (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٧٥٤] ١٦ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبي نجران،

عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) عن جده (عليه السلام) عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار ومجالسه الأخيار

تلحق الأشرار بالأخيار ومجالسه الأبرار للفقار تلحق الأبرار بالفقار، فمن اشتبه

عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه فإن كانوا أهل دين الله فهو على دين

الله وإن كانوا على غير دين الله فلا حظ له من دين الله إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول:

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يواخين كافرا ولا يخالطن فاجرا ومن آخى كافرا

أو خالط فاجرا كان كافرا فاجرا (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٧٥٥] ١٧ - الطوسي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: المرء على دين خليله فلينظر

أحدكم من يخالط (٤).

[٦٧٥٦] ١٨ - الراوندي بإسناده إلى علي (عليه السلام) قال: ثلاث من حفظهن كان معصوما من

ص: ٤٧

١- (١) معانى الأخبار: ١٩٨.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والأربعون ح ٤ / ٣٢٦ الرقم ٣٨١.

٣- (٣) صفات الشيعة: ١٦٠.

٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ٤٢ / ٥١٨ الرقم ١١٣٥.

زيد بن علي وقوم

الشیطان الرجیم ومن کل بلیه: من لم یخل بامرأه لیس یملک منها شیئا ولم یدخل علی

سلطان ولم یعن صاحب بدعه ببدعه (١).

[٦٧٥٧] ١٩ - الشهيد رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا خير لك في صحبه من لا يرى

لك مثل الذي يرى لنفسه (٢).

[٦٧٥٨] ٢٠ - الشهيد رفعه إلى محمد الجواد (عليه السلام) انه قال: إياك ومصاحبه الشرير فإنه

كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح أثره (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٦٣٩، والوافي:

٥ / ٥٧٧، وبحار الأنوار: ٧١ / ١٩٠، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٤٦ وغيرها

من كتب الأخبار.

ص: ٤٨

١- (١) النوادر: ١٤.

٢- (٢) الدرر الباهره: ١٩.

٣- (٣) الدرر الباهره: ٤٠.

٤١١-الصدق

اشاره

الصدق

[٦٧٥٩] ١ - الكليني قال: بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم

ويظفر من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والوجود نجح وحسن
الخلق مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين
المرء والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه
والعاقل غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وان شئت أن تهان فاخشن
ومن كرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف
العاقبه تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه ومن
لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم
كان ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم (١).

[٦٧٦٠] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) فى قول الله تبارك وتعالى: (ومن

يقترب حسنه نزد له فيها حسنا) (٢) قال: الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا

وإلا يكذب علينا (٣).

ص: ٤٩

١- (١) الكافي: ١ / ٢٦ ح ٢٩.

٢- (٢) سوره الشورى: ٢٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٩١ ح ٤.

السجيه

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٧٦١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى ولاد الحنات، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه كمل إيمانه وإن كان من

قرنه إلى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال: وهو الصدق وأداء الأمانه والحياء وحسن

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٧٦٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن

سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبي المقدم قال قال لى أبو جعفر (عليه السلام) فى

أول دخله دخلت عليه: تعلموا الصدق قبل الحديث (٢).

[٦٧٦٣] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء بن

رزين، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كونوا دعاه للناس

بالخير بغير ألسنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٧٦٤] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن

جعفر بن محمد الهاشمى، عن إسماعيل بن عباد - قال بكر: وأظننى قد سمعته من

إسماعيل - عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلا

فهما فقيها حلوما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم

الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عز وجل

وليسأله إياها قال: قلت: جعلت فداك وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر

ص: ٥٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٩٩ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٤ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٠٥ ح ١٠.

البصيره

والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء

[٦٧٦٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن أبي أسامة قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبى (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٧٦٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عمار وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فإن الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث وأداء الأمانة (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٧٦٧] ٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان لأهل الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانة والوفاء بالعهد وصله الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه للنساء أو قال قلله المواتاه للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى، طوبى

ص: ٥١

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٠٤ ح ٢.

السحت

لهم وحسن مآب وطوبى شجره فى الجنة أصلها فى دار النبى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من مؤمن إلا وفى داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوه شئ إلا اتاه به ذلك ولو أن راكبا مجدا سار فى ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى يسقط هرما ألافى هذا فارغبوا أن المؤمن من نفسه فى شغل والناس منه فى راحة إذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاك رقبته ألا فهكذا كونوا (١).

[٦٧٦٨] ١٠ - الكلىنى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبى أسامه زيد

الشحام قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ على من ترى انه يطيعنى منهم ويأخذ بقولى

السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث

وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدوا الأمانه إلى

من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط والمخيط

صلوا عشائركم واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل

منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس، قيل:

هذا جعفرى، فيسرني ذلك ويدخل على منه السرور، وقيل: هذا أدب جعفر وإذا

كان على غير ذلك دخل على بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثني

أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون فى القبيله من شيعة على (عليه السلام) فيكون زينها آداهم للأمانه

وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيره عنه

فتقول: من مثل فلان انه لآدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٥٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٩ ح ٣٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٣٦ ح ٥.

جميل بن كعب مع معاويه

[٦٧٦٩] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين

ابن عطيه، عن زيد بن الصائغ، قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ادع الله لنا، فقال: اللهم

ارزقهم صدق الحديث وأداء الأمانه والمحافظة على الصلوات، اللهم انهم أحق خلقك

ان تفعله بهم، اللهم وافعله بهم (١).

[٦٧٧٠] ١٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان قال: أوصانى أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: أوصيك بتقوى الله وأداء الأمانه

وصدق الحديث وحسن الصحابه لمن صحبت ولا قوه إلا بالله (٢).

[٦٧٧١] ١٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى المغراء، عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): إني لا أكاد ألقاك إلا فى السنين فأوصنى بشئ آخذ به، قال:

أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد

لا ورع معه وإياك أن تطمح نفسك إلى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم):

(فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم) وقال الله عز وجل لرسوله: (ولا تمدن عينيك إلى

ما متعنا به أزواجاً منهم زهره الحياه الدنيا) فإن خفت شيئاً من ذلك فاذكر

عيش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف إذا وجدته

وإذا أصبت بمصيبه فاذكر مصابك برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن الخلق لم يصابوا بمثله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قط (٣).

[٦٧٧٢] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل لم يبعث نبياً إلا

ص: ٥٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٨٠ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٦٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٦٨ ح ١٨٩.

محمد بن أبي حذيفه مع معاويه

بصدق الحديث وأداء الأمانه إلى البر والفاجر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٧٧٣] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن أبي كههمس قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): عبد الله بن أبي يعفور يقرئك

السلام قال: عليك وعليه السلام إذا أتيت عبد الله فقرأه السلام وقل له: ان جعفر بن

محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي (عليه السلام) عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فالزمه فإن عليا (عليه السلام) إنما

بلغ ما بلغ به عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بصدق الحديث وأداء الأمانه (٢).

[٦٧٧٤] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أبي طالب رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

لا تنظروا إلى طول ركوع الرجل وسجوده فإن ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش

لذلك ولكن انظروا إلى صدق حديثه وأداء أمانته (٣).

[٦٧٧٥] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم قال قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال أبو عبد الله (عليه السلام): من صدق

لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره بأهل بيته مد له في

عمره (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٧٧٦] ١٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن علي

ابن أبي حمزه، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العبد ليصدق حتى

يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فإذا صدق قال

ص: ٥٤

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٤ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٠٥ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٠٥ ح ١١.

تعجيل عقوبه الذنب

الله عز وجل صدق وبر وإذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر (١).

[٦٧٧٧] ١٩ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر

الخزاز، عن جده الربيع بن سعد قال قال لي أبو جعفر (عليه السلام): يا ربيع ان الرجل ليصدق

حتى يكتبه الله صديقا (٢).

[٦٧٧٨] ٢٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن حازم،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنما سمي إسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلا في مكان

فانتظره في ذلك المكان سنه فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم قال: إن الرجل أتاه بعد ذلك

فقال له إسماعيل: ما زلت منتظرا لك (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٧٧٩] ٢١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

أبي إسماعيل البصرى، عن فضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا فضيل إن

الصادق أول من يصدق الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدق نفسه تعلم انه صادق (٤).

[٦٧٨٠] ٢٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران،

عن مثنى الحنط، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من صدق لسانه

زكى عمله (٥).

[٦٧٨١] ٢٣ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: يا معشر التجار ارفعوا

رؤوسكم فقد وضع لكم الطريق تبعثون يوم القيامة فجارا إلا من صدق

ص: ٥٥

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٥ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٥ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٠٥ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٠٤ ح ٦.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١٠٤ ح ٣.

المفيد مع شيخ معتزلى

حديثه (١).

[٦٧٨٢] ٢٤ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن عجلان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

العبد إذا صدق كان أول من يصدق الله ونفسه تعلم انه صادق وإذا كذب كان أول من

يكذبه الله ونفسه تعلم انه كاذب (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٧٨٣] ٢٥ - الصدوق، عن أبيه، عن التفليسي، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، عن

على الهادي (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا تنظروا إلى كثرة

صلاتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطننتهم بالليل، انظروا إلى صدق

الحديث وأداء الأمانه (٣).

[٦٧٨٤] ٢٦ - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... الزموا

الصدق فإنه منجاء... (٤).

[٦٧٨٥] ٢٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: زينه

الحديث الصدق (٥).

[٦٧٨٦] ٢٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزم الصدق وإن خفت ضره

فإنه خير لك من الكذب المرجو نفعه (٦).

[٦٧٨٧] ٢٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اغتتم الصدق في كل موطن

ص: ٥٦

١- (١) الفقيه: ٣ / ١٩٤ ح ٣٧٢٨.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢١٣.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الخمسون ح ٦ / ٣٧٩ الرقم ٤٨١.

٤- (٤) الخصال: ٢ / ٦١٤.

٥- (٥) جامع الأحاديث: ٨٤.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٣٥٣.

أن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

تغتم واجتنب الشر والكذب تسلم (١).

[٦٧٨٨] ٣٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ملاك الإسلام صدق

اللسان (٢).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا، فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ١٠٤،

والمحججه البيضاء: ٨ / ١٤٠، وبحار الأنوار: ٦٨ / ١ وغير ذلك من كتب الأخبار.

والحمد لله رب العالمين.

ص: ٥٧

١- (١) غرر الحكم: ح ٣٤٢٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٧٢٧.

٤١٢-الصدقه

اشاره

فضل الصدقه

[٦٧٨٩] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد

النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقه

تدفع ميتة السوء (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٧٩٠] ٢ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن إدريس،

عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن غالب، عن

حدثه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: البر والصدقه ينفيان الفقر ويزيدان فى العمر ويدفعان

تسعين ميتة السوء. وفى خبر آخر: ويدفعان عن شيعتى ميتة السوء (٢).

[٦٧٩١] ٣ - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن عبد

الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): داووا مرضاكم

بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقة فإنها تفك من بين لحي

سبعمائه شيطان وليس شئ أثقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في

يد الرب تبارك وتعالى قبل أن تقع في يد العبد (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٥٨

١- (١) و (٢) الكافي: ٢ / ٤ ح ١ و ٢. (٣) الكافي: ٣ / ٤ ح ٥.

الاعتراف بالذنب

[٦٧٩٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

سنان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الصدقة باليد تقى ميتة السوء وتدفع سبعين

نوعاً من أنواع البلاء وتفك عن لحي سبعين شيطاناً كلهم يأمره أن لا يفعل (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٧٩٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

النعمان، عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان في وصيه

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمر المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، وأما الصدقة فجهدك جهدك

حتى يقال قد أسرفت ولم تسرف (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٧٩٤] ٦ - الكليني، عن أحمد بن عبد الله، عن جده، عن محمد بن علي، عن محمد بن

الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أرض القيامة نار ما خلا ظل المؤمن فإن صدقته تظله (٣).

[٦٧٩٥] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن خلف بن حماد، عن إسماعيل الجوهري، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

لأن أحج حجه أحب إلى من أن أعتق رقبة ورقبه حتى انتهى إلى عشرة ومثلها ومثلها

حتى انتهى إلى سبعين ولأن أعول أهل بيت من المسلمين أشجع جوعتهم وأكسو

عورتهم وأكف وجوههم عن الناس أحب إلى من أن أحج حجه وحجه حتى

انتهى إلى عشر وعشر وعشر ومثلها ومثلها حتى انتهى إلى سبعين (٤).

[٦٧٩٦] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

علي، عن محمد بن عمر بن يزيد قال: أخبرت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) أنني أصبت بابنين

ص: ٥٩

١- (١) الكافي: ٣ / ٤ ح ٧ و ٨ و ٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤ ح ٧ و ٨ و ٦.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٤ ح ٧ و ٨ و ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤ ح ٣.

لزوم الحج على العالم وتشديد الأمر عليه

وبقى لى بنى صغير، فقال: تصدق عنه ثم قال: حين حضر قيامى مر الصبى فليصدق

بيده بالكسره والقبضه والشىء وإن قل فإن كل شىء يراد به الله وإن قل بعد أن تصدق

النيه فيه عظيم ان الله عز وجل يقول: (فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل

مثقال ذره شرا يره) (١) وقال: (فلا اقتحم العقبه وما أدراك ما العقبه فك رقبه أو

اطعام فى يوم ذى مسغبه يتيما ذا مقربه أو مسكينا ذا متربه) (٢) علم الله عز وجل ان كل

أحد لا يقدر على فك رقبه فجعل إطعام اليتيم والمسكين مثل ذلك تصدق عنه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٧٩٧] ٩ - الكليني، عن غير واحد من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن غير

واحد، عن أبي جميله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تصدقوا ولو

بصاع من تمر ولو ببعض صاع ولو بقبضه ولو ببعض قبضه ولو بتمره ولو بشق تمره فمن

لم يجد فبكلمه لينه فإن أحدكم لاق الله فقائل له: ألم أفعل بك ألم أجعلك سميعا بصيرا

ألم أجعل لك مالا وولدا؟ فيقول: بلى فيقول الله تبارك وتعالى: فانظر ما قدمت

لنفسك؟ قال: فينظر قدامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا يقى به وجهه

من النار (٤).

[٦٧٩٨] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن اللؤلؤى رفعه عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: عبد الله عابد ثمانين سنة ثم أشرف

على امرأه فوقع في نفسه فنزل إليها فراودها عن نفسها فطاوعته فلما قضى منها

حاجته طرقة ملك الموت فاعتقل لسانه فمر سائل فأشار إليه أن خذ رغيفا كان في

كسائه، فأحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنيه وغفر الله له بذلك الرغيف (٥).

ص: ٦٠

١- (١) سورة الزلزال: ٧ و ٨.

٢- (٢) سورة البلد: ١١ - ١٦.

٣- (٣) و (٤) الكافي: ٤ / ٤ ح ١٠ و ١١. (٥) ثواب الأعمال: ١٦٧ ح ١.

الندم على الذنب

[٦٧٩٩] ١١ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن

معاذ بن مسلم بياح الهروي قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فذكروا الوجد فقال:

داووا مرضاكم بالصدقه وما على أحدكم أن يتصدق بقوت يومه؟ ان ملك الموت

يدفع إليه الصك بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له: رد عليه الصك (١).

[٦٨٠٠] ١٢ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن

ميمون القداح، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل: أصبحت

صائما؟ قال: لا. قال: فعدت مريضا؟ قال: لا. قال: فأتبت جنازه؟ قال: لا.

قال: فأطعمت مسكينا؟ قال: لا. قال: فارجع إلى أهلِكَ فأصبهم فإنه عليهم منك

صدقه (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٨٠١] ١٣ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم

ابن هاشم، عن موسى بن أبي الحسن، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: ظهر في

بنى إسرائيل قحط شديد سنين متواتره وكان عند امرأه لقمه من خبز فوضعتها في فيها

لتأكل فنادى السائل يا أمه الله الجوع فقالت المرأة: أتصدق في مثل هذا الزمان

فأخرجتها من فيها فدفعتها إلى السائل وكان لها ولد صغير يحتطب في الصحراء فجاء

الذئب فاحتمله فوقعت الصيحه فعدت الأم في أثر الذئب فبعث الله تبارك وتعالى

جبرئيل (عليه السلام) فأخرج الغلام من فم الذئب فدفعه إلى أمه فقال لها جبرئيل (عليه السلام): يا أمه

الله أرضيت لقمه بلقمه (٣).

[٦٨٠٢] ١٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن [محمد بن أبي]

الخزرج، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تصدق في يوم أو ليله إن

كان يوم فيوم وإن كان ليله فليل دفع الله عز وجل عنه الهم والسبع وميته السوء (٤).

ص: ٦١

١- (١) ثواب الأعمال: ١٦٨ ح ٣ و ٤ و ٦.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٦٨ ح ٣ و ٤ و ٦.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ١٦٨ ح ٣ و ٤ و ٦.

٤- (٤) ثواب الأعمال: ١٦٩ ح ٧.

السحر

[٦٨٠٣] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن سماعة بن مهران، عن أبيه، عن أبي بصير،

عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت له: أى الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل أما سمعت قول

الله عز وجل (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) (١) ترى ههنا فضلا (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٨٠٤] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصدقة دواء

منجح... (٣).

[٦٨٠٥] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: استنزلوا الرزق

بالصدقة (٤).

[٦٨٠٦] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سوسوا إيمانكم بالصدقة

وحصنوا أموالكم بالزكاة وادفعوا أمواج البلاء بالدعاء (٥).

سوسوا: أمر من السياسة وهي حفظ الشئ بما يحوطه من غيره.

[٦٨٠٧] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أملتكم فتاجروا الله

بالصدقة (٦).

[٦٨٠٨] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصدقة تقي مصارع

السوء (٧).

- ١- (١) سورة الحشر: ٩.
- ٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٧٠ ح ١٦.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٧.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٣٧.
- ٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ١٤٦.
- ٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٢٥٨.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٥١٥.

صدقه الليل

صدقه السر

[٦٨٠٩] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن مرداس،

عن صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطى

قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار الصدقه والله فى السر أفضل من الصدقه فى

العلانيه وكذلك والله العباده فى السر أفضل منها فى العلانيه (١).

[٦٨١٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن الوليد الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صدقه السر تطفى غضب الرب تبارك وتعالى (٢).

[٦٨١١] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

صدقه العلانيه تدفع سبعين نوعا من البلاء وصدقه السر تطفى غضب الرب (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

صدقه الليل

[٦٨١٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعدان بن مسلم، عن معلى بن خنيس قال: خرج أبو عبد الله (عليه السلام) في ليله قد رشت

وهو يريد ظله بنى ساعده فاتبعته فإذا هو قد سقط منه شيء فقال: بسم الله اللهم رد

علينا قال: فأتيته فسلمت عليه قال فقال: معلى، قلت: نعم جعلت فداك فقال لى:

التمس بيدك فما وجدت من شيء فادفعه إلى فإذا أنا بخبز منتشر كثير فجعلت أدفع إليه

ما وجدت فإذا أنا بجراب أعجز عن حمله من خبز، فقلت: جعلت

ص: ٦٣

١- (١) و (٢) الكافي: ٤ / ٨ ح ٢ و ٣. (٣) ثواب الأعمال: ١٧٢.

الحده

فداك أحمله على رأسى، فقال: لا أنا أولى به منك ولكن امض معى، قال: فأتينا

ظله بنى ساعده فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى أتى على آخرهم ثم انصرفنا، فقلت: جعلت فداك يعرف هؤلاء الحق؟ فقال: لو عرفوه لواسيناهم بالدقه - والدقه

هى الملح - ان الله تبارك وتعالى لم يخلق شيئاً إلا وله خازن يخزنه إلا الصدقه فإن الرب

يلبها بنفسه وكان أبى إذا تصدق بشئ وضعه فى يد السائل ثم ارتده منه فقبله وشمه ثم

رده فى يد السائل، ان صدقه الليل تطفى غضب الرب وتمحو الذنب العظيم وتهون

الحساب وصدقه النهار تثمر المال وتزيد فى العمر، ان عيسى بن مريم (عليه السلام) لما أن مر

على شاطئ البحر رمى بقرص من قوته فى الماء فقال له بعض الحواريين: يا روح الله

وكلمته لم فعلت هذا وإنما هو من قوتك؟ قال: فقال: فعلت هذا لدابه تأكله من دواب

الماء وثوابه عند الله عظيم (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٨١٣] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا اعتم وذهب من الليل شطره أخذ

جرابا فيه خبز ولحم والدراهم فحمله على عنقه ثم ذهب به إلى أهل الحاجه من أهل

المدينه فقسمه فيهم ولا يعرفونه فلما مضى أبو عبد الله (عليه السلام) فقدوا ذا فعلموا انه كان

أبا عبد الله (عليه السلام) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٨١٤] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا طرقكم سائل ذكر بليل

فلا تردوه (٣).

ص: ٦٤

١- (١) الكافي: ٨ / ٤ ح ٣.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٨ / ٤ ح ١ و ٢.

الصدقه تدفع البلاء

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٨١٥] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

أبيه، عن الحسين بن مخلد، عن أبان الأحمر، عن أبي أسامه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: صدقه الليل تطفئ غضب الرب (١).

[٦٨١٦] ٥ - الصدوق باسناده إلى أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) في توصيف أبيه علي

ابن الحسين (عليه السلام) قال:.... وكان (عليه السلام) ليخرج في الليله الظلماء فيحمل الجراب على

ظهره وفيه الصرر من الدنانير والدراهم وربما حمل على ظهره الطعام أو الحطب حتى

يأتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج إليه وكان يغطي وجهه إذا ناول فقيرا لئلا

يعرفه فلما توفى (عليه السلام) فقدوا ذلك فعلموا انه كان على بن الحسين (عليه السلام) ولما وضع (عليه السلام) على

المغتسل نظروا إلى ظهره وعليه مثل ركب الإبل مما كان يحمل على ظهره إلى منازل

الفقراء والمساكين... (٢).

وروى نظير ذلك من التصدق في الليل وحملها إلى بيوت الفقراء والمساكين من

أمير المؤمنين (عليه السلام) وأولاده المعصومين (عليهم السلام).

الصدقة تدفع البلاء

[٦٨١٧] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن

عبد الرحمن بن محمد الأسدي، عن سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مر

يهودى بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السام عليك فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليك فقال

أصحابه: إنما سلم عليك بالموت قال: الموت عليك؟ قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): وكذلك

رددت، ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا اليهودى يعضه أسود فى قفاه فيقتله قال:

ص: ٦٥

١- (١) ثواب الأعمال: ١٧٢.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٥١٧ ح ٤.

دواء الذنوب

فذهب اليهودى فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله ثم لم يلبث أن انصرف فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضعه فوضع الحطب فإذا أسود فى جوف الحطب عاض على عود

فقال: يا يهودى ما عملت اليوم قال ما عملت عملا إلا حطبي هذا احتملته

فجئت به وكان معى كعكتات فأكلت واحده وتصدقت بواحدة على مسكين فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دفع الله عنه وقال: إن الصدقة تدفع ميتة السوء عن الإنسان (١).

[٦٨١٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال علي (عليه السلام): كانوا يرون أن الصدقه تدفع بها عن الرجل

الظلوم (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٨١٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن حماد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الصدقه لتدفع

سبعين بليه من بلايا الدنيا مع ميته السوء، ان صاحبها لا يموت ميته السوء أبدا مع ما

يدخر لصاحبها في الآخرة (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٨٢٠] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن غير

واحد، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال قال أبو الحسن (عليه السلام) لإسماعيل

بن محمد وذكر له ان ابنه صدق عنه قال: انه رجل قال: فمره أن يتصدق ولو بالكسره

من الخبز ثم قال قال أبو جعفر (عليه السلام): ان رجلا من بنى إسرائيل كان له ابن وكان له محبا

فأتى في منامه فقيل له: إن ابنك ليله يدخل بأهله يموت قال: فلما كان تلك الليله وبنى

عليه أبوه توقع أبوه ذلك فأصبح ابنه سليما فأتاه أبوه فقال له: يا بني هل عملت

ص: ٦٦

١- (١) الكافي: ٤ / ٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٦ ح ٦.

الحدود

البارحه شيئا من الخير؟ قال: لا إلا ان سائلا أتى الباب وقد كانوا ادخروا لى طعاما

فأعطيته السائل فقال: بهذا دفع الله عنك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٨٢١] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال سمعته يقول: كان رجل من بنى إسرائيل ولم يكن له

ولد فولد له غلام وقيل له: انه يموت ليله عرسه فمكث الغلام فلما كان ليله عرسه نظر

إلى شيخ كبير ضعيف فرحمه الغلام فدعاه فأطعمه فقال له السائل: أحييتني أحياءك

الله قال: فأتاه آت في النوم فقال له: سل ابنك ما صنع؟ فسأله فخبره بصنيعه قال:

فأتاه الآتى مره أخرى في النوم فقال له: ان الله أحياء لك ابنك بما صنع بالشيخ (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٨٢٢] ٦ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن غير واحد،

عن علي بن أسباط، عن رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان بيني وبين رجل قسمه

أرض وكان الرجل صاحب نجوم وكان يتوخى ساعه السعود فيخرج فيها وأخرج أنا

في ساعه النحوس فاقسمنا فخرج لي خير القسمين فضرب الرجل يده اليمنى على

اليسرى ثم قال: ما رأيت كاليوم قط قلت: ويل الآخر وما ذاك؟ قال: إني صاحب

نجوم أخرجتك في ساعه النحوس وخرجت أنا في ساعه السعود ثم قسمنا فخرج لك

خير القسمين، فقلت: ألا أحدثك بحديث حدثني به أبي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من سره أن يدفع الله عنه نحس يومه فليفتتح يومه بصدقه يذهب الله بها عنه نحس

يومه ومن أحب أن يذهب الله عنه نحس ليلته فليفتتح ليلته بصدقه يدفع الله عنه

نحس ليلته، فقلت: وإني افتتحت خروجي بصدقه فهذا خير لك من علم النجوم (٣).

١- (١) الكافي: ٤ / ٦ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٧ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٦ ح ٩.

السحق

[٦٨٢٣] ٧ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن فضاله بن أيوب، عن ذكره عن محمد بن مسلم قال: كنت مع أبي جعفر (عليه السلام)

في مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فسقط شرفه من شرف المسجد ف وقعت على رجل فلم

تضره وأصاب رجله فقال أبو جعفر (عليه السلام): سلوه أى شئ عمل اليوم؟ فسألوه،

فقال: خرجت وفي كمي تمر فمررت بسائل فتصدقت عليه بتمره، فقال أبو جعفر (عليه السلام):

بها دفع الله عنك (١).

[٦٨٢٤] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن أبي ولاد قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: بكروا بالصدقه وارغبوا فيها

فما من مؤمن يتصدق بصدقه يريد بها ما عند الله ليدفع الله بها عنه شر ما ينزل من

السماء إلى الأرض في ذلك اليوم إلا وقاه الله شر ما ينزل من السماء إلى الأرض في

ذلك اليوم (٢).

[٦٨٢٥] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن

آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله لا اله إلا هو ليدفع بالصدقه الداء والديله

والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين بابا من السوء (٣).

الروايه معتبره الإسناد. الديله: الطاعون والخراج، وهو دمل يظهر في بطن

صاحبه فيقتله.

[٦٨٢٦] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

سليمان بن عمرو النخعي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

بكرُوا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها (٤).

ص: ٦٨

١- (١) الكافي: ٧ / ٤ ح ١١.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٥ / ٤ ح ١ و ٢. (٤) الكافي: ٤ / ٤ ح ٥.

الصدقة تزيد في المال

الصدقة تزيد في المال

[٦٨٢٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصدقة تقضى الدين وتخلف بالبركة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٨٢٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني الجهم

ابن الحكم المدائني، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

تصدقوا فإن الصدقة تزيد في المال كثره وتصدقوا رحمكم الله (٢).

[٦٨٢٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن علي بن

وهبان، عن عمه هارون بن عيسى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمحمد ابنه: يا بني كم

فضل معك من تلك النفقة؟ قال: أربعون ديناراً قال: أخرج فتصدق بها قال: انه لم

يبق معي غيرها، قال: تصدق بها فإن الله عز وجل يخلفها أما علمت أن لكل شئ

مفتاحاً ومفتاح الرزق الصدقة؟ فتصدق بها ففعل، فما لبث أبو عبد الله (عليه السلام) عشره

أيام حتى جاءه من موضع أربعة آلاف دينار، فقال: يا بني أعطينا الله أربعين ديناراً

فأعطانا الله أربعة آلاف دينار (٣).

[٦٨٣٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: ما أحسن عبد الصدقه في الدنيا إلا أحسن الله الخلافه على ولده من

بعده وقال: حسن الصدقه يقضى الدين ويخلف على البركه (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٨٣١] ٥ - الكليني باسناده عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن (عليه السلام)

قال: استنزلوا الرزق بالصدقه (٥).

ص: ٦٩

١- (١) الكافي: ٩ / ٤ ح ١ و ٢ و ٣.

٢- (٢) الكافي: ٩ / ٤ ح ١ و ٢ و ٣.

٣- (٣) الكافي: ٩ / ٤ ح ١ و ٢ و ٣.

٤- (٤) الكافي: ١٠ / ٤ ح ٤ و ٥.

٥- (٥) الكافي: ١٠ / ٤ ح ٤ و ٥.

الصدقه على القرايه

الصدقه على القرايه

[٦٨٣٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى الصدقه أفضل؟ قال: على ذى الرحم

الكاشح (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٨٣٣] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقه بعشره والقرض بثمانيه عشر وصله

الإخوان بعشرين وصله الرحم بأربعه وعشرين (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٨٣٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبي جميله، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وصل

قريبا بحجه أو عمره كتب الله له حجتين وعمرتين وكذلك من حمل عن حميم يضاعف

الله له الأجر ضعفين (٣).

[٦٨٣٥] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سئل عن الصدقه على من يسأل على الأبواب أو يمسك ذلك عنهم ويعطيه ذوى

قربته؟ قال: لا بل يبعث بها إلى من بينه وبينه قرابه فهذا أعظم للأجر (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٨٣٦] ٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفروا ذنوبكم وتحببوا إلى ربكم

بالصدقه وصله الرحم (٥).

ص: ٧٠

١- (١) الكافي: ١٠ / ٤ ح ٢ و ٣ و ١.

٢- (٢) الكافي: ١٠ / ٤ ح ٢ و ٣ و ١.

٣- (٣) الكافي: ١٠ / ٤ ح ٢ و ٣ و ١.

٤- (٤) ثواب الأعمال: ١٧١ ح ٢٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٢٥٨.

الصدقه لبني هاشم

الصدقه لبني هاشم

[٦٨٣٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

محمد بن مسلم، وأبى بصير وزراره، عن أبى جعفر، وأبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الصدقة أوساخ أيدي الناس وإن الله قد حرم على منها ومن غيرها ما قد حرمه وأن الصدقة لا تحل لبني عبد المطلب ثم قال: أما والله لو قد قمت على باب الجنة ثم أخذت بحلقته لقد علمتم أنى لا أؤثر عليكم فارضوا لأنفسكم بما رضى الله ورسوله لكم، قالوا: قد رضينا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٨٣٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر بن إبراهيم الهاشمي، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أتحل الصدقة لبني هاشم؟ فقال: إنما تلك الصدقة الواجبه على الناس لا تحل لنا فأما غير ذلك فليس به بأس ولو كان كذلك ما استطاعوا أن يخرجوا إلى مكة هذه المياه عامتها صدقه (٢).

[٦٨٣٩] ٣ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصدقة التي حرمت على بني هاشم ما هي؟ قال: هي الزكاة. قلت: فتحل صدقه بعضهم على بعض؟ قال: نعم (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٨٤٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن النوفلي، عن

ص: ٧١

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٩ ح ٣.

الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادي والسواد

عيسى بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صنع إلى أحد من أهل بيتي يدا كافيته يوم القيامة (١).

[٤٨٤١] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن بعض

أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إني شافع يوم القيامة لأربعة أصناف ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند المضيق ورجل أحب ذريتي باللسان وبالقلب ورجل يسعى في حوائج ذريتي إذا طردوا أو شردوا (٢).

إنما يحرم عليهم الزكاه الواجبه، نعم يحرم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) الصدقه أيضا. فراجع إن شئت إلى عناوين الخمس والزكاه والساده.

الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادي والسواد

[٤٨٤٢] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن سدير

الصيرفي قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): اطعم سائلا لا أعرفه مسلما؟ فقال: نعم أعط

من لا تعرفه بولايه ولا عداوه للحق ان الله عز وجل يقول: (وقولوا للناس حسنا) (٣) ولا

تطعم من نصب لشئ من الحق أو دعا إلى شئ من الباطل (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٨٤٣] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن

الفضل النوفلي، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن السائل يسأل ولا يدرى

ما هو؟ قال: اعط من وقعت له الرحمه في قلبك وقال: اعط دون الدرهم قلت: أكثر

١- (١) و (٢) الكافي: ٤ / ٦٠ ح ٨ و ٩. (٣) سورة البقره: ٨٣.

٢- (٤) الكافي: ٤ / ١٣ ح ١.

الصدقه فى يوم الجمعة

ما يعطى؟ قال: أربعة دوانيق (١).

[٦٨٤٤] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع أو

غيره، عن محمد عذافر، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصدقه

على أهل البوادي والسواد؟ فقال: تصدق على الصبيان والنساء والزمناء والضعفاء

والشيوخ وكان ينهى عن أولئك الجمانين يعنى أصحاب الشعور (٢).

[٦٨٤٥] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الصلت، عن زرعه،

عن منهال القصاب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اعط الكبير والكبيره والصغير

والصغيره ومن وقعت له فى قلبك رحمه وإياك وكل وقال: بيده وهزها (٣).

[٦٨٤٦] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن الحكم بن

مسكين، عن عمرو بن أبي نصر قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ان أهل السواد يقتحمون

علينا وفيهم اليهود والنصارى والمجوس فتصدق عليهم؟ فقال: نعم (٤).

الصدقه فى يوم الجمعة

[٦٨٤٧] ١ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن عبد الله بن سنان قال: أتى سائل أبا عبد الله (عليه السلام)

عشيه الخميس فسأله فرده ثم التفت إلى جلسائه فقال: أما ان عندنا ما نتصدق عليه

ولكن الصدقه يوم الجمعة تضاعف أضعافاً (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٨٤٨] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن محمد، عن

ص: ٧٣

١- (١) الكافي: ١٤ / ٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١٤ / ٤ ح ١ و ٢ و ٣.

٣- (٣) الكافي: ١٤ / ٤ ح ١ و ٢ و ٣.

٤- (٤) الكافي: ١٤ / ٤ ح ١ و ٢ و ٣.

٥- (٥) ثواب الأعمال: ١٧٢.

ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر

الحسن ابن محبوب، عن أبى محمد الواشى وعبد الله بن بكير وغيره قد رووه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبى (عليه السلام) أقل أهل بيته مالا وأعظمهم مؤونه قال: وكان

يتصدق كل جمعه بدينار وكان يقول: الصدقه يوم الجمعه تضاعف لفضل يوم الجمعه

على غيره من الأيام (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٨٤٩] ٣ - الصدوق باسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: الخير والشر يضاعف يوم

الجمعه (٢).

[٦٨٥٠] ٤ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الصدقه ليله

الجمعه بألف والصدقه يوم الجمعه بألف (٣).

[٦٨٥١] ٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ليله الجمعه ويوم

الجمعه فى الفضل سواء (٤).

ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر

[٦٨٥٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن رزين قال: دفع إلى شهاب بن عبد ربه دراهم من الزكاه اقسما، فأتيته يوما فسألني هل قسمتها؟ فقلت: لا، فاسمعي كلاما فيه بعض الغلظه فطرح ما كان بقى معى من الدراهم وقمت مغضبا، فقال لى: ارجع حتى أحدثك بشئ سمعته من جعفر بن محمد (عليه السلام) فرجعت، فقال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى إذا وجدت زكاتى أخرجتها فادفع منها إلى من أثق به يقسمها؟ قال: نعم لا بأس

ص: ٧٤

١- (١) ثواب الأعمال: ٢١٩.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٧٢.

٣- (٣) كتاب العروس: ١٥٣.

٤- (٤) كتاب العروس: ١٥٣.

تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل

بذلك أما انه أحد المعطين قال صالح: فأخذت الدراهم حيث سمعت الحديث فقسمتها (١).

[٦٨٥٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يعطى الدراهم يقسمها؟ قال: يجرى له ما يجرى للمعطى ولا ينقص المعطى من أجره شيئا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٨٥٤] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن أبى نهشل، عن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو جرى المعروف على ثمانين كفا لأجروا كلهم فيه من غير أن ينقص صاحبه من أجره شيئا (٣).

١- (١) الكافي: ١٧ / ٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١٨ / ٤ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ١٧ / ٤ ح ٢.

٤١٣-الصراط

إشاره

الصراط

[٦٨٥٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب،

عن خالد بن ماد، عن محمد بن الفضل، عن الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أوحى

الله إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) (فاستمسك بالذى أوحى إليك إنك على صراط مستقيم) قال:

إنك على ولاية على وعلى هو الصراط المستقيم (١).

[٦٨٥٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

أبو ذر (رضي الله عنه): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: حافظا الصراط يوم القيامة الرحم

والأمانة فإذا مر الوصول للرحم المؤدى للأمانة نفذ إلى الجنة وإذا مر الخائن للأمانة

القطع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٨٥٧] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

عبد الله بن عبد الرحمن، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين (وعلى الأعراف

رجال يعرفون كلا بسيماهم) فقال: نحن على الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم
ونحن الأعراف الذى لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا ونحن الأعراف يعرفنا الله عز وجل

ص: ٧٤

١- (١) الكافى: ١ / ٤١٦ ح ٢٤.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٥٢ ح ١١.

السخرية

يوم القيامة على الصراط فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا
من أنكرنا وأنكرناه، ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا
أبوابه وصراطه وسبيله والوجه الذى يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا
غيرنا فإنهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب
الناس إلى عيون كدره يفرغ بعضها فى بعض وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافيه
تجرى بأمر ربها لا نفاذ لها ولا انقطاع (١).

[٦٨٥٨] ٤ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن غالب

ابن محمد، عن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ان ربك لبالمرصاد) (٢)

قال: قنطره على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمه (٣).

[٦٨٥٩] ٥ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد

البرقى، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط أدق من

الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم

من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تأخذ النار منه شيئا وترك

شيئا (٤).

[٦٨٦٠] ٦ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسنى، عن أحمد بن

عيسى بن أبي مريم، عن محمد بن أحمد العزمى، عن علي بن حاتم المنقرى، عن

المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصراط؟ فقال: هو الطريق إلى

ص: ٧٧

١- (١) الكافي: ١ / ١٨٤ ح ٩.

٢- (٢) سورة الفجر: ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣١ ح ٢.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والثلاثون ح ٥ / ٢٤٢ الرقم ٢٥٧.

المفيد والجوهري

معرفة الله وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فأما الصراط الذى فى

الدنيا فهو الامام المفروض الطاعه من عرفه فى الدنيا اقتدى بهداه مر على الصراط

الذى هو جسر جهنم فى الآخرة ومن لم يعرفه فى الدنيا زلت قدمه عن الصراط فى

الآخرة فتردى فى نار جهنم (١).

[٦٨٦١] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن عبيد الله بن موسى

العيسى، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على

إذا كان يوم القيامة أقعد أنا وأنت وجبرئيل على الصراط فلم يجر أحد إلا من كان معه

كتاب فيه براءة بولايتك (٢).

[٦٨٦٢] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت [عن عبد الله

ابن الصلت]، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ذكره عن عبيد الله الحلبي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الصراط المستقيم أمير المؤمنين على (عليه السلام) (٣).

[٤٨٦٣] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الغراء:.... واعلموا أن

مجازكم على الصراط ومزالق دحضه وأهاويل زلله وتارات أهواله فاتقوا الله عباد الله

تقيه ذى لب شغل التفكير قلبه وانصب الخوف بدنه وأسهر التهجد غرار نومه وأظماً

الرجاء هو اجر يومه... (٤).

[٤٨٦٤] ١٠ - الطوسى، عن الفحام، عن محمد بن الهاشم الهاشمى، عن أبى هاشم بن

القاسم، عن محمد بن زكريا بن عبد الله، عن عبد الله بن المثنى، عن تمامه بن عبد الله

ابن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا كان يوم القيامة

ص: ٧٨:

١- (١) معانى الأخبار: ٣٢ ح ١.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٣٥ ح ٦.

٣- (٣) معانى الأخبار: ٣٢ ح ٢.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٨٣.

الراحه

ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من كان معه جواز فيه ولايه على بن

أبى طالب (عليه السلام) وذلك قوله (وقفوهم انهم مسؤولون) (١) يعنى عن ولايه على بن

أبى طالب (عليه السلام) (٢).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبنوثة فى كتب الأخبار فإن شئت راجع

معانى الأخبار: ٣٢، وبحار الأنوار: ٣ / ٣٠٨ من طبع الكمباني و ٨ / ٦٤ من طبع

الحروفى.

ص: ٧٩:

١- (١) سوره الصافات: ٢٤.

٤١٤-الصغر

إشاره

الصغر

[٦٨٦٥] ١ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن أبيه، عن محمد بن علي

الهمداني، عن أبي سعيد الشامي قال: أخبرني صالح بن عقبه قال: سمعت العبد

الصالح (عليه السلام) يقول: تستحب عرامه الصبي في صغره ليكون حليما في كبره ثم قال:

ما ينبغي أن يكون إلا هكذا (١).

يعنى حمله على الأمور الشاقه في الجملة.

[٦٨٦٦] ٢ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: باشر كبار أمورك بنفسك، وكل

ما صغر منها إلى غيرك، فقليل: ضرب أي شيء؟ فقال: ضرب أشريه العقار وما

أشبهها (٢).

الأشريه: جمع الشرى.

[٦٨٦٧] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... انظروا إلى النمله في صغر

جثتها ولطافه هيئتها لا تكاد تنال بلحظ البصر ولا بمستدرك الفكر كيف دبت على

أرضها وصبت على رزقها تنقل الحبه إلى جحرها وتعددها في مستقرها تجمع في حرها

لبردها... (٣).

[٦٨٦٨] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الخطبه القاصعه:... أنا وضعت

في الصغر بكلا كل العرب وكسرت نواجم قرون ربيعه ومضر وقد علمتم

- ١- (١) الكافي: ٦ / ٥١ ح ٢.
٢- (٢) الفقيه: ٣ / ١٦٩ ح ٣٦٣٨.
٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٨٥.

السخط

موضعى من رسول الله عز وجل (صلى الله عليه وآله وسلم) بالقرابه القريبه والمنزله الخصيصه... (١).

[٦٨٦٩] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... فإذا عرفت ذلك فافعل كما ينبغى لمثلك أن يفعله فى صغر خطره

وقله مقدرته وكثره عجزه وعظيم حاجته إلى ربه فى طلب طاعته والخشيه من عقوبته

والشفقه من سخطه فإنه لم يأمرك إلا بحسن ولم ينهك إلا عن قبيح... (٢).

[٦٨٧٠] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كان لى فيما مضى أخ فى الله وكان

يعظمه فى عينى صغر الدنيا فى عينه وكان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهى ما لا يجد

ولا يكثر إذا وجد وكان أكثر دهره صامتا... (٣).

[٦٨٧١] ٧ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العلم فى الصغر كالنقش فى

الحجر (٤).

[٦٨٧٢] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يجهد نفسه فى صغره لم ينبىل

فى كبره (٥).

[٦٨٧٣] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سأل فى صغره أجاب فى

كبره (٦).

[٦٨٧٤] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يتعلم فى الصغر لم يتقدم فى

الكبر (٧).

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢٨٩.
- ٤- (٤) كثر الفوائد: ٢ / ٣١٩ الطبعة الحديثه. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١ / ٢٢٤ ح ١٣.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٢٧٢.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨٢٧٣.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٩٣٧.

٤١٥- الصفات الحميده وملازمتها

اشاره

الصفات الحميده وملازمتها

[٦٨٧٥] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن عبد الله بن غالب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى للمؤمن أن يكون فيه

ثمان خصال: وقور عند الهزاهز، صبور عند البلاء، شكور عند الرخاء، قانع بما

رزقه الله، لا يظلم الأعداء، ولا يتحامل للأصدقاء بدنه منه فى تعب والناس منه فى

راحه، ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين

والده (١).

[٦٨٧٦] ٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن منصور بن يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: المؤمن يصمت

ليسلم وينطق ليغتم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل

شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء، ان زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله لما

لا يعلمون لا يغيره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٦٨٧٧] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من

رواه رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه في دين وحزم في لين وإيمان في يقين

وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامه وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء

ص: ٨٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٣١ ح ٣.

الرئاسه

في حق وقصد في غنى وتجمال في فاقه وعفو في قدره وطاعه لله في نصيحه وانتهاء في

شهوهِ وورع في رغبه وحرص في جهاد وصلاه في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز

وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يفتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم

وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا

يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين، نفسه منه في

عناء والناس منه في راحه، لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع في ذلها للناس، هم قد

أقبلوا عليه وله هم قد شغله، لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه

ضياح يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل (١).

[٦٨٧٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليماني، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا أهل الهدى وأهل التقوى

وأهل الخير وأهل الايمان وأهل الفتح والظفر (٢).

[٦٨٧٩] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا، رفعه

عن أحدهما (عليهما السلام) قال: مر أمير المؤمنين (عليه السلام) بمجلس من قریش فإذا هو يقوم بيض

ثيابهم صافيه ألوانهم كثير ضحكهم يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم ثم مر بمجلس

للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم

الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب على (عليه السلام) من ذلك ودخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: بأبي أنت وأمي إني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس

للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال: وجميع مؤمنون فأخبرني يا رسول الله بصفه

المؤمن، فنكس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم رفع رأسه فقال: عشرون خصله في المؤمن فإن لم

تكن فيه لم يكمل إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا على الحاضرون الصلاة والمسارعون

ص: ٨٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٣٣ ح ٨.

٩ - كتاب الرموز والإشارات

إلى الزكاه والمطعمون المسكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون أطمارهم المترزون على

أوساطهم الذين إن حدثوا لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا

تكلموا صدقوا، رهبان بالليل أسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا

ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الأرض هون وخطاهم إلى بيوت الأرامل

وعلى أثر الجنائز. جعلنا الله وإياكم من المتقين (١).

[٦٨٨٠] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

علي بن رثاب، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن شيعه على كانوا

خمص البطون ذبل الشفاه أهل رافه وعلم وحلم يعرفون بالرهبانيه فأعينوا على ما

أنتم عليه بالورع والاجتهاد (٢).

[٦٨٨١] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن صفوان

الجمال قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما المؤمن الذي إذا غضب لم يخرج غضبه من حق

وإذا رضى لم يدخله رضاه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٨٨٢] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبي أيوب، عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنما المؤمن الذي إذا رضى لم

يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرج سخطه من قول الحق والذي إذا

قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدي إلى ما ليس له بحق (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٨٨٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن النعمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

ص: ٨٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٢ ح ٥.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٢٣٣ ح ١٠ و ١١. (٤) الكافي: ٢ / ٢٣٤ ح ١٣.

أوقات الإجابة

أبو جعفر (عليه السلام): يا سليمان أتدرى من المسلم؟ قلت: جعلت فداك أنت أعلم قال:

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال: وتدرى من المؤمن؟ قال قلت: أنت

أعلم قال: ان المؤمن من ائتمنه المسلمون على أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام على

المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يدفعه دفعه تعنته (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٨٨٤] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

صلى أمير المؤمنين (عليه السلام) بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم

من خوف الله ثم قال: أما والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غربا خمصا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم

سجدا وقياما يراوحون بين أقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكأك رقابهم

من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٨٨٥] ١١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن السندی بن

محمد، عن محمد بن الصلت، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: صلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح وأقبل

على الناس بوجهه فقال: والله لقد أدركت أقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون

بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يמיד الشجر

كأنما القوم باتوا غافلين، قال: ثم قام رثي ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه (٣).

[٦٨٨٦] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشير،

ص: ٨٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٣ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٣٥ ح ٢١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٣٦ ح ٢٢.

اختلاف الحديث

عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أردت أن تعرف أصحابي فانظر إلى

من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه وإذا رأيت هؤلاء فهؤلاء أصحابي (١).

[٦٨٨٧] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد

الأنصاري، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): شيعتنا المتبادلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في

إحياء أمرنا الذين إذا غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا بركة علي من جاؤوا،

سلم لمن خالطوا (٢).

[٦٨٨٨] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال من عامل الناس فلم

يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكرهت

مروءته وظهر عدله ووجبت أخوته (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٦٨٨٩] ١٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن

مهران، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن

سيف، عن أخيه علي بن سليمان، عن ذكره عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن خيار العباد، فقال: الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا

استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا (٢).

[٦٨٩٠] ١٦ - الكليني، بهذا الإسناد عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إن خياركم

ص: ٨٦

صعصعه والخوارج

اولوا النهى قيل: يا رسول الله ومن اولوا النهى؟ قال: هم اولوا الأخلاق الحسنه والأحلام الرزينه وصله الأرحام والبرره بالأمهات والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام فى العالم ويصلون والناس نيام غافلون (١).

[٦٨٩١] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن أبى ولاد الحناط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام)

يقول: إن المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقله مرأته وحلمه

وصبره وحسن خلقه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٨٩٢] ١٨ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد

ابن عرفه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بأشبهكم بى؟

قالوا: بلى قال: أحسنكم خلقا وألينكم كنفا وأبركم بقرابته وأشدكم حبا لآخوانه فى

دينه وأصبركم على الحق وأكظمكم للغيط وأحسنكم عفوا وأشدكم من نفسه انصافا

فى الرضا والغضب (٣).

[٦٨٩٣] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أخلاق المؤمن

الإنفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتدأه إياهم

بالسلام عليهم (٤).

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٢٤٠ ح ٣٢.
٢- (٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٢٤٠ ح ٣٤ و ٣٥. (٤) الكافي: ٢ / ٢٤١ ح ٣٦.

السداد

[٦٨٩٤] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: المؤمن أصلب من الجبل، الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء (١).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع

الكافي: ١١ / ٢٢٦، والوافي: ٤ / ١٥٣، وبحار الأنوار: ٦٤ / ٢٦١،

ووسائل الشيعة: ١١ / ١٣٨، ومستدرک الوسائل: ١١ / ١٧١، وكتابتنا

ألف حديث في المؤمن: ٢١٧.

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٢٤١ ح ٣٧.

٤١٦-الصلاح

اشاره

الصلاح

[٦٨٩٥] ١ - الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن الحكم، عن موسى بن جعفر قال:.... وقال علي بن الحسين (عليهما السلام): مجالسه الصالحين

داعيه إلى الصلاح... (١).

[٦٨٩٦] ٢ - الكليني، عن أحمد بن محمد العاصمي، عن علي بن الحسن بن فضال، عن

علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما مثل المرأه الصالحه مثل الغراب الأعصم الذي لا يكاد

يقدر عليه، قيل: وما الغراب الأعصم الذي لا يكاد يقدر عليه؟ الأبيض إحدى

رجليه (٢).

[٦٨٩٧] ٣ - الصدوق باسناده إلى محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أحق الناس بأن يتمنى للناس الغنى البخلاء، لأن الناس إذا

استغنوا كفوا عن أموالهم وان أحق الناس بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لأن

الناس إذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم... (٣).

[٦٨٩٨] ٤ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان فيما كتب

على بن موسى الرضا (عليه السلام) للمأمون:.... ومن مات ولم يعرفهم (لم يعرف الأئمه (عليهم السلام))

مات ميتة الجاهليه وان من دينهم الورع والعفه والصدق والصلاح والاستقامه

ص: ٨٩

١- (١) الكافي: ١ / ٢٠.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٥ ح ٤.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٤٠١ ح ٥٨٦٢.

الحارث بن معاويه وزباد بن ليبيد

والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل

واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم الصحبه... (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٤٨٩٩] ٥ - العياشى رفعه عن زراره وحرمان، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالوا:

يحفظ الأطفال بصلاح آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبويهما (٢).

إشاره إلى الآيه الشريفه فى سوره الكهف (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين

فى المدينه وكان تحته كثر لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا

أشدهما ويستخرجا كثرهما رحمه من ربك).

[٤٩٠٠] ٦ - العياشى رفعه عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله

ليفلح بفلاح الرجل المؤمن ولده وولد ولده ويحفظه فى دويرته ودويرات حوله فلا

يزالون فى حفظ الله لكرامته على الله ثم ذكر الغلامين فقال (وكان أبوهما صالحا)

ألم تر أن الله شكر صلاح أبويهما لهما (٣).

[٤٩٠١] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فليست تصلح الرعيه إلا

بصلاح الولاه ولا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه... (٤).

[٤٩٠٢] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيه له للحسن

والحسين (عليهما السلام): أوصيكما وجميع ولدى وأهلى ومن بلغه كتابى بتقوى الله ونظم أمركم

وصلاح ذات بينكم فانى سمعت جدكما (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: صلاح ذات البين أفضل من

عامه الصلاه والصيام... (٥).

ص: ٩٠

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٢.

٢- (٢) تفسير العياشى: ٢ / ٣٣٨.

٣- (٣) تفسير العياشى: ٢ / ٣٣٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٢١٦.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٤٧.

[٦٩٠٣] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا استولى الصلاح على الزمان

وأهله ثم أساء رجل الظن برجل لم تظهر منه حوبه فقد ظلم وإذا استولى الفساد على

الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل فقد غرر (١).

[٦٩٠٤] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كمال السعاده السعى فى

صلاح الجمهور (٢).

ص: ٩١

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١١٤.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٣٦١.

٤١٧- الصلاة

اشاره

فضل الصلاة

[٦٩٠٥] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما يتقرب به

العباد إلى ربهم وأحب ذلك إلى الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل

من هذه الصلاة ألا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال: (وأوصانى

بالصلاة والزكاه ما دمت حيا) (١) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٠٦] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن هارون

ابن خارجه، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: أحب الأعمال

إلى الله عز وجل الصلاة وهى آخر وصايا الأنبياء (عليهم السلام) فما أحسن الرجل يغتسل أو يتوضأ

فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه أنيس فيشرف عليه وهو راکع أو ساجد أن

العبد إذا سجد فأطال السجود نادى إبليس يا ويلاه أطاع وعصيت وسجد

وأبيت (٣).

[٦٩٠٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن يزيد

ابن خليفه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قام المصلى إلى الصلاة نزلت عليه

ص: ٩٢

١- (١) سورة مريم: ٣١.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٣ / ٢٦٤ ح ١ و ٢.

السر

الرحمه من أعنان السماء إلى أعنان الأرض وحفت به الملائكة وناداه ملك لو يعلم هذا

المصلى ما فى الصلاة ما انفتل (١).

[٦٩٠٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قام العبد المؤمن فى

صلاته نظر الله إليه أو قال أقبل الله عليه حتى ينصرف وأظلمت الرحمة من فوق رأسه

إلى أفق السماء والملائكة تحفه من حوله إلى أفق السماء ووكّل الله به ملكاً قائماً على

رأسه يقول له أيها المصلى لو تعلم من ينظر إليك ومن تناجى ما التفت ولا زلت من

موضعك أبداً (٢).

[٦٩٠٩] ٥ - الكليني، عن أبي داود، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن

أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الصلاة قربان كل تقى (٣).

[٦٩١٠] ٦ - الكليني، عن أبي داود، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن ابن

مسكان، عن إسماعيل بن عمار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صلاة

فريضة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملوء ذهباً يتصدق منه حتى

يفنى (٤).

[٦٩١١] ٧ - الكليني، عن جماعه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

بن سعيد، عن فضاله، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: مر

بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل وهو يعالج بعض حجراته فقال: يا رسول الله ألا أكفيك؟ فقال:

شأنك فلما فرغ قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حاجتك؟ قال: الجنه فاطرق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: نعم فلما ولى قال له: يا عبد الله أعنا بطول السجود (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٩٣

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٦٥ ح ٤ و ٥ و ٦ و ٧.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٦٥ ح ٤ و ٥ و ٦ و ٧.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٦٥ ح ٤ و ٥ و ٦ و ٧.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٦٥ ح ٤ و ٥ و ٦ و ٧.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ٢٦٦ ح ٨.

إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

[٦٩١٢] ٨ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

حمزه بن حمران، عن عبيد بن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مثل الصلاة مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب والأوتاد والغشاء

وإذا إنكسر العمود لم ينفع طنّب ولا وتد ولا غشاء (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٩١٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن حدثه عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل

(إن الحسنات يذهبن السيئات) قال: صلاة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من

ذنب بالنهار (٢).

[٦٩١٤] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البختری، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قبل الله منه صلاة واحدة لم يعذبه ومن قبل

منه حسنه لم يعذبه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٩١٥] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسين بن

سيف، عن أبيه، قال: حدثني من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من صلى ركعتين يعلم

ما يقول فيهما، انصرف وليس بينه وبين الله ذنب (٤).

[٦٩١٦] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن

أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاة ميزان من وفى استوفى (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٩١٧] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن سلمه بن الخطاب، عن علي

ص: ٩٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٦٦ ح ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٦٦ ح ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٦٦ ح ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٦٦ ح ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣.

قيس بن سعد مع معاوية

ابن الحسن، عن أحمد بن محمد المؤدب، عن عاصم بن حميد، عن خالد القلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): يأتني بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى إلا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول: يا رب أتأمرني إلى النار؟ فيقول الجبار جل جلاله: يا شيخ أنا أستحيي أن أعذبك وقد كنت تصلي في دار الدنيا، اذهبوا بعبدي الجنة (١).

[٦٩١٨] ١٤ - الصدوق، عن محمد بن موسى، عن محمد بن جعفر الأسدي، عن سهل ابن زياد، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي الحسن العسكري (عليه السلام) قال: كلم الله عز وجل موسى بن عمران (عليه السلام)... قال موسى: إلهي ما جزاء من صلى الصلوات لوقتها؟ قال: أعطيته سؤله وأبيحه جنتي، الخبر (٢).

[٦٩١٩] ١٥ - الصدوق، عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن أحمد الطائي، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)، وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن جعفر بن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبد الله الهروي عنه (عليه السلام)، وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أدى فريضه فله عند الله دعوه مستجاب (٣).

[٦٩٢٠] ١٦ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن واصل بن سليمان، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الناس أيها

ص: ٩٥

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٤٦ ح ٢٦.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ٨ / ٢٧٧ الرقم ٣٠٧.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٨.

الرؤيا

الناس قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم (١).

[٦٩٢١] ١٧ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين

السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: للمصلي ثلاث خصال: إذا قام في صلاته يتناثر عليه البر

من أعنان السماء إلى مفرق رأسه وتحف به الملائكة من تحت قدميه إلى أعنان السماء

وملك ينادي أيها المصلي لو تعلم من تناجي ما إنفتلت (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٩٢٢] ١٨ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن

الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من عبد من شيعتنا يقوم إلى الصلاة إلا اكتنفه بعدد من خالفه

ملائكة يصلون خلفه يدعون الله عز وجل له حتى يفرغ من صلاته (٣).

[٦٩٢٣] ١٩ - الطوسي، عن المفيد، عن ابن الزيات، عن الحسين بن يحيى التمار، عن

الحسن بن عبيد الله، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمه، عن علي بن زيد،

عن أبي عثمان قال: كنا مع سلمان الفارسي (رحمه الله) تحت شجره فأخذ غصنا منها

فنفضه فتساقط ورقه فقال: ألا تسألوني عما صنعت؟ فقلنا: خبرنا، فقال: كنا مع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ظل شجره فأخذ غصنا منها فنفضه فتساقط ورقه فقال: ألا

تسألونى عما صنعت؟ فقلنا: أخبرنا يا رسول الله، قال: إن العبد المسلم إذا قام إلى

الصلاة تحاتت عنه خطاياہ كما تحات ورق هذه الشجره (٤).

[٦٩٢٤] ٢٠ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الصلاة

ص: ٩٦

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح ٣ / ٥٨٥ الرقم ٨٠٦.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٥٧ ح ٣.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٥٩.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح ٣٣ / ١٦٧ الرقم ٢٨١.

عله الصلاة

خير موضوع فمن شاء إستقل ومن شاء استكثر (١).

رويه الصدوق فى معانى الأخبار: ٣٣٣، والخصال: ٢ / ٥٢٣ ح ١٣.

والروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٧٩ / ١٨٨،

وغيرها من كتب الأخبار.

عله (٢) الصلاة

[٦٩٢٥] ١ - الصدوق، عن على بن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن

محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن العباس، عن عمر بن عبد العزيز، عن هشام

ابن الحكم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن عله الصلاة فإن فيها مشغله للناس عن

حوادثهم ومتعبه لهم فى أبدانهم؟ قال: فيها علل وذلك أن الناس لو تركوا بغير تنبيه

ولا تذكير للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأكثر من الخبر الأول وبقاء الكتاب فى أيديهم فقط لكانوا على

ما كان عليه الأولون فإنهم قد كانوا اتخذوا ديننا ووضعوا كتابا ودعوا أناسا إلى ما هم

عليه وقتلوههم على ذلك فدرس أمرهم وذهب حين ذهبوا وأراد الله تبارك وتعالى أن لا ينسيهم أمر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ففرض عليهم الصلاة يذكرونه في كل يوم خمس مرات ينادون باسمه وتعبدوا بالصلاة وذكروا الله لكيلا يغفلوا عنه فينسوه فيندرس ذكره (٣).

[٦٩٢٦] ٢ - الصدوق، عن علي بن أحمد بن محمد بن يعقوب، عن محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن العباس، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن محمد بن سنان فيما كتب الرضا (عليه السلام) عن جواب مسائله قال: عله الصلاة أنها إقرار بالربوبية لله عز وجل وخلع الأنداد وقيام بين يدي الجبار جل جلاله بالذل والمسكنه ص: ٩٧.

- ١- (١) جامع الأحاديث: ٩٢.
- ٢- (٢) المراد بها هنا الحكمة.
- ٣- (٣) علل الشرايع: ٣١٧ ح ١.

إجابة الإمام

والخضوع والاعتراف والطلب للإقالة من سالف الذنوب ووضع الوجه على الأرض كل يوم خمس مرات إعظاما لله عز وجل وأن يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزيادة في الدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار والمداومه على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبصر ويطغى ويكون في ذكره لربه وقيامه بين يديه زاجرا له من المعاصي ومانعا من أنواع الفساد (١).

[٦٩٢٧] ٣ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن فضاله، عن الحسين ابن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط آدم من الجنة ظهرت فيه شامه

سوداء فى وجهه من قرنه إلى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فأناه

جبرئيل (عليه السلام) فقال له: ما يبكيك يا آدم؟ قال: لهذا الشامه التى ظهرت بى، قال: قم

فصل فهذا وقت الصلاه الأولى، فقام فصلى فانحطت الشامه إلى عنقه، فجاءه فى

وقت الصلاه الثانیه فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاه الثانیه، فقام فصلى

فانحطت الشامه إلى سرتة، فجاءه فى الصلاه الثالثه فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت

الصلاه الثالثه، فقام فصلى فانحطت الشامه إلى ركبتيه، فجاءه فى الصلاه الرابعه

فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاه الرابعه، فقام فصلى فانحطت الشامه إلى

رجليه، فجاءه فى الصلاه الخامسه فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاه الخامسه،

فقام فصلى فخرج منها فحمد الله وأثنى عليه فقال جبرئيل: يا آدم مثل ولدك فى هذه

الصلاه كمثلك فى هذه الشامه من صلى من ولدك فى كل يوم وليه خمس صلوات

خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامه (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها، ورويها فى الفقيه: ١ / ٢١٤ ح ٦٤٤ عن الحسين

ابن أبى العلاء.

ص: ٩٨

١- (١) علل الشرايع: ٣١٧ ح ٢.

٢- (٢) علل الشرايع: ٣٣٨.

التبذير

[٦٩٢٨] ٤ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه، عن أحمد بن محمد البرقى،

عن على بن الحسين الرقى، عن عبد الله بن جبله، عن معاويه بن عمار، عن الحسن

بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن الحسن بن على (عليهما السلام) قال: جاء نفر من اليهود

إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أخبرني عن الله لأى

شئ وقت هذه الخمس الصلوات فى خمس مواقيت على أمتك فى ساعات الليل

والنهار؟ قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الشمس إذا طلعت عند الزوال لها حلقه تدخل فيها فإذا

دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شئ دون العرش لوجه ربه وهى الساعه التى

يصلى على فيها ربه ففرض الله عز وجل على وعلى أمتى فيها الصلاه وقال (أقم الصلاه

لدلوك الشمس إلى غسق الليل) وهى الساعه التى يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة فما

من مؤمن يوفق تلك الساعه أن يكون ساجدا أو راکعا أو قائما إلا حرم الله عز وجل جسده

على النار، وأما صلاه العصر فهى الساعه التى أكل فيها آدم من الشجره فأخرجه الله

من الجنة فأمر الله ذريته بهذه الصلاه إلى يوم القيامة واختارها لأمتى فهى من أحب

الصلوات إلى الله عز وجل وأوصانى أن أحفظها من بين الصلوات، وأما صلاه المغرب فهى

الساعه التى تاب الله فيها على آدم وكان بين ما أكل من الشجره وبين ما تاب الله عليه

ثلاث مائه سنه من أيام الدنيا وفى أيام الآخره يوم كآلف سنه من وقت صلاه العصر

إلى العشاء فصلى آدم ثلاث ركعات ركعه لخطيئته وركعه لخطيئته حواء وركعه لتوبته

فافترض الله عز وجل هذه الثلاث الركعات على أمتى وهى الساعه التى يستجاب فيها

الدعاء فوعدنى ربه أن يستجيب لمن دعاه فيها وهذه الصلاه التى أمرنى بها ربه عز وجل

فقال (سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) وأما صلاه العشاء الآخره فإن

للغير ظلمه وليوم القيامة ظلمه أمرنى الله وأمتى بهذه الصلاه فى ذلك الوقت لتتور لهم

القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت إلى صلاه العتمه إلا حرم الله

جسدها على النار وهى الصلاه التى اختاره الله للمرسلين قبلى وأما صلاه الفجر فإن

الشمس إذا طلعت تطلع على قرنى الشيطان فأمرنى الله عز وجل أن أصلى صلاه الفجر قبل

طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر فتسجد أمتي لله وسرعتها أحب إلى الله وهي

ص: ٩٩

وجوب الصلاة

الصلاة التي تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار، قال: صدقت يا محمد (١).

[٦٩٢٩] ٥ - الرضى رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى كلام يوصى أصحابه: تعاهدوا

أمر الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها كانت على المؤمنين كتابا

موقوتا ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا (ما سلككم فى سقر) قالوا لم

نك من المصلين) وأنها لتحت الذنوب حت الورق وتطلقها إطلاق الربق، وشبهها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحمة تكون على باب الرجل فهو يغتسل منها فى اليوم والليله

خمس مرات فما عسى أن يبقى عليه من الدرر وقد عرف حقها رجال من المؤمنين

الذين لا يشغلهم عنها زينه متاع ولا قره عين من ولد ولا مال يقول الله سبحانه

(رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة) وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نصبا بالصلاة بعد التباشر له بالجنه لقول الله سبحانه (وامر أهلك

بالصلاه واصطبر عليها) فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه... (٢).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٧٩ / ٢٣٧.

وجوب الصلاة

[٦٩٣٠] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ان الصلاة كانت على المؤمنين

كتابا موقوتا) (٣) أى موجوبا (٤).

١- (١) علل الشرايع: ٣٣٧، الفقيه: ١ / ٢١١ ح ٦٤٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٩.

٣- (٣) سوره النساء: ١٠٣.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٧٢ ح ٤.

ابن اذنيه وابن أبي ليلى

[٦٩٣١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

فضاله بن أيوب، عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قوله تعالى (ان

الصلاه كانت على المؤمنين كتابا موقوتا)، قال: كتابا ثابتا، الحديث (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٣٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى،

عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عما فرض الله عز وجل من الصلاه؟

فقال: خمس صلوات في الليل والنهار فقلت: هل سماهن الله وبينهن في كتابه؟ قال:

نعم قال الله تعالى لئيبه (صلى الله عليه وآله وسلم): (أقم الصلاه لدلوك الشمس إلى غسق الليل)

ودلوكها زوالها وفيما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل أربع صلوات سماهن الله وبينهن

ووقتهن وغسق الليل هو انتصافه ثم قال تبارك وتعالى: (وقرآن الفجر إن قرآن

الفجر كان مشهودا) فهذه الخامسة وقال تبارك وتعالى في ذلك: (أقم الصلاه

طرفي النهار) وطرفاه المغرب والغداه وزلفا من الليل وهي صلاه العشاء الآخرة،

وقال تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى) وهي صلاه الظهر

وهي أول صلاة صلاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي وسط النهار ووسط صلاتين بالنهار

صلاة الغداة وصلاة العصر، وفي بعض القراءه حافظوا على الصلوات والصلاه

الوسطى صلاة العصر، (وقوموا لله قانتين) قال: وأنزلت هذه الآية يوم الجمعة

ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في سفره ففقت فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتركها على حالها في السفر

والحضر وأضاف للمقيم ركعتين وإنما وضعت الركعتان اللتان وأضافهما النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم

الجمعه للمقيم لمكان الخطبتين مع الإمام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعه فليصلها

أربع ركعات كصلاه الظهر في سائر الأيام (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٠١

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٧٠ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٧١ ح ١.

اختيار الصلاه على غيرها من العبادات المندوبه

اختيار الصلاه على غيرها من العبادات المندوبه

[٦٩٣٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما يتقرب به

العباد إلى ربهم أحب ذلك إلى الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل

من هذه الصلاه ألا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال (وأوصاني

بالصلاه والزكاه ما دمت حيا) (١) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٣٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن هارون

ابن خارجه، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة وهي آخر وصايا الأنبياء فما أحسن الرجل يغتسل أو يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه أنيس فيشرف الله عليه وهو راکع أو ساجد ان العبد إذا سجد فأطال السجود نادى إبليس يا ويلاه أطاع وعصيت وسجد وأبيت (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٣٥] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أما انه ليس شئ أفضل من الحج إلا الصلاة، الحديث (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٣٦] ٤ - الصدوق رفعه وقال قال الصادق (عليه السلام): إن طاعه الله عز وجل خدمته في الأرض

ص: ١٠٢

١- (١) سورة مريم: ٣١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٦٤ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٦٤ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٢٥٣ ح ٧.

إتمام الصلاة وإقامتها

وليس شئ من خدمته يعدل الصلاة فمن نادى الملائكة زكريا وهو قائم يصلى فى

المحراب (١).

[٦٩٣٧] ٥ - الصدوق، عن خليل بن أحمد، عن أبي القاسم البغوي، عن علي بن

الجعد، عن شعبه، عن الوليد، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود، عن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة والبر والجهاد (٢).

إتمام الصلاة وإقامتها

[٦٩٣٨] ١ - الكليني، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن يزيد بن خليفة قال سمعت أبا

عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قام المصلي إلى الصلاة نزلت عليه الرحمه من أعنان السماء إلى

الأرض وحفت به الملائكة وناداه ملك لو يعلم هذا المصلي ما فى الصلاة ما انفتل (٣).

[٦٩٣٩] ٢ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

حمزه بن حمران، عن عبيد بن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مثل الصلاة مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب والأوتاد والغشاء

وإذا انكسر العمود لم ينفع طناب ولا وتد ولا غشاء (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٩٤٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن

عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصلاة ميزان من وفى استوفى (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٠٣

١- (١) الفقيه: ١ / ١٣٣ ح ٦٢٣.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٨٥.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٦٥ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٦٦ ح ٩.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ٢٦٦ ح ١٣.

[٦٩٤١] ٤ - الطوسي بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن عبد الله بن زراره، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن

علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عمود الدين الصلاة وهي أول ما ينظر فيه من

عمل ابن آدم فإن صحت نظر في عمله وإن لم تصح لم ينظر في بقيه عمله (١).

[٦٩٤٢] ٥ - عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد

الأزدى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سأله أبو بصير وأنا جالس عنده عن الحور العين

فقال له: جعلت فداك أخلق من خلق الدنيا أم خلق من خلق الجنة؟ فقال له:

ما أنت وذاك عليك بالصلاة فإن آخر ما أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحث عليه

الصلاة، إياكم أن يستخف أحدكم بصلاته فلا هو إذا كان شاباً أتمها ولا هو إذا كان

شيخاً قوى عليها، وما أشد من سرقة الصلاة فإذا قام أحدكم فليعتدل وإذا ركع

فليتمكن وإذا رفع رأسه فليعتدل وإذا سجد فليفرج وليتمكن وإذا رفع رأسه فليلبث

حتى يسكن (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

المحافظه على الصلاة الوسطى وتعينها

[٦٩٤٣] ١ - الصدوق بإسناده عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: وقال تعالى:

(حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) (٣) وهي صلاة الظهر إلى أن قال

وأنزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في سفر ففقت فيها وتركها على حالها

في السفر والحضر (٤).

ص: ١٠٤

٢- (٢) قرب الاسناد: ١٨.

٣- (٣) سورة البقره: ٢٣٨.

٤- (٤) الفقيه: ١ / ١٢٤ ح ٦٠٠.

انتظار الصلاة

[٦٩٤٤] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبي عمير، عن أبي المغرا حميد بن المثنى، عن أبي بصير المرادى قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: صلاة الوسطى صلاة الظهر وهي أول صلاة أنزل الله على

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٩٤٥] ٣ - محمد بن مسعود العياشى رفعه عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: (الصلاة الوسطى) الظهر (وقوموا لله قانتين) إقبال الرجل على صلاته

ومحافظته على وقتها حتى لا يلهيه عنها ولا يشغله شئ (٢).

[٦٩٤٦] ٤ - العياشى رفعه عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صلاة الوسطى

هي الوسطى من صلاة النهار وهي الظهر وإنما يحافظ أصحابنا على الزوال من

أجلها (٣).

[٦٩٤٧] ٥ - الفضل بن الحسن الطبرسى رفعه عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليه السلام): فى الصلاة

الوسطى أنها صلاة الظهر (٤).

انتظار الصلاة

[٦٩٤٨] ١ - الصدوق بإسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن آباءه فى وصيه النبي لعلى (عليه السلام) قال: يا على ثلاث درجات:

إسباغ الوضوء على السبرات والمشى بالليل والنهار إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد

- ١- (١) معانى الأخبار: ٣٣١ ح ١.
- ٢- (٢) تفسير العياشى: ١ / ١٢٧ ح ٤١٨.
- ٣- (٣) تفسير العياشى: ١ / ١٢٨ ح ٤١٩.
- ٤- (٤) مجمع البيان: ١ / ٣٤٣.
- ٥- (٥) الفقيه: ٤ / ٢٦٠.

التختم بالفيروزج

[٦٩٤٩] ٢ - الصدوق بإسناده عن علي (عليه السلام) في حديث الأربعمائه قال: المنتظر وقت الصلاه

بعد الصلاه من زوار الله عز وجل وحق على الله أن يكرم زائره وأن يعطيه ما سأل والحاج

المعتمر وفد الله وحق على الله أن يكرم وفده ويحبوه بالمغفره (١).

[٦٩٥٠] ٣ - الطوسى بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن عبد الله بن زراره، عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن جده، عن

علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انتظار الصلاه بعد الصلاه كتر من كنوز

الجنه (٢).

[٦٩٥١] ٤ - الطوسى بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن

علي بن أبي حمزه، عن إسحاق بن غالب، عن عبد الله بن جابر، عن عثمان بن مظعون

في حديث انه قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى أردت أن أترهب، قال: لا تفعل يا عثمان

فإن ترهب أمتى القعود فى المساجد انتظار الصلاه بعد الصلاه (٣).

[٦٩٥٢] ٥ - الطبرسى رفعه عن أبي ذر عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فى وصيته له قال: يا أبا ذر ان الله

يعطيك ما دمت جالسا فى المسجد بكل نفس تنفست فيه درجه فى الجنه وتصلى

عليك الملائكة ويكتب لك بكل نفس تنفست فيه عشر حسنات ويمحي عنك عشر

سيئات، يا أبا ذر أتعلم في أى شئ أنزلت هذه الآية (اصبروا وصابروا ورابطوا

واتقوا الله لعلكم تفلحون)؟ قلت: لا قال: في انتظار الصلاة خلف الصلاة،

يا أبا ذر إسباغ الوضوء على المكاره من الكفارات وكثره الاختلاف إلى المساجد

فذلكم الرباط، يا أبا ذر كل جلوس في المسجد لغو إلا ثلثه قراءه مصل أو ذاكر لله

تعالى أو مسائل عن علم (٤).

ص: ١٠٦

١- (١) الخصال: ٢ / ٦٣٥.

٢- (٢) التهذيب: ٢ / ٢٣٧.

٣- (٣) التهذيب: ٤ / ١٩٠.

٤- (٤) مكارم الأخلاق: ٤٦٧.

الصلاه فى أول الوقت

الصلاه فى أول الوقت

[٦٩٥٣] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

أذينة، عن زراره قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أصلحك الله وقت كل صلاة أول الوقت

أفضل أو وسطه أو آخره؟ قال: أوله ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله عز وجل يحب من

الخير ما يعجل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٥٤] ٢ - الصدوق باسناده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) فى حديث طويل

قال: والصلاه فى أول الوقت أفضل (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٦٩٥٥] ٣ - الطوسي بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن

أبي أيوب الخراز، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا دخل وقت

الصلاة فتحت أبواب السماء لصعود الأعمال فما أحب أن يصعد عمل أول من عملي ولا

يكتب في صحيفه أحد أول منى (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٩٥٦] ٤ - الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن موسى بن

بكر، عن زرارة قال قال أبو جعفر (عليه السلام): أحب الوقت إلى الله عز وجل أوله حين يدخل

وقت الصلاة فصل الفريضة فإن لم تفعل فإنك في وقت منهما حتى تغيب الشمس (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ١٠٧

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٧٤ ح ٥.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٣.

٣- (٣) التهذيب: ٢ / ٤١.

٤- (٤) التهذيب: ٢ / ٢٤.

الإقبال بالقلب على الصلاة

[٦٩٥٧] ٥ - علي بن إبراهيم رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (فويل للمصلين

الذين هم عن صلاتهم ساهون) قال: تأخير الصلاة عن أول وقتها لغير عذر (١).

الإقبال بالقلب على الصلاة

[٦٩٥٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): إن عمار الساباطي روى عنك روايه قال: وما هي؟ قلت: روى ان

السنة فريضة، فقال: أين يذهب أين يذهب، ليس هكذا حدثته إنما قلت له: من

صلى فأقبل على صلاته لم يحدث نفسه فيها أو لم يسه فيها أقبل الله عليه ما أقبل عليها

فربما رفع نصفها أو ربعها أو ثلثها أو خمسها وإنما أمرنا بالسنة ليكمل بها ما ذهب من

المكتوبه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٥٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن

هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليرفع له من

صلاته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها فما يرفع له إلا ما أقبل عليه منها بقلبه وإنما

أمرنا بالنافله ليتم لهم بها ما نقصوا من الفريضة (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٦٠] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران،

عن أبي سعيد القمط، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر (عليه السلام) فى حديث: ان الله جل

جلاله قال: ما يتقرب إلى عبد من عبادى بشئ أحب إلى مما افترضت عليه وإنه

ص: ١٠٨

١- (١) تفسير القمى: ٢ / ٤٤٤.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٣٦٢ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٣٦٣ ح ٢.

عدم إضاعه الصلاه والمحافظة عليها

ليتقرب إلى بالنافله حتى أحبه فإذا أحبته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى

يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها إن دعانى أحبته وإن سألتنى

أعطيته (١).

[٦٩٦١] ٤ - الكليني، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله، عن حسين بن عثمان، عن سماعه، عن أبي بصير قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل سهو في الصلاة يطرح منها غير أن الله يتم بالنوافل (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٩٦٢] ٥ - الطوسي بإسناده عن أبي ذر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا أبا ذر ركعتان

مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليله والقلب ساه (٣).

عدم إضاعه الصلاة والمحافظة عليها

[٦٩٦٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

فضاله بن أيوب، عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قوله تعالى (ان

الصلاه كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) (٤) قال: كتابا ثابتا وليس ان عجلت

قليلا أو أخرت قليلا بالذي يضررك ما لم تضيع تلك الإضاعه فإن الله عز وجل يقول لقوم

(أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) (٥) (٦).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٠٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٦٣ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٦٨ ح ٤.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس التاسع عشر ح ١ / ٥٣٣ الرقم ١١٦٢.

٤- (٤) سوره النساء: ١٠٣.

٥- (٥) سوره مريم: ٥٩.

٦- (٦) الكافي: ٣ / ٢٧٠ ح ١٣.

الريج

[٦٩٦٤] ٢ - الصدوق رفعه وقال قال الصادق (عليه السلام) في حديث: إن ملك الموت يدفع

الشیطان عن المحافظ علی الصلاه ویلقنه شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله

فی تلك الحاله العظیمه (١).

[٦٩٦٥] ٣- الصدوق یأسناده عن الرضا عن أبیه (علیهما السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا كان

یوم القیامه یدعی العبد فأول شیء یسأل عنه الصلاه فإذا جاء بها تامه وإلا زج فی

النار (٢).

[٦٩٦٦] ٤- محمد بن الحسین الرضی رفعه عن أمير المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی كلام یوصی

أصحابه: تعاهدوا أمر الصلاه وحافظوا علیها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها كانت

علی المؤمنین كتابا موقوتا ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حین سئلوا (ما سلککم

فی سقر قالوا لم نک من المصلین) وأنها لتحت الذنوب حت الورق وتطلقها إطلاق

الربق وشبهها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالحمه تكون علی باب الرجل فهو یغتسل منها فی

الیوم واللیله خمس مرات فما عسی أن یبقی علیه من الدرر وقد عرف حقها رجال من

المؤمنین الذین لا تشغلهم عنها زینه متاع ولا قره عین من ولد ولا مال یقول الله

سبحانه (رجال لا تلهیهم تجاره ولا بیع عن ذکر الله وأقام الصلاه وایتاء الزکاه)

وكان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) نصبا بالصلاه بعد التبشیر له بالجنه لقول الله سبحانه (وامر

أهلك بالصلاه واصطبر علیها) فكان یأمر بها أهله ویصبر علیها نفسه،

الخطبه (٣).

ص: ١١٠

١- (١) الفقیه: ١ / ٨٢.

٢- (٢) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ٢ / ٣١ ح ٤٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٩.

[٦٩٦٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا قام العبد في الصلاة فخفف صلاته قال

الله تبارك وتعالى لملائكته: أما ترون إلى عبدى كأنه يرى ان قضاء حوائجه بيد

غيرى أما يعلم ان قضاء حوائجه بيدي (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٩٦٨] ٢ - أحمد بن محمد البرقى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: أبصر على بن أبي طالب (عليه السلام) رجلا ينقر صلاته فقال: منذ كم صليت بهذه

الصلاة؟ فقال له الرجل: منذ كذا وكذا فقال: مثلك عند الله كمثل الغراب إذا نقر لو

مت مت على غير مله أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال على (عليه السلام): إن أسرق الناس من

سرق صلاته (٢).

[٦٩٦٩] ٣ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن

فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: دخل

رجل مسجدا فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من

السجود فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نقر كنقر الغراب لو مات هذا على هذا مات على غير

دين محمد (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٩٧٠] ٤ - الطوسى بإسناده عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد إذا

عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى: أما يعلم عبدى أنى أنا أقضى الحوائج (٤).

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٦٩ ح ١٠.

٢- (٢) المحاسن: ٨٢.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٢٧٣.

٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس الخامس والثلاثون ح ٣٥ / ٦٦٤ الرقم ١٣٩١.

الاستخفاف بالصلاه

[٦٩٧١] ٥ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زراره، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث: انه سأله عن إبليس بماذا استوجب من الله أن أعطاه ما

أعطاه؟ فقال: بشئ كان منه شكره الله عليه، قلت: وما كان منه؟ قال: ركعتين

ركعهما في السماء في أربعة آلاف سنة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

الاستخفاف بالصلاه

[٦٩٧٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال: لا تتهاون بصلاتك فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال عند موته: ليس

مني من استخف بصلاته، ليس مني من شرب مسكرا، لا يرد على الحوض،

لا والله (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٩٧٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

أبي إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال قال أبو الحسن الأول (عليه السلام):

لما حضر أبي الوفاء قال لي: يا بني انه لا ينال شفاعتنا من استخف بالصلاه (٣).

[٦٩٧٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): والله

ليأتي على الرجل خمسون سنة وما قبل الله منه صلاة واحدة فأى شئ أشد من هذا،
والله إنكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم من لو كان يصلى لبعضكم ما قبلها منه

ص: ١١٢

١- (١) تفسير القمي: ١ / ٤٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٦٩ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٧٠ ح ١٥.

ثبوت الكفر بترك الصلاة

لاستخفافه بها، ان الله لا يقبل إلا الحسن فكيف يقبل ما يستخف به (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٧٥] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علي بن حديد، وعبد الرحمن بن أبي نجران جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

عبد الله، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا تستحقرون بالبول ولا تتهاونن به ولا

بصلاتك فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال عند موته: ليس منى من استخف بصلاته لا يرد

على الحوض، لا والله ليس منى من شرب مسكرا، لا يرد على الحوض لا والله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٧٦] ٥ - البرقي، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا ينال شفاعتى من استخف بصلاته لا يرد على الحوض لا والله (٣).

ثبوت الكفر بترك الصلاة

[٦٩٧٧] ١ - الصدوق بإسناده عن مسعده بن صدقه انه قال سئل أبو عبد الله (عليه السلام) ما بال

الزاني لا نسميه كافرا وتارك الصلاة نسميه كافرا وما الحججه فى ذلك؟ فقال: لأن

الزاني وما أشبهه إنما يفعل ذلك لمكان الشهوه لأنها تغلبه وتارك الصلاة لا يتركها إلا

استخفافا بها وذلك لأنك لا تجد الزانى يأتى المرأه إلا وهو مستلذ لإتيانه إياها قاصدا إليها وكل من ترك الصلاة قاصدا لتركها فليس يكون قصده لتركها اللذه فإذا نفيت اللذه وقع الاستخفاف وإذا وقع الاستخفاف وقع الكفر (٤).

[٦٩٧٨] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

ص: ١١٣

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٦٩ ح ٩.

٢- (٢) علل الشرايع: ٣٥٦.

٣- (٣) المحاسن: ٨٠ ح ٦.

٤- (٤) الفقيه: ١ / ١٣٢.

أبو ذر بالشام

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وسئل ما بال الزانى وذكر الحديث وزاد قال: وقيل له:

ما فرق بين من نظر إلى امرأه فزنا بها أو خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى

لا يكون الزانى وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلاة وما الحججه فى ذلك

وما العله التى تفرق بينهما؟ قال: الحججه ان كل ما أدخلت أنت نفسك فيه لم يدعك إليه

داع ولم يغلبك غالب شهوه مثل الزنا وشرب الخمر وأنت دعوت نفسك إلى ترك

الصلاه وليس ثم شهوه فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما (١).

[٦٩٧٩] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن عبيد بن زرار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى حديث الكباثر قال: إن

تارك الصلاة كافر، يعنى من غير عله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٨٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله أوصني، فقال: لا تدع الصلاة متعمدا فإن من تركها متعمدا فقد برئت

منه مله الإسلام (٣).

[٦٩٨١] ٥ - أحمد بن محمد البرقي، عن محمد بن علي، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن بريد بن معاوية العجلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما بين المسلم وبين أن يكفر إلا ترك الصلاة الفريضة متعمدا أو يتهاون بها

فلا يصلّيها (٤).

ص: ١١٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨٤ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢١٢ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٤٨٨ ح ١١.

٤- (٤) المحاسن: ٨٠.

٤١٨- صلاة الجماعة

إشاره

صلاة الجماعة

[٦٩٨٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

أذينة، عن زراره قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما يروى الناس ان الصلاة في جماعة

أفضل من صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين صلاة؟ فقال: صدقوا فقلت

الرجلان يكونان جماعة؟ فقال: نعم ويقوم الرجل عن يمين الإمام (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٨٣] ٢ - الكليني، عن جماعة، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد

ابن عيسى، عن محمد بن يوسف، عن أبيه قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الجهني أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال يا رسول الله إنى أكون فى البادية ومعى أهلى وولدى وغلتمتى

فأؤذن وأقيم وأصلى بهم فجماعه نحن؟ فقال: نعم فقال: يا رسول الله ان الغلمه يتبعون قطر السحاب وأبقى أنا وأهلى وولدى فأؤذن وأقيم وأصلى بهم فجماعه نحن؟

فقال نعم فقال: يا رسول الله فإن ولدى يتفرقون فى الماشيه وأبقى أنا وأهلى فأؤذن

وأقيم وأصلى بهم أفجماعه أنا؟ فقال: نعم فقال: يا رسول الله ان المرأه تذهب فى

مصلحتها فأبقى أنا وحدى فأؤذن وأقيم فأصلى أفجماعه أنا؟ فقال: نعم المؤمن وحده

جماعه (٢).

[٦٩٨٤] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى الخمس فى جماعه فظنوا

به خيرا (٣).

ص: ١١٥

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٧١ ح ١ و ٢ و ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٧١ ح ١ و ٢ و ٣.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٧١ ح ١ و ٢ و ٣.

الرجاء

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٩٨٥] ٤ - الكليني، عن جماعه، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد

ابن سنان، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): أما يستحيى الرجل منكم

أن تكون له الجاربه فيبيعها فتقول لم يكن يحضر الصلاه (١).

[٦٩٨٦] ٥ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره والفضيل قالا

قلنا له: الصلوات في جماعه فريضة هي؟ فقال: الصلوات فريضة وليس الاجتماع

بمفروض في الصلاة كلها ولكنها سنة ومن تركها رغبه عنها وعن جماعه المؤمنين من

غيره فلا صلاة له (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٩٨٧] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حرير، عن زراره قال: كنت جالسا عند

أبي جعفر (عليه السلام) ذات يوم إذ جاءه رجل فدخل عليه فقال له: جعلت فداك إني رجل

جار مسجد لقومي فإذا أنا لم أصل معهم وقعوا في وقالوا: هو هكذا وهكذا، فقال:

أما لئن قلت ذاك لقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من سمع النداء فلم يجبه من غير عله فلا

صلاة له فخرج الرجل فقال له: لا تدع الصلاة معهم وخلف كل امام، فلما خرج

قلت له: جعلت فداك كبر على قولك لهذا الرجل حين استفتاك فإن لم يكونوا مؤمنين

قال: فضحك (عليه السلام) ثم قال: ما أراك بعد إلا ههنا يا زراره فأيه عله تريد أعظم من انه

لا يأت به ثم قال: يا زراره أما تراني قلت صلوا في مساجدكم وصلوا مع أئمتكم (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٩٨٨] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن

ص: ١١٦

١- (١) و (٢) الكافي: ٣ / ٣٧٢ ح ٤ و ٦. (٣) الكافي: ٣ / ٣٧٢ ح ٥.

الحرفه

الوشاء، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال: ليكن الذين

يلون الامام أولى الأحلام منكم والنهي فإن نسي الامام أو تعايا قوموه وأفضل

الصفوف أولها وأفضل أولها ما دنا من الامام وفضل صلاه الجماعه على صلاه الرجل

فذا خمس وعشرون درجه فى الجنه (١).

[٦٩٨٩] ٨ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد بإسناده قال قال: فضل

ميامن الصفوف على مياسرها كفضل الجماعه على صلاه الفرد (٢).

[٦٩٩٠] ٩ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن جعفر الأسدى، عن

محمد بن إسماعيل البرمكى، عن عبد الله بن وهب، عن ثوابه بن مسعود، عن أنس،

عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:.... من صلى صلاه الفجر فى جماعه ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى

تطلع الشمس كان له فى الفردوس سبعون درجه بعد ما بين كل درجتين كحضر

الفرس الجواد المضمّر سبعين سنه، ومن صلى الظهر فى جماعه كان له فى جنات عدن

خمسون درجه بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنه، ومن صلى

العصر فى جماعه كان له كأجر ثمانيه من ولد إسماعيل كل منهم رب بيت يعتقدهم، ومن

صلى المغرب فى جماعه كان له كحجه مبروره وعمره متقبله، ومن صلى العشاء فى

جماعه كان له كقيام ليله القدر (٣).

[٦٩٩١] ١٠ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن على بن أبي حمزه، عن

أبى بصير، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان فى الجنه

غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من أمتى من أطاب الكلام

ص: ١١٧

١- (١) الكافى: ٣ / ٣٧٢ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٣٧٣ ح ٨.

ابن حازم مع المخالفين

وأطعم الطعام وأفشا السلام وصلى بالليل والناس نيام فقال على (عليه السلام): يا رسول الله ومن يطيق هذا من أمتك؟ فقال: يا على أو ما تدري ما إيطابه الكلام من قال إذا أصبح وأمسى «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» عشر مرات، وإطعام الطعام نفقه الرجل على عياله، وأما الصلاة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلاه الغداه فى المسجد فى جماعه فكأنما أحيا الليل كله، وافشاء السلام أن لا يبخل بالسلام على أحد من المسلمين (١).

[٦٩٩٢] ١١ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن على بن

محبوب، عن محمد بن الحسن، عن ذبيان بن حكيم الأزدي، عن موسى بن النمير،

عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما جعل الجماعة والاجتماع إلى الصلاة

لكى يعرف من يصلى ممن لا يصلى ومن يحفظ مواقيت الصلاة ممن يضيع ولولا ذلك لم

يمكن أحدا أن يشهد على أحد بصلاح لأن من لم يصل فى جماعه فلا صلاه له بين

المسلمين لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لا صلاه لمن لم يصل فى المسجد مع المسلمين إلا من

عله (٢).

[٦٩٩٣] ١٢ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه،

عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ... من ترك الجماعة

رغبه عنها وعن جماعه المسلمين من غير عله فلا صلاه له (٣).

[٦٩٩٤] ١٣ - الصدوق باسناده عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: لا صلاه

لمن لا يشهد الصلاه من جيران المسجد إلا مريض أو مشغول (٤).

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والخمسون ح ٥ / ٤٠٧ الرقم ٥٢٥.

٢- (٢) علل الشرايع: ٣٢٥.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والسبعون ح ١٣ / ٥٧٣ الرقم ٧٨٢.

٤- (٤) الفقيه: ١ / ٣٧٦ خ ١٠٩١.

صلاه الليالى البيض فى رجب وشعبان وشهر رمضان

أقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن أناس يسميهم بأسمائهم هل حضروا الصلاه؟

قالوا: لا يا رسول الله فقال: غيب هم، فقالوا: لا يا رسول الله قال: أما انه ليس من

صلاه أثقل على المنافقين من هذه الصلاه وصلاه العشاء الآخرة ولو علموا الفضل

الذى فيهما لأتوهما ولو حبوا (١).

حبي الرجل حبوا: أى مشى على يديه وبطنه.

[٦٩٩٦] ١٥ - الصدوق رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال: ان الصلاه فى الصف الأول

كالجهاد فى سبيل الله عز وجل (٢).

[٦٩٩٧] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشر

النخعى:.... وإذا قمت فى صلاتك للناس فلا تكونن منفرا ولا مضيعا فإن فى الناس

من به العله وله الحاجه وقد سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين وجهنى إلى اليمن كيف أصلى

بهم؟ فقال: صل بهم كصلاه أضعفهم وكن بالمؤمنين رحيمًا... (٣).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[٦٩٩٨] ١٧ - الشيخ الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن التلعكبرى،

عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن محمد بن خالد الطيالسى،

عن زريق الخلقاني قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: رفع إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفة ان قوما من جيران المسجد لا يشهدون الصلاة جماعه فى المسجد فقال (عليه السلام):

ليحضرن معنا صلاتنا جماعه أو ليتحولن عنا ولا يجاورنا ولا نجاورهم.

وبهذا الإسناد عن زريق قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: صلاة الرجل فى منزله

جماعه تعدل أربعاً وعشرين صلاة وصلاة الرجل جماعه فى المسجد تعدل ثمانياً

ص: ١١٩

١- (١) الفقيه: ١ / ٣٧٦ ح ١٠٩٧.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٣٨٥ ح ١١٤٠.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

السريه

وأربعين صلاة مضاعفه فى المسجد وان الركعه فى المسجد الحرام ألف ركعه فى سواه من

المساجد وان الصلاة فى المسجد فرداً بأربع وعشرين صلاة والصلاة فى منزلك فرداً

هباء منثوراً لا يصعد منه إلى الله تعالى شئ ومن صلى فى بيته جماعه رغبه عن

المساجد فلا صلاة له ولا لمن صلى معه إلا من عله تمنع من المسجد (١).

[٦٩٩٩] ١٨ - الطوسى بهذا الإسناد عن زريق، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

بلغه ان قوما لا يحضرون الصلاة فى المسجد فخطب فقال: ان قوما لا يحضرون الصلاة

معنا فى مساجدنا فلا يؤاكلونا ولا يشاربونا ولا يشاورونا ولا يناكحونا ولا يأخذوا

من فيئنا شيئاً أو يحضروا معنا صلاتنا جماعه وانى لأوشك أن آمر لهم بنار تشعل فى

دورهم فأحرقها عليهم أو ينتهون قال فامتنع المسلمون عن مواكبتهم ومشاربتهم

ومناكبتهم حتى حضروا الجماعه مع المسلمين (٢).

[٧٠٠٠] ١٩ - الطوسى بهذا الإسناد عن زريق قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: شكت

المساجد إلى الله تعالى الذين لا يشهدونها من جيرانها فأوحى الله عز وجل إليها وعزتي
وجلالى لا قبلت لهم صلاة واحده ولا أظهرت لهم فى الناس عداله ولا نالتهم رحمتى
ولا جاورنى فى جنتى (٣).

[٧٠٠١] ٢٠ - قال المجلسى: روى الشهيد الثانى (قدس سره) فى شرحه على الارشاد من كتاب

الإمام والمأموم للشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد القمى بإسناده المتصل إلى أبى سعيد

الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتانى جبرئيل مع سبعين ألف ملك بعد صلاة

الظهر فقال: يا محمد ان ربك يقرئك السلام وأهدى إليك هديتين لم يهدهما إلى نبى

قبلك قلت: وما تلك الهديتان؟ قال: الوتر ثلاث ركعات والصلاه الخمس فى جماعه

ص: ١٢٠

- ١- (١) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والثلاثون ح ٢٧ و ٢٩ / ٦٩٦ الرقم ١٤٨٦ و ١٤٨٤.
- ٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والثلاثون ح ٣٠ / ٦٩٦ الرقم ١٤٨٧.
- ٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والثلاثون ح ٢٨ / ٦٩٦ الرقم ١٤٨٥.

الحركه

قلت: يا جبرئيل وما لأمتى فى الجماعه؟ قال: يا محمد إذا كانا اثنين كتب الله لكل

واحد بكل ركعه مائه وخمسين صلاه، وإذا كانوا ثلاثه كتب لكل واحد بكل ركعه

ست مائه صلاه، وإذا كانوا أربعة كتب الله لكل واحد بكل ركعه ألفا ومأتى صلاه،

وإذا كانوا خمسه كتب الله لكل واحد بكل ركعه ألفين وأربعمائه، وإذا كانوا ستة كتب

الله لكل واحد منهم بكل ركعه أربعة آلاف وثمانمائه صلاه، وإذا كانوا سبعة كتب الله

لكل واحد منهم بكل ركعه تسعه عشر ألفا ومائتى صلاه، وإذا كانوا تسعه كتب الله

لكل واحد منهم بكل ركعه ستة وثلاثين ألفا وأربعمائه صلاه، وإذا كانوا عشره كتب

الله لكل واحد بكل ركعه سبعين ألفا وألفين وثمان مائه صلاه، فإن زادوا على العشره

فلو صارت السماوات كلها مدادا والأشجار أقلاما والثقلان مع الملائكة كتابا لم
يقدرُوا أن يكتبوا ثواب ركعه واحده، يا محمد تكبيره يدرکها المؤمن مع الامام خير
من ستين ألف حجه وعمره وخير من الدنيا وما فيها سبعين ألف مره وركعه يصلیها
المؤمن مع الامام خير من مائه ألف دينار يتصدق بها على المساكين وسجده يسجدهما
المؤمن مع الامام فى جماعه خير من عتق مائه رقبه (١).

الروایات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: ٣ / ٣٧١،
والفقيه: ١ / ٣٧٥، وجامع الأخبار: ١٩٣، وبحار الأنوار: ١ / ٨٥ وغيرها من
كتب الأخبار. والحمد لله رب العالمين.

ص: ١٢١

١- (١) بحار الأنوار: ١٤ / ٨٥ ح ٢٦.

٤١٩- صلاة الليل

إشاره

صلاه الليل

[٧٠٠٢] ١ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،
عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاه الليل
وان العمل السيئ أسرع فى صاحبه من السكين فى اللحم (١).

الروايه موثقه سندا.

[٧٠٠٣] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن
الحكم، عن مالك بن عطيه، عن يونس بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لى
جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى وشهرنى كلما مررت به قال هذا الرافضى

يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد، قال فقال لى: فادع الله عليه إذا كنت فى صلاه الليل وأنت ساجد فى السجده الأخيره من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل: «اللهم إن فلان بن فلان قد شهرنى ونوه بى وغازنى وعرضنى للمكاره، اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عنى، اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلك يا رب الساعه الساعه» قال: فلما قدمنا الكوفه قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه، قلت: ما فعل فلان فقالوا: هو مريض فما انقضى آخر كلامى حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا: قد مات (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٢٢

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٧٢ ح ١٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥١٢ ح ٣.

السعاده

[٧٠٠٤] ٣- الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروه، عن أبى جميله، عن أبى بصير قال:

شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) الحاجه وسألته أن يعلمنى دعاء فى طلب الرزق فعلمنى

دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال: قل فى دبر صلاه الليل وأنت ساجد: «يا خير

مدعو ويا خير مسؤول ويا أوسع من أعطى ويا خير مرتجى ارزقنى وأوسع على من

رزقك وسبب لى رزقا من قبلك إنك على كل شىء قدير» (١).

[٧٠٠٥] ٤- الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصلاه

فى السفر ركعتان لىس قبلهما ولا بعدهما شىء إلا المغرب فإن بعدها أربع ركعات

لا تدعهن فى حضر ولا سفر ولىس عليك قضاء صلاة النهار وصل صلاة اللىل

واقضه (٢).

الروايه صحىحه الإسناد.

[٧٠٠٦] ٥ - الكلىنى، عن محمد بن يحىى، عن محمد بن الحسىن، عن محمد بن إسماعىل ابن

بزىع، عن حنان قال سأل عمرو بن حرىث أبا عبد الله (علیه السلام) وأنا جالس فقال له

جعلت فداك أخبرنى عن صلاة رسول الله (صلى الله علیه وآله وسلم)؟ فقال: كان النبى (صلى الله علیه وآله وسلم) یصلى ثمانى

ركعات الزوال وأربعاً الأولى وثمانى بعدها وأربعاً العصر وثلاثاً المغرب وأربعاً بعد

المغرب والعشاء الآخرة أربعاً وثمانى صلاة اللىل وثلاثاً الوتر وركعتى الفجر وصلاة

الغداة ركعتین قلت: جعلت فداك وان كنت أقوى على أكثر من هذا یعذبنى الله على

كثرة الصلاة؟ فقال: لا ولكن یعذب على ترك السنه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٢٣

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٥١ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٤٣٩ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٤٤٣ ح ٥.

صلاة ليله المبعث ويومه

[٧٠٠٧] ٦ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبیه، عن حماد بن عىسى، عن حرىز،

عن زراره، عن أبى جعفر (علیه السلام) قال قلت له: (آناء اللىل ساجدا وقائما یحذر

الآخرة ویرجو رحمه ربه) قال: یعنى صلاة اللىل قال قلت له: (وأطراف النهار

لعلك ترضى) قال: یعنى تطوع بالنهار قال قلت له: (وادبار النجوم) قال:

ركعتان قبل الصبح قلت: (وادبار السجود) قال: ركعتان بعد المغرب (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٠٠٨] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي قال قال أبو جعفر (عليه السلام): أفضل قضاء النوافل

قضاء صلاه الليل بالليل وصلاه النهار بالنهار قلت: فيكون وتران في ليله؟ قال:

لا قلت: ولم تأمرني أن أوتر وترين في ليله؟ فقال (عليه السلام): أحدهما قضاء (٢).

[٧٠٠٩] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن

محمد بن علي بن أبي عبد الله، عن أبي الحسن (عليه السلام) في قول الله عز وجل (رهبانيه

ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله) (٣) قال: صلاه الليل (٤).

[٧٠١٠] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (إن ناشئه الليل هي أشد وطئا

وأقوم قبلا) (٥) قال: يعنى بقوله (وأقوم قبلا) قيام الرجل عن فراشه يريد به الله

لا يريد به غيره (٦).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٢٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٤٤ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٥٢ ح ٥.

٣- (٣) سوره الحديد: ٢٦.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٤٨٨ ح ١٢.

٥- (٥) سوره المزمّل: ٧.

٦- (٦) الكافي: ٣ / ٤٤٦ ح ١٧.

صوم النصف من رجب ويوم المبعث

[٧٠١١] ١٠ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال في قول الله عز وجل: (إن الحسنات

يذهبن السيئات) قال: صلاه المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار.

ومدح الله تبارك وتعالى أمير المؤمنين (عليه السلام) في كتابه بقيام صلاه الليل فقال عز وجل:

(أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمه ربه) وآناء

الليل ساعاته (١).

[٧٠١٢] ١١ - قال الصدوق: جاء رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فشكى إليه الحاجه

فأفرط في الشكايه حتى كاد أن يشكو الجوع فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا أتصلى

بالليل؟ فقال الرجل: نعم، فالتفت أبو عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه فقال: كذب من

زعم انه يصلى بالليل ويجوع بالنهار ان الله تبارك وتعالى ضمن صلاه الليل قوت

النهار (٢).

[٧٠١٣] ١٢ - الصدوق قال: نزل جبرئيل (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: يا جبرئيل

عظني فقال: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واحبب من شئت فإنك مفارقه

واعمل ما شئت فإنك ملاقيه، شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه كف الأذى عن

الناس (٣).

[٧٠١٤] ١٣ - الصدوق باسناده إلى بحر السقاء عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن من روح الله عز وجل

ثلاثه: التهجد بالليل وإفطار الصائم ولقاء الإخوان (٤).

[٧٠١٥] ١٤ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: عليكم بصلاه الليل فإنها سنه

نبيكم وأدب الصالحين قبلكم ومطرده الداء عن أجسادكم (٥).

ص: ١٢٥

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٤٧٤ ح ١٣٧١.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٤٧١ ح ١٣٦٠.

٤- (٤) الفقيه: ١ / ٤٧٢ ح ١٣٦١.

٥- (٥) الفقيه: ١ / ٤٧٢ ح ١٣٦٣.

صوم رجب كله أو بعضه وخصوصاً الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

[٧٠١٦] ١٥ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من كثر صلاته بالليل حسن

وجبه بالنهار (١).

[٧٠١٧] ١٦ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد

ابن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا سليمان لا تدع قيام الليل فإن المغبون من حرم قيام

الليل (٢).

[٧٠١٨] ١٧ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي زهير رفعه إلى

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صلاة الليل تبيض الوجه، وصلاة الليل تطيب الريح، وصلاة

الليل تجلب الرزق (٣).

[٧٠١٩] ١٨ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الله بن أحمد،

عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، وأبو عثمان اسمه عبد الواحد بن حبيب قال زعم لنا

محمد بن أبي حمزة الثمالي، عن معاوية بن عمار الدهني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

صلاة الليل تحسن الوجه وتذهب الهم وتجلو البصر (٤).

[٧٠٢٠] ١٩ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن سهل بن زياد،

عن هارون بن مسلم، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن الحسن الكندي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل فإذا حرم صلاة

الليل حرم بها الرزق (٥).

[٧٠٢١] ٢٠ - الطوسى باسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمران بن موسى،

ص: ١٢٦

١- (١) الفقيه: ١ / ٤٧٤ ح ١٣٧٠.

٢- (٢) علل الشرايع: ٣٦٣ ح ٢.

٣- (٣) التهذيب: ٢ / ١٢٠ ح ٢٢٢.

٤- (٤) التهذيب: ٢ / ١٢١ ح ٢٢٩.

٥- (٥) التهذيب: ٢ / ١٢٢ ح ٢٣١.

التحفة

عن الحسن بن على بن النعمان، عن أبيه، عن بعض رجاله قال: جاء رجل إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين انى قد حرمت الصلاة بالليل قال: فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): أنت رجل قد قيدتك ذنوبك (١).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا، فإن شئت راجع الفقيه: ١ / ٤٧١،

وعلل الشرايع: ٣٦٢، والتهذيب: ٢ / ١١٩، وجامع الأخبار: ١٨٩،

وبحار الأنوار: ١١٦ / ٨٤ وغيرها من كتب الأخبار.

وفقنا الله وإياكم لصلاة الليل إن شاء الله تعالى.

ص: ١٢٧

١- (١) التهذيب: ٢ / ١٢١ ح ٢٢٧.

٤٢٠- الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله (عليهم السلام)

إشارة

الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله (عليهم السلام)

[٧٠٢٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد وآل

محمد (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٠٢٣] ٢ - الكليني، عن محمد يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

وعبد الرحمن بن أبي نجران جميعا، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كل

دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وآل محمد (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٠٢٤] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسين بن علي، عن عيسى بن

هشام، عن ثابت، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من ذكرت عنده فنسى أن يصلي على خطأ الله به طريق الجنة (٣).

[٧٠٢٥] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن محمد بن علي، عن مفضل بن صالح

الأسدي، عن محمد بن هارون، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صلى أحدكم ولم يذكر

النبي وآله (صلى الله عليه وآله وسلم) في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من ذكرت عنده فلم يصل على دخل النار فأبعده الله، وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ومن ذكرت عنده

ص: ١٢٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٩١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٣ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٩٥ ح ٢٠.

السعي في حاجة المؤمن

فنسى الصلاة على خطئ به طريق الجنة (١).

[٧٠٢٦] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن أبيه وحسين بن أبي العلاء، عن أبي

بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال: إذا ذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأكثرُوا الصلاة عليه فإنه

من صلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من

الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله إلا صلى على العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته

فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله وأهل بيته (٢).

روى الصدوق مثلها في ثواب الأعمال: ١٨٥.

[٧٠٢٧] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاة على وعلى أهل

بيتي تذهب بالنفاق (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٠٢٨] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب،

عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على

محمد وآل محمد وإن الرجل لتوضع أعماله في الميزان فتميل به فيخرج (صلى الله عليه وآله وسلم) الصلاة

عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٠٢٩] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن رجاله قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من كانت له إلى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله

ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد وآل محمد فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٩٥ ح ١٩.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٤٩٢ ح ٦ و ٨. (٤) الكافي: ٢ / ٤٩٤ ح ١٥.

الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب

الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاه على محمد وآل محمد لا تحجب عنه (١).

[٧٠٣٠] ٩ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد،

عن أبان الأحمر، عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إني دخلت

البيت ولم يحضرني شئ من الدعاء إلا الصلاه على محمد وآل محمد، فقال: أما انه لم

يخرج أحد بأفضل مما خرجت به (٢).

[٧٠٣١] ١٠ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن أبى أسامه زيد الشحام، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن

رجلا أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إني أجعل لك ثلاث صلواتي لا بل

أجعل لك نصف صلواتي لا بل أجعلها كلها لك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا تكفى

مؤونه الدنيا والآخرة (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٠٣٢] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مرزم قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن رجلا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله انى جعلت

ثلاث صلواتي لك، فقال له: خيرا، فقال له: يا رسول الله إني جعلت نصف صلواتي

لك، فقال له: ذاك أفضل، فقال: إني جعلت كل صلواتي لك، فقال: إذا يكفيك الله عز وجل

ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك فقال له رجل: أصلحك الله كيف يجعل

صلاته له؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يسأل الله عز وجل شيئا إلا بدأ بالصلاه على محمد

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٩٤ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٤ ح ١٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٩١ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٩٣ ح ١٢.

الحزن

[٧٠٣٣] ١٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

سيف، عن أبي أسامه، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ما معنى اجعل

صلواتى كلها لك؟ فقال: يقدمه بين يدي كل حاجه فلا يسأل الله عز وجل شيئاً حتى يبدأ

بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيصلى عليه ثم يسأل الله حوائجه (١).

[٧٠٣٤] ١٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

صلى على صلى الله عليه وملائكته ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر (٢).

[٧٠٣٥] ١٤ - الكلينى، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن حسان، عن أبي عمران

الأزدى، عن عبد الله بن الحكم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

قال: «يا رب صل على محمد وآل محمد» مائة مره قضيت له مائة حاجه ثلاثون

للدنيا والباقي للآخرة (٣).

[٧٠٣٦] ١٥ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ارفعوا أصواتكم

بالصلاه على فإنها تذهب بالنفاق (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٠٣٧] ١٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمع أبى رجلا متعلقا بالبیت وهو

يقول: «اللهم صل على محمد» فقال له أبى: يا عبد الله لا تبتريها لا تظلمنا حقنا قل:

«اللهم صل على محمد وأهل بيته» (٢).

ص: ١٣١

١- (١) و (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٢ ح ٤ و ٧. (٣) و (٤) الكافي: ٢ / ٤٩٣ ح ٩ و ١٣.

٢- (٥) الكافي: ٢ / ٤٩٥ ح ٢١.

السفر

[٧٠٣٨] ١٧ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تجعلونى كقدح

الراكب، فإن الراكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء، اجعلونى فى أول الدعاء وفى آخره

وفى وسطه (١).

[٧٠٣٩] ١٨ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

حسان، عن الحسنى، عن رشدين بن سعد، عن معاويه بن صالح، عن أبى إسحاق،

عن عباس، عن عاصم بن حمزه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

أمرحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل من عتق رقاب وحب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل من مهج الأنفس - أو قال: ضرب السيوف - فى سبيل الله (٢).

[٧٠٤٠] ١٩ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن السندى

ابن محمد، عن أبي البختری، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا عند الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاه على حتى أثقل بها حسناته (٣).

[٧٠٤١] ٢٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن الصباح بن سيابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ألا أعلمك شيئاً يقى الله به وجهك من حر جهنم؟ قال: قلت بلى، قال: قل بعد الفجر: «اللهم صل على محمد وآل محمد» مأه مره، يقى الله به وجهك من حر جهنم (٤).

[٧٠٤٢] ٢١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ص: ١٣٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠٩٢ ح ٥.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٨٤.

٣- (٣) و (٤) ثواب الأعمال: ١٨٦.

أن للمهدى عليه السلام غيبتين

محمد بن أبي عمير، عن أخبره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد وآل محمد كتب الله له مأه حسنه ومن قال: صلى الله على محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنه (١).

[٧٠٤٣] ٢٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله،

عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى على يوم الجمعة مأه مره قضى الله له ستين حاجه، ثلاثون

منها للدنيا وثلاثون للآخرة (٢).

[٧٠٤٤] ٢٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن ابن المغيرة قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: من قال في دبر صلاة الصبح وصلاه

المغرب قبل أن يثنى رجله أو يكلم أحدا: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا

أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)، اللهم صل على محمد النبي

وذريته، قضى الله له مائة حوجه سبعون في الدنيا وثلاثون في الآخرة. قال قلت له: ما

معنى صلاة الله وصلاه ملائكته وصلاه المؤمنين؟ قال: صلاة الله رحمه من الله وصلاه

ملائكته تزكيه منهم له وصلاه المؤمنين دعاء منهم له ومن سر آل محمد (٣) في الصلاه

على النبي وآله: اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين وصل على محمد وآل محمد

في الآخرين وصل على محمد وآل محمد في الملائكة الأعلی وصل على محمد وآل محمد في

المرسلين، اللهم أعط محمدا [وآل محمد] الوسيله والشرف والفضيله والدرجه

الكبيره، اللهم إني آمنت بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم أره فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته وارزقني

ص: ١٣٣

١- (١) ثواب الأعمال: ١٨٦.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٨٧.

٣- (٣) في بعض النسخ: من شرك آل محمد.

زياره الحسين (عليه السلام) في أول رجب والنصف منه

صحبتة وتوفنى على ملته واسقنى من حوضه مشربا رويًا سائغا هنيئا لا أظمأ بعده

أبدا إنك على كل شئ قدير، اللهم كما آمنت بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم أره فعرفنى في الجنان

وجهه، اللهم بلغ روح محمد عنى تحيه كثيره وسلاما، فإن من صلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

بهذه الصلوات هدمت ذنوبه ومحيت خطاياهم ودام سروره واستجيب دعاؤه وأعطى

أمله وبسط رزقه واعين على عدوه وهيبى له سبب أنواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه

فى الجنان الأعلى. يقولهن ثلاث مرات غدوه وثلاث مرات عشيه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٠٤٥] ٢٤ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد،

عن واصل بن عبد الله، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم لأمير المؤمنين (عليه السلام): ألا أبشرك؟ قال: بلى بأبى أنت وأمى

فإنك لم تزل مبشرا بكل خير فقال: أخبرنى جبرئيل أنفا بالعجب، فقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): وما الذى أخبرك يا رسول الله؟ قال أخبرنى أن الرجل من أمتى إذا

صلى على واتبع بالصلاه على أهل بيتى فتحت له أبواب السماء وصلت عليه الملائكه

سبعين صلاه وإنه للذنب حطا ثم تحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر

ويقول الله تبارك وتعالى: لبيك عبدى وسعديك يا ملائكتى أنتم تصلون عليه سبعين

صلاه وأنا أصلى عليه سبعمأه صلاه فإذا صلى على ولم يتبع بالصلاه على أهل بيتى كان

بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله جل جلاله: لا لبيك ولا سعديك يا

ملائكتى لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق بى

أهل بيتى (٢).

[٧٠٤٦] ٢٥ - الصدوق، عن أبى المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن ابن

ص: ١٣٤

١- (١) ثواب الأعمال: ١٨٧.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٨٨.

أبي عمير، عن حماد بن عثمان انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل الأعمال يوم الجمعة؟

قال: الصلاة على محمد وآل محمد مأه مره [ومره] بعد العصر وما زدت فهو أفضل،

الحديث (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٠٤٧] ٢٦ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى الساباطي قال: كنت

عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال رجل: اللهم صل على محمد وأهل بيت محمد. فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا لقد ضيقت علينا، أما علمت ان أهل البيت خمسه أصحاب

الكساء، فقال الرجل: كيف أقول؟ قال: قل: اللهم صل على محمد وآل محمد

فيكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٠٤٨] ٢٧ - المفيد بإسناده إلى عماره بن غزيه، عن عبد الله بن علي بن الحسين (عليهما السلام) انه

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن البخيل كل البخيل الذي إذا ذكرت عنده لم يصل

علي (٣).

[٧٠٤٩] ٢٨ - الطوسي، عن ابن الحاشر، عن القرشي، عن علي بن الحسن بن فضال،

عن العباس، عن بشر بن بكار، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: ان ملكا من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله، فذلك الملك قائم

حتى تقوم الساعة ليس أحد من المؤمنين يقول: صلى الله عليه وآله وسلم إلا قال

الملك: وعليك السلام ثم يقول الملك: يا رسول الله إن فلانا يقرئك السلام فيقول

١- (١) ثواب الأعمال: ١٨٩.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٨٩.

٣- (٣) الارشاد: ٢ / ١٦٩.

الرجعه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وعليه السلام (١).

[٧٠٥٠] ٢٩ - القطب الراوندى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من صلى على كل يوم

ثلاث مرات وفى كل ليله ثلاث مرات حبا لى وشوقا إلى، كان حقا على الله عز وجل أن

يغفر له ذنوبه تلك الليله وذلك اليوم (٢).

[٧٠٥١] ٣٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من قال: «صلى

الله على محمد وآل محمد» أعطاه الله أجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم

ولدت له أمه (٣).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا، راجع الكافى: ٢ / ٤٩١، وثواب الأعمال:

١٨٤، وجامع الأخبار: ١٥٣، وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٤٦٢، وفيها أكثر

من مائة رواية فراجعها إن شئت. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

وآله الطيبين الطاهرين المعصومين.

ص: ١٣٦

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس السابع والثلاثون ح ١٦ / ٦٧٨ الرقم ١٤٣٧.

٢- (٢) الدعوات: ٨٩ ح ٢٢٦.

٣- (٣) جامع الأخبار: ١٥٥ ح ١٣.

٤٢١- صله الإمام

اشاره

صلى الامام

[٧٠٥٢] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن عيسى بن

سليمان النحاس، عن المفضل بن عمر، عن الخيري، ويونس بن ظبيان قالا سمعنا

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من شيء أحب إلى الله من إخراج الدرهم إلى الامام وان الله

ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل أحد ثم قال: ان الله تعالى يقول في كتابه (من ذا

الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة) (١) قال: هو والله في

صله الإمام خاصه (٢).

[٧٠٥٣] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

أبي المغراء، عن إسحاق بن عمار، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل

(من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم) (٣) قال: نزلت

في صله الإمام (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٠٥٤] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن حماد بن

أبي طلحه، عن معاذ صاحب الأكيسه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله لم يسأل

خلقه ما في أيديهم قرضا من حاجه به إلى ذلك وما كان لله من حق فإنما هو لوليه (٥).

ص: ١٣٧

١- (١) سورة البقره: ٢٤٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٣٧ ح ٢.

٣- (٣) سورة الحديد: ١١.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٥٣٧ ح ٤.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٥٣٧ ح ٣.

[٧٠٥٥] ٤ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض رجاله،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: درهم يوصل به الامام أفضل من ألفى ألف درهم فيما سواه
من وجوه البر (١).

[٧٠٥٦] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنى لأخذ من أحدكم الدرهم وإنى لمن أكثر
أهل المدينة مالا ما أريد بذلك إلا أن تطهروا (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٠٥٧] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد بن عامر بإسناده رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): من زعم أن الامام يحتاج إلى ما فى أيدي الناس فهو كافر إنما الناس
يحتاجون أن يقبل منهم الإمام قال الله عز وجل: (خذ من أموالهم صدقه تطهرهم
وتزكهم بها) (٣) (٢).

[٧٠٥٨] ٧ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد

الأشعري، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن عمه محمد بن عمر، عن أبيه، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وصل أحدا من أهل
بيتي فى دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار (٣).

[٧٠٥٩] ٨ - العياشى، عن الحسن بن موسى قال: روى أصحابنا قال: سئل

أبو عبد الله (عليه السلام) عن قوله تعالى (الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) (٤) قال:

هو صلة الإمام فى كل سنه بما قل أو كثر ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وما أريد بذلك إلا

ص: ١٣٨

٢- (٤) الكافي: ١ / ٥٣٧ ح ١.

٣- (٥) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والستون ح ١٤ / ٤٨٣ الرقم ٦٥٤.

٤- (٦) سورة الرعد: ٢١.

السفيه

تزكيتكم (١).

[٧٠٦٠] ٩ - العياشى رفعه إلى سماعه قال: سألته عن قول الله (الذين يصلون ما أمر الله

به أن يصل) (٢) فقال: هو ما افترض الله فى المال غير الزكاه ومن أدى ما فرض الله

عليه فقد قضى ما عليه (٣).

[٧٠٦١] ١٠ - العياشى رفعه عن مفضل بن عمر قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) يوماً

ومعى شئ فوضعت بين يديه فقال: ما هذا؟ فقلت هذه صلته مواليك وعبيدك قال:

فقال لى: يا مفضل أنى لا أقبل ذلك وما أقبله من حاجتى إليه وما أقبله إلا ليزكوا به ثم

قال: سمعت أبى يقول: من مضت له سنه لم يصلنا من ماله قل أو أكثر لم ينظر الله إليه

يوم القيامة إلا أن يعفو الله عنه ثم قال: يا مفضل أنها فريضه فرض الله على شيعتنا فى

كتابه إذ يقول (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) (٤) فنحن البر والتقوى

وسبيل الهدى وباب التقوى ولا يحجب دعاؤنا عن الله اقتصروا على حلالكم

وحرامكم فاستلوا عنه وإياكم أن تسئلوا أحدا من الفقهاء عما لا يعينكم وعما ستر الله

عنكم (٥).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع تفسير العياشى: ٢ / ٢٠٨،

والكافي: ١ / ٥٢٧، وبحار الأنوار: ٢٠ / ٥٦ من طبع الكمباني و ٩٣ / ٢١٥ من

طبع بيروت. وقد مر منا أحاديث صلته الرحم فى عنوان الرحم فراجعها إن شئت.

١- (١) تفسير العياشى: ٢ / ٢٠٩ ح ٣٤.

٢- (٢) سورة الرعد: ٢١.

٣- (٣) تفسير العياشى: ٢ / ٢٠٩ ح ٣٥.

٤- (٤) سورة آل عمران: ٩٢.

٥- (٥) تفسير العياشى: ١ / ١٨٤ ح ٨٥.

٤٢٢-الصلح

اشاره

الصلح

[٧٠٦٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن معاوية بن وهب أو معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال: أبلغ

عنى كذا وكذا فى أشياء أمر بها قلت: فأبلغهم عنك وأقول عنى ما قلت لى وغير الذى

قلت؟ قال: نعم ان المصلح ليس بكذاب إنما هو الصلح ليس بكذب (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٠٦٣] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البخترى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الصلح جائز بين الناس (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٠٦٤] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل (وان امرأه خافت من بعلها

نشوزا أو إعراضا) فقال: هى المرأه تكون عند الرجل فيكرهها فيقول لها انى أريد

أن أطلقك فتقول له لا تفعل انى أكره أن تشمت بى ولكن انظر فى ليلتى فاصنع بها ما

شئت وما كان سوى ذلك من شئ فهو لك ودعنى على حالتى فهو قوله تبارك وتعالى

(فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا) وهو هذا الصلح (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ١٤٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٢١٠ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٥٩ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ١٤٥ ح ٢.

التراحم والتعاطف

[٧٠٦٥] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ثعلبه بن

ميمون، عن بدر بن الخليل الأسدي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول في قول الله عز وجل:

(فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه

ومساكنكم لعلكم تسألون) قال: إذا قام القائم وبعث إلى بني أمية بالشام فهربوا إلى

الروم فيقول لهم الروم: لا ندخلنكم حتى تنتصروا، فيعلقون أعناقهم الصلبان

فيدخلونهم فإذا نزل بحضرتهم أصحاب القائم طلبوا الأمان والصلح فيقول أصحاب

القائم: لا نفعل حتى تدفعوا إلينا من قبلكم منا، قال: فيدفعونهم إليهم فذلك قوله:

(لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون) قال:

يسألهم الكنوز وهو أعلم بها قال فيقولون: (يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك

دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين) بالسيف (١).

[٧٠٦٦] ٥ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: البيئه على المدعى واليمين على

المدعى عليه والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا (٢).

[٧٠٦٧] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى الأشتر النخعي:...

ولا تدفعن صلحا دعاك إليه عدوك ولله فيه رضى فإن فى الصلح دعه لجنودك وراحه

من همومك وأمنا لبلادك ولكن الحذر كل الحذر من عدوك بعد صلحه فإن العدو ربما

قارب ليتغفل فخذ بالحزم واتهم في ذلك حسن الظن... (٣).

قد مر منا ان لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[٧٠٦٨] ٧ - الطوسى بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وغير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يكون عليه

ص: ١٤١

١- (١) الكافى: ٨ / ٥١ ح ١٥.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٣٢ ح ٣٢٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

الشئ فيصالح، فقال: إذا كان بطييه نفس من صاحبه فلا بأس (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٠٦٩] ٨ - الطوسى بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن ابن بكير،

عن عمرو بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل ضمن ضمانا ثم صالح على

بعض ما صالح عليه، قال: ليس له إلا الذى صالح عليه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٠٧٠] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أفضل النصيح الإشاره

بالصلح (٣).

[٧٠٧١] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يصلح على اختيار الله لم

يصلح على اختياره لنفسه (٤).

فى هذا المجال راجع الكافى: ٥ / ٢٥٨، والفقيه: ٣ / ٣٢، وتهذيب الأحكام:

١- (١) التهذيب: ٢٠٦ / ٦ ح ٢.

٢- (٢) التهذيب: ٢٠٦ / ٦ ح ٤.

٣- (٣) و (٤) غرر الحكم: ح ٩٣٧٩ و ٩٠٠٠.

٤٢٣-الصلف

إشاره

الصلف (١)

[٧٠٧٢] ١ - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن

داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا ننظر

إليه فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره فى وجهه، وحزنه فى قلبه، أوسع

شئ صدرا وأذل شئ نفسا، زاجر عن كل فان، حاض على كل حسن لا حقوق ولا

حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب، يكره الرفعه ويشنأ السمعه

طويل الغم، بعيد الهم، كثير الصمت، وقور ذكور، صبور شكور، مغموم بفكره

مسرور بفقره، سهل الخليفه، لين العريكه رصين الوفاء، قليل الأذى، لا متأفك

ولا متهتك، إن ضحك لم يخرق وإن غضب لم يتزق، ضحكه تبسم واستفهامه تعلم

ومراجعته تفهم، كثير علمه، عظيم حلمه، كثير الرحمه لا يبخل ولا يعجل ولا

يضرر ولا يبطر ولا يحيف فى حكمه ولا يجور فى علمه نفسه أصلب من الصلد

ومكادحته أحلى من الشهد، لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكاف ولا

متعمق، جميل المنازعه، كريم المراجع، عدل إن غضب، رفيق ان طلب، لا يتهور

ولا يتهتك ولا يتجبر، خالص الود، وثيق العهد وفي العقد، شفيق وصول حلیم

ص: ١٤٣

١- (١) الصلف: بفتح اللام مصدر بمعنى التملق وبكسرهما: الذي يكثر مدح نفسه ولا خير عنده.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

خمول قليل الفضول، راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغاظ على من دونه،

الحديث (١).

[٧٠٧٣] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد والحميري جميعا، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحديث الكذب وآفه العلم النسيان، وآفه الحلم السفه وآفه

العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغى وآفه السخاء المن وآفه الجمال

الخيلاء وآفه الحسب الفخر (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

والصلف فى الظرف: هو الغلو فيه والزيادة على المقدار تكبيرا.

[٧٠٧٤] ٣ - المفيد، عن محمد بن عمران، عن أحمد بن محمد الجوهري، عن محمد بن

مهران، عن موسى بن عبد الرحمن، عن عمر بن عبد الواحد، عن إسماعيل بن

راشد، عن حذلم بن ستير قال: قدمت الكوفه فى المحرم سنه إحدى وستين عند

منصرف على بن الحسين بالنسوه من كربلاء ومعهم الأجناد يحيطون بهم وقد خرج

الناس للنظر إليهم فلما أقبل بهم على الجمال بغير وطاء جعل نساء الكوفه يبكين

ويندبن فسمعت على بن الحسين (عليه السلام) وهو يقول بصوت ضئيل وقد نهكته العله وفى

عنقه الجامعه ويده مغلوله إلى عنقه: إن هؤلاء النسوه يبكين فمن قتلنا، قال:

ورأيت زينب بنت علي (عليهما السلام) ولم أر خفره قط أنطق منها كأنها تفرغ عن لسان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال وقد أومأت إلى الناس أن اسكتوا فارتدت الأنفاس وسكنت الأصوات، فقالت: الحمد لله والصلاه على أبي رسول الله، أما بعد يا أهل الكوفه يا أهل الختل والخذل فلا رقات العبره ولا هدأت الرنه فإنما مثلكم كالتى نقضت غزلها

ص: ١٤٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢٧ ح ١.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤١٦ ح ٧.

الحسب

من بعد قوه أنكاثا تتخذون إيمانكم دخلا بينكم ألا وهل فيكم إلا الصلف والسرف
خوارون فى اللقاء عاجزون عن الأعداء ناكثون للبيعه مضيعون للذمه فبئس ما
قدمت لكم أنفسكم أن سخط الله عليكم وفى العذاب أنتم خالدون، أتبكون اى والله
فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فلقد فزتم بعارها وشارها ولن تغسلوا دنسها عنكم
أبدا فسليل خاتم الرساله وسيد شباب أهل الجنه وملاذ خيرتكم ومفزع نازلتمكم
واماره محجتكم ومدرجه حجتكم خذلتكم وله قتلتم ألا ساء ما تزرون فتعسا ونكسا
ولقد خاب السعى وتبت الأيدى وخسرت الصفقه وبؤتم بغضب من الله وضربت
عليكم الذله والمسكنه ويلكم أتدرون اى كبد لمحمد فريتم وأى دم له سفكتكم وأى
كريمه له أصبتم لقد جئتم شيئا أدا، تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر
الجبال هدا ولقد أتيتم بها خرماء شوهاء طلاع الأرض والسمااء أفعجتكم أن قطرت
السمااء دما ولعذاب الآخره أخزى فلا يستخفنكم المهمل فإنه لا يعجزه البدار ولا يخاف

عليه فوت الثار كلا إن ربك بالمرصاد قال ثم سكتت فرأيت الناس حيارى قد ردوا

أيديهم في أفواههم، ورأيت شيخا وقد بكى حتى اخضلت لحيته وهو يقول:

كهلهم خير الكهول ونسلهم * إذا عد نسل لا يخيب ولا يخزي (١).

[٧٠٧٥] ٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أدوأ الداء الصلف (٢).

[٧٠٧٦] ٥ - وعنه (عليه السلام): رب صلف أورث تلفا (٣).

[٧٠٧٧] ٦ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... كم تلف من صلف وكم قرف

من سرف... (٤).

ص: ١٤٥

١- (١) أمالى المفيد: المجلس الثامن والثلاثون ح ٨ / ٣٢٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٨٥٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٢٩٨، نقلته عنه بواسطة هدايه العلم: ٣٣٤.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ١١.

أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام

[٧٠٧٨] ٧ - المجلسى رفعه إلى الحسين بن على الشهيد (عليهما السلام) انه خطب فقال: إن الحلم

زينه، والوفاء مروه والصله نعمه والاستكبار صلف والعجله سفه والسفه ضعف

والغلو وورطه ومجالسه أهل الدناءه شر، ومجالسه أهل الفسق ريبه (١).

ص: ١٤٦

١- (١) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٢٢.

٤٢٤-الصمت

اشاره

الصمت

[٧٠٧٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن

أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إن من علامات الفقه الحلم والصمت (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٠٨٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن ذكره عن

معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب

العلم إن للعالم ثلاث علامات: العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلاث علامات:

ينازع من فوّه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبه ويظاهر الظلمه (٢).

[٧٠٨١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر قال قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): من علامات الفقه: الحلم والعلم

والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحكمة، إن الصمت يكسب المحبه انه دليل على

كل خير (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٠٨٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل أتاه: ألا أدلك على أمر

ص: ١٤٧

١- (١) الكافي: ١ / ٣٦ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٧ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٣ ح ١.

الحسد

يدخلك الله به الجنة؟ قال: بلى يا رسول الله قال: أنل مما أنالك الله قال: فإن كنت

أحوج ممن أنيله؟ قال: فأنصر المظلوم قال: وإن كنت أضعف ممن أنصره؟ قال:

فاصنع للأخرق يعنى أشر عليه قال: فإن كنت أخرق ممن أصنع له؟ قال: فاصمت

لسانك إلا من خير أما يسرك أن تكون فيك خصله من هذه الخصال تجررك إلى

الجنة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٠٨٣] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، والحسين بن محمد، عن

معلّى بن محمد جميعاً، عن الوشاء قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: كان الرجل من بنى إسرائيل

إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٠٨٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي حمزه قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إنما شيعتنا الخرس (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٠٨٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن

رئاب، عن ضريس الكناسي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال له حمران: جعلت فداك

أرأيت ما كان من أمر علي والحسن والحسين (عليهم السلام) وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل

وما أصيبوا من قتل الطواغيت إياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟ فقال

أبو جعفر (عليه السلام): يا حمران إن الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه

وحتمه ثم أجراه فتقدم علم ذلك إليهم من رسول الله قام على والحسن والحسين وبعلم

ص: ١٤٨

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١٦ ح ١٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٣ ح ٢.

السكوت

صمت من صمت منا (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٠٨٦] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن قيس أبي إسماعيل

وذكر انه لا بأس به من أصحابنا رفعه قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله أوصني، فقال: احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني، قال: احفظ

لسانك قال يا رسول الله أوصني، قال: احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على

مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم (٢).

[٧٠٨٧] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن علي بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عبيد الله بن

علي الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا

أيديكم) (٣) قال: يعني كفوا ألسنتكم (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٠٨٨] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال:

إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول: كيف أصبحتم؟

فيقولون: بخير إن تركتنا ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: إنما نتاب

وتعاقب بك (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٤٩

١- (١) الكافي: ١ / ٢٨١ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١٥ ح ١٤.

٣- (٣) سوره النساء: ٧٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١١٤ ح ٨.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١١٥ ح ١٣.

قطيعه الرحم

[٧٠٨٩] ١١ - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام):

ان داود قال لسليمان: يا بنى إياك وكثره الضحك فإن كثره الضحك تترك العبد حقيرا

يوم القيامة، يا بنى عليك بطول الصمت إلا من خير فإن الندامه على طول الصمت

مره واحده خير من الندامه على كثره الكلام مرات، يا بنى لو ان الكلام كان من فضه

كان ينبغى للصمت أن يكون من ذهب (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٧٠٩٠] ١٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن على بن

مهزيار، رفعه قال: يأتى على الناس زمان تكون العافيه فيه عشره أجزاء تسعه منها

فى اعتزال الناس وواحد فى الصمت (٢).

[٧٠٩١] ١٣ - الصدوق باسناده إلى الباقر (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام)...

قال: لا حافظ أحفظ من الصمت، الحديث (٣).

[٧٠٩٢] ١٤ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن ربيع بن

محمد المسلى، عن أبي الربيع الشامى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما عبد الله بشئ

أفضل من الصمت والمشى إلى بيته (٤).

[٧٠٩٣] ١٥ - الصدوق بإسناده إلى وصايا أبي ذر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): على العاقل

أن يكون بصيرا بزمانه، مقبلا على شأنه، حافظا للسانه فإن من حسب كلامه من

عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه... وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): عليك بطول الصمت فإنه مطرده

للشيطان وعون لك على أمر دينك (٥).

ص: ١٥٠

١- (١) قرب الاسناد: ٦٩ ح ٢٢١.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤٣٧ ح ٢٤.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والخمسون ح ٩ / ٣٩٩ الرقم ٥١٥. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٦٨ / ٢٧٥.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٣٥ ح ٨.

٥- (٥) معانى الأخبار: ٣٣٤ و ٣٣٥.

السكينة

[٧٠٩٤] ١٦ - الصدوق بإسناده إلى الحسن بن على صلوات الله عليه قال: ... نعم العون

الصمت فى مواطن كثيره وإن كنت فصيحاً... (١).

[٧٠٩٥] ١٧ - المفيد رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: ما أحسن الصمت لا من عى والمهذار له

سقطات (٢).

[٧٠٩٦] ١٨ - المفيد رفعه إلى داود الرقى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الصمت

كتر وافر وزين الحليم وستر الجاهل (٣).

[٧٠٩٧] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا خير فى الصمت عن الحكم

كما انه لا خير فى القول بالجهل (٤).

[٧٠٩٨] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بكثرة الصمت تكون

الهيبة... (٣).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الاحصاء، فإن شئت راجع الكافى: ١١٣ / ٢،

وثواب الأعمال: ١٩٦ و ٢١٢، والفقيه: ٣٩٦ / ٤، وارشاد القلوب: ١٠٢،

وأعلام الدين: ٤٢٨ كلاهما للديلمى، والوافى: ٤ / ٤٤٩، والمحججه البيضاء:

١٩٢ / ٥، وبحار الأنوار: ٢٧٤ / ٦٨، فإن فيها أكثر من ثمانين روايه،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٤٨٣، وفيها أكثر من خمسين روايه. وقد مر منا

عنوان السكوت فى محله.

ص: ١٥١

١- (١) معانى الأخبار: ٤٠١.

٢- (٢) و (٣) الاختصاص: ٢٣٢. (٤) نهج البلاغه: الحكمه ١٨٢ و ٤٧١.

٣- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ٢٢٤.

٤٢٥-الصناعه

اشاره

الصناعه

[٧٠٩٩] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن كسب الإمام فإنها إن لم تجد زنت

إلا أمه قد عرفت بصنعه يد، ونهى عن كسب الغلام الذى لا يحسن صناعه بيده فإنه

إن لم يجد سرق (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧١٠٠] ٢ - الكشى، عن خلف بن حماد، عن سهل، عن أحمد بن عمر الحلبي قال:

دخلت على الرضا (عليه السلام) بمنى فقلت له: جعلت فداك كنا أهل بيت عطيه وسرور ونعمه

وان الله تعالى قد أذهب بذلك كله حتى احتجت إلى من كان يحتاج إلينا، فقال لى:

يا أحمد ما أحسن حالك يا أحمد بن عمر، فقلت له: جعلت فداك حالى ما أخبرتك،

فقال لى: يا أحمد أيسرك إنك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون ولك الدنيا مملوءه

ذهبا؟ فقلت: لا والله يا ابن رسول الله، فضحك ثم قال: ترجع من ههنا إلى خلف فمن

أحسن حالا منك ويبدك صناعه لا تبيعها بملء الأرض ذهبا، ألا أبشرك، قلت:

نعم فقد سرنى الله بك وبآبائك، فقال لى أبو جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (وكان تحته

كنز لهما) لوح من ذهب فيه مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله، محمد

رسول الله، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح، ومن يرى الدنيا وتغيرها بأهلها

كيف يركن إليها وينبغى لمن عقل عن الله أن لا يستبطئ الله فى رزقه ولا يتهمه فى

ص: ١٥٢

١- (١) الكافى: ٥ / ١٢٨ ح ٨.

التزاور

قضائه، ثم قال: رضيت يا أحمد قال قلت: عن الله تعالى وعنكم أهل البيت (١).

[٧١٠١] ٣- الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ويل لصناع

أمتى من اليوم وغدا (٢).

[٧١٠٢] ٤- المفيد رفعه وقال: روى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المفتخر بنفسه أشرف

من المفتخر بأبيه لأنى أشرف من أبى والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أشرف من أبيه وإبراهيم أشرف من

تارخ. قيل: وبم الافتخار؟ قال: بإحدى الثلاث: مال ظاهر أو أدب بارع أو

صناعه لا يستحى المرء منها (٣).

[٧١٠٣] ٥ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كل ذي صناعه مضطر إلى

ثلاث خلال (خصال ن ل) يجتلب بها المكسب وهو أن يكون حاذقا بعلمه، مؤديا

للأمانه فيه، مستميلا لمن استعمله (٤).

[٧١٠٤] ٦ - الشهيد رفعه إلى علي الهادي (عليه السلام) انه قال: الهزء فكاكه السفهاء وصناعه

الجهال (٥).

الهزء: الاستهزاء.

وفي تفسير الصناعات راجع الخبر المروي عن الصادق (عليه السلام) في جهات معاش

العباد من كتاب تحف العقول: ٣٣٥، وفي هذا المجال راجع حديث المفضل بن

عمر عن الصادق (عليه السلام) في التوحيد المشتهر بالاهليجي المذکور في بحار الأنوار:

١٥٢ / ٣

ص: ١٥٣

١- (١) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشي: ٥٩٧ ح ١١١٦.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ١٢٨.

٣- (٣) الاختصاص: ١٨٨.

٤- (٤) تحف العقول: ٣٢٢.

٥- (٥) الدرر الباهره: ٤٢.

٤٢٦-الصواب

الصواب

[٧١٠٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ليس عند أحد

من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس يقضى بقضاء حق إلا ما خرج منا أهل

البيت وإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطاء منهم والصواب من علي (عليه السلام) (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧١٠٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن علي كل حق حقيقه وعلي كل صواب

نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧١٠٧] ٣ - الكليني، بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في صفه

المؤمن:.... لا ينطق بغير صواب... (٣).

[٧١٠٨] ٤ - الصدوق بإسناد إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه:.... أضمم آراء الرجال بعضها إلى بعض ثم اختر أقربها إلى الصواب

وأبعدها من الارتياب... (٤).

ص: ١٥٤

١- (١) الكافي: ١ / ٣٩٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٦٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٣٠.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٨٥.

السلاح

[٧١٠٩] ٥ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن علي بن حسان، عن عمه

عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال: قام رجل من

أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) يقال له همام وكان عابدا فقال له: يا أمير المؤمنين صف لي

المتقين حتى كأني أنظر إليهم، فتأقل أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن جوابه ثم

قال له: ويحك يا همام اتق الله وأحسن فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام: يا أمير المؤمنين أسألك بالذي أكرمك بما خصك به وحباك وفضلك بما آتاك وأعطاك لما وصفتهم لى، فقام أمير المؤمنين صلوات الله عليه قائما على قدميه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال: أما بعد فإن الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا لمعصيتهم لأنه لا تضره معصيه من عصاه منهم ولا تنفعه طاعه من أطاعه منهم وقسم بينهم معاشهم ووضعهم فى الدنيا مواضعهم وإنما أهبط الله آدم وحواء (عليهما السلام) من الجنة عقوبه لما صنعا حيث نهاهما فخالفاها وأمرهما فعصياه فالمتقون فيها هم أهل الفضائل منقطعهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيمهم التواضع، الحديث (١).

[٧١١٠] ٦ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من شاور ذوى الألباب دل على الصواب (٢).

[٧١١١] ٧ - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أما أنه ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب إلا شئ أخذوه منا أهل البيت ولا أحد من الناس يقضى بحق ولا عدل إلا ومفتاح ذلك القضاء وبابه وأوله وسنته أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) فإذا اشتبهت عليهم الأمور كان الخطاء من قبلهم إذا أخطوا ص: ١٥٥

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والثمانون ح ٢ / ٦٦٥ الرقم ٨٩٧.

٢- (٢) الارشاد: ١ / ٣٠٠.

والصواب من قبل علي بن أبي طالب (عليه السلام) إذا أصابوا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧١١٢] ٨ - الطوسي بإسناده عن آدم بن محمد، عن علي بن محمد الدقاق، عن محمد

ابن موسى السمان، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر قال: كنا عند

أبي الحسن الرضا (عليه السلام) وعنده يونس بن عبد الرحمن إذ استأذن عليه قوم من أهل

البصرة فأوماً أبو الحسن (عليه السلام) إلى يونس ادخل البيت فإذا بيت مسبل عليه ستر وإياك

أن تتحرك حتى يؤذن لك، فدخل البصريون فأكثرُوا من الوقيعه والقول في يونس

وأبو الحسن (عليه السلام) مطرق حتى لما أكثرُوا فقاموا وودعوا وخرجوا فأذن يونس بالخروج

فخرج باكياً فقال جعلني الله فداك اني أحامى عن هذه المقالة وهذه حالي عند

أصحابي فقال له أبو الحسن (عليه السلام): يا يونس فما عليك مما يقولون إذا كان إمامك عنك

راضياً، يا يونس حدث الناس بما يعرفون وأتركهم مما لا يعرفون كأنك تريد أن

تكذب على الله في عرشه، يا يونس وما عليك أن لو كان في يدك اليمنى دره ثم قال

الناس بعره، أو بعره وقال الناس دره هل ينفعك شيئاً؟ فقلت: لا فقال: هكذا أنت

يا يونس إذا كنت على الصواب وكان إمامك عنك راضياً لم يضرك ما قال الناس (٢).

[٧١١٣] ٩ - الطوسي بإسناده قال: روى منيف، عن جعفر بن محمد مولاه، عن أبيه، عن

جده (عليه السلام) قال قال علي (عليه السلام):

صبرت على مر الأمور كراهه * وأيقنت في ذاك الصواب من الأمر

إذا كنت لا تدري ولم تك سائلاً * عن العلم من يدري جهلت ولا تدري (٣)

ص: ١٥٦

٢- (٢) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشي: ٤٨٧ ح ٩٢٤.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الأربعون ح ١١ / ٧٠٣ الرقم ١٥٠٨.

حسن البشر

[٧١١٤] ١٠ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى موسى بن جعفر في وصيته لهشام: ... وإذا مر

بك أمران لا تدري أيهما خير وأصوب، فانظر أيهما أقرب إلى هواك فخالفه فإن كثير

الصواب في مخالفته هواك... (١).

[٧١١٥] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين انه كتب في وصيته لنجله الحسن (عليه السلام): ...

واعلم ان الاعجاب ضد الصواب وآفه الألباب فاشع في كدحك ولا تكن خازنا

لغيرك وإذا أنت هديت لقصدك فكن أخشع ما تكون لربك... (٢).

[٧١١٦] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا ازدحم الجواب خفى

الصواب (٣).

[٧١١٧] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن كلام الحكماء إذا كان صوابا

كان دواء وإذا كان خطأ كان داء (٤).

[٧١١٨] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صواب الرأى بالدول يقبل

بإقبالها ويذهب بذهابها (٥).

[٧١١٩] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصواب أسد الفعل (٦).

[٧١٢٠] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تواخى الصواب انجح (٧).

[٧١٢١] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قد أصاب المسترشد (٨).

[٧١٢٢] ١٨ - الديلمى رفعه إلى سمره بن جندب انه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من توضحاً

١- (١) تحف العقول: ٣٩٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢٤٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٢٦٥.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٣٣٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٥٣٦.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٧٨٧٣.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٦٦٢٧.

رد المظالم إلى أهلها

ثم خرج إلى المسجد فقال حين يخرج من بيته: بسم الله الذي خلقني فهو يهدين هداة

الله إلى الصواب للإيمان، وإذا قال والذي يطعمني ويسقيني أطعمه الله من طعام الجنة

وسقاه من شراب الجنة، وإذا قال وإذا مرضت فهو يشفين جعله الله عز وجل كفارة

لذنوبه، وإذا قال والذي يميتني ثم يحيين أماته الله عز وجل موته الشهداء وأحياه حياه

السعداء، وإذا قال والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله عز وجل خطاه

كله وإن كان أكبر من زبد البحر، وإذا قال رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين

وهب الله له حكما وعلما وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقى، وإذا قال واجعل لي

لسان صدق في الآخرين كتب الله عز وجل له في ورقه بيضاء ان فلان بن فلان من

الصادقين، وإذا قال واجعلني من ورثة جنة النعيم أعطاه الله عز وجل منازل في الجنة، وإذا

قال واغفر لأبوي غفر الله لأبويه (١).

[٧١٢٣] ١٩ - الشهيد رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال: من استشار لم يعدم عند

الصواب مادحا وعند الخطاء عاذرا (٢).

[٧١٢٤] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قيل بحضرته: جاور ملكا أو بحرا،

فقال (عليه السلام): هذا الكلام محال والصواب، لا تجاور ملكا ولا بحرا، لأن الملك يؤذيك

الروايات في هذا المجال متعددة ولكنها مبثوثة في كتب الأخبار. والحمد لله رب العالمين.

ص: ١٥٨

١- (١) أعلام الدين: ٣٥٢.

٢- (٢) الدرر الباهره: ٣٤.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ٢١٠ ح ٨٩.

٤٢٧-الصوت

اشاره

الصوت

[٧١٢٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي،

عن هشام بن سالم، ودرست بن أبي منصور، عنه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الأنبياء

والمرسلون على أربع طبقات: فنبى منبأ فى نفسه لا يعدو غيرها ونبى يرى فى النوم

ويسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظه ولم يبعث إلى أحد وعليه امام مثل ما كان إبراهيم

على لوط (عليه السلام) ونبى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل إلى طائفه

قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس: (وأرسلناه إلى مائه ألف أو يزيدون) (١)

قال: يزيدون ثلاثين ألفا وعليه امام والذى يرى فى نومه ويسمع الصوت ويعاين فى

اليقظه وهو امام مثل أولى العزم وقد كان إبراهيم (عليه السلام) نبيا وليس بامام حتى قال الله:

(إنى جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى) فقال الله: (لا ينال عهدى

الظالمين) (٢) من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧١٢٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل

(وكان رسولاً نبياً) ما الرسول وما النبي؟ قال: النبي الذي يرى في منامه ويسمع

الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك،

ص: ١٥٩

١- (١) سورة الصافات: ١٤٧.

٢- (٢) سورة البقرة: ١٢٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٧٤ ح ١.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قلت: الامام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه

الآية (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي) (١) ولا محدث (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧١٢٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تقدم في الدعاء استجيب له

إذا نزل به البلاء وقالت الملائكة صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في

الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء وقالت الملائكة إن ذا الصوت لا نعرفه (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧١٢٨] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن حسن بن

شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ذكرت الصوت

عنده فقال: إن علي بن الحسين (عليه السلام) كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته

وإن الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه قلت: ولم يكن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى بالناس ويرفع صوته بالقرآن؟ فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون (٤).

[٧١٢٩] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يعط أمتي أقل من ثلاث: الجمال والصوت الحسن والحفظ (٥).

[٧١٣٠] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن يونس، عن عبد الله بن

ص: ١٦٠:

١- (١) سورة الحج: ٥٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٧٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٧٢ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦١٥ ح ٤.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٦١٥ ح ٧.

صيغه التسليم

مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من أجمل الجمال الشعر الحسن ونغمه الصوت الحسن (١).

[٧١٣١] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل شئ حليه وحليه القرآن الصوت الحسن (٢).

[٧١٣٢] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن عمر

الصيقل، عن محمد ابن عيسى، عن السكوني، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن

رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما بعث الله عز وجل نبيا إلا حسن الصوت (٣).

[٧١٣٣] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن

أبي حمزه، عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر (عليه السلام): إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي

جاءني الشيطان فقال إنما ترائي بهذا أهلك والناس، قال: يا أبا محمد اقرأ قراءه ما بين

القراءتين تسمع أهلك ورجع بالقرآن صوتك فإن الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه

ترجيحا (٤).

[٧١٣٤] ١٠ - الكليني، عن علي بن محمد، عن إبراهيم الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اقرأوا القرآن

بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فإنه سيجيء من

بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم

مقلوبه وقلوب من يعجبه شأنهم (٢).

[٧١٣٥] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ذكره عن

ص: ١٤١

١- (١) و (٢) الكافي: ٢ / ٦١٥ ح ٨ و ٩. (٣) و (٤) الكافي: ٢ / ٦١٦ ح ١٠ و ١٣.

٢- (٥) الكافي: ٢ / ٦١٤ ح ٣.

افشاء السلام

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان القرآن نزل بالحزن فأقرؤوه بالحزن (١).

[٧١٣٦] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن عبد الله بن

القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحى إلى

موسى ابن عمران (عليه السلام) إذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير وإذا قرأت التوراه

فاسمعيها بصوت حزين (٢).

[٧١٣٧] ١٣ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن علي بن

عقبه، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليه

أحسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته،

وكان أبو جعفر (عليه السلام) أحسن الناس صوتا (٣).

[٧١٣٨] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما مات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعوا صوتا ولم يروا شخصا

يقول: (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن

النار وادخل الجنة فقد فاز) وقال: ان في الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل

مصيبة ودر كما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧١٣٩] ١٥ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن (عليه السلام)

قال: من نزه نفسه عن الغناء فإن في الجنة شجرة يأمر الله عز وجل الرياح أن تحركها

فيسمع لها صوتا لم يسمع بمثله ومن لم يتنزه عنه لم يسمعه (٥).

ص: ١٦٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٦١٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦١٥ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦١٦ ح ١١.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٢١ ح ٤.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٤٣٤ ح ١٩.

فضل المؤاخاه في الله وعلتها

[٧١٤٠] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه

أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن رجل صلى وفى كفه طير؟ قال: إن خاف الذهاب

عليه فلا بأس قال: وسألته عن الخلاخل هل يصلح للنساء والصبيان لبسها؟ فقال:

إذا كانت صماء فلا بأس وإن كانت لها صوت فلا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧١٤١] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حث أصحابه على

القتال: فقدموا الدراع وأخروا الحاسر وعضوا على الأضراس فإنه أنبى للسيوف عن

الهام والتووا فى أطراف الرماح فإنه أمور للأسنة وعضوا الأبصار فإنه أربط للجأش

وأسكن للقلوب وأميتوا الأصوات فإنه أطرده للفشل... (٢).

[٧١٤٢] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... إن صمت لم

يغمه صمته وان ضحكك لم يعل صوته... (٣).

[٧١٤٣] ١٩ - ورام بن أبى الفراس رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه سئل أى الناس أحسن

صوتا بالقرآن؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): من إذا سمعت قراءته رأيت انه يخشى الله (٤).

[٧١٤٤] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: خفض الصوت وخفض البصر

ومشى القصد من اماره الإيمان وحسن التدين (٥).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٦١٤،

وبحار الأنوار: ١٩ / ٤٩ من طبع الكمباني و ١٨٩ / ١٩٠ من طبع بيروت، ويأتى

عنوان الغناء فى محله إن شاء الله تعالى.

ص: ١٦٣

١- (١) الكافى: ٣ / ٤٠٤ ح ٣٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٤.

- ٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.
٤- (٤) تنبيه الخواطر ونزهه النواظر: ١١.
٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٠٧٣.

٤٢٨- الصورة

اشاره

الصورة

[٧١٤٥] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، والحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتاني جبرئيل وقال: يا محمد ان ربك يقرئك السلام وينهى عن تزويق البيوت. قال أبو بصير: فقلت: وما تزويق البيوت؟ فقال: تصاوير التماثيل (١).

[٧١٤٦] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عبد الله ابني محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل) فقال: والله ما هي تماثيل الرجال والنساء ولكنها الشجر وشبهه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧١٤٧] ٣- الكليني، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في هدم القبور وكسر الصور (٣).

[٧١٤٨] ٤- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينه فقال:

١- (١) الكافي: ٥٢٦ / ٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥٢٧ / ٦ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٥٢٨ / ٦ ح ١١.

ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وإن كان واحدا

لا تدع صورته إلا محوتها ولا قبرا إلا سويته ولا كلبا إلا قتلته (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧١٤٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان جبرئيل (عليه السلام)

قال: انا لا ندخل بيتا فيه صورته ولا كلب يعنى صورته انسان ولا بيتا فيه تماثيل (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٧١٥٠] ٦ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن غير

واحد، عن أبان بن عثمان، عن عمرو بن خالد، وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن

محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: قال جبرئيل (عليه السلام): يا رسول الله انا لا ندخل بيتا فيه صورته انسان ولا بيتا يبال

فيه ولا بيتا فيه كلب (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧١٥١] ٧ - الصدوق باسناده عن علي (عليه السلام) في حديث الأربعمائه: ... قال لا يسجد

الرجل على صورته ولا على بساط فيه صورته ويجوز أن تكون الصورة تحت قدميه أو

يطرح عليها ما يوارئها ولا يعقد الرجل الدراهم التي فيها صورته في ثوبه وهو يصلى

ويجوز أن تكون الدراهم في هميان أو في ثوب إذا خاف ويجعلها في ظهره،

[٧١٥٢] ٨ - الصدوق باسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق،

عن آبائه (عليهم السلام) فى حديث المناهى قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن التصاوير وقال: من

ص: ١٦٥

١- (١) الكافى: ٥٢٨ / ٦ ح ١٤.

٢- (٢) الكافى: ٥٢٧ / ٦ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٥٢٨ / ٦ ح ١٢.

٤- (٤) الخصال: ٦٢٧ / ٢.

التسليم على النساء

صور صورہ کلفہ اللہ تعالیٰ يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ، ونهى أن يحرق

شئ من الحيوان بالنار، ونهى عن التختم بخاتم صفر أو حديد، ونهى أن ينقش شئ

من الحيوان على الخاتم (١).

[٧١٥٣] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن يعقوب بن

يزيد، عن محمد بن الحسن الميثمى، عن هشام بن أحمر، وعبد الله بن مسكان

جميعاً، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ثلاثة يعذبون

يوم القيامة: من صور صورہ من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ فيها

والمكذب فى منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس بعاقدهما والمستمع إلى

حديث قوم وهم له كارهون يصب فى اذنه الانك وهو الأسرب (٢).

[٧١٥٤] ١٠ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبي جعفر الديلى، عن أبي عبد الله،

عن سفيان، عن أيوب السختيانى، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صور صورہ عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بفاعل ومن

كذب فى حلمه عذب وكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بفاعل ومن استمع إلى

حديث قوم وهم له كارهون يصب فى اذنيه الانك يوم القيامة (٣).

قال سفيان: الانك الرصاص.

[٧١٥٥] ١١ - الشيخ الطوسى بإسناده إلى ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن عبد

الله، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا بأس أن تكون

التمثيل فى الثوب إذا غيرت الصورة منه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٦٦

١- (١) الفقيه: ٣ / ٤ ح ١.

٢- (٢) الخصال: ١٠٨ / ١ ح ٧٦.

٣- (٣) الخصال: ١٠٩ / ١ ح ٧٧.

٤- (٤) التهذيب: ٢ / ٣٦٣.

التسليم على أهل الملل

[٧١٥٦] ١٢ - محمد بن الحسن الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن

الحسن، عن الحسين بن عمرو، عن أبىه عمرو بن إبراهيم الهمداني رفع الحديث قال

أبو عبد الله (عليه السلام): لا بأس أن يصلى الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه ان الذى

يصلى له أقرب إليه من الذى بين يديه (١).

[٧١٥٧] ١٣ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم

ابن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تبسوا على القبور ولا

تصوروا سقوف البيوت فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كره ذلك (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧١٥٨] ١٤ - الطوسي بإسناده عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبد الله بن جيله، عن

علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنا نبسط عندنا

الوسائد فيها التماثيل ونفترشها، فقال: لا بأس بما يبسط منها ويفترش ويوطأ، إنما

يكره منها ما نصب على الحائط والسرير (٣).

[٧١٥٩] ١٥ - البرقي، عن ابن العزيمي، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام): إن عليا (عليه السلام) كان يكره الصورة في البيوت (٤).

[٧١٦٠] ١٦ - البرقي، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه (عليه السلام) قال:

سألته عن البيت فيه صورة سمكه أو طير أو شبهها يعبث به أهل البيت هل تصلح

الصلاة فيه؟ فقال: لا حتى يقطع رأسه منه ويفسد وإن كان صلى فليست عليه

إعادته (٥).

ص: ١٦٧

١- (١) التهذيب: ٢ / ٢٢٦.

٢- (٢) التهذيب: ١ / ٤٦١.

٣- (٣) التهذيب: ٦ / ٣٨١.

٤- (٤) المحاسن: ٦١٧ ح ٤٧.

٥- (٥) المحاسن: ٦٢٠ ح ٥٨.

ابن عباس وعائشه

[٧١٦١] ١٧ - البرقي، عن محمد بن علي، عن أبي جميله، عن سعد بن طريف، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الذين يؤذون الله ورسوله هم المصورون يكلفون يوم القيامة

أن ينفخوا فيها الروح (١).

[٧١٦٢] ١٨ - البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن محمد بن

مسلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن تماثيل الشجر والشمس والقمر؟ فقال: لا بأس

ما لم يكن شيئاً من الحيوان (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧١٦٣] ١٩ - البرقي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن

أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتاني جبرئيل فقال:

يا محمد ان ربك ينهى عن التماثيل (٣).

[٧١٦٤] ٢٠ - البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا بأس بتماثيل الشجر (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع وسائل الشيعة: ٤ / ٤٣٦ و

٣٠٣ / ٥ و ٢٩٥ / ١٧، ومستدرک الوسائل: ٣ / ٤٥٣ و ١٣ / ٢١٠ كلاهما من طبع

مؤسسه آل البيت (عليهم السلام).

ص: ١٦٨

١- (١) المحاسن: ٦١٦ ح ٤٣.

٢- (٢) المحاسن: ٦١٩ ح ٥٤.

٣- (٣) المحاسن: ٦١٤ ح ٣٦.

٤- (٤) المحاسن: ٦١٩ ح ٥٥.

٤٢٩-الصوف

اشاره

الصوف

[٧١٦٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تلبس الصوف والشعر إلا من عله (١).

[٧١٦٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: البسوا الثياب من القطن فإنه لباس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولباسنا ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من عله (٢).

[٧١٦٧] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز، عن أبيه قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) وعليه قميص غليظ خشن تحت ثيابه وفوقها جبه صوف وفوقها قميص غليظ فمسستها فقلت: جعلت فداك إن الناس يكرهون لباس الصوف، فقال: كلا كان أبي محمد بن علي (عليهما السلام) يلبسها وكان علي بن الحسين (عليهما السلام) يلبسها وكانوا (عليهم السلام) يلبسون أغلظ ثيابهم إذا قاموا إلى الصلاة ونحن نفعل ذلك (٣).

[٧١٦٨] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عثمان بن سعيد، عن عبد الكريم الهمداني، عن أبي تمامه قال: قلت

ص: ١٦٩

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٤٩ ح ١.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٦ / ٤٥٠ ح ٢ و ٤.

السلطان

لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): إن بلادنا بلاد بارده فما تقول في لبس هذا الوبر؟ قال: البس

منها ما اكل وضمن (١).

[٧١٦٩] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر، عن أبي جرير القمي قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الريش أذكي

هو؟ فقال: كان أبي (عليه السلام) يتوسد الريش (٢).

[٧١٧٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا

فاطمه (عليهما السلام) على درع حطيه وكان فراشها أهاب كبش يجعلان الصوف إذا اضطجعا

تحت جنوبهما (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧١٧١] ٧ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن

ابن أبي عمير، وصفوان معاً، عن الحسين بن مصعب، عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس لا أدعهن حتى الممات: الأكل على الحضيض مع

العبيد وركوبى الحمار موكفا وحلب العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان

لتكون سنه من بعدى (٢).

[٧١٧٢] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه القاصعه: ... ولقد دخل

موسى بن عمران ومعه أخوه هارون (عليهما السلام) على فرعون وعليهما مدارع الصوف

وبأيديهما العصى فشرطا له إن أسلم بقاء ملكه ودوام عزه فقال: ألا تعجبون من

هذين يشرطان لى دوام العز وبقاء الملك وهما بما ترون من حال الفقر والذل فهلا ألقى

ص: ١٧٠

١- (١) و (٢) الكافي: ٤٥٠ / ٦ ح ٣ و ٥. (٣) الكافي: ٣٧٧ / ٥ ح ٣.

٢- (٤) الخصال: ٢٧١ / ١ ح ١٢.

عليهما أساوره من ذهب؟ إعظاما للذهب وجمعه وإحتقارا للصوف ولبسه... (١).

[٧١٧٣] ٩ - الطوسي بإسناده عن موسى بن بكر، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: قال

أبو ذر (رحمه الله): جزي الله عنى الدنيا مذمه بعد رغيفين من الشعير أتغذى بأحدهما

وأتعشى بالآخر وبعد شملتى الصوف أئتزر بإحديهما وارتدى بالأخرى (٢).

[٧١٧٤] ١٠ - الطوسي بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر انه قال له:...

يا أبا ذر أكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل: وهل ينجو من الكبر أحد

يا رسول الله؟ قال: نعم، من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس

المساكين... (٣).

ص: ١٧١

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٢- (٢) أمالى الطوسي: المجلس الأربعون ح ٥ / ٧٠٢ الرقم ١٥٠٢.

٣- (٣) أمالى الطوسي: المجلس التاسع عشر ح ١ / ٥٣٨ الرقم ١١٦٢.

٤٣٠-الصوفيه

إشاره

الصوفيه

[٧١٧٥] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: دخل سفيان الثورى على أبى عبد الله (عليه السلام) فرأى عليه ثياب بيض كأنها غرقى

البيض فقال له: إن هذا اللباس ليس من لباسك، فقال له: اسمع منى وع ما أقول لك

فإنه خير لك عاجلا وآجلا إن أنت مت على السنه والحق ولم تمت على بدعه، أخبرك

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان فى زمان مقفر جذب فأما إذا أقبلت الدنيا فأحق أهلها بها

أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفارها فما أنكرت يا ثوري
فوالله إننى لمع ما ترى ما أتى على مذ عقلت صباح ولا مساء والله فى مالى حق أمرنى أن
أضعه موضعا إلا وضعته، قال: فأتاه قوم ممن يظهرون الزهد ويدعون الناس أن
يكونوا معهم على مثل الذى هم عليه من التقشف، فقالوا له: ان صاحبنا حصر عن
كلامك ولم تحضره حججه، فقال لهم: فهاتوا حججكم، فقالوا له: ان حججنا من
كتاب الله، فقال لهم: فأدلوا بها فإنها أحق ما أتبع وعمل به، فقالوا: يقول الله تبارك
وتعالى مخبرا عن قوم من أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) فمدح فعلهم وقال فى
موضع آخر: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) فنحن
نكتفى بهذا، فقال رجل من الجلساء: انا رأيناكم تزهدون فى الأطمه الطيبه ومع
ذلك تأمرون الناس بالخروج من أموالهم حتى تمتعوا أنتم منها، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):
دعوا عنكم ما لا تنتفعون به أخبرونى أيها النفر ألكم علم بناسخ القرآن من منسوخه
ص: ١٧٢

نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبى عبد الله (عليه السلام) معهم

ومحكمه من متشابهه الذى فى مثله ضل من ضل وهلك من هلك من هذه الامه، فقالوا
له: أو بعضه فأما كله فلا، فقال لهم: فمن هنا أتيتم وكذلك أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
فاما ما ذكرتم من اخبار الله عز وجل إيانا فى كتابه عن القوم الذين أخبر عنهم بحسن فعالهم
فقد كان مباحا جائزا ولم يكونوا نهوا عنه وثوابهم منه على الله عز وجل وذلك ان الله جل
وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره ناسخا لفعالهم وكان نهى الله تبارك وتعالى
رحمه منه للمؤمنين ونظرا لكيلا يضرروا بأنفسهم وعيالاتهم منهم الضعفه الصغار

والولدان والشيخ الفانى والعجوز الكبيره الذين لا يصبرون على الجوع فإن تصدقت
برغيفى ولا رغيف لى غيره ضاعوا وهلكوا جوعا فمن ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
خمس تمرات أو خمس قرص أو دنانير أو دراهم يملكها الإنسان وهو يريد أن يمضيها
فأفضلها ما أنفقه الإنسان على والديه ثم الثانيه على نفسه وعياله ثم الثالثه على قرابته
الفقراء ثم الرابعه على جيرانه الفقراء ثم الخامسه فى سبيل الله وهو أحسها أجرا وقال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصارى حين أعتق عند موته خمسه أو ستة من الرقيق ولم يكن
يملك غيرهم وله أولاد صغار: لو أعلمتمونى أمره ما تركتكم تدفونوه مع المسلمين
يترك صبيه صغارا يتكففون الناس، ثم قال: حدثنى أبى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
ابدأ بمن تعول الأذى فالأذى ثم هذا ما نطق به الكتاب ردا لقولكم ونهيا عنه مفروضا
من الله العزيز الحكيم قال: (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما) أفلا ترون ان الله تبارك وتعالى قال غير ما أراكم تدعون الناس إليه من
الأثره على أنفسهم وسمى من فعل ما تدعون الناس إليه مسرفا وفى غير آيه من كتاب
الله يقول انه لا يحب المسرفين فناهم عن الإسراف ونهاهم عن التقثير ولكن أمر بين
أمرين لا يعطى جميع ما عنده ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له للحديث الذى
جاء عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان أصنافا من أمتى لا يستجاب لهم دعاؤهم رجل يدعو على
والديه ورجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه ورجل

ص: ١٧٣

أداء الفرائض

يدعو على امرأته وقد جعل الله عز وجل تخليه سبيلها بيده ورجل يقعد فى بيته ويقول رب
ارزقنى ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله عز وجل له عبدى ألم أجعل لك السبيل إلى

الطلب والضرب فى الأرض بجوارح صحىحه فتكون قد أعدرت فىما بينى وبينك فى
الطلب لاتباع أمرى ولكيلا تكون كلا على أهلك، فإن شئت رزقتك وإن شئت قترت
عليك وأنت غير معذور عندى، ورجل رزقه الله مالا كثيرا فأنفقه ثم أقبل يدعو يا
رب ارزقنى فيقول الله عز وجل: ألم أرزقك رزقا واسعا فهلا اقتصدت فيه كما أمرتك ولم
تسرف وقد نهيتك عن الاسراف ورجل يدعو فى قطيعه رحم ثم علم الله عز وجل
نبىه (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف ينفق وذلك انه كانت عنده أوقيه من الذهب فكره أن يبيت عنده
فتصدق بها فأصبح وليس عنده شئ وجاءه من يسأله فلم يكن عنده ما يعطيه
فلأمه السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحىما رقىقا فأدب الله
تعالى نبىه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمره فقال: (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل
البسط فتتعد ملوما محسورا) يقول: ان الناس قد يسألونك ولا يعذرونك فإذا
أعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال فهذه أحاديث رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصدقها الكتاب والكتاب يصدقها أهله من المؤمنين وقال أبو بكر عند موته
حيث قيل له: أوص فقال: أوصى بالخمس والخمس كثير فإن الله تعالى قد رضى
بالخمس فأوصى بالخمس وقد جعل الله عز وجل له الثلث عند موته ولو علم ان الثلث
خير له أوصى به، ثم من قد علمتم بعده فى فضله وزهده سلمان وأبو ذر رضى الله عنهما
فأما سلمان فكان إذا أخذ عطاؤه رفع منه قوته لسنته حتى يحضر عطاؤه من قابل فقيل
له: يا أبا عبد الله أنت فى زهدك تصنع هذا وأنت لا تدري لعلك تموت اليوم أو غدا،
فكان جوابه أن قال: ما لكم لا ترجون لى البقاء كما خفتم على الفناء أما علمتم
يا جهله ان النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن لها من العيش ما يعتمد عليه فإذا
هى أحرزت معيشتها اطمأنت، وأما أبو ذر فكانت له نويقات وشويهاات يحلبها

التعاهد

ويذبح منها إذا انتهى أهله اللحم أو نزل به ضيف أو رأى بأهل الماء الذين هم معه خصاصه نحر لهم الجزور أو من الشياه على قدر ما يذهب عنهم بقرم اللحم فيقسمه بينهم ويأخذ هو كنصيب واحد منهم لا يتفضل عليهم ومن أزهدهم هؤلاء وقد قال فيهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قال، ولم يبلغ من أمرهما ان صاروا لا يملكان شيئا البتة كما تأمرون الناس بالقاء أمتعتهم وشيئهم ويؤثرون به على أنفسهم وعيالاتهم واعلموا أيها النفر انى سمعت أبى يروى عن آباءه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال يوما: ما عجبت من شئ كعجبي من المؤمن انه ان قرض جسده فى دار الدنيا بالمقاريض كان خيرا له وان ملك ما بين مشارق الأرض ومغاربها كان خيرا له وكل ما يصنع الله عز وجل به فهو خير له فليت شعرى هل يحق فيكم ما قد شرحت لكم منذ اليوم أم أزيدكم، أما علمتم ان الله عز وجل قد فرض على المؤمنين فى أول الأمر أن يقاتل الرجل منهم عشره من المشركين ليس له أن يولى وجهه عنهم ومن ولاهم يومئذ دبره فقد تبوء مقعده من النار ثم حولهم عن حالهم رحمه منه لهم فصار الرجل منهم عليه أن يقاتل رجلين من المشركين تخفيفا من الله عز وجل للمؤمنين ففسخ الرجلان العشره، وأخبرونى أيضا عن القضاء أجوره هم حيث يقضون على الرجل منكم نفقه امرأته إذا قال إنى زاهد وانى لا شئ لى فإن قلت جوره ظلمكم أهل الإسلام وان قلت بل عدول خصمتم أنفسكم وحيث تردون صدقه من تصدق على المساكين عند الموت بأكثر من الثلث أخبرونى لو كان الناس كلهم كالذين تريدون زهادا لا حاجة لهم فى متاع غيرهم فعلى من كان يتصدق بكفارات الإيمان والندور والصدقات من فرض الزكاه من الذهب والفضه

والتمر والزبيب وسائر ما وجب فيه الزكاه من الإبل والبقر والغنم وغير ذلك إذا كان الأمر كما تقولون لا ينبغي لأحد أن يجبس شيئاً من عرض الدنيا إلا قدمه وإن كان به خصاصة فبئسما ذهبتم إليه وحملتكم الناس عليه من الجهل بكتاب الله عز وجل وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وأحاديثه التي يصدقها الكتاب المنزل وردكم إياها بجهالتكم وتركم ص: ١٧٥

رجال من أصحاب علي (ع) مع عمرو بن العاص

النظر في غرائب القرآن من التفسير بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه والأمر والنهي، وأخبروني أين أنتم عن سليمان بن داود (عليه السلام) حيث سأل الله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه الله جل اسمه ذلك وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد الله عز وجل عاب عليه ذلك ولا أحداً من المؤمنين وداود النبي (عليه السلام) قبله في ملكه وشده سلطانه ثم يوسف النبي (عليه السلام) حيث قال لملك مصر: (اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) فكان من أمره الذي كان أن اختار مملكه الملك وما حولها إلى اليمن وكانوا يمتارون الطعام من عنده لمجاعه أصابتهم وكان يقول الحق ويعمل به فلم نجد أحداً عاب ذلك عليه ثم ذو القرنين عبد أحب الله فأحبه الله وطوى له الأسباب وملكه مشارق الأرض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد أحداً عاب ذلك عليه فتأدبوا أيها النفر بأداب الله عز وجل للمؤمنين واقتصروا على أمر الله ونهيه ودعوا عنكم ما اشتبه عليكم مما لا علم لكم به وردوا العلم إلى أهله توجروا وتعذروا عند الله تبارك وتعالى وكونوا في طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه وما أحل الله فيه مما حرم فإنه أقرب لكم من الله وأبعد لكم من الجهل ودعوا الجهاله لأهلها فإن أهل الجهل كثير وأهل العلم قليل وقد قال الله عز وجل (وفوق كل ذي علم عليم) (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٧١٧٦] ٢ - الصدوق، عن المكتب والوراق والهمداني جميعا، عن علي، عن أبيه، عن

محمد بن سنان قال: كنت عند مولاي الرضا (عليه السلام) بخراسان وكان المأمون يقعه على

يمينه إذا قعد للناس يوم الاثنين ويوم الخميس فرفع إلى المأمون ان رجلا من الصوفيه

سرق فأمر بإحضاره فلما نظر إليه وجده متقشفا بين عينيه أثر السجود فقال سوء

لهذه الآثار الجميله ولهذا الفعل القبيح تنسب إلى السرقة مع ما أرى من جميل آثارك

ص: ١٧٦

١- (١) الكافي: ٥ / ٦٥ ح ١.

أبو الأسود الدؤلي وعائشه

وظاهرهك، قال: فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا حين منعتني حقي من الخمس

والفئ، فقال المأمون: وأى حق لك في الخمس والفئ؟ قال: ان الله عز وجل قسم

الخمس ستة أقسام وقال: (واعلموا إنما غنمتم من شئ فإن لله خمسته وللرسول

ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا

على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) (١) وقسم الفئ على ستة أقسام

فقال عز وجل: (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذي القربى

واليتامى والمساكين وابن السبيل كى لا يكون دوله بين الأغنياء منكم) (٢) قال:

بما منعتني وأنا ابن السبيل منقطع بى ومسكين لا أرجع إلى شئ ومن حمله القرآن،

فقال له المأمون: أعطل حدا من حدود الله وحكما من أحكامه فى السارق من

أساطيرك هذه، فقال الصوفى: ابدأ بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك وأقم حد الله عليها

ثم على غيرك، فالتفت المأمون إلى أبى الحسن (عليه السلام) فقال ما تقول؟ فقال: انه يقول

سرق فسرق، فغضب المأمون غضبا شديدا ثم قال للصوفى: والله لأقطعنك، فقال

الصوفى: أقطعنى وأنت عبد لى فقال المأمون: ويلك ومن أين صرت عبدا لك؟

قال: لأن أمك اشترت من مال المسلمين فأنت عبد لمن فى المشرق والمغرب حتى

يعتقوك وأنا لم أعتقك ثم بلعت الخمس بعد ذلك فلا أعطيت آل الرسول حقا ولا

أعطيتنى ونظرائى حقا والأخرى ان الخبيث لا يطهر خبيثا مثله إنما يطهره طاهر ومن

فى جنبه الحد لا يقيم الحدود على غيره حتى يبدأ بنفسه أما سمعت الله عز وجل يقول:

(أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) (٣)،

فالتفت المأمون إلى الرضا (عليه السلام) فقال: ما ترى فى أمره؟ فقال (عليه السلام): ان الله جل جلاله

ص: ١٧٧

١- (١) سورة الأنفال: ٤١.

٢- (٢) سورة الحشر: ٧.

٣- (٣) سورة البقرة: ٤٤.

الافتداء بالأئمة (عليهم السلام) فى التعرض للرزق

قال لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم): (قل فله الحجه البالغه) (١) وهى التى تبلغ الجاهل فيعلمها

بجهله كما يعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخرة قائمتان بالحجه وقد احتج الرجل، فأمر

المأمون عند ذلك باطلاق الصوفى واحتجب عن الناس واشتغل بالرضا (عليه السلام) حتى سمه

فقتله وقد كان قتل الفضل بن سهل وجماعه من الشيعة (٢).

قال الصدوق (رضى الله عنه): روى هذا الحديث كما حكيت وأنا برىء من عهده صحته.

[٧١٧٧] ٣- الطوسى باسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أبى ذر انه قال (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

آخره:.... يا أبا ذر يكون فى آخر الزمان قوم يلبسون الصوف فى صيفهم وشتائهم

يرون أن لهم الفضل بذلك على غيرهم أولئك يلعنهم ملائكة السماوات والأرض.

يا أبا ذر ألا أخبرك بأهل الجنة؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: كل أشعث أغبر ذي

طميرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره (٣).

الطمر: الثوب الخلق. لا يؤبه به: لا يلتفت إليه ولا يعتد به.

[٧١٧٨] ٤ - قال الأربلي: قال الأبي في كتاب نثر الدر: دخل على الرضا بخراسان قوم من

الصوفية فقالوا له: ان أمير المؤمنين المأمون نظر فيما ولاه الله تعالى من الأمر فرآكم

أهل البيت أولى الناس بأن تؤموا الناس ونظر فيكم أهل البيت فرآك أولى الناس

بالناس فرأى أن يرد هذا الأمر إليك والأمة تحتاج إلى من يأكل الجشب ويلبس

الخشن ويركب الحمار ويعود المريض، قال: وكان الرضا (عليه السلام) متكئا فاستوى جالسا

ثم قال: كان يوسف (عليه السلام) نبيا يلبس أقبية الديباج المزوره بالذهب ويجلس على

متكئات آل فرعون ويحكم إنما يراد من الامام قسطه وعدله إذا قال صدق وإذا حكم

عدل وإذا وعد أنجز ان الله لم يحرم لباسا ولا مطعما وتلا (قل من حرم زينه الله التي

ص: ١٧٨

١- (١) سورة الأنعام: ١٤٩.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٣٧ ح ١.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس التاسع عشر ح ١ / ٥٣٩ الرقم ١١٦٢.

السماحه

أخرج لعباده والطيبات من الرزق (١).

[٧١٧٩] ٥ - الأحسائي قال: روى أن الرضا (عليه السلام) لبس الخبز فوق الصوف فقال له بعض

جهله الصوفيه لما رأى عليه ثياب الخبز: كيف تزعم إنك من أهل الزهد وأنت على

ما نراه من التمتع بلباس الخبز؟ فكشف (عليه السلام) عما تحته فرأوا تحته ثياب الصوف فقال:

هذا لله وهذا للناس (٢).

[٧١٨٠] ٦ - المجلسى نقلا من الشهيد فى كتاب الدرر الباهره من الأصداف الطاهره: قال للرضا (عليه السلام) الصوفيه: ان المأمون قد رد إليك هذا الأمر وأنت أحق الناس به إلا أنه تحتاج أن تلبس الصوف وما يحسن لبسه، فقال (عليه السلام): ويحكم إنما يراد من الإمام قسطه وعدله إذا قال صدق وإذا حكم عدل وإذا وعد أنجز قال الله تعالى (قل من حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق) ان يوسف (عليه السلام) لبس الديباج المنسوج بالذهب وجلس على متكئات آل فرعون (٣).

فى هذا المجال راجع بحار الأنوار: ١١٣ / ٦٧ طبع بيروت. والحمد لله رب

العالمين.

ص: ١٧٩

١- (١) كشف الغمه: ٣١٠ / ٢.

٢- (٢) عوالى اللآلى: ٢٩ / ٢ ح ٧١.

٣- (٣) بحار الأنوار: ١٠ / ٣٥١ و ٦٧ / ١١٨.

٤٣١- الصوم

اشاره

فضل الصوم

[٧١٨١] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى،

عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بنى الإسلام على خمس أشياء على

الصلاه والزكاه والحج والصوم والولاية وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصوم جنه من

النار (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧١٨٢] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن إسماعيل

بن أبي زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لأصحابه: ألا

اخبركم بشئ إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب؟

قالوا: بلى، قال: الصوم يسود وجهه والصدقه تكسر ظهره والحب في الله والموازره

على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شئ زكاه وزكاه الأبدان

الصيام (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧١٨٣] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سلمه

صاحب السابري، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى

يقول: الصوم لى وأنا أجزى عليه (٣).

ص: ١٨٠

١- (١) و (٢) الكافي: ٤ / ٦٢ ح ١ و ٢. (٣) الكافي: ٤ / ٦٣ ح ٦.

التعاون

[٧١٨٤] ٤ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير،

عن معاوية بن عثمان، عن إسماعيل بن يسار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أبي: إن

الرجل ليصوم يوماً تطوعاً يريد ما عند الله عز وجل فيدخله الله به الجنة (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧١٨٥] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن

منذر بن يزيد، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من صام لله عز وجل

يوماً في شدة الحر فأصابه ظمأ وكل الله به ألف ملك يمسخون وجهه ويبيشرونه حتى

إذا أظفر قال الله عز وجل له: ما أطيب ريحك وروحك ملائكتي اشهدوا إنى قد غفرت له (٢).

[٧١٨٦] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سليمان، عن ذكره

عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (واستعينوا بالصبر) (٣) قال: الصبر

الصيام وقال: إذا نزلت بالرجل النازله والشديده فليصم فإن الله عز وجل يقول:

(واستعينوا بالصبر) يعني الصيام (٤).

[٧١٨٧] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: من كتم صومه قال الله عز وجل لملائكته: عبدى استجار من عذابي

فأجيره، ووكل الله تعالى ملائكته بالدعاء للصائمين ولم يأمرهم بالدعاء لأحد إلا

استجاب لهم فيه (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٨١

١- (١) الكافي: ٤ / ٦٣ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٦٤ ح ٨.

٣- (٣) سورة البقره: ٤٥.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٦٣ ح ٧.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٦٤ ح ١٠.

أدب الصائم

[٧١٨٨] ٨ - الكليني، عن علي، عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن

أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ان الله عز وجل وكل ملائكته
بالدعاء

للصائمين وقال: أخبرني جبرئيل (عليه السلام) عن ربه انه قال: ما أمرت ملائكتي بالدعاء

لأحد من خلقى إلا استجبت لهم فيه (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٧١٨٩] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى

الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) ما يمنعك من مناجاتي فقال: يا رب اجلك عن المناجاة

لخلوف فم الصائم فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى لخلوف فم الصائم أطيب عندي من

ريح المسك (٢).

[٧١٩٠] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سلمه

صاحب السابري، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: للصائم

فرحتان فرحه عند إفطاره وفرحه عند لقاء ربه (٣).

في هذا المجال راجع الكافي: ٤ / ٦٢ وغيرها من كتب الأخبار.

أدب الصائم

[٧١٩١] ١ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي،

عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن طلحة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصائم في عباده وإن كان على فراشه ما لم يغترب مسلما (٢).

[٧١٩٢] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن

ص: ١٨٢:

١- (١) و (٢) الكافي: ٤ / ٦٤ ح ١١ و ١٣. (٣) الكافي: ٤ / ٦٥ ح ١٥.

٢- (٤) الكافي: ٤ / ٦٤ ح ٩.

السمت

يونس، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكذبة تنقض الوضوء وتفطر

الصائم، قال قلت: هلكننا، قال: ليس حيث تذهب إنما ذلك الكذب على الله عز وجل

وعلى رسوله وعلى الأئمة (عليهم السلام) (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٧١٩٣] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن

عثمان، عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم سمعك وبصرك

وشعرك وجلدك وعدد أشياء غير هذا وقال: لا يكون يوم صومك كيوم فطرك (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧١٩٤] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال قالت مريم: (إني نذرت

للرحمن صوما) أي صوما صمتا وفي نسخة أخرى أي صمتا فإذا صمتم فاحفظوا

ألستكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا قال: وسمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

امرأه تسب جاريه لها وهي صائمه فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بطعام فقال لها: كلى فقالت:

إني صائمه، فقال: كيف تكونين صائمه وقد سببت جاريته ان الصوم ليس من الطعام

والشراب؟ قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام

والقبيح ودع المرء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام ولا تجعل يوم صومك كيوم

فطرك (٣).

[٧١٩٥] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر الخزاز،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لجابر بن

ص: ١٨٣

الإجمال في طلب الرزق

عبد الله: يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام وردا من ليله وعف بطنه وفرجه وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر، فقال جابر: يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جابر وما أشد هذه الشروط (١).

[٧١٩٦] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صام أحدكم الثلاثة الأيام من الشهر فلا يجادلن أحدا ولا يجهل ولا يسرع إلى الحلف والأيمان بالله فإن جهل عليه أحد فليتحمل (٢).

[٧١٩٧] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من عبد صالح يشتم فيقول إني صائم سلام عليك لا أشتمك كما شتمتني إلا قال الرب تبارك وتعالى: استجار عبدي بالصوم من شر عبدي فقد أجرته من النار (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٧١٩٨] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن محمد بن عبيد، عن عبيد بن هارون، قال حدثنا أبو يزيد، عن حصين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء وأما الاستغفار فيمحي ذنوبكم (٤).

[٧١٩٩] ٩ - الكليني بهذا الإسناد قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) إذا كان شهر رمضان لم

يتكلم إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير فإذا أفطر قال: اللهم إن شئت أن

تفعل فعلت (٥).

[٧٢٠٠] ١٠ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الوشاء،

ص: ١٨٤

١- (١) الكافي: ٨٧ / ٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٨٨ / ٤ ح ٤ و ٥ و ٧ و ٨.

٣- (٣) الكافي: ٨٨ / ٤ ح ٤ و ٥ و ٧ و ٨.

٤- (٤) الكافي: ٨٨ / ٤ ح ٤ و ٥ و ٧ و ٨.

٥- (٥) الكافي: ٨٨ / ٤ ح ٤ و ٥ و ٧ و ٨.

صوم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الصيام ليس

من الطعام والشراب وحده، ان مريم (عليها السلام) قالت: (إني نذرت للرحمن صوما) أي

صمتا فاحفظوا ألسنتكم وعضوا أبصاركم ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فإن الحسد يأكل

الإيمان كما تأكل النار الحطب (١).

صوم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٧٢٠١] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: صام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى قيل

ما يفطر ثم أفطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داود (عليه السلام) يوما ويوما لا، ثم قبض

على صيام ثلاثة أيام في الشهر قال: إنهن يعدلن صوم الشهر ويذهبن بوجهر الصدر

والوحر الوسوسة قال حماد فقلت: وأي الأيام هي؟ قال: أول خميس في الشهر وأول

أربعاء بعد العشر منه وآخر خميس فيه فقلت: كيف صارت هذه الأيام التي تصام؟

فقال: ان من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل في هذه الأيام فصام

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الأيام المخوفه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢٠٢] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسن،

عن أحمد بن صبيح، عن عنبسه العابد قال: قبض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على صوم شعبان

ورمضان وثلاثه أيام فى كل شهر أول خميس وأوسط أربعاء وآخر خميس وكان

أبو جعفر وأبو عبد الله (عليه السلام) يصومان ذلك (٣).

[٧٢٠٣] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب،

ص: ١٨٥

١- (١) الكافي: ٤ / ١٨٩ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٨٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٩١ ح ٧.

وجوه الصوم

عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أول ما بعث

يصوم حتى يقال ما يفطر ويفطر حتى يقال ما يصوم ثم ترك ذلك وصام يوماً وأفطر

يوماً وهو صوم داود (عليه السلام) ثم ترك ذلك وصام الثلاثة الأيام الغر ثم ترك ذلك وفرقها فى

كل عشره أيام يوماً خميسين بينهما أربعاء فقبض عليه وآله السلام وهو يعمل

ذلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢٠٤] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص

ابن البخترى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كن نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان عليهن صيام

أخرن ذلك إلى شعبان كراهه أن يمنعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا كان شعبان صمن وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول شعبان شهرى (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢٠٥] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): هل صام أحد من آبائك شعبان؟ قال خير آبائى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صامه (٣).

الروايه موثقه سنداً.

وجوه الصوم

[٧٢٠٦] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن

سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينه، عن الزهري، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال

قال لى يوماً: يا زهرى من أين جئت؟ فقلت: من المسجد قال: فيم كنتم؟ قلت:

تذاكرنا أمر الصوم فاجتمع رأى ورأى أصحابى على انه ليس من الصوم شئ واجب

ص: ١٨٦

١- (١) الكافي: ٤ / ٩٠ ح ٢.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٤ / ٩٠ ح ٤ و ٥.

التعبير

إلا صوم شهر رمضان، فقال: يا زهرى ليس كما قلتم الصوم على أربعين وجها

فعره أوجه منها واجبه كوجوب شهر رمضان، وعشره أوجه منها صيامهن حرام،

وأربعة عشر منها صاحبها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر، وصوم الاذن على

ثلاثة أوجه، وصوم التأديب وصوم الإباحه وصوم السفر والمرض قلت: جعلت

فداك فسرهن لى قال: أما الواجبه فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين فى

كفاره الظهار لقول الله تعالى (الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا

فتحرير رقبه من قبل أن يتماسا) إلى قوله (فمن لم يجد فصيام شهرين

متتابعين) (١) وصيام شهرين متتابعين فيمن أفطر يوما من شهر رمضان، وصيام

شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل (ومن قتل مؤمنا

خطأ فتحرير رقبه مؤمنا وديه مسلمه إلى أهله) إلى قوله عز وجل (فمن لم يجد

فصيام شهرين متتابعين توبه من الله وكان الله عليما حكيما) (٢) وصوم ثلاثه

أيام في كفاره اليمين واجب قال الله عز وجل (فصيام ثلاثه أيام ذلك كفاره أيمانكم إذا

حلفتهم) (٣) هذا لمن لا يجد الإطعام وكل ذلك متتابع وليس بمتفرق وصيام اذى حلق

الرأس واجب قال الله (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففديه من

صيام أو صدقه أو نسك) (٤) فصاحبها فيها بالخيار فإن صام صام ثلاثه أيام وصوم

المتعاه واجب لمن لم يجد الهدى قال الله عز وجل (فمن تمتع بالعمره إلى الحج فما

استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثه أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك

عشره كامله) (٥) وصوم جزاء الصيد واجب قال الله عز وجل (ومن قتل منكم متعمدا

ص: ١٨٧

١- (١) سورة المجادله: ٢ و ٣.

٢- (٢) سورة النساء: ٩٢.

٣- (٣) سورة المائده: ٨٩.

٤- (٤) سورة البقره: ١٩٦.

٥- (٥) سورة البقره: ١٩٦.

السمع

فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبه أو كفاره

طعام مساكين أو عدل ذلك صياما) (1) أو تدرى كيف يكون عدل ذلك صياما

يا زهرى؟ قال قلت: لا أدري، قال: يقوم الصيد قيمه قيمه عدل ثم تفض تلك

القيمه على البر ثم يكال ذلك البر أصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب.

وأما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى وثلاثة أيام من أيام التشريق

وصوم يوم الشك أمرنا به ونهينا عنه، أمرنا به أن نصومه مع صيام شعبان ونهينا عنه

أن ينفرد الرجل بصيامه فى اليوم الذى يشك فيه الناس، فقلت له: جعلت فداك فإن

لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع؟ قال: ينوى ليله الشك انه صائم من شعبان

فإن كان من شهر رمضان أجزاء عنه وإن كان من شعبان لم يضره فقلت: وكيف يجزئ

صوم تطوع عن فريضه؟ فقال: لو أن رجلا صام يوما من شهر رمضان تطوعا وهو

لا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك لأجزء عنه لأن الفرض إنما وقع على اليوم

بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصيه حرام وصوم

الدهر حرام.

وأما الصوم الذى صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة والخميس وصوم البيض

وصوم ستة أيام من شوال بعد شهر رمضان وصوم يوم عرفه وصوم يوم عاشوراء

فكل ذلك صاحبه فيه بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر.

وأما صوم الإذن فالمرأه لا تصوم تطوعا إلا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعا إلا

باذن مولاه والضيف لا يصوم تطوعا إلا باذن صاحبه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من نزل

على قوم فلا يصوم تطوعا إلا بإذنه.

وأما صوم التأديب فأن يؤخذ الصبى إذا راهق بالصوم تأديبا وليس بفرض

١- (١) سورة المائدة: ٩٥.

صوم الوصال وصوم الدهر

وكذلك المسافر إذا أكل من أول النهار ثم قدم أهله أمر بالامساک بقیه یومه ولس بفرض.

وأما صوم الإباحه لمن أكل أو شرب ناسيا أو قاء من غير تعمد فقد أباح الله له ذلك وأجزء عنه صومه.

وأما صوم السفر والمرض فإن العامه قد اختلفت فی ذلك فقال قوم یصوم وقال آخرون لا یصوم وقال قوم إن شاء صام وإن شاء أفطر، وأما نحن فنقول یفطر فی الحالین جمیعا فإن صام فی السفر أو فی حال المرض فعليه القضاء فإن الله عز وجل یقول: (فمن كان منكم مریضا أو على سفر فعده من أيام آخر) (١) فهذا تفسیر

الصیام (٢).

صوم الوصال وصوم الدهر

[٧٢٠٧] ١ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحكم، عن

سيف بن عميره، عن حسان بن مختار قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما الوصال في

الصيام؟ قال فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا وصال في صيام ولا صمت يوم إلى

الليل ولا عتق قبل ملكك (٣).

[٧٢٠٨] ٢ - الكلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن محبوب، عن

الحلبی، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الوصال في الصيام أن يجعل عشاء سحوره (٤).

الروایه صحیحه الإسناد.

[٧٢٠٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ص: ١٨٩

١- (١) سورة البقره: ١٨٧.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٨٣ ح ١.

٣- (٣) و (٤) الكافي: ٤ / ٩٥ ح ١ و ٢.

صوم عرفه وعاشوراء

المواصل في الصيام يصوم يوما وليله ويفطر في السحر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢١٠] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم الدهر فقال: لم نزل

نكرهه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢١١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: سألته عن صوم الدهر؟ فكرهه وقال: لا بأس أن يصوم يوما ويفطر

يوما (٣).

الروايه موثقه سندا.

صوم عرفه وعاشوراء

[٧٢١٢] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

وعلى بن الحكم، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام): انه

سئل عن صوم يوم عرفه؟ فقال: أما أصومه اليوم وهو يوم دعاء ومسأله (٤).

[٧٢١٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبه

ابن ميمون، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم

يصم يوم عرفه منذ نزل صيام شهر رمضان (٥).

الروايه موثقه سنداً.

ص: ١٩٠

١- (١) الكافي: ٩٦ / ٤ ح ٣ و ٤ و ٥.

٢- (٢) الكافي: ٩٦ / ٤ ح ٣ و ٤ و ٥.

٣- (٣) الكافي: ٩٦ / ٤ ح ٣ و ٤ و ٥.

٤- (٤) الكافي: ١٤٥ / ٤ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ١٤٦ / ٤ ح ٢.

الحقوق

[٧٢١٤] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن نوح بن شعيب النيسابوري،

عن ياسين الضرير، عن حريز، عن زراره، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليه السلام) قال:

لا تصم في يوم عاشوراء ولا عرفه بمكه ولا في المدينه ولا في وطنك ولا في مصر من

الأمصار (١).

[٧٢١٥] ٤ - الكليني، عن الحسن بن علي الهاشمي، عن محمد بن عيسى بن عبيد قال

حدثني جعفر بن عيسى أخوه قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن صوم عاشوراء وما يقول

الناس فيه؟ فقال: عن صوم ابن مرجانه تسألني ذلك يوم صامه الأدياء من آل زياد

لقتل الحسين (عليه السلام) وهو يوم يتشأم به آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ويتشأم به أهل الإسلام واليوم

الذي يتشأم به أهل الإسلام لا يصام ولا يتبرك به ويوم الاثنين يوم نحس قبض

الله عز وجل فيه نبيه وما أصيب آل محمد إلا في يوم الاثنين فتشأنا به وتبرك به عدونا
ويوم عاشوراء قتل الحسين صلوات الله عليه وتبرك به ابن مرجانه وتشأم به آل محمد
صلى الله عليهم فمن صامهما أو تبرك بهما لقي الله تبارك وتعالى ممسوخ القلب وكان
حشره مع الذين سنوا صومهما والتبرك بهما (٢).

[٧٢١٦] ٥ - الكليني، عن الحسن بن علي الهاشمي، عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد

ابن أبي عمير، عن زيد النرسي قال: سمعت عبيد بن زراره يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن

صوم يوم عاشوراء؟ فقال: من صامه كان حظه من صيام ذلك اليوم حظ ابن مرجانه

وآل زياد قال قلت: وما كان حظهم من ذلك اليوم؟ قال: النار أعادنا الله من النار

ومن عمل يقرب من النار (٣).

ص: ١٩١

١- (١) الكافي: ٤ / ١٤٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٤٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٤٧ ح ٦.

صيام الترغيب

صيام الترغيب

[٧٢١٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت: جعلت فداك للمسلمين عيد غير

العيدين قال: نعم يا حسن أعظمهما وأشرفهما قلت: وأي يوم هو؟ قال: هو يوم

نصب أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فيه علما للناس قلت: جعلت فداك

وما ينبغي لنا أن نضع فيه؟ قال: تصومه يا حسن وتكثر الصلاة على محمد وآله

وتبرء إلى الله ممن ظلمهم فإن الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء باليوم

الذى كان يقام فيه الوصى أن يتخذ عيداً، قال قلت فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهراً ولا تدع صيام يوم سبع وعشرين من رجب فإنه هو اليوم الذى نزلت فيه النبوه على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وثوابه مثل ستين شهراً لكم (١).

[٧٢١٨] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن سالم، عن

أبيه، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى

والفطر؟ قال: نعم أعظمهما حرمة، قلت: وأى عيد هو جعلت فداك؟ قال: اليوم

الذى نصب فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: من كنت مولاه فعلى مولاه

قلت: وأى يوم هو؟ قال: وما تصنع باليوم ان السنه تدور ولكنه يوم ثمانية عشر من

ذى الحجه فقلت: وما ينبغى لنا أن نفعل فى ذلك اليوم؟ قال: تذكرون الله عز ذكره

فيه بالصيام والعباده والذكر لمحمد وآل محمد فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى أمير

المؤمنين (عليه السلام) أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الأنبياء (عليهم السلام) تفعل، كانوا

يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيداً (٢).

[٧٢١٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابنا،

ص: ١٩٢

١- (١) الكافي: ٤ / ١٤٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٤٩ ح ٢.

صوم الصبيان

عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: بعث الله عز وجل محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) رحمه للعالمين فى سبع

وعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً وفى خمسه

وعشرين من ذى القعدة وضع البيت وهو أول رحمه وضعت على وجه الأرض فجعله

الله عز وجل مثابه للناس وأمنا، فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا وفي أول يوم من ذى الحجة ولد إبراهيم خليل الرحمن (عليه السلام) فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا (١).

صوم الصبيان

[٧٢٢٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنا نأمر صبياننا بالصيام إذا كانوا بنى سبع سنين بما أطاقوا من صيام اليوم فإن كان إلى نصف النهار وأكثر من ذلك أو أقل فإذا غلبهم العطش والغرث أظفروا حتى يتعودوا الصوم ويطبقوه، فمروا صبيانكم إذا كانوا أبناء تسع سنين بما أطاقوا من صيام فإذا غلبهم العطش أظفروا (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٢٢١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) في كم يؤخذ الصبي بالصيام؟ قال: ما بينه وبين خمس عشرة سنة وأربع عشرة سنة فإن هو صام قبل ذلك فدعه ولقد صام ابني فلان قبل ذلك فتركته (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٢٢٢] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة

ص: ١٩٣

١- (١) الكافي: ٤ / ١٤٩ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٢٤ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٢٥ ح ٢.

قال: سألته عن الصبي متى يصوم؟ قال: إذا قوى على الصيام (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٧٢٢٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أطاق الغلام صيام ثلاثة أيام متتابعه فقد وجب عليه

صيام شهر رمضان (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

من فطر صائماً

[٧٢٢٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سلمه

صاحب السابري، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من فطر صائماً

فله مثل أجره (٣).

[٧٢٢٥] ٢ - الكليني، عن أحمد بن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن سيابة، عن

ضريس، عن حمزه بن حرمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) إذا

كان اليوم الذي يصوم فيه أمر بشاه فتذبح وتقطع أعضاء وتطبخ فإذا كان عند المساء

أكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ثم يقول: هاتوا القصاص اغرفوا لآل

فلان واغرفوا لآل فلان ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه صلى الله عليه وعلى

آبائه (٤).

[٧٢٢٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن

أبي عبد الله عن أبيه (عليهما السلام) قال: دخل سدير علي أبي (عليه السلام) في شهر رمضان فقال: يا

ص: ١٩٤

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٢٥ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٦٨ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٦٨ ح ٣.

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

سدیر هل تدری أى اللیالی هذه؟ فقال: نعم فداک أبی هذه لیالی شهر رمضان فما ذاک؟ فقال له: أتقدر علی أن تعتق فی کل لیله من هذه اللیالی عشر رقبات من ولد إسماعیل؟ فقال له سدیر: بأبى أنت وأمی لا یبلغ مالی ذاک فما زال ینقص حتی بلغ به رقبه واحده فی کل ذلك یقول لا أقدر علیه، فقال له: فما تقدر أن تفطر فی کل لیله رجلا مسلما؟ فقال له: بلی وعشره، فقال له أبی (علیه السلام): فذاک الذى أردت یا سدیر إن إفطارک أخاک المسلم یعدل رقبه من ولد إسماعیل (علیه السلام) (١).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[٧٢٢٧] ٤ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

سعدان بن مسلم، عن موسى بن بكر، عن أبی الحسن موسى (علیه السلام) قال: فطرک أخاک

الصائم أفضل من صیامک (٢).

فضل افطار الرجل عند أخيه إذا سأله

[٧٢٢٨] ١ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن

محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إفطارک لأخیک المؤمن

أفضل من صیامک تطوعا (٣).

[٧٢٢٩] ٢ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعیل، عن

صالح بن عقبه، عن جمیل بن دراج قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): من دخل علی أخیه وهو

صائم فأفطر عنده ولم یعلمه بصومه فیمن علیه كتب الله له صوم سنه (٤).

[٧٢٣٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي الدينوري، عن محمد بن

عيسى، عن صالح بن عقبه قال: دخلت على جميل بن دراج وبين يديه خوان عليه

ص: ١٩٥

١- (١) الكافي: ٤ / ٦٨ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٦٨ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٥٠ ح ١ و ٣.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ١٥٠ ح ١ و ٣.

ما يقول الصائم إذا أفطر

غسانيه يأكل منها فقال: ادن فكل، فقلت: إني صائم فتركني حتى إذا أكلها فلم يبق

منها إلا اليسير عزم على إلا أفطرت، فقلت له: ألا كان هذا قبل الساعة؟ فقال:

أردت بذلك أدبك ثم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما رجل مؤمن دخل على

أخيه وهو صائم فسأله الأكل فلم يخبره بصيامه ليمن عليه بإفطاره كتب الله جل ثناؤه

له بذلك اليوم صيام سنة (١).

[٧٢٣١] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن بعض أصحابه، عن علي

ابن حديد قال: قلت لأبي الحسن الماضي (عليه السلام): أدخل على القوم وهم يأكلون وقد

صليت العصر وأنا صائم فيقولون أفطر فقال: أفطر فإنه أفضل (٢).

[٧٢٣٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن إبراهيم بن سفيان، عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

لإفطارك في منزل أخيك المسلم أفضل من صيامك سبعين ضعفا أو تسعين ضعفا (٣).

ما يقول الصائم إذا أفطر

[٧٢٣٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

جعفر عن آبائه (عليهم السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أفطر قال: «اللهم لك صمنا وعلى

رزقك أفطرنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الأجر» (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٢٣٤] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار

إلى آخره: «الحمد لله الذي أعاننا فصمنا ورزقنا فأفطرنا، اللهم تقبل منا وأعنا عليه

ص: ١٩٦

١- (١) الكافي: ٤ / ١٥٠ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٥١ ح ٥ و ٦.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٥١ ح ٥ و ٦.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٩٥ ح ١.

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره

وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافيه، الحمد لله الذي قضى عنا يوما من شهر

رمضان» (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره

[٧٢٣٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

القاسم بن عروه، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: لا يصلح

للمرأة أن تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها (٢).

[٧٢٣٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن مالك بن عطية، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس للمرأة أن تصوم تطوعاً إلا بإذن زوجها (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٢٣٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن

مروك بن عبيد، عن نشيط بن صالح، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من فقه الضيف أن لا يصوم تطوعاً إلا بإذن صاحبه،

ومن طاعه المرأة لزوجها أن لا تصوم تطوعاً إلا بإذنه وأمره، ومن صلاح العبد

وطاعته ونصحه لمولاه أن لا يصوم تطوعاً إلا بإذن مولاه وأمره، ومن بر الوالدين أن

لا يصوم تطوعاً إلا بإذن أبويه وأمرهما وإلا كان الضيف جاهلاً وكانت المرأة عاصيه

وكان العبد فاسقاً عاصياً وكان الولد عاقاً (٤).

ص: ١٩٧

١- (١) الكافي: ٩٥ / ٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١٥١ / ٤ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ١٥٢ / ٤ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ١٥١ / ٤ ح ٢.

السنة

[٧٢٣٨] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، وغيره عن إبراهيم بن إسحاق بإسناده

ذكره عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دخل

رجل بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف أن

يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلا بإذن

الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهى الطعام فيتركه لهم (١).

[٧٢٣٩] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله

الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن عمرو بن جبير العزمي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأة إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله ما حق الزوج

على المرأة؟ فقال: هو أكثر من ذلك، فقالت: أخبرني بشئ من ذلك، فقال: ليس

لها أن تصوم إلا بإذنه (٢).

الروايات الواردة في الصوم كثيرة جدا فإن شئت راجع كتاب الصوم من كتب

الأخبار، والحمد لله.

ص: ١٩٨

١- (١) الكافي: ٤ / ١٥١ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٥٢ ح ٥.

باب الضاد

إشاره

باب الضاد

ص: ١٩٩

ص: ٢٠٠

٤٣٢- الضاله

إشاره

الضاله

[٧٢٤٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن السيارى، عن محمد

بن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصبع بن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:

والذى بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحق وأكرم أهل بيته ما من شئ تطلبونه من حرز من

حرق أو غرق أو سرق أو إفلات دابه من صاحبها أو ضاله أو آبق إلا وهو فى القرآن

فمن أراد ذلك فليسالني عنه قال فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عما

يؤمن من الحرق والغرق؟ فقال: اقرأ هذه الآيات (الله الذي نزل الكتاب وهو

يتولى الصالحين) (١) (وما قدروا الله حق قدره) إلى قوله (سبحانه وتعالى

عما يشركون) (٢) فمن قرأها فقد آمن الحرق والغرق، قال: فقرأها رجل

واضطرت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء، ثم قام إليه رجل

آخر فقال: يا أمير المؤمنين إن دابتي استصعبت علي وأنا منها على وجل، فقال: اقرأ

في اذنها اليمنى (وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه

ترجعون) (٣) فقرأها فذلت له دابته، وقام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين ان

أرضي أرض مسبعة ان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال: اقرأ

(لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين

رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا اله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش

ص: ٢٠١

١- (١) سورة الأعراف: ١٩٦.

٢- (٢) سورة الزمر: ٦٧.

٣- (٣) سورة آل عمران: ٨٣.

التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) في أمر الدين

العظيم) (١) فقرأهما الرجل فاجتنبته السباع ثم قام إليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين

ان في بطني ماء أصفر فهل من شفاء؟ فقال: نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب علي

بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيره في بطنك فتبرأ بإذن الله عز وجل ففعل

الرجل فبرأ بإذن الله، ثم قام إليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن الضالة؟

فقال: اقرأ يس في ركعتين وقل: «يا هادي الضالة رد علي ضالتي» ففعل فرد الله عز وجل

عليه ضالته، ثم قام إليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن الآبق؟ فقال: اقرأ
(أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج) إلى قوله (ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور) (٢) فقالها الرجل فرجع إليه الآبق، ثم قام إليه آخر فقال:
يا أمير المؤمنين أخبرني عن السرقة فإنه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلاً
فقال له: اقرأ إذا آويت إلى فراشك (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا)
إلى قوله (وكبره تكبيرا) (٣) ثم قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من بات بأرض كفر فقراً
هذه الآية (إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى
على العرش) إلى قوله (تبارك الله رب العالمين) (٤) حرسه الملائكة وتباعدت
عنه الشياطين، قال فمضى الرجل فإذا هو بقريه خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية
فتغشاه الشيطان وإذا هو آخذ بخطمه فقال له صاحبه أنظره واستيقظ الرجل فقراً
الآية فقال الشيطان لصاحبه: أرغم الله أنفك أحرسه الآن حتى يصبح فلما أصبح
رجع إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فأخبره وقال له: رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى
بعد طلوع الشمس فإذا هو بأثر شعر الشيطان مجتمعاً في الأرض (٥).

ص: ٢٠٢

١- (١) سورة التوبة: ١٢٨.

٢- (٢) سورة النور: ٤٠.

٣- (٣) سورة الإسراء: ١١١.

٤- (٤) سورة الأعراف: ٥٣.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٦٢٤ ح ٢١.

الحلال

[٧٢٤١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن

أخيه أبي الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن جعل الآبق والضاله؟ قال: لا بأس به (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٢٤٢] ٣ - الصدوق بإسناده إلى أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي (رضي الله عنه)، عن وهب بن

وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال: لا يأكل من الضاله إلا الضالون (٢).

[٧٢٤٣] ٤ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: جنبوا مساجدكم صبيانكم

ومجانينكم ورفع أصواتكم وشراءكم وبيعكم والضاله والحدود والأحكام (٣).

[٧٢٤٤] ٥ - الصدوق رفعه وقال: سمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا ينشد ضاله في المسجد، فقال:

قولوا له لا رد الله عليك ضالتك فإنها لغير هذا بنيت (٤).

[٧٢٤٥] ٦ - قال الصدوق: في روايه مسعده بن زياد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن

أبيه (عليهما السلام) ان عليا صلوات الله وسلامه عليه قال: إياكم واللقطه فإنها ضاله المؤمن

وهي حريق من حريق جهنم (٥).

[٧٢٤٦] ٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ضاله

المسلم حرق النار (٦).

[٧٢٤٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحكمة ضاله المؤمن فخذ الحكمة

ولو من أهل النفاق (٧).

ومثلها في الكافي: ١٦٧ / ٨ ح ١٨٦.

ص: ٢٠٣

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٠١ ح ٩.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٢٩١ ح ٤٠٤٧.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٢٣٧ ح ٧١٥.

٤- (٤) الفقيه: ١ / ٢٣٧ ح ٧١٤.

٥- (٥) الفقيه: ٣ / ٢٩٢ ح ٤٠٤٨.

٦- (٦) جامع الأحاديث: ٩٥.

٧- (٧) نهج البلاغه: الحكمة ٨٠.

السهر

[٧٢٤٨] ٩ - الطوسي بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن معاوية بن عمار، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألت رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الشاه الضاله بالفلاه؟ فقال

للسائل: هي لك أو لأخيكَ أو للذئب، قال: وما أحب أن أمسها قال: وسئل عن

البعير الضال؟ فقال للسائل: ما لك وله خفه حذاؤه وكرشه سقاؤه خل عنه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٢٤٩] ١٠ - الطوسي بإسناده إلى الحسن بن محبوب، عن صفوان الجمال انه سمع

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من وجد ضاله فلم يعرفها ثم وجدت عنده فإنها لربها أو مثلها

من مال الذي كتمها (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع الكافي: ٥ / ١٣٧، والفقيه:

٣ / ٢٩١، وتهذيب الأحكام: ٦ / ٣٨٨، وكتاب اللقطه من كتب الأخبار.

ص: ٢٠٤

١- (١) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٩٤ ح ٢٥.

٢- (٢) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٩٣ ح ٢٠.

٤٣٣- الضحك

إشاره

الضحك

[٧٢٥٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور،

عن حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كثره الضحك تميم القلب وقال: كثره الضحك

تميث الدين كما يميث الماء الملح (١).

الرواية صحيحه الإسناد. الموث: الدوف والإذابه.

[٧٢٥١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول: لا تبدين عن

واضحه وقد عملت الأعمال الفاضحه ولا يأمن البيات من عمل السيئات (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٢٥٢] ٣ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن

الحسن الميثمي، عن عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كثره الضحك

تذهب بماء الوجه (٣).

[٧٢٥٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الرجال،

عن داود بن فرقد، وعلى بن عقبه، وثعلبه رفعوه إلى أبي عبد الله وأبي جعفر أو

أحدهما (عليهما السلام) قال: كثره المزاح تذهب بماء الوجه وكثره الضحك تمنح الإيمان مجا (٤).

[٧٢٥٤] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن

ص: ٢٠٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٤ ح ٦ و ٧ و ١١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٦٤ ح ٦ و ٧ و ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٦٤ ح ٦ و ٧ و ١١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٦٥ ح ١٤.

الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، عن ذكره عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: كان يحيى

بن زكريا (عليه السلام) يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم (عليه السلام) يضحك ويبكي، وكان

الذى يصنع عيسى (عليه السلام) أفضل من الذى كان يصنع يحيى (عليه السلام) (١).

[٧٢٥٥] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك الرجل يكون مع القوم

فيجرب بينهم كلام يمزحون ويضحكون، فقال: لا بأس ما لم يكن فظنت انه عنى

الفحش ثم قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأتيه الأعرابي فيهدى له الهدية ثم يقول

مكانه أعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان إذا اغتم يقول: ما فعل

الأعرابي ليته أتانا (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٢٥٦] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عن الحسن بن كليب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ضحك المؤمن تبسم (٣).

[٧٢٥٧] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان،

عن ميثم بن أشيم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام): خرج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات

يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس أضحك الله سنك يا رسول الله وزادك

سرورا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انه ليس من يوم ولا ليلة إلا ولي فيهما تحفه من الله ألا

وان ربي أتحننى فى يومى هذا بتحفه لم يتحننى بمثلها فيما مضى، ان جبرئيل أتانى

فأقرانى من ربي السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل اختاره من بنى هاشم سبعة لم يخلق

مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقى، أنت يا رسول الله سيد النبيين وعلى بن

أبي طالب وصييك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيد الأسباط وحمزه عمك

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٥ ح ٢٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٦٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٦٤ ح ٥.

الحلف

سيد الشهداء وجعفر بن عمك الطيار فى الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم

القائم يصلى عيسى بن مريم خلفه إذا أهبط الله إلى الأرض من ذريته على وفاطمة من

ولد الحسين (عليهم السلام) (١).

[٧٢٥٨] ٩ - الكليني، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعة قال: سألته عن الضحك هل يقطع الصلاة؟

قال: أما التيسم فلا يقطع الصلاة وأما القهقهه فهى تقطع الصلاة (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٧٢٥٩] ١٠ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كفاره الضحك أن يقول: اللهم لا

تمقتنى (٣).

أمقته: أى أبغضه.

[٧٢٦٠] ١١ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى، بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الضحك

هلاك (٤).

[٧٢٦١] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... ان صمت لم

يغمه صمته وان ضحك لم يعل صوته... (٥).

[٧٢٦٢] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واسمعوا دعوه الموت آذانكم

قبل أن يدعى بكم، إن الزاهدين فى الدنيا تبكى قلوبهم وإن ضحكوا ويشد حزنهم

وإن فرحوا و... (٤).

ص: ٢٠٧

١- (١) الكافي: ٨ / ٤٩ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٦٤ ح ١.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٣٧٧ ح ٤٣٢٨.

٤- (٤) جامع الأحاديث: ٩٥.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

٦- (٦) نهج البلاغه: الخطبه ١١٣.

رساله الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام)

[٧٢٦٣] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فيينا هو يضحك إلى الدنيا

وتضحك إليه فى ظل عيش غفول إذ وطئ الدهر به حسكه ونقضت الأيام

قواه... (١).

[٧٢٦٤] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):.... إياك أن تذكر من الكلام ما يكون مضحكا وإن حكيت ذلك عن

غيرك... (٢).

[٧٢٦٥] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفى بالمرء جهلا أن يضحك من

غير عجب (٣).

[٧٢٦٦] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كثره ضحك الرجل تفسد

وقاره (٤).

[٧٢٦٧] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كثره الضحك توحش المجلس

وتشين الرئيس (٥).

[٧٢٦٨] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كثر ضحكه مات قلبه (٦).

[٧٢٦٩] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كثر ضحكته استرذل (٧).

في هذا المجال إن شئت راجع الكافي: ٢ / ٦٦٣، والوافي: ٥ / ٦٣١.

ص: ٢٠٨

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢٢١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٠٥١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٠٩٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧١١٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٧٩٤٧.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٧٩٧١.

٤٣٤-الضد

اشاره

الضد

[٧٢٧٠] ١ - الكليني، عن محمد بن أبي عبد الله رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: بينا

أمير المؤمنين (عليه السلام) يخطب على منبر الكوفه إذ قام إليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان

بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك؟ قال: ويلك

يا ذعلب ما كنت أعبد ربا لم أره فقال: يا أمير المؤمنين كيف رأيت؟ قال ويلك

يا ذعلب لم تره العيون بمشاهده الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان ويلك

يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافه لا يوصف باللطف، عظيم العظمه لا يوصف بالعظم،

كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر، جليل الجلاله لا يوصف بالغلظ، قبل كل شيء،

لا يقال شيء قبله، وبعد كل شيء لا يقال له بعد، شاء الأشياء لا بهمه، دراك

لا بخديعه في الأشياء كلها غير متمازج بها ولا بائن منها، ظاهر لا بتأويل المباشره،

متجل لا باستهلال رؤيه، ناء لا بمسافه، قريب لا بمداناه، لطيف لا بتجسم، موجود
لا بعد عدم، فاعل لا باضطرار، مقدر لا بحركه، مرید لا بهمامه، سمیع لا بآله، بصیر
لا بأداه، لا تحويه الأماكن ولا تضمنه الأوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات
سبق الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزله، بتشعيره المشاعر عرف ان لا
مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف أن لا جوهر له وبمضادته بين الأشياء عرف أن
لا ضد له، وبمقارنته بين الأشياء عرف أن لا قرین له، ضاد النور بالظلمه والییس
بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور، مؤلف بين متعادياتها ومفرق بين متدانياتها،
داله بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله تعالى (ومن كل شئ
ص: ٢٠٩)

السوء

خلقنا زوجین لعلکم تذکرون (١) ففرق بین قبل وبعد ليعلم أن لا قبل له ولا بعد له،
شاهده بغرائزها أن لا غريزه لمغرزها، مخبره بتوقيتها أن لا وقت لموقيتها، حجب
بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه وبين خلقه، كان ربا إذ لا مربوب والها إذ لا
مألوه وعالما إذ لا معلوم وسميعا إذ لا مسموع (٢).

[٧٢٧١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن ذكره عن
عبد الله بن القاسم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا
وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد أوتى خير الدنيا والآخرة، وقال: لم
يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب أعداء الحق،
قلت: جعلت فداك مما ذا؟ قال: من الرغبة فيها وقال: الامن صبار كريم، فإنما هي
أيام قلائل ألا انه حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا.

قال وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوه

حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوه حب الله فلم

يشتغلوا بغيره. قال وسمعتة يقول: ان القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى

يسمو (٣).

[٧٢٧٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد،

عن سماعة بن مهران قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده جماعه من مواليه فجرى

ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا

قال سماعة فقلت: جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفتنا، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن الله عز وجل خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له:

ص: ٢١٠

١- (١) سورة الذاريات: ٤٩.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٣٨ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٣٠ ح ١٠.

رساله الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)

أدبر فأدبر ثم قال له: أقبل فأقبل فقال الله تبارك وتعالى: خلقتك خلقا عظيما

وكرمتك على جميع خلقي، قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلما نيا فقال له أدبر

فأدبر ثم قال له أقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعله ثم جعل للعقل خمسه وسبعين

جندا فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوه، فقال الجهل:

يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وأنا ضده ولا قوه لي به فأعطني من الجند

مثل ما أعطيته فقال: نعم فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتي قال: قد

رضيت، فأعطاه خمسه وسبعين جندا فكان مما أعطى العقل من الخمسه والسبعين

الجند: الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل، والإيمان وضده الكفر، والتصديق وضده الجحود، والرجاء وضده القنوط، والعدل وضده الجور، والرضا وضده السخط، والشكر وضده الكفران، والطمع وضده اليأس، والتوكل وضده الحرص، والرافة وضدها القسوة، والرحمة وضدها الغضب، والعلم وضده الجهل، والفهم وضده الحمق، والعفة وضدها التهتك، والزهد وضده الرغبة، والرفق وضده الخرق، والرهبه وضده الجرأه، والتواضع وضده الكبر، والتؤده وضدها التسرع، والحلم وضدها السفه، والصمت وضده الهذر، والاستسلام وضده الاستكبار، والتسليم وضده الشك، والصبر وضده الجزع، والصفح وضده الانتقام، والغنى وضده الفقر، والتذكر وضده السهو، والحفظ وضده النسيان، والتعطف وضده القطيعه، والقنوع وضده الحرص، والمؤاساه وضدها المنع، والموده وضدها العداوه، والوفاء وضده الغدر، والطاعه وضدها المعصيه، والخضوع وضده التطاول، والسلامه وضدها البلاء، والحب وضده البغض، والصدق وضده الكذب، والحق وضده الباطل، والأمانه وضدها الخيانه، والاخلاص وضده الشوب، والشهامه وضدها البلاده، والفهم وضده الغباوه، والمعرفه وضدها الإنكار، والمداراه وضدها المكاشفه، وسلامه الغيب وضدها المماكره، والكتمان

ص: ٢١١

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

وضده الإفشاء، والصلاه وضدها الإضاعه، والصوم وضده الإفطار، والجهاد وضده النكول، والحج وضده نبذ الميثاق، وصون الحديث وضده النميمه، وبر الوالدين وضده العقوق، والحقيقه وضدها الرياء، والمعروف وضده المنكر، والستر

وضده التبرج، والتقيه وضدها الإذاعه، والانصاف وضده الحميه، والتهيئه
وضدها البغى، والنظافه وضدها القدر، والحياء وضدها الجلع، والقصد وضده
العدوان، والراحه وضدها التعب، والسهوله وضدها الصعوبه، والبركه وضدها
المحق، والعافيه وضدها البلاء، والقوام وضده المكاثره، والحكمه وضدها الهواء،
والوقار وضده الخفه، والسعاده وضدها الشقاوه، والتوبه وضدها الإصرار،
والاستغفار وضده الاغترار، والمحافظه وضدها التهاون، والدعاء وضده
الاستنكاف، والنشاط وضده الكسل، والفرح وضده الحزن، والألفه وضدها
الفرقه، والسخاء وضده البخل، فلا تجتمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا فى
نبي أو وصى نبي أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان، وأما سائر ذلك من موالينا فإن
أحدهم لا يخلوا من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود
الجهل فعند ذلك يكون فى الدرجه العليا مع الأنبياء والأوصياء، وإنما يدرك ذلك
بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبه الجهل وجنوده. وفقنا الله وإياكم لطاعته
ومرضاته (١).

[٧٢٧٣] ٤ - قال الصدوق: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى (رضى الله عنه)

بنيسابور فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه

النيسابورى، عن الفضل بن شاذان قال سأل المأمون على بن موسى الرضا (عليه السلام) أن

يكتب له محض الإسلام على الإيجاز والاختصار فكتب (عليه السلام): إن محض الإسلام

ص: ٢١٢

١- (١) الكافي: ١ / ٢٠ ح ١٤.

رساله الإمام الحجه المنتظر المهدي (عليه السلام)

شهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريك لك الها واحدا أحدا صمدا قيوما سمعيا بصيرا
قديرا قديما باقيا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج عدلا لا يجور وانه خالق
كل شئ وليس كمثل شئ لا شبه له ولا ضد له ولا كفو له وانه المقصود بالعباده
والدعاء والرغبه والرهبه، الحديث (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٧٢٧٤] ٥ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الحسين بن علي صلوات الله عليهما انه قال: أيها

الناس اتقوا هؤلاء المارقه الذين يشبهون الله بأنفسهم يضاهون قول الذين كفروا من

أهل الكتاب بل هو الله ليس كمثل شئ وهو السميع البصير لا تدركه الابصار وهو

يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير استخلص الوجدانيه والجبروت وأمضى المشيه

والإراداه والقدره والعلم بما هو كائن لا منازع له في شئ من أمره ولا كفو له يعادله ولا

ضد له ينازعه ولا سمى له يشابهه ولا مثل له يشاكله لا تتداوله الأمور ولا تجرى عليه

الأحوال ولا تنزل عليه الأحداث ولا يقدر الواصفون كنه عظمته ولا يخطر على

القلوب مبلغ جبروته لأنه ليس له في الأشياء عدل ولا تدركه العلماء بالبابها ولا أهل

التفكير بتفكيرهم إلا بالتحقيق إيقانا بالغيب لأنه لا يوصف بشئ من صفات

المخلوقين وهو الواحد الصمد ما تصور في الأوهام فهو خلافه ليس برب من طرح

تحت البلاغ ومعبود من وجد في هواء أو غير هواء هو في الأشياء كائن كينونه محظور

بها عليه ومن الأشياء بائن لا بينونه غائب عنها ليس بقادر من قارنه ضد أو ساواه ند

ليس عن الدهر قدمه ولا بالناحيه أممه احتجب عن العقول كما احتجب عن الأبصار

وعمن في السماء احتجابه عمن في الأرض قربه كرامته وبعده اهانتة لا يحله في ولا

توقته إذ ولا توأمه ان علوه من غير نوقل ومجيئه من غير تنقل يوجد المفقود ويفقد

الموجود ولا تجتمع لغيره الصفتان في وقت يصيب الفكر منه الإيمان به موجودا

ص: ٢١٣

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢١ ح ١.

بهلول وهارون

ووجود الإيمان لا وجود صفه به توصف الصفات لا بها يوصف وبه تعرف المعارف لا

بها يعرف فذلك الله لا سمي له سبحانه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير (١).

[٧٢٧٥] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال من خطبه له (عليه السلام): الحمد لله الذى لم

تسبق له حال حالا فيكون أولا قبل أن يكون آخرا ويكون ظاهرا قبل أن يكون

باطنا كل مسمى بالوحده غيره قليل وكل عزيز غيره ذليل وكل قوى غيره ضعيف

وكل مالك غيره مملوك وكل عالم غيره متعلم وكل قادر غيره يقدر ويعجز وكل سميع

غيره يصم عن لطيف الأصوات ويصمه كبيرها ويذهب عنه ما بعد منها وكل بصير

غيره يعمى عن خفى الألوان ولطيف الأجسام وكل ظاهر غيره غير باطن وكل باطن

غيره غير ظاهر لم يخلق ما خلقه لتشديد سلطان ولا تخوف من عواقب زمان ولا

استعانه على ند مثاور ولا شريك مكاثر ولا منافر ولكن خلائق مربوبون وعباد

داخرون لم يحلل فى الأشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينال عنها فيقال هو منها بائن لم يؤده

خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما ذرأ ولا وقف به عجز عما خلق ولا ولجت عليه شبهه فيما

قضى وقدر بل قضاء متقن وعلم محكم وأمر مبرم المأمول مع النقم المرهوب مع

النعم (٢).

[٧٢٧٦] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لقد علق بنيات هذا الإنسان بضعه

وهى أعجب ما فيه وذلك القلب وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها فإن سنح له

الرجا أذله الطمع وان أسعده الرضا نسي التحفظ وان غاله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الأمن استلبته الغره وان جددت له النعمه أخذته العزه وان أصابته مصيبه فضحه الجزع وان أفاد مالا أطغاه الغنى وان عضته الفاقه شغله البلاء وان جهده الجوع قعد به الضعف وان أفرط به الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر وكل افراط له

ص: ٢١٤

١- (١) تحف العقول: ٢٤٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٦٥.

سوء الحساب

مفسد، وقال (عليه السلام) إن للقلوب شهوه وإقبالا وإدبارا فأتوها من قبل شهوتها وإقبالها فإن القلب إذا أكره عمى، وقال (عليه السلام): إن القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمه، وقال (عليه السلام): ألا وإن من البلاء الفاقه وأشد من الفاقه مرض البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب، ألا وان من النعم سعه المال وأفضل من سعه المال صحه البدن وأفضل من صحه البدن تقوى القلب (١).

[٧٢٧٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... واعلم يا بنى انه لو كان لربك شريك لأتتك رسله ولرأيت آثار ملكه

وسلطانه ولعرفت صفته وفعاله ولكنه اله واحد كما وصف نفسه لا يضاذه فى ملكه

أحد ولا يزول أبدا ولم يزل أول قبل الأشياء بلا أوليه وآخر بعد الأشياء بلا نهايه

عظم عن أن يثبت لربوبيته بإحاطه قلب أو بصر فإذا عرفت ذلك فافعل كما ينبغى

لمتلك فى صغر خطره وقله مقدرته وعظيم حاجته إلى ربه فى طلب طاعته والخشيه

من عقوبته والشفقه من سخطه فإنه لم يأمرك إلا بحسن ولم ينهك إلا عن قبيح... (٢).

[٧٢٧٨] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من قارن ضده كشف عييه

وعذب قلبه (٣).

[٧٢٧٩] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل شئ ينفر من ضده (٤).

ص: ٢١٥

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ١٠٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٥١٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٨٦٤.

٤٣٥-الضرب

اشاره

الضرب

[٧٢٨٠] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نصر، عن جميل، عن محمد بن

مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الملاعن والملاعنه كيف يصنعان؟ قال: يجلس

الإمام مستدبر القبلة فيقيمهما بين يديه مستقبلا القبلة بحدائنه ويبدء بالرجل ثم المرأه

والتي يجب عليها الرجم ترجم من ورائها ولا يرجم من وجهها لأن الضرب والرجم

لا يصيبان الوجه يضربان على الجسد على الأعضاء كلها (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢٨١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

علي بن عقبه، عن أبي كهمس قال قال رجل لعبد الله بن الحسن: علمنى شيئا فى

الرزق، فقال: الزم مصلاك إذا صليت الفجر إلى طلوع الشمس فإنه أنجع فى طلب

الرزق من الضرب فى الأرض فأخبرت بذلك أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: ألا أعلمك فى

الرزق ما هو أنفع من ذلك؟ قال قلت: بلى قال: خذ من شاربك وأضفارك كل

جمعه (٢).

[٧٢٨٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضرب المسلم يده على فخذه عند

المصيبة إحباط لأجره (٣).

ص: ٢١٦

١- (١) الكافي: ١٦٥ / ٦ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٤٩١ / ٦ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢٢٤ / ٣ ح ٤.

الرشوه

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٢٨٣] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية قال سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (ومن يرد فيه بإلحاد بظلم) (١) قال: كل ظلم

إلحاد وضرب الخادم في غير ذنب من ذلك الإلحاد (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢٨٤] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن إسحاق بن جرير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن شيطاننا يقال له

القفندر إذا ضرب في منزل رجل أربعين يوماً بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك

الشيطان كل عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخه فلا يغار بعدها

حتى تؤتى نساؤه فلا يغار (٣).

الروايه موثقه سنداً.

[٧٢٨٥] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي داود المسترق

قال حدثني بعض أصحابنا قال: مررت مع أبي عبد الله (عليه السلام) بالمدينه في يوم بارد وإذا

رجل يضرب بالسوط فقال أبو عبد الله (عليه السلام): سبحان الله في مثل هذا الوقت يضرب

قلت له: وللضرب حد؟ قال: نعم إذا كان في البرد ضرب في حر النهار وإذا كان في

الحر ضرب في برد النهار (٤).

[٧٢٨٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من شهر السلاح في مصر

من الأمصار فعقر اقتص منه ونفى من تلك البلده ومن شهر السلاح في غير الأمصار

ص: ٢١٧

١- (١) سورة الحج: ٢٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٢٧ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٣٣ ح ١٤.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٢١٧ ح ١.

أهميه الاستغفار

وضرب وعقر وأخذ المال ولم يقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وأمره إلى

الإمام إن شاء قتله وإن شاء صلبه وإن شاء قطع يده ورجله قال وإن ضرب وقتل

وأخذ المال فعلى الإمام أن يقطع يده اليمنى بالسرقه ثم يدفعه إلى أولياء المقتول

فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه قال فقال أبو عبيده: أصلحك الله أرأيت إن عفى عنه أولياء

المقتول؟ قال فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن عفوا عنه فإن على الإمام أن يقتله لأنه قد

حارب وقتل وسرق قال فقال أبو عبيده: أرأيت إن أراد أولياء المقتول أن يأخذوا

منه الدية ويدعونهم أنهم ذلك؟ قال فقال: لا عليه القتل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢٨٧] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعتا الناس على الله عز وجل

من قتل غير قاتله ومن ضرب من لم يضربه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢٨٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فانى كنت

أشركتكم فى أمانتى وجعلتكم شعارى وبطانتى ولم يكن فى أهلى رجل أوثق منك فى

نفسى لمواساتى وموازرتى وأداء الأمانه إلى فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب

والعدو قد حرب وأمانه الناس قد خزيت وهذه الامه قد فتكت وشغرت قلبت لابن

عمك ظهر المجن ففارقته مع المفارقين وخذلت مع الخاذلين وخنته مع الخائنين فلا ابن

عمك آسيت ولا الأمانه أديت وكأنك لم تكن الله تريد بجهدك وكأنك لم تكن على بينه

من ربك وكأنك إنما كنت تكيد هذه الامه عن دنياهم وتنوى غرتهم عن فيئهم فلما

أمكتك الشده فى خيانه الامه أسرع الكره وعاجلت الوثبه واختطفت ما قدرت

عليه من أموالهم المصونه لأراملهم وأيتامهم اختطاف الذئب الأزل داميه المعزى

ص: ٢١٨

١- (١) الكافى: ٧ / ٢٤٨ ح ١٢.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٢٧٤ ح ٢.

الرضا

الكسيره فحملته إلى الحجاز رحيب الصدر بحمله غير متأثم من أخذه كأنك لا أبا

لغيرك حدرت إلى أهلك تراثك من أيبك وأمك فسبحان الله أما تؤمن بالمعاد أو ما

تخاف نقاش الحساب أيها المعدود كان عندنا من أولى الألباب كيف تسيف شرابا
وطعاما وأنت تعلم إنك تأكل حراما وتشرب حراما وتبتاع الإماء وتنكح النساء من
أموال اليتامى والمساكين والمؤمنين والمجاهدين الذين أفاء الله عليهم هذه الأموال
وأحرز بهم هذه البلاد فاتق الله واردد إلى هؤلاء القوم أموالهم فإنك إن لم تفعل ثم
أمكنني الله منك لأعذرن إلى الله فيك ولأضربنك بسيفي الذي ما ضربت به أحدا إلا
دخل النار ووالله لو ان الحسن والحسين فعلا مثل الذي فعلت ما كانت لهما عندي
هواده ولا ظفرا منى بإرادته حتى آخذ الحق منهما وأزيح الباطل عن مظلمتها وأقسم
بالله رب العالمين ما يسرنى ان ما أخذته من أموالهم حلال لى أتركه ميراثا لمن بعدى
فضح رويدا فكأنك قد بلغت المدى ودفنت تحت الثرى وعرضت عليك أعمالك
بالمحل الذى ينادى الظالم فيه بالحسره ويتمنى المضيع فيه الرجعه ولات حين
مناص (١).

[٧٢٨٩] ١٠ - الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن أبان، عن شهاب

ابن عبد ربه وعبد الله بن سنان كليهما عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

التعقيب أبلغ فى طلب الرزق من الضرب فى البلاد، يعنى بالتعقيب الدعاء بعقب

الصلاه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثة فى كتب الأخبار.

ص: ٢١٩

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٤١.

٢- (٢) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٠٤ ح ١٥٩.

إشارة

الضرر

[٧٢٩٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقري، عن فضيل بن عياض قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهاني عنها فقال: يا فضيل والله لضرر هؤلاء علي هذه الامه أشد من ضرر الترك والديلم قال: وسألته عن الورع من الناس؟ قال: الذي يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله عز وجل ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله عز وجل بالعداوه ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله ان الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) (١).

[٧٢٩١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن يحيى، الكاهلي، قال قيل لأبي عبد الله (عليه السلام): انا ندخل على أخ لنا في بيت أيتام ومعهم خادم لهم فنقعد على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم وربما طعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى في ذلك؟ فقال: إن كان في دخولكم عليهم منفعة لهم فلا بأس وإن كان فيه ضرر فلا، وقال (عليه السلام): (بل الإنسان على نفسه بصيره) فأنتم لا يخفى عليكم وقد قال الله عز وجل (وان تخالطوهم فإخوانكم في الدين والله يعلم المفسد من المصلح) (٢).

١- (١) الكافي: ٥ / ١٠٨ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٢٩ ح ٤.

الحمد

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢٩٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن سمره بن جندب كان له

عذق في حائط لرجل من الأنصار وكان منزل الأنصاري بباب البستان وكان يمر به

إلى نخلته ولا يستأذن فكلمه الأنصاري أن يستأذن إذا جاء فأبى سمره فلما تأبى جاء

الأنصاري إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه وخبره الخبر فأرسل إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وخبره بقول الأنصاري وما شكاه وقال: إن أردت الدخول فاستأذن، فأبى فلما أبى

ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبى أن يبيع فقال: لك بها عذق يمد لك في

الجنة، فأبى أن يقبل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصاري: اذهب فاقطعها وارم بها إليه

فإنه لا ضرر ولا ضرار (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢٩٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن

هلال، عن عقبه بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أهل

المدينه في مشارب النخل انه لا يمنع نفع الشئ وقضى (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أهل الباديه انه لا يمنع

فضل ماء ليمنع به فضلا كلاء وقال: لا ضرر ولا ضرار (٢).

[٧٢٩٤] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

بعض أصحابنا، عن عبد الله بن مسكان، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن

سمره بن جندب كان له عذق وكان طريقه إليه في جوف منزل رجل من الأنصار فكان

يجيء ويدخل إلى عذقه بغير اذن من الأنصارى فقال له الأنصارى: يا سمره لا تزال

تفاجئنا على حال لا نحب أن تفاجئنا عليها فإذا دخلت فاستأذن، فقال: لا أستأذن

ص: ٢٢١

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٩٢ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٩٣ ح ٦.

سوء الظن بالله تعالى

في طريق وهو طريقى إلى عذقى، قال فشكا الأنصارى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأرسل

إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأتاه فقال له: ان فلانا قد شكاك وزعم انك تمر عليه وعلى أهله

بغير اذنه فاستأذن عليه إذا أردت أن تدخل فقال: يا رسول الله استأذن في طريقى إلى

عذقى؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خل عنه ولك مكانه عذق في مكان كذا وكذا،

فقال: لا، قال: فلك اثنان، قال: لا أريد، فلم يزل يزيده حتى بلغ عشرة أعذاق

فقال: لا قال: فلك عشرة في مكان كذا وكذا فأبى، فقال: خل عنه ولك مكانه عذق

في الجنة قال: لا أريد فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنك رجل مضار ولا ضرر ولا ضرار

على مؤمن قال ثم أمر بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلعت ثم رمى بها إليه وقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انطلق فاغرسها حيث شئت (١).

[٧٢٩٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسحاق

ابن عمار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يدخل عليهم ضرر في

الميراث: الوالدان والزوج والمرأه (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٢٩٦] ٧ - الكليني، عن علي، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن الفضيل قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أراد رجل أن يضرب رجلا ظلما فاتقاه الرجل أو دفعه عن نفسه فأصابه ضرر فلا شيء عليه (٣).

[٧٢٩٧] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا يجوز الطلاق

في استكراه ولا يجوز عتق في استكراه ولا يجوز يمين في قطيعه رحم ولا في شيء من

ص: ٢٢٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٩٤ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٨٢ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٩١ ح ٤.

الاستغفار في السحر

معصية الله فمن حلف أو حلف في شيء من هذا وفعله فلا شيء عليه قال: وإنما الطلاق

ما أريد به الطلاق من غير استكراه ولا إضرار على العده والسنة على طهر بغير جماع

وشاهدين فمن خالف هذا فليس طلاقه ولا يمينه بشيء يرد إلى كتاب الله عز وجل (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٢٩٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى الأشر

النخعي: ... واعلم - مع ذلك - إن في كثير منهم (أى من التجار وذوى الصناعات)

ضيقا فاحشا وشحا قبيحا واحتكارا للمنافع وتحكما في البياعات وذلك باب مضره

للعامة وعيب على الولاة فامنع من الاحتكار فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منع منه وليكن

البيع يباعا سمحا بموازين عدل وأسعار لا تجحف بالفريقين من البائع والمبتاع فمن قارف

حكره بعد نهيك إياه فنكل به وعاقبه في غير إسراف... (٢).

ان لهذا العهد سند معتبر.

[٧٢٩٩] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يترك الناس شيئاً من أمر

دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه (٣).

ص: ٢٢٣

١- (١) الكافي: ١٢٧ / ٦ ح ٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ١٠٦.

٤٣٧-الضروره

اشاره

الضروره

[٧٣٠٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن رجل أجنب في السفر ولم يجد إلا الثلج أو ماء جامداً، فقال: هو

بمنزله الضروره يتيّم ولا أرى أن يعود إلى هذه الأرض التي توبق دينه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٠١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن

زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: التقية في كل ضروره وصاحبها أعلم بها حين تنزل

به (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٠٢] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمرو، عن

أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يجتمع عنده من الزكاه

الخمسمائه والستمائه يشتري بها نسمة ويعتقها؟ فقال: إذا يظلم قوما آخرين حقوقهم

ثم مكث مليا ثم قال: إلا أن يكون عبدا مسلما في ضروره فيشتره ويعتقه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٢٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٦٧ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢١٩ ح ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٥٧ ح ٢.

كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره

[٧٣٠٣] ٤ - الصدوق، عن الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الريان قال دخلت على

علي بن موسى الرضا (عليه السلام) فقلت له: يا ابن رسول الله ان الناس يقولون إنك قبلت

ولايه العهد مع إظهارك الزهد في الدنيا؟ فقال (عليه السلام): قد علم الله كراحتي لذلك فلما

خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل ويحهم أما علموا ان

يوسف (عليه السلام) كان نبيا رسولا فلما دفعته الضروره إلى تولى خزائن العزيز قال له:

(اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) ودفعتنى الضروره إلى قبول ذلك

على إكراه وإجبار بعد الإشراف على الهلاك على إني ما دخلت في هذا الأمر إلا دخول

خارج منه فإلى الله المشتكى وهو المستعان (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٣٠٤] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى زياد بن أبيه: فدع الإسراف

مقتصدا واذكر في اليوم غدا وامسك من المال بقدر ضرورتك وقدم الفضل ليوم

حاجتك... (٢).

[٧٣٠٥] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وإنما ينظر المؤمن إلى الدنيا

بعين الاعتبار ويقتات منها بيطن الاضطرار و... (٣).

[٧٣٠٦] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يأتي على الناس زمان عضوض

يعض الموسر فيه على ما فى يديه ولم يؤمر بذلك قال الله سبحانه: (ولا تنسوا

الفضل بينكم) تنهد فيه الأشرار وتستذل الأخيار ويباع المضطرون وقد نهى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن بيع المضطرين (٤).

ص: ٢٢٥

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السابع عشر ح ٣ / ١٣٠ الرقم ١١٨، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٣٩ ح ٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٢١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٦٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٦٨.

السواك

[٧٣٠٧] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضرورات الأحوال تذل رقاب

الرجال (١).

[٧٣٠٨] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضرورات الأحوال تحمل على

ركوب الأهوال (٢).

[٧٣٠٩] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تحرم المضطر وإن أسرف (٣).

الروايات فى هذا المجال متعددة مبثوثة فى كتب الأخبار، فإن شئت راجعها،

والحمد لله رب العالمين.

ص: ٢٢٦

١- (١) غرر الحكم: ح ٥٨٩٢.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٥٨٩٣.

٤٣٨-الضعف

إشاره

الضعف

[٧٣١٠] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن حسان، عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحه قبل السقم وفي القوه قبل الضعف وفي الحياه قبل الممات (١).

[٧٣١١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أبي عبد الله الجاموراني، عن الحسن بن

علي بن أبي حمزه، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم ومشاوره النساء فإن فيهن الضعف والوهن والعجز (٢).

[٧٣١٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكنا نبي من الأنبياء إلى الله عز وجل الضعف فقيل له: أطبخ اللحم

باللبن فإنهما يشدان الجسم، قال فقلت: هي المضيره؟ قال: لا ولكن اللحم باللبن

الحليب (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣١٣] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن عيسى، عن الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن سنان، عن

ص: ٢٢٧

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٧ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣١٦ ح ٤.

سيد الاستغفار

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان نبيا من الأنبياء شكأ إلى الله عز وجل الضعف وقله الجماع فأمره بأكل الهريسه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣١٤] ٥ - الكليني، عن على بن محمد بن بندار وغيره، عن أحمد بن أبى عبد الله،

عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن أبى الحسن الأصبهاني قال: كنت عند

أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل وأنا أسمع: جعلت فداك انى أجد الضعف فى بدنى، فقال

له: عليك باللبن فإنه ينبت اللحم ويشد العظم (٢).

[٧٣١٥] ٦ - الكليني، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي وهو العاصمى، عن عبد الواحد

ابن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمداني، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) يوصى أصحابه ويقول: أوصيكم بتقوى الله فإنها غبطه الطالب

الراجى وثقه الهارب اللاجى واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا

خالصا تحيوا به أفضل الحياه وتسلكوا به طريق النجاه انظروا فى الدنيا نظر الزاهد

المفارق لها فإنها تزيل الثاوى الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى

فأدبر ولا يدري ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها إلى

الفناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها إلى الضعف والوهن فهى كروضه اعتم

مرعاها وأعجبت من يراها عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى وتنطف

فروعها الندى حتى إذا بلغ العشب أبانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق

ما اتسق فأصبحت كما قال الله: (هشيما تذرؤه الرياح وكان الله على كل شئ

مقتدرا) (٣) انظروا في الدنيا في كثره ما يعجبكم وقله ما ينفعكم (٤).

ص: ٢٢٨

١- (١) الكافي: ٦ / ٣١٩ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٣٦ ح ٧.

٣- (٣) سورة الكهف: ٤٦.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ١٧ ح ٣.

الاستغناء

[٧٣١٦] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن إبراهيم المحاربي، عن الحسن بن موسى، عن موسى بن عبد الله، عن ميمون بن علي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله (١).

[٧٣١٧] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم باللبن (٢).

[٧٣١٨] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن غير واحد، عن محمد بن عيسى، عن محمد

بن عمرو بن إبراهيم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) وشكوت إليه ضعف معدتي، فقال:

اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما أحب (٣).

[٧٣١٩] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

الحسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحجامة للصائم، قال: نعم إذا

لم يخف ضعفا (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٣٢٠] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ذكره عن

أبي عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (انا نراك من المحسنين) قال: كان يوسع المجلس

ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف (٥).

[٧٣٢١] ١٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

جندب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحج جهاد الضعيف ثم

ص: ٢٢٩

١- (١) الكافى: ١ / ٢٧ ح ٣١.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٣١٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ١٩١ ح ٢٢٠.

٤- (٤) الكافى: ٤ / ١٠٩ ح ٢.

٥- (٥) الكافى: ٢ / ٦٣٧ ح ٣.

السوق

وضع أبو عبد الله (عليه السلام) يده فى صدر نفسه وقال: نحن الضعفاء ونحن الضعفاء (١).

[٧٣٢٢] ١٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عونك الضعيف من أفضل الصدقه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٣٢٣] ١٤ - الكلينى، عن على، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله عز وجل ليغض المؤمن الضعيف الذى

لا دين له فقيل له: وما المؤمن الذى لا دين له؟ قال: الذى لا ينهى عن المنكر (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٧٣٢٤] ١٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أكل

السفرجل قوة للقلب الضعيف ويطيب المعده ويذكي الفؤاد ويشجع الجبان (٤).

[٧٣٢٥] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن محمد بن عمرو، عن سليمان الرحال، عن عبد الله بن أبي يعفور قال: مر بي

أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا أمشي عرض ناقتي فقال: ما لك لا تتركب؟ فقلت: ضعفت ناقتي

فأردت أن أخفف عنها فقال: رحمك الله اركب فإن الله يحمل عن الضعيف

والقوى (٥).

[٧٣٢٦] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... الدليل عندي عزيز حتى

أخذ الحق له، والقوى عندي ضعيف حتى أخذ الحق منه... (٦).

ص: ٢٣٠

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٥٩ ح ٢٨.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٩ ح ١٥.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٥٧ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٥٤٢ ح ٥.

٦- (٦) نهج البلاغه: الخطبه ٣٧.

خالد بن صفوان والأبرش

[٧٣٢٧] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وظلم الضعيف أفحش الظلم... (١).

[٧٣٢٨] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:... ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه...

وكأني بقائلكم يقول: إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال

الأقران ومنازله الشجعان، ألا وإن الشجره البريه أصلب عودا والروائع الخضره

أرق جلودا والنباتات العذبه أقوى وقودا وأبطأ خمودا... (٢).

[٧٣٢٩] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشر

النخعى:.... واجعل لذوى الحاجات منك قسما تفرغ لهم فيه شخصك وتجلس لهم

مجلسا عاما فتتواضع فيه لله الذى خلقك وتقعده عنهم جندك وأعوانك من أحراسك

وشرطك حتى يكلمك متكلمهم غير متتبع فانى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول فى غير

موطن: لن تقدرس أمه لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوى غير متتبع... (٣).

ان لهذا العهد سند معتبر.

والروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثة فى كتب الأخبار فراجعها إن شئت.

ص: ٢٣١

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٤٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٤٣٩-الضلال

اشاره

الضلال

[٧٣٣٠] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن عبد الله بن غالب، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: لما نزلت هذه الآيه

(يوم ندعو كل أناس بامامهم) قال المسلمون: يا رسول الله أأنت إمام الناس

كلهم أجمعين؟ قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن

سيكون من بعدى أئمة على الناس من الله من أهل بيتى يقومون فى الناس فيكذبون

ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعى

وسيلقانى ألا ومن ظلمهم وكذبهم فليس منى ولا معى وأنا منه برئ (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٣١] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل من دان الله بعباده

يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانى

لأعماله ومثله كمثل شاه ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبه وجائيه يومها فلما

جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت إليها واغترت بها فباتت معها فى

ربضتها فلما أن ساق الراعى قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيره تطلب

راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها فصاح بها الراعى

الحقى براعيك وقطيعك فإنك تائه متحيره عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعره

ص: ٢٣٢

١- (١) الكافى: ١ / ٢١٥ ح ١.

الحميه

متحيره نادره لا راعى لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فبيننا هى كذلك إذ اغتتم الذئب

ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الامه لا إمام له من الله جل وعز

ظاهرا عادلا أصبح ضالا تائها وإن مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم

يا محمد ان أئمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التى

يعملونها كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف لا يقدررون مما كسبوا على شئ ذلك

هو الضلال البعيد (١).

[٧٣٣٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفرى، عن أبى جعفر (عليه السلام) وعن عقبه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله خلق الخلق فخلق ما أحب مما أحب وكان ما أحب أن خلقه من طينه الجنه وخلق ما أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينه النار ثم بعثهم فى الضلال فقلت: وأى شئ الضلال؟ قال: ألم تر إلى ظلك فى الشمس شئ وليس بشئ ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم إلى الإقرار بالله وهو قوله (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله) (٢) ثم دعاهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم وأنكر بعضهم ثم دعاهم إلى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله (فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل) (٣) ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): كان التكذيب ثم (٤).

[٧٣٣٣] ٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن

يونس، عن حماد، عن حمزه بن الطيار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الناس على ست

ص: ٢٣٣

١- (١) الكافى: ١ / ٣٧٤ ح ٢.

٢- (٢) سورة الزخرف: ٨٧.

٣- (٣) سورة يونس: ٧٥.

٤- (٤) الكافى: ١ / ٤٣٦ ح ٢.

الاستقامه على طريقه الإمام

فرق يؤولون كلهم إلى ثلاث فرق: الإيمان والكفر والضلال وهم أهل الوعدين الذين

وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إما

يعذبهم وأما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وأهل

الأعراف (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٣٣٤] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن زراره قال: دخلت أنا وحمران أو أنا وبكير علي أبي جعفر (عليه السلام) قال قلت

له: انا نمد المطمار، قال: وما المطمار؟ قلت: الترفمن وافقنا من علوى أو غيره توليناه

ومن خالفنا من علوى أو غيره برثنا منه، فقال لى: يا زراره قول الله أصدق من قولك

فأين الذين قال الله عز وجل (إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان

لا يستطيعون حيله ولا يهتدون سبيلا) أين المرجون لأمر الله أين الذين خلطوا

عملا صالحا وآخر سيئا أين أصحاب الأعراف أين المؤلفه قلوبهم، وزاد حماد فى

الحديث قال فارتفع صوت أبى جعفر (عليه السلام) وصوتى حتى كان يسمعه من على باب

الدار، وزاد فيه جميل عن زراره فلما كثر الكلام بينى وبينه قال لى: يا زراره حقا على

الله أن لا يدخل الضلال الجنة (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٣٣٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل قال:

كان الطيار يقول لى إبليس ليس من الملائكة وإنما أمرت الملائكة بالسجود لآدم (عليه السلام)

قال إبليس لا أسجد فما لإبليس يعصى حين لم يسجد وليس هو من الملائكة؟ قال:

فدخلت أنا وهو على أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فأحسن والله فى المسأله فقال: جعلت

ص: ٢٣٤

التكلف

فداك رأيت ما ندب الله عز وجل إليه المؤمنين من قوله (يا أيها الذين آمنوا) ادخل في ذلك المنافقون معهم؟ قال: نعم والضلال وكل من أقر بالدعوه الظاهره وكان إبليس ممن أقر بالدعوه الظاهره معهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٣٦] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتي من بعدى الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٣٣٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... وامسك عن طريق إذا خفت ضلالته فإن الكف عند حيره الضلال خير من ركوب الأهوال... (٣).

[٧٣٣٨] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أهلك شئ استدامه الضلال (٤).

[٧٣٣٩] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضلال الدليل هلاك

المستدل (٥).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٤٠١ باب الضلال،

وبحار الأنوار: ٦٩ / ١٧٨ فرق أهل الضلال، والحمد لله على كل حال.

ص: ٢٣٥

- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٦.
٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.
٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٢٨٧.
٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٩٠٠.

٤٤٠-الضمان

اشاره

الضمان

[٧٣٤٠] ١ - الكليني، عن العده، عن ابن أبي نجران، عن مثنى الحنيط، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: رجل حفر بئرا في غير ملكه فمر عليها رجل فوقع فيها، قال فقال: عليه الضمان لأن كل من حفر في غير ملكه كان عليه الضمان (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٤١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي حمزه الثمالي، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضبر، وقال في حديث آخر: لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٤٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي حمزه قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يحرك شفثيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب فقلت: إني رأيتك تحرك شفثيك حين خرجت فهل قلت شيئا؟ قال:

نعم إن الإنسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج: «الله أكبر، الله أكبر،

ثلاثا بالله أخرج وبالله أدخل وعلى الله أتوكل، ثلاث مرات، اللهم افتح لي في وجهي

هذا بخير واختم لي بخير وقنى شر كل دابه أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط

مستقيم» لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله إلى المكان الذي كان فيه.

ص: ٢٣٦

١- (١) الكافي: ٧ / ٣٥٠ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٠٥ ح ٤.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب،
عن أبي حمزه مثله (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٣٤٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل بعث بزكاه ماله

لتقسم فضاعت هل عليه ضمانها حتى تقسم؟ فقال: إذا وجد لها موضعا فلم يدفعها

فهو لها ضامن حتى يدفعها وإن لم يجد لها من يدفعها إليه فبعث بها إلى أهلها فليس

عليه ضمان لأنها قد خرجت من يده وكذلك الوصى الذي يوصى إليه يكون ضامنا لما

دفع إليه إذا وجد ربه الذي أمر بدفعه إليه فإن لم يجد فليس عليه ضمان (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٣٤٤] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي

حمزه، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ضمان الحاج والمعتمر على الله إن

أبقاه بلغه أهله وإن أماته أدخله الجنة (٣).

[٧٣٤٥] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن

جعفر بن عمران، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمرة سوقان من

أسواق الآخرة اللّازم لهما في ضمان الله إن أبقاء أداه إلى عياله وإن أماته أدخله الجنة (٤).

[٧٣٤٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

زكريا المؤمن، عن شعيب العرقوفى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الحاج والمعتمر في ضمان الله فإن مات متوجهاً غفر الله له ذنوبه وإن مات محرماً بعثه الله

ص: ٢٣٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٤٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٥٥٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٥٣ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٢٥٥ ح ١٣.

السيادة

ملياً وإن مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين وإن مات منصرفاً غفر الله له جميع

ذنوبه (١).

[٧٣٤٧] ٨ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صاحب الوديعه والبضاعه مؤتمنان وقال: إذا

هلكت العاريه عند المستعير لم يضمه إلا أن يكون قد اشترط عليه، وقال في حديث

آخر: إذا كان مسلماً عدلاً فليس عليه ضمان (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٤٨] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

خالد بن جرير، عن أبى الربيع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من ائتمن

شارب الخمر على أمانه بعد علمه فيه فليس له على الله ضمان ولا أجر له ولا خلف (٣).

[٧٣٤٩] ١٠ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن

أبي الربيع الشامي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرب الخمر

بعد ما حرمها الله عز وجل على لسانى فليس بأهل أن يزوج إذا خطب ولا يشفع إذا شفع

ولا يصدق إذا حدث ولا يؤتمن على أمانه فمن ائتمنه بعد علمه فيه فليس للذى ائتمنه

على الله عز وجل ضمان ولا له أجر ولا خلف (٤).

[٧٣٥٠] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رجل دخل دار قوم بغير إذنهم فعقره

كلبهم، قال: لا ضمان عليهم وإن دخل بإذنهم ضمنوا (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٣٨

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٥٦ ح ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٣٨ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٠٠ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٩٦ ح ٢.

٥- (٥) الكافي: ٧ / ٣٥٣ ح ١٤.

الرفق

[٧٣٥١] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبي

الخزرج، عن مصعب بن سلام التميمي، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام): إن ثورا قتل

حمارا على عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فرفع ذلك إليه وهو فى أناس من أصحابه فيهم أبو بكر

وعمر فقال: يا أبا بكر اقض بينهم، فقال: يا رسول الله بهيمه قتلت بهيمه ما عليها

شئ فقال: يا عمر اقض بينهما، فقال: مثل قول أبي بكر، فقال: يا على اقض بينهم

فقال: نعم يا رسول الله إن كان الثور دخل على الحمار فى مستراحه ضمن أصحاب

الثور وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليهما، قال فرجع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده إلى السماء فقال: الحمد لله الذي جعل منى من يقضى بقضاء

النبيين (١).

[٧٣٥٢] ١٣ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن صباح الحذاء، عن رجل، عن سعد بن طريف الإسكاف، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ان ثور فلان قتل حمارى فقال

له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ائت أبا بكر فسله فأتاه فسأله فقال: ليس على البهائم قود فرجع إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره بمقاله أبى بكر، فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ائت عمر فسله فأتاه فسأله

فقال له مثل مقاله أبى بكر فرجع إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ائت

عليا (عليه السلام) فسله فأتاه فسأله فقال على (عليه السلام): إن كان الثور الداخلى على حمارك فى منامه

حتى قتله فصاحبه ضامن، وإن كان الحمار هو الداخلى على الثور فى منامه فليس على

صاحبه ضمان قال فرجع إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): الحمد لله الذى

جعل من أهل بيتى من يحكم بحكم الأنبياء (٢).

[٧٣٥٣] ١٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

ص: ٢٣٩

١- (١) الكافى: ٧ / ٣٥٢ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٣٥٢ ح ٧.

السياسة

أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أضر بشئ من طريق المسلمين

فهو له ضامن (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٥٤] ١٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أخرج ميزابا أو كنيفا أو أوتد

وتدا أو أوثق دابه أو حفر بئرا في طريق المسلمين فأصاب شيئا فعطب فهو له

ضامن (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٣٥٥] ١٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن القصار يفسد؟ قال: كل أجير يعطى الأجر على

أن يصلح فيفسد فهو ضامن (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٥٦] ١٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد،

عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من

اتجر مالا واشترط نصف الريح فليس عليه ضمان وقال: من ضمن تاجرا فليس له إلا

رأس ماله وليس له من الريح شيء (٤).

[٧٣٥٧] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في خطبه الأشباح: الحمد لله

الذى لا يغيره المنع والجمود ولا يكديه الإعطاء والجود إذ كل معط منتقص سواه وكل

مانع مذموم ما خلاه وهو المنان بفوائد النعم وعوائد المزيد والقسم، عياله الخلائق

ص: ٢٤٠

١- (١) الكافي: ٧ / ٣٥٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٣٥٠ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٤١ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٢٤٠ ح ٣.

التهاون

ضمن أرزاقهم وقدر أقواتهم، الخطبه (١).

[٧٣٥٨] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الطمع مورد غير مصدر

وضامن غير وفي وربما شرق شارب الماء قبل ريه... (٢).

[٧٣٥٩] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تضمن ما لا تقدر على الوفاء

به (٣).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافي: ٥ / ٢٣٨ و ٥ / ٢٤٠ و

٥ / ٢٤١ و ٥ / ٢٤٣ و ٥ / ٣٠١ و ٦ / ٤٢ و ٧ / ٣٥٠ و ٧ / ٣٥٢ و ٧ / ٣٦٣، والفقيه:

٢ / ٢٨ و ٣ / ٢٥٣ و ٣ / ٢٥٤ و ٤ / ١٥٩ و ٤ / ١٦١ و ٤ / ٢٠٦، وبحار الأنوار:

١٠٠ / ١٧٧، وكتاب الضمان من كتب الأخبار، والحمد لله رب العالمين.

ص: ٢٤١

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٩١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٢٧٥.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠١٧٨.

٤٤١-الضيافه

اشاره

فضل الضيافه

[٧٣٦٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبى مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر، قيل: وما هن؟ قال: صدق الياس وصدق اللسان وأداء الأمانة وصله الرحم وإقراء الضيف وإطعام السائل والمكافأه على الصنایع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء (١).

[٧٣٦١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلا يقول: إن الشحيح أغدر من الظالم، فقال له: كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامه على أهلها والشحيح إذا شح منع الزكاه والصدقه وصله الرحم وقرى الضيف والنفقه في سبيل الله وأبواب البر وحرام على الجنة أن يدخلها شحيح (٢).
الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٧٣٦٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، ص: ٢٤٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٤ ح ١.

قيس ومعاويه

عن الحسين بن سعيد، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأسارى فقدم رجل منهم ليضرب عنقه فقال له جبرئيل: أخر هذا اليوم يا محمد فرده وأخرج غيره حتى كان هو آخرهم فدعا به ليضرب عنقه فقال له جبرئيل: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك: ان أسيرك هذا يطعم الطعام ويقرى الضيف

ويصبر على النائبه ويحمل الحملات، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن جبرئيل أخبرني فيك

من الله عز وجل بكذا وكذا وقد أعتقتك فقال له ان ربك ليحب هذا؟ فقال: نعم، فقال:

أشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله، والذي بعثك بالحق نبيا لا رددت عن مالي

أحدا أبدا (١).

[٧٣٦٣] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن بعض

أصحابنا، عن أبان، عن معاوية بن عمار، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن إبراهيم (عليه السلام) كان أبا أضياف فكان إذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم وأغلق

بابه وأخذ المفاتيح يطلب الأضياف وانه رجع إلى داره فإذا هو برجل أو شبه رجل في

الدار، فقال: يا عبد الله ياذن من دخلت هذا الدار؟ قال: دخلتها ياذن ربها يردد

ذلك ثلاث مرات فعرف إبراهيم (عليه السلام) انه جبرئيل فحمد الله ثم قال: أرسلني ربك إلى

عبد من عبيده يتخذه خليلا قال إبراهيم (عليه السلام): فأعلمني من هو أخدمه حتى أموت؟

قال: فأنت هو قال: ومم ذلك؟ قال: لأنك لم تسأل أحدا شيئا قط ولم تسأل شيئا

قط فقلت لا (٢).

[٧٣٦٤] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار قال أخبرني محمد

ابن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن سعيد الأعرج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

العرب لم يزالوا على شئ من الحنيفيه يصلون الرحم ويقرون الضيف ويحجون البيت

ص: ٢٤٣

١- (١) الكافي: ٤ / ٥١ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٠ ح ٦.

ويقولون: اتقوا مال اليتيم فإن مال اليتيم عقل ويكفون عن أشياء من المحارم مخافه العقوبه وكانوا لا يملى لهم إذا انتهكوا المحارم وكانوا يأخذون من لحاء شجر الحرم فيعلقونه فى أعناق الإبل فلا يجترئ أحد أن يأخذ من تلك الإبل حيثما ذهبت ولا يجترئ أحد أن يعلق من غير لحاء شجر الحرم أيهم فعل ذلك عوقب، وأما اليوم فأملى لهم ولقد جاء أهل الشام فنصبوا المنجنيق على أبى قبيس فبعث الله عليهم سحابه كجناح الطير فأمرت عليهم صاعقه فأحرقت سبعين رجلا حول المنجنيق (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٣٦٥] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس لواضع المعروف فى غير حقه وعند غير أهله من الحظ فيما أتى إلا محمده اللثام وثناء الأشرار ومقاله الجهال ما دام منعما عليهم: ما أجود يده وهو عن ذات الله بخيل، فمن آتاه الله مالا فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه ويفك به الأسير والعانى وليعط منه الفقير والغارم وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزا بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الآخره إن شاء الله (٢).

[٧٣٦٦] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه دخل بالبصره على العلاء بن زياد الحارثى، وهو من أصحابه يعودوه فلما رأى سعه داره قال: ما كنت تصنع بسعه هذه الدار فى الدنيا وأنت إليها فى الآخره كنت أحوج، وبلى إن شئت بلغت بها إلى الآخره: تقرى فيها الضيف وتصل فيها الرحم وتطلع منها الحقوق مطالعها فإذا أنت قد بلغت بها الآخره.

فقال له العلاء: يا أمير المؤمنين أشكو إليك أخى عاصم بن زياد قال: وماله؟

١- (١) الكافي: ٤ / ٢١١ ح ٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٢.

آداب الضيافه

قال: لبس العباءه وتخلي عن الدنيا، قال: علي به، فلما جاء قال: يا عدى نفسه لقد

استهام بك الخبيث أما رحمت أهلك وولد، أترى الله أحل لك الطيبات وهو يكره أن

تأخذها أنت أهون على الله من ذلك.

قال: يا أمير المؤمنين هذا أنت فى خشونه ملبسك وجشوبه ماكلك؟!!

قال (عليه السلام): ويحك إنى لست كأنت، ان الله تعالى فرض على أئمه العدل أن يقدروا

أنفسهم بضعفه الناس، كيلا يتبيخ بالفقير فقره (١).

[٧٣٦٧] ٨ - القطب الراوندى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قوت الأجسام الطعام

وقوت الأرواح الإطعام (٢).

[٧٣٦٨] ٩ - الشيخ حسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لو أن رجلا

أنفق على طعام ألف درهم وأكل منه مؤمن واحد لم يعد سرفا (٣).

[٧٣٦٩] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الضيافه رأس

المروه (٤).

آداب الضيافه

[٧٣٧٠] ١ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن العباس

ابن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله أو غيره قال: نزل على

أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قوم من جهينه فأضافهم، فلما أرادوا الرحله زودهم

ووصلهم وأعطاهم ثم قال لغلما نه: تنحوا لا تعينوهم. فلما فرغوا جاءوا ليودعوه فقالوا له: يا بن رسول الله لقد أضفت فأحسنت الضيافه وأعطيت فأجزلت العطيته ثم

ص: ٢٤٥

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢٠٩.

٢- (٢) الدعوات: ١٤٢ ح ٣٦١.

٣- (٣) مكارم الأخلاق: ١٣٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٢٧.

الإسراف

أمرت غلمانك أن لا يعينونا على الرحله؟ فقال (عليه السلام): إنا أهل بيت لا نعين أضيافنا على الرحله من عندنا (١).

[٧٣٧١] ٢ - الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادي، عن محمد بن عيينه (عنبسه خ ل)

مولي الرشيد، عن دارم ونعيم بن صالح الطبري قالوا: حدثنا علي بن موسى

الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من حق الضيف أن

تمشى معه فتخرجه من حريمك إلى الباب (٢).

[٧٣٧٢] ٣ - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم الخوري، عن زيد بن محمد البغدادي، عن

عبد الله بن محمد الطائي، عن أبيه قال حدثنا علي بن موسى الرضا (عليه السلام) عن آبائه عن

علي بن أبي طالب (عليه السلام) انه دعاه رجل فقال له علي (عليه السلام): علي أن تضمن لي ثلاث

خصال قال وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: لا تدخل علينا شيئاً من خارج ولا تدخر

عنا شيئاً في البيت ولا تجحف بالعيال، قال: ذلك لك، فأجابته علي بن

أبي طالب (عليه السلام) (٣).

[٧٣٧٣] ٤ - الطوسي نقلًا من الكشي باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

الحارث: تدخل منزلي يا أمير المؤمنين؟ فقال (عليه السلام): على شرط أن لا تدخرني شيئًا

مما في بيتك ولا تكلف لي شيئًا مما وراء بابك، قال: نعم فدخل يتحرق ويحب أن

يشترى له وهو يظن انه لا يجوز له، حتى قال له أمير المؤمنين (عليه السلام): [مالك] يا

حارث؟ قال: هذه دراهم معي ولست أقدر على أن أشتري لك ما أريد، قال:

أو ليس قلت لك: لا تكلف ما وراء بابك، فهذه مما في بيتك (٤).

[٧٣٧٤] ٥ - الطوسي، عن ابن مخلد، عن النحوي الزاهد، عن أبي الأحوص، عن

ص: ٢٤٦

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والثمانون ح ٩ / ٦٣٨ الرقم ٨٥٩.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٦٩ ح ٣٢٣.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٥٨ ح ١٦.

٤- (٤) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ٨٩ ح ١٤٣.

الحيلة

عبد العزيز بن رفيع، عن مجاهد قال نزل ضيف برجل من الأنصار فأبطاء الأنصارى

على أهله فجاء فقال: ما عشيتم ضيفي والله لا أطعم عشاءكم وقالت المرأة: وأنا والله

لا أطعم الليلة قال: الضيف: وأنا والله لا أطعم الليلة فقال الأنصارى: بيت الليلة

ضيفي بغير عشاء، قربوا طعامكم وأكلوا معه، فلما أصبح غدا على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره بأمره فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أطعت الله عز وجل وعصيت

الشيطان (١).

[٧٣٧٥] ٦ - البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أتاك أخوك فآته بما عندك وإذا دعوته فتكلف له (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٧٦] ٧ - البرقي، عن نوح النيسابوري، عن صفوان قال: جاءني عبد الله بن سنان

قال: هل عندك شيء؟ قلت: نعم، بعثت ابني وأعطيته درهما يشتري به لحما

وبيضا فقال: أين أرسلت ابنك؟ فخبرته فقال رده رده، عندك خل؟ عندك زيت؟

قلت: نعم قال: فهاته فإني سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: هللك لامرئٍ احتقر لأخيه

ما حضره، هللك لامرئٍ احتقر من أخيه ما قدم إليه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٧٧] ٨ - البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل مع القوم كان أول من يضع يده مع القوم

وآخر من يرفعها، لأن يأكل القوم (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٤٧

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثالث عشر ح ٨٢ / ٣٨٤ الرقم ٨٣١.

٢- (٢) المحاسن: ٤١٠.

٣- (٣) المحاسن: ٤١٤.

٤- (٤) المحاسن: ٤٤٩.

ضيافه الله تعالى

[٧٣٧٨] ٩ - الحميري، عن هارون، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن

أبيه (عليهما السلام) قال: إذا دخل أحدكم على أخيه في رحله فليقعده حيث يأمر صاحب

الرحل فإن صاحب الرحل أعرف بعوره بيته من الداخل عليه (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٧٣٧٩] ١٠ - ابن إدريس الحلى نقلا من جامع البرنظى، عن جميل بن دراج، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من الحشمة عند الأخ إذا أكل على خوان عند أخيه أن يرفع

يده قبل يديه وقال: لا تقل لأخيك إذا دخل عليك: أكلت اليوم شيئا ولكن قرب

إليه ما عندك فإن الجواد كل الجواد من بذل ما عنده (٢).

والروايات فى هذا المجال متعددة، فإن شئت فراجع بحار الأنوار: ٧٢ / ٤٥٠.

ضيفه الله تعالى

[٧٣٨٠] ١ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن سيف بن

عميره، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من زار أخاه فى

بيته قال الله عز وجل له: أنت ضيفى وزائرى على قراك وقد أوجبت لك الجنة بحبك

إياه (٣).

[٧٣٨١] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن منصور بن يونس، عن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من صلى صلاة فريضة

وعقب إلى أخرى فهو ضيف الله وحق على الله أن يكرم ضيفه (٤).

[٧٣٨٢] ٣ - الكلينى، عن محمد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن على بن

ص: ٢٤٨

١- (١) قرب الاسناد: ٦٩ ح ٢٢٢.

٢- (٢) السرائر: ٣ / ٥٧٩.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٧٦ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٣٤١ ح ٣.

استحباب التواضع وتعريفه

عيسى، عن على بن الحسن، عن محمد بن يزيد الرفاعى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

سئل عن الوقوف بالجبل لم لم يكن في الحرم؟ فقال: لأن الكعبه بيته والحرم بابه فلما قصدوه وافدين وقفهم بالبواب يتضرعون، قيل له: فالمشعر الحرام لم صار في الحرم؟ قال: لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني فلما طال تضرعهم بها أذن لهم لتقريب قربانهم فلما قضوا تفتهم تطهروا بها من الذنوب التي كانت حجابا بينهم وبينه اذن لهم بالزياره على الطهاره، قيل له: فلم حرم الصيام أيام التشريق؟ قال: لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجمل بمضيف أن يصوم أضيافه، قيل له: فالتعلق بأستار الكعبه لأى معنى هو؟ قال: مثل رجل له عند آخر جنايه وذنوبه فهو يتعلق بثوبه يتضرع إليه ويخضع له أن يتجافى عن ذنبه (١).

[٧٣٨٣] ٤ - الصدوق رفعه وقال قال أبو جعفر الباقر (عليه السلام): الحج والعمرة سوقان من أسواق الآخرة اللانزم لهما من أضياف الله عز وجل ان أبقاه ولا ذنب له وان أماته أدخله الجنة (٢).

[٧٣٨٤] ٥ - الصدوق باسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطبنا ذات يوم فقال: أيها الناس انه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات وهو شهر دعيتم فيه إلى ضيافته الله وجعلتم فيه من أهل كرامه الله، الخطبه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٤٩

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٢٤ ح ١.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٢٢١ ح ٢٢٣٢.

إن الضيف يأتي رزقه معه

إن الضيف يأتي رزقه معه

[٧٣٨٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن

سليمان بن حفص البصري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الضيف

إذا جاء فنزل بالقوم جاء برزقه معه من السماء فإذا أكل غفر الله لهم بنزوله عليهم (١).

[٧٣٨٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

موسى بن بكر، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: إنما تنزل المعونه على القوم على قدر

مؤونتهم وان الضيف لينزل بالقوم فينزل رزقه معه في حجره (٢).

[٧٣٨٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من ضيف حل بقوم إلا ورزقه في

حجره (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٣٨٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن

قيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر أصحابنا قوما فقلت: والله ما أتغدى ولا

أتعشى إلا ومعى منهم اثنان أو ثلاثة أو أقل أو أكثر، فقال (عليه السلام): فضلهم عليك أكثر

من فضلك عليهم، قلت: جعلت فداك كيف ذا وأنا أطعمهم طعامي وأنفق عليهم من

مالي ويخدمهم خادمي؟ فقال: إذا دخلوا عليك دخلوا من الله عز وجل بالرزق الكثير وإذا

خرجوا خرجوا بالمغفرة لك (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٣٨٩] ٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الضيف

يأتي القوم برزقه، فإذا ارتحل، ارتحل بجميع ذنوبهم (٥).

ص: ٢٥٠

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٨٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٨٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٨٤.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٨٤.

٥- (٥) جامع الأحاديث: ٩٥.

إكرام الضيف

إكرام الضيف

[٧٣٩٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن

عبد العزيز، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت فاطمة (عليها السلام) تشكو إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعض أمرها فأعطاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كريسه وقال: تعلمي ما فيها

فإذا فيها: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره، ومن كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو

ليسكت (١).

[٧٣٩١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق

ابن عبد العزيز، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مما علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عليا (عليه السلام) قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه (٢).

[٧٣٩٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي،

عن سليمان بن حفص، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان من حق

الضيف أن يكرم وأن يعد له الخلال (٣).

[٧٣٩٣] ٤ - البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن الحسين بن نعيم قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

أتحب إخوانك يا حسين؟ قلت: نعم قال: تنفع فقراءهم؟ قلت: نعم قال: أما انه

يحق عليك أن تحب ممن يحب الله أما والله لا تنفع منهم أحدا حتى تحبه تدعوهم إلى

منزلك؟ قلت: ما آكل إلا ومعى منهم الرجلان والثلاثة وأقل وأكثر فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم فقلت: أدعوهم إلى منزلي

وأطعمهم طعامى وأسقيهم وأوطئهم رحلى ويكونون على أفضل منا؟ قال: نعم انهم

إذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفره عيالك وإذا خرجوا من منزلك خرجوا

ص: ٢٥١

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٧ ح ٦.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٦ / ٢٨٥ ح ٢ و ٣.

اختيار المشى فى الحج على الركوب

بذنوبك وذنوب عيالك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٩٤] ٥ - البرقي، عن على بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن

أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لأن آخذ خمسه دراهم فأدخل إلى سوقكم

هذه فابتاع بها الطعام ثم أجمع بها نفرا من المسلمين أحب إلى من أن أعتق نسمة (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٩٥] ٦ - البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما إلا كان أفضل

من عتق نسمة (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٩٦] ٧ - الحميرى، عن هارون ابن صدقه، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله بأبى أنت وأمى أحسن الوضوء وأقيم الصلاه وأوتى الزكاه فى وقتها وأقرى الضيف طيب بها نفسى محتسب بذلك أرجو ما عند الله، فقال: بخ بخ ما لجهنم عليك سبيل ان الله قد براك من الشح إن كنت كذلك ثم قال: نهى عن التكلف للضيف بما لا يقدر عليه إلا بمشقه وما من ضيف حل بقوم إلا ورزقه معه (٤).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٧٣٩٧] ٨ - الحميرى، بالإسناد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه مر بقبر يحفر وقد انبهر الذى يحفره، فقال له: لمن تحفر هذا القبر؟ فقال: لفلان بن فلان. فقال: وما للأرض ص: ٢٥٢

١- (١) المحاسن: ٣٩٠.

٢- (٢) المحاسن: ٣٩٣.

٣- (٣) المحاسن: ٣٩٤.

٤- (٤) قرب الاسناد: ٧٥ ح ٢٤١.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

تشدد عليك؟ إن كان ما علمت لسهلا حسن الخلق. فلانت الأرض عليه حتى كان

ليحفرها بكفيه. ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد كان يحب إقراء الضيف ولا يقري الضيف إلا

مؤمن تقي (١).

انبهر: أى انقطع نفسه وتتابع من الاعياء.

[٧٣٩٨] ٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى عاصم بن ضمره عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: ما من مؤمن يحب الضيف إلا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليله البدر فينظر

أهل الجمع فيقولون: ما هذا إلا نبي مرسل، فيقول ملكك: هذا مؤمن يحب الضيف

ويكرم الضيف ولا سبيل له إلا أن يدخل الجنة (٢).

[٧٣٩٩] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أكرم ضيفك وإن كان حقيرا

وقم من مجلسك لأبيك ومعلمك وإن كنت أميرا (٣).

في هذا المجال راجع بحار الأنوار: ٧٢ / ٤٥٨.

ان الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[٧٤٠٠] ١ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار وغيره، عن إبراهيم بن إسحاق بإسناد

ذكره عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دخل

رجل بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف أن

يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلا بإذن

الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهى الطعام فيتركه لهم (٤).

[٧٤٠١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر

ص: ٢٥٣

١- (١) قرب الاسناد: ٧٤ ح ٢٤٠.

٢- (٢) جامع الأخبار: ٣٧٨ ح ٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٣٤١.

٤- (٤) الكافي: ١٥١ / ٤ ح ٣.

اختيار الركوب في الحج على المشى إذا كان يضعفه عن العبادة أو لمجرد تقليل النفقة

بإسناده عن ذكره عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دخل رجل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه وأهل دينه

حتى يرحل عنهم (١).

[٧٤٠٢] ٣ - الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن السيارى، عن محمد بن عبد الله

الكرخي، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا دخل رجل بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم (٢).

[٧٤٠٣] ٤ - الصدوق، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عبد الله

الكرخي، عن رجل ذكره قال: بلغني أن بعض أهل المدينة يروى حديثا عن

أبي جعفر (عليه السلام) فأتيت فسألته عنه فزبرني وحلف لي بأيمان غليظه لا يحدث به أحدا،

فقلت: أجل الله هل سمعه معك أحد غيرك؟ قال: نعم سمعه رجل يقال له الفضل،

فقصدته حتى إذا صرت إلى منزله استأذنت عليه وسألته عن الحديث فزبرني وفعل

بي كما فعل المديني، فأخبرته بسفري وما فعل بي المديني فرق لي وقال: نعم سمعت

أبا جعفر محمد بن علي (عليه السلام) يروى عن أبيه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا دخل رجل

بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف أن

يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا له الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلا بإذنه

لئلا يحتشمهم فيترك لمكانهم ثم قال لي: أين نزلت؟ فأخبرته فلما كان من الغد إذا هو

قد بكر على ومعه خادم له على رأسها خوان عليها من ضرور الطعام، فقلت:

ما هذا رحمك الله؟ فقال: سبحان الله ألم أرو لك الحديث بالأمس عن أبي جعفر (عليه السلام) ثم

انصرف (٣).

ص: ٢٥٤

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٨٢ ح ٢.

٣- (٣) علل الشرايع: ٣٨٤ ح ٣.

الأكل مع الضيف

الأكل مع الضيف

[٧٤٠٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل

مع القوم أول من يضع يده مع القوم وآخر من يرفعها إلى أن يأكل القوم (١).

[٧٤٠٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل مع قوم طعاما كان

أول من يضع يده وآخر من يرفعها ليأكل القوم (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٧٤٠٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول ان الزائر إذا زار المزور

فأكل معه القى عنه الحشمه وإذا يأكل معه ينقبض قليلا (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٤٠٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سليمان بن حفص، عن علي بن جعفر،

عن أخيه موسى (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أتاه الضيف أكل معه ولم يرفع يده

من الخوان حتى يرفع الضيف [يده] (٢).

[٧٤٠٨] ٥ - البرقي، عن النوفلي، بإسناده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صاحب الرجل

يشرب أول القوم ويتوضأ آخرهم (٣).

١- (١) و (٢) الكافي: ٦ / ٢٨٥ ح ١ و ٢. (٣) الكافي: ٦ / ٢٨٦ ح ٣.

٢- (٤) الكافي: ٦ / ٢٨٦ ح ٤.

٣- (٥) المحاسن: ٤٥٢.

الضيافه ثلاثه أيام

كراهيه استخدام الضيف

[٧٤٠٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن

موسى النميري، عن ابن أبي يعفور قال: رأيت عند أبي عبد الله (عليه السلام) ضيفا فقام يوما

فى بعض الحوائج فنهاه عن ذلك وقام بنفسه إلى تلك الحاجه وقال (عليه السلام): نهى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أن يستخدم الضيف (١).

[٧٤١٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن

موسى بن أكيل النميري، عن ميسره قال قال أبو جعفر (عليه السلام): إن من التضعيف ترك

المكافاه ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل فلا

تعينوه فإنه من النذاله وزودوه وطيبوا زاده فإنه من السخاء (٢).

[٧٤١١] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن السيارى، عن عبيد بن أبي عبد الله

البغدادي، عن أخبره قال: نزل بأبي الحسن الرضا (عليه السلام) ضيف وكان جالسا عنده

يحدثه فى بعض الليل فتغير السراج فمد الرجل يده ليصلحه فزبره أبو الحسن (عليه السلام) ثم

بادره بنفسه فأصلحه ثم قال له: انا قوم لا نستخدم أضيافنا (٣).

الضيافه ثلاثه أيام

[٧٤١٢] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي،

عن سليمان بن حفص البصرى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الضيف يلفف ليلتين فإذا كانت ليله الثالثه فهو من أهل البيت يأكل ما أدرك (٤).

ص: ٢٥٦

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٨٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٨٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٨٣ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٨٣ ح ١.

الخبر

[٧٤١٣] ٢ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن واصل، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الضيفه أول يوم والثانى

والثالث وما بعد ذلك فإنها صدقه تصدق بها عليه. قال ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): لا ينزل

أحدكم على أخيه حتى يؤثمه معه، قيل: يا رسول الله كيف يؤثمه؟ قال: حتى لا يكون

عنده ما ينفق عليه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

ونقلها الصدوق بإسناده فى الخصال: ١ / ١٤٨ ح ١٨١.

ص: ٢٥٧

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٨٣ ح ٢.

ص: ٢٥٨

باب الطاء

إشاره

باب الطاء

ص: ٢٥٩

طاعة الله عز وجل

[٧٤١٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن عمرو الكوفي أخى يحيى، عن مرازم بن حكيم قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما تنبأ نبي قط حتى يقر الله بخمس خصال: بالبداء والمشيه

والسجود والعبوديه والطاعة (١).

[٧٤١٥] ٢ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشئ من الخير فلا تؤخره فإن الله عز وجل ربما اطلع على

العبد وهو على شئ من الطاعة فيقول: وعزتي وجلالي لا أعذبك بعدها أبدا وإذا

هممت بسيئه فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شئ من المعصيه

فيقول: وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبدا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٤١٦] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

محمد أخى عرام، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا تذهب بكم

المذاهب فوالله ما شيعتنا إلا من أطاع الله عز وجل (٣).

١- (١) الكافي: ١ / ١٤٨ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٤٣ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٧٣ ح ١.

[٧٤١٧] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

في حجه الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شئ يقربكم من الجنة ويباعدكم من

النار إلا وقد أمرتكم به وما من شئ يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد

نهيتكم عنه ألا وإن الروح الأمين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل

رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شئ من الرزق أن

يطلبه بغير حله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته (١).

الروايه موثقه سندا.

[٧٤١٨] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، وأحمد بن

أبي عبد الله، عن أبيه جميعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال قال لي: يا جابر أيكثف من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل

البيت، فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع

والتخضع والأمانه وكثره ذكر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدين والتعاهد للجيران

من الفقراء وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه القرآن وكف

الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا امناء عشائهم في الأشياء، قال جابر: فقلت:

يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفه، فقال: يا جابر لا تذهبن بك

المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلا فلو قال إني

أحب رسول الله فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من علي (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل

بسنته ما نفعه حبه إياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابه

أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته، يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لأحد

ص: ٢٤٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٤ ح ٢.

الخيث

من حجه من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولا يتنا إلا بالعمل والورع (١).

[٧٤١٩] ٦ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعة شيعه آل محمد كونوا النمركة الوسطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم التالى فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداك ما الغالى؟ قال: قوم يقولون فينا ما لا نقوله فى أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم قال: فما التالى؟ قال: المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابه ولا لنا على الله حجه ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولا يتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولا يتنا ويحكم لا تغتروا (٢).

[٧٤٢٠] ٧ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: قال الله تعالى: أيما عبد أطاعنى لم

أكله إلى غيرى، وأيما عبد عصانى وكلته إلى نفسه ثم لم أبال فى أى واد هلك (٣).

[٧٤٢١] ٨ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن

يحيى، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن وهب بن وهب القاضى، عن

الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله جل

جلاله: يا بن آدم أظننى فيما أمرتك ولا تعلمنى ما يصلحك (٤).

[٧٤٢٢] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه: ... واعلموا انه ما من

ص: ٢٦٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٥ ح ٦.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٤٠٣ ح ٥٨٦٩.

٤- (٤) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والخمسون ح ٧ / ٣٩٨ الرقم ٥١٣.

طاعة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام)

طاعة الله شئ إلا يأتى فى كرهه... (١).

[٧٤٢٣] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله سبحانه جعل الطاعة

غنيمة الأكياس عند تفريط العجزه (٢).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٧٣،

والوافى: ٤ / ٣٠١، وبحار الأنوار: ٦٧ / ٩١، ووسائل الشيعة: ١١ / ١٨٤،

ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٥٥، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٨٣ وغيرها من

كتب الأخبار.

طاعة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام)

[٧٤٢٤] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ذروه الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء

ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال: إن الله تبارك وتعالى

يقول (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم

حفيظا) (٣) (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٤٢٥] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبي خالد القمط، عن أبي الحسن العطار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أشرك بين

الأوصياء والرسول في الطاعة (٥).

ص: ٢٦٤

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٦.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٣٣١.

٣- (٣) سوره النساء: ٨٣.

٤- (٤) الكافي: ١ / ١٨٥ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ١ / ١٨٦ ح ٥.

فضل الرمي

[٧٤٢٦] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن

أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الأئمه هل يجرون في

الأمر والطاعة مجرى واحد؟ قال: نعم (١).

[٧٤٢٧] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: السمع

والطاعة أبواب الخير السامع المطيع لا حجه عليه والسامع العاصي لا حجه له وإمام

المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقي الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارك وتعالى

(يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (٢) (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٤٢٨] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح قال أشهد انى سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: أشهد أن عليا إمام فرض الله طاعته وان الحسن إمام فرض الله طاعته وأن

الحسين إمام فرض الله طاعته وأن على بن الحسين إمام فرض الله طاعته وأن محمد بن

على إمام فرض الله طاعته (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٤٢٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن

فضاله بن أيوب، عن أبان، عن عبد الله بن سنان، عن إسماعيل بن جابر قال قلت

لأبي جعفر (عليه السلام): أعرض عليك دينى الذى أدين الله عز وجل به؟ قال فقال: هات قال

فقلت: أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والإقرار

ص: ٢٤٥

١- (١) الكافي: ١ / ١٨٧ ح ٩.

٢- (٢) سورة الإسراء: ٧٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٨٩ ح ١٧.

٤- (٤) الكافي: ١ / ١٨٦ ح ٢.

تعليم الصبى الرمايه

بمء جاء به من عند الله وان عليا كان إماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن إماما

فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين إماما فرض الله طاعته ثم كان بعده على بن

الحسين إماما فرض الله طاعته حتى انتهى الأمر إليه ثم قلت: أنت يرحمك الله، قال

فقال: هذا دين الله ودين ملائكته (١).

[٧٤٣٠] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على قال حدثنا حماد بن عثمان، عن بشير العطار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

نحن قوم فرض الله طاعتنا وأنتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته (٢).

[٧٤٣١] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن الحسين بن

أبي العلاء قال: ذكرت لأبي عبد الله (عليه السلام) قولنا فى الأوصياء إن طاعتهم مفترضه، قال

فقال: نعم هم الذين قال الله تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر

منكم) (٣) وهم الذين قال الله عز وجل (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) (٤) (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٤٣٢] ٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبى عمير، عن سيف

ابن عميره، عن أبى الصباح الكنانى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): نحن قوم فرض الله عز وجل

طاعتنا، لنا الأنفال ولنا صفوا المال ونحن الراسخون فى العلم ونحن المحسودون الذين

قال الله: (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) (٦) (٧).

ص: ٢٦٦

١- (١) الكافى: ١ / ١٨٨ ح ١٣.

٢- (٢) الكافى: ١ / ١٨٦ ح ٣.

٣- (٣) سوره النساء: ٥٩.

٤- (٤) سوره المائده: ٦١.

٥- (٥) الكافى: ١ / ١٨٧ ح ٧.

٦- (٦) سوره النساء: ٥٨.

٧- (٧) الكافى: ١ / ١٨٦ ح ٦.

لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق

[٧٤٣٣] ١٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سأل

رجل فارسي أبا الحسن (عليه السلام) فقال: طاعتك مفترضه؟ فقال: نعم قال: مثل طاعه

علي بن أبي طالب (عليه السلام)؟ فقال: نعم (١).

الروايه صحيحه الإسناد، وفي هذا المجال راجع الكافي: ١ / ١٨٥.

لا طاعه لمخلوق في معصيه الخالق

[٧٤٣٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضات الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامده

من الناس ذاما ومن آثر طاعه الله عز وجل بما يغضب الناس كفاه الله عز وجل عداوه كل

عدو وحسد كل حاسد وبغى كل باغ وكان الله له ناصرا وظهيرا (٢).

[٧٤٣٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أرضى سلطانا بسخط الله خرج عن دين

الإسلام (٣).

الروايه معتبره الإسناد، ونحوها في الكافي: ٢ / ٣٧٣ ح ٥.

[٧٤٣٦] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضات الناس بما يسخط الله عز وجل

كان حامده من الناس ذاما (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٦٧

١- (١) الكافي: ١ / ١٨٧ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٦٢ ح ١. والكافي: ٢ / ٣٧٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٦٣ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٦٣ ح ٣. والكافي: ٢ / ٣٧٢ ح ١.

الشبهه

[٧٤٣٧] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (عليه السلام): لا دين لمن دان بطاعه من عصي

الله ولا دين لمن دان بفريه باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات

الله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٤٣٨] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن

الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كتب رجل إلى الحسين صلوات الله

عليه: عظني بحرفين: فكتب إليه: من حاول أمرا بمعصيه الله كان أفوت لما يرجو

وأسرع لمجيئ ما يحذر (٢).

[٧٤٣٩] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى،

عن أبي الصباح الكناني، عن الصادق (عليه السلام) في حديث: ... لا تسخطوا الله برضا أحد

من خلقه ولا تتقربوا إلى أحد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فإن الله ليس بينه وبين

أحد من الخلق شيء يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه سوءا إلا بطاعته وابتغاء

مرضاته... (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٤٤٠] ٧ - المفيد، عن أبي نصر محمد بن الحسين المقرئ، عن علي بن محمد، عن

الأحوص بن علي بن مرداس، عن محمد بن الحسن بن عيسى الرواسي، عن سماعه

ابن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن من اليقين ألا ترضوا الناس بسخط الله عز وجل

ولا تلو موهم على ما لم يؤتكم الله من فضله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا

ص: ٢٤٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٧٣ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٣ ح ٣.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ١ / ٥٧٧ الرقم ٧٨٨.

إسكندر ومحمد بن الحارث

ترده كراهيه كاره ولو ان أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه

الموت (١).

[٧٤٤١] ٨ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه عن جده قال: ان رجلا من أهل الكوفة

كتب إلى أبي الحسن بن علي عليهما السلام يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة

فكتب صلوات الله عليه: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن من طلب رضا الله

بسخط الناس كفاه الله أمور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى

الناس والسلام (٢).

[٧٤٤٢] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا طاعه لمخلوق في معصيه

الخالق (٣).

[٧٤٤٣] ١٠ - ابن نما الحلبي رفعه عن علي بن الحسين (عليه السلام) انه قال للخطيب الذي أصعده

يزيد على المنبر وأكثر الوقيعه في علي والحسين (عليهما السلام) قال (عليه السلام): ويلك أيها الخاطب

اشتريت مرضاه المخلوق بسخط الخالق فتبوء مقعدك من النار (٤).

في هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٢٧٤.

ص: ٢٤٩

١- (١) أمالي المفيد: المجلس الرابع والثلاثون ح ٢ / ٢٨٤.

٢- (٢) الاختصاص: ٢٢٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٦٥.

٤- (٤) مثير الأحران: ١٠٢.

٤٤٣-الطاقه

اشاره

الطاقه

[٧٤٤٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن عثمان بن عيسى، وهارون بن خارجه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ارحمني

مما لا طاقه لي به ولا صبر لي عليه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٤٤٥] ٢ - الصدوق بإسناده قال: سألت معاوية بن عمار أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل عليه

دين أعليه أن يحج؟ قال: نعم ان حجه الإسلام واجبه على من أطاق المشى من

المسلمين ولقد كان أكثر من حج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مشاه ولقد مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بكراع الغميم فشكوا إليه الجهد والطاقه والاعياء، فقال: شدوا أزركم واستبطنوا

ففعّلوا ذلك فذهب ذلك عنهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٤٤٦] ٣ - الطوسي بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن زرعه، عن سماعه

قال سألته عن المريض لا يستطيع الجلوس؟ قال: فليصل وهو مضطجع وليضع على

جبهته شيئاً إذا سجد فإنه يجزى عنه ولن يكلف الله ما لا طاقه له به (٣).

الروايه موثقه سنداً.

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٨٥ ح ٢٢.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٢٩٥ ح ٢٥٠٣.

٣- (٣) التهذيب: ٣ / ٣٠٦ ح ٢٢.

الخدمه

[٧٤٤٧] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى نجله الحسن (عليه السلام):... واعلم

ان أمامك طريقا ذا مسافه بعيده ومشقه شديده وانه لا غنى بك فيه عن حسن

الارتياح وقدر بلاغك من الزاد مع خفه الظهر فلا تحملن على ظهرك فوق طاقتك

فيكون ثقل ذلك وبالا عليك... الكتاب (١).

[٧٤٤٨] ٥ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كلفك ما لا تطيق فقد أفتاك في

عصيانه (٢).

ص: ٢٧١

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩١٣٧.

٤٤٤-الطاعون

اشاره

الطاعون

[٧٤٤٩] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن رجل، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشه فى قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى لم

تكن فى أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشده
المؤونه وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاه إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم
يمطروا ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما
فى أيديهم ولم يحكموا بغير ما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله عز وجل بأسهم بينهم (1).

[٧٤٥٠] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى يرفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: دعا نبي من

الأنبياء على قومه فقيل له أسلب عليهم عدوهم؟ فقال: لا فقيل له: فالجوع؟ فقال:

لا فقيل له: ما تريد؟ فقال: موت دفيق يحزن القلب ويقل العدد، فأرسل إليهم

الطاعون (2).

[٧٤٥١] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول وسئل عن التزويج فى شوال؟ فقال:

إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تزوج بعائشه فى شوال وقال إنما كره ذلك فى شوال أهل الزمن الأول

ص: ٢٧٢

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٧٣ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٤١ ح ٤١.

ختم القرآن فى شهر رمضان

وذلك ان الطاعون كان يقع فيهم فى الإيبكار والمملكات فكرهوه لذلك لا لغيره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٤٥٢] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه: ان

أمير المؤمنين (عليه السلام) قضى فى رجل وامرأه ماتا جميعا فى الطاعون ماتا على فراش واحد

ويد الرجل ورجله على المرأه فجعل الميراث للرجل وقال: انه مات بعدها (2).

[٧٤٥٣] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

عمر بن يزيد وغيره، عن بعضهم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وبعضهم عن أبي جعفر (عليه السلام) في

قول الله عز وجل (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم

الله موتوا ثم أحياهم) فقال: إن هؤلاء أهل مدينه من مدائن الشام وكانوا سبعين

ألف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل أوان فكانوا إذا أحسوا به خرج من المدينه

الأغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثُر في الذين أقاموا ويقل في

الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا: لو كنا أقمنا لكثُر فينا الموت، ويقول الذين

أقاموا: لو كنا خرجنا لقل فينا الموت، قال فاجتمع رأيهم جميعا انه إذا وقع الطاعون

فيهم وأحسوا به خرجوا كلهم من المدينه فلما أحسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتنحوا

عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينه خربه قد جلا

أهلها عنها وأفناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمئنوا بها قال لهم

الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا رميما يلوح وكانوا على طريق الماره

فكنستهم الماره فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من أنبياء بني إسرائيل يقال

له حزقيل فلما رأى تلك العظام بكى واستعبر وقال: يا رب لو شئت لأحييتهم

الساعه كما أمتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك،

ص: ٢٧٣

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٦٣ ح ٢٩.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ١٣٨ ح ٦.

الشم

فأوحى الله تعالى إليه أفتحب ذلك؟ قال: نعم يا رب، فأحيهم قال فأوحى الله عز وجل

إليه أن قل كذا وكذا فقال الذى أمره الله عز وجل أن يقوله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وهو

الاسم الأعظم فلما قال حزقييل ذلك الكلام نظر إلى العظام يطير بعضها إلى بعض

فعادوا أحياءا ينظر بعضهم إلى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه،

فقال حزقييل عند ذلك: أشهد أن الله على كل شئ قدير، قال عمر بن يزيد فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): فيهم نزلت هذه الآية (١).

[٧٤٥٤] ٦ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن

فضاله، عن أبان الأحمر قال سأل بعض أصحابنا أبا الحسن (عليه السلام) عن الطاعون يقع فى

بلده وأنا فيها أتحول عنها؟ قال: نعم، قال: ففى القرية وأنا فيها أتحول عنها؟ قال:

نعم، قال: ففى الدار وأنا فيها أتحول عنها؟ قال: نعم، قلت: فإننا نتحدث ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف، قال ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما قال هذا فى قوم كانوا يكونون فى الثغور فى نحو العدو فيقع

الطاعون فيخلون أماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك فيهم (٢).

[٧٤٥٥] ٧ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن أبى محمد

العسكرى، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قيل للصادق (عليه السلام) أخبرنا عن الطاعون؟ فقال:

عذاب الله لقوم ورحمه لآخرين، قالوا: وكيف تكون الرحمة عذابا؟ قال: أما تعرفون

ان نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنه جهنم معهم فيها فهى رحمة عليهم (٣).

[٧٤٥٦] ٨ - الصدوق بالأسانيد الثلاثة عن الرضا (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) قال قال على (عليه السلام):

الطاعون ميتة وحيه (٤).

ص: ٢٧٤

٢- (٢) معانى الأخبار: ٧٤.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣ ح ٥.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٤٢ ح ١٣٩.

صلاه ليالى البيض من شهر رمضان

الوحيه: السريعه.

[٧٤٥٧] ٩ - الطوسى باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال، عن ابن

بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الدجال قال: فلم يبق منهل إلا وطئه إلا مكه

والمدينه فإن على كل نقب من أنقابها ملكا يحفظها من الطاعون والدجال (١).

الروايه موثقه سندا.

[٧٤٥٨] ١٠ - الراوندى قال: سئل زين العابدين (عليه السلام) عن الطاعون أنبرء ممن يلحقه فإنه

معذب؟ قال: إن كان عاصيا فابراً منه طعن أو لم يطعن وإن كان لله عز وجل مطيعاً فإن

الطاعون مما تمحص به ذنوبه ان الله عز وجل عذب به قوما ويرحم به آخرين واسعه

قدرته لما يشاء، ألا ترون انه جعل الشمس ضياء لعباده ومنضجا لثمارهم ومبلغا

لأقواتهم وقد يعذب بها قوما يبتليهم بحرهما يوم القيامة بذنوبهم وفى الدنيا بسوء

أعمالهم (٢).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار

منها: بحار الأنوار: ٦ / ١٢٠.

ص: ٢٧٥

١- (١) التهذيب: ٦ / ١٢ ح ٢.

٢- (٢) الدعوات: ١٧١ ح ٤٧٨.

[٧٤٥٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من تطب أو تبيطر فليأخذ البراءة من وليه وإلا فهو له ضامن (١).

الروايه معتبره الإسناد، ونحوها في التهذيب: ١٠ / ٢٣٤ ح ٥٨.

[٧٤٦٠] ٢ - الصدوق، عن علي بن أحمد بن موسى، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن عثمان بن عبيد، عن هديه بن خالد القيسي، عن مبارك بن فضاله، عن الأصبع بن نباته قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) للحسن ابنه (عليه السلام): يا بني ألا أعلمك أربع خصال تستغنى بها عن الطب، فقال: بلى يا أمير المؤمنين قال: لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع، ولا تقم عن الطعام إلا وأنت تشتهي، وجود المضغ، وإذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء فإذا استعملت هذا استغيت عن الطب (٢).

[٧٤٦١] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان يسمى الطيب المعالج فقال موسى بن عمران: يا رب ممن الداء؟ قال: منى قال: فمن الدواء؟ قال: منى قال: فما يصنع الناس بالمعالج؟ قال: يطيب بذلك أنفسهم فسمى الطيب لذلك (٣).

١- (١) الكافي: ٧ / ٣٦٤ ح ١.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٢٨ ح ٦٧.

٣- (٣) علل الشرايع: ٢ / ٢١٢.

[٧٤٦٢] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن

صالح، عن الجعفرى قال: سمعت موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: ادفعوا معالجه الأطباء

ما اندفع المداوا (الداء ن خ) عنكم فإنه بمنزله البناء قليله تجرى إلى كثيره (١).

[٧٤٦٣] ٥ - الطوسى بإسناده إلى الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلى، عن

السكونى، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام): إن عليا (عليه السلام) ضمن ختانا قطع حشفه

غلام (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٤٦٤] ٦ - الحميرى، بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قيل

يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنتداوى؟ فقال: نعم تداووا، فإن الله تبارك وتعالى لم ينزل داء إلا

وقد أنزل له دواء عليكم بألبان البقر فإنه ترم من كل الشجر (٣).

الرم: الأكل.

[٧٤٦٥] ٧ - الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال: قلت لأبى الحسن موسى (عليه السلام): أرأيت ان احتجت إلى طيب وهو نصرانى اسلم

عليه وأدعو له؟ قال: نعم، لأنه لا ينفعه دعاؤك (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٤٦٦] ٨ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: ان نبيا من

الأنبياء مرض فقال: لا أتداوى حتى يكون الذى أمرضنى هو الذى يشفينى،

فأوحى الله عز وجل لا أشفيك حتى تتداوى فإن الشفاء منى والدواء منى فجعل يتداوى

- ١- (١) علل الشرايع: ٢ / ١٥١.
- ٢- (٢) التهذيب: ١٠ / ٢٣٤ ح ٦١.
- ٣- (٣) قرب الاسناد: ١١٠ / ح ٣٨٠.
- ٤- (٤) قرب الاسناد: ٣١١ ح ١٢١٣.

وعد الله من أظاعه الجنه

فأتى الشفاء (١).

[٧٤٦٧] ٩ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تطب فليثق الله ولينصح

وليجهتد (٢).

[٧٤٦٨] ١٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العلم ثلاثه: الفقه للأديان

والطب للأبدان والنحو للسان (٣).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع طب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وطب

الأئمه (عليهم السلام) والرساله الذهبية المنسوبه إلى مولانا الإمام على بن موسى الرضا

عليه آلاف التحية والثناء، وأبواب الطب المذكور فى المجلد الرابع عشر من

بحار الأنوار: ٥٠٢ من طبع الكمباني و ٥٩ / ٦٢ طبع بيروت و ٦٢ / ٦٢ طبع إيران،

ولخواص الأطمه والأثمار راجع بحار الأنوار: ١٤ / ٨٣٥ طبع الكمباني و

٦٣ / ١٠٨ طبع بيروت و ٦٦ / ١٠٨ طبع إيران، وكتاب الأطمه والأشربه من كتاب

وسائل الشيعة ومستدرك الوسائل وجامع أحاديث الشيعة وغيرها من كتب

الأخبار، وقد مر منا عنوان الداء والدواء فى محلهمما، والحمد لله الشافى.

ص: ٢٧٨

- ١- (١) مكارم الأخلاق: ٣٦٢.
- ٢- (٢) بحار الأنوار: ٥٩ / ٧٤ ح ٣٣.

٤٤٦-الطرب

إشاره

الطرب

[٧٤٦٩] ١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه خلق الإنسان:... أم هذا

الذى أنشأه فى ظلمات الأرحام وشغف الأستار نطفه دهاقا وعلقه محاقا وجنينا

وراضعا ووليدا ويافعا ثم منحه قلبا حافظا ولسانا لافظا وبصرا لاحظا ليفهم معتبرا

ويقصر مزدجا حتى إذا أقام اعتداله واستوى مثاله نفر مستكبرا وخبط سادرا ماتحا

فى غرب هواه كادحا سعيا لدنياه فى لذات طربه وبدوات إربه ثم لا يحتسب رزيه ولا

يخشع نعيه فمات فى قبيلته عزيزا وعاش فى هفوته يسيرا لم يفد عوضا ولم يقض

مفترضا دهمته فجعات المنيه فى غبر جماحه وسنن مراحه فظل سادرا وبادت ساهرا

فى غمرات الآلام وطوارق الأوجاع والأسقام بين أخ شقيق ووالد شقيق وداعيه

بالويل جزعا ولا دمه للصدر قلقا والمرء فى سكره ملهيه وغمره كارثة وانه موجهه

وجذبه مكربه وسوقه متعبه قد ادرج فى أكفانه ملبسا وجذب منقادا سلسا ثم القى

على الأعواد رجيع وصب ونضو سقم تحمله حفده الولدان وحشده الأخوان إلى دار

غربته ومنقطع زورته حتى إذا انصرف المشيع ورجع المتفجع اقعد فى حفرته نجيا لبهته

السؤال وعثره الامتحان وأعظم ما هنا لك بليه نزل الحميم وتصليه الجحيم وفورات

السعير وسورات الزفير لا فتره مريحه ولا دعه مزيحه ولا قوه حاجزه ولا موته ناجزه

ولا سنه مسليه بين أطوار الموتات وعذاب الساعات انا بالله عائدون، الخطبه (١).

[٧٤٧٠] ٢ - الطوسى، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن بن القاسم، عن ثبير

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٨٣.

من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب

ابن إبراهيم، عن سليم بن بلال المدني، عن الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد،
 عن آبائه (عليهم السلام): إن إبليس كان يأتي الأنبياء من لدن آدم (عليه السلام) إلى أن بعث الله
 المسيح (عليه السلام) يتحدث عندهم ويسألهم ولم يكن بأحد منهم أشد أنسا منه يحيى بن
 زكريا (عليه السلام) فقال له يحيى: يا أبا مره ان لى إليك حاجه، فقال له: أنت أعظم قدرا من
 أن أردك بمسأله فسألني ما شئت فاني غير مخالفك فى أمر تريده، فقال يحيى: يا أبا مره
 أحب أن تعرض على مصائدك وفخوخك التي تصطاد بها بنى آدم، فقال له إبليس:
 حبا وكرامه وواعده لغد، فلما أصبح يحيى (عليه السلام) قعد فى بيته ينتظر الموعد وأغلق عليه
 الباب إغلاقا فما شعر حتى ساواه من خوخه كانت فى بيته فإذا وجهه صوره وجه القرد
 وجسده على صوره الخنزير وإذا عيناه مشقوقتان طولا وإذا أسنانه وفمه مشقوق
 طولا عظما واحدا بلا ذقن ولا لحيه وله أربعة أيد يدان فى صدره ويدان فى منكبه
 وإذا عراقيه قوادمه وأصابعه خلفه وعليه قباء وقد شد وسطه بمنطقه فيها خيوط
 معلقه بين أحمر وأصفر وأخضر وجميع الألوان وإذا بيده جرس عظيم وعلى رأسه
 بيضه وإذا فى البيضه حديده معلقه شبيهه بالكلاب، فلما تأمله يحيى (عليه السلام) قال له:
 ما هذه المنطقه التى فى وسطك؟ فقال: هذه المجوسيه أنا الذى سننتها وزينتها لهم،
 فقال له: فما هذه الخيوط الألوان؟ قال له: هذه جميع أصباغ النساء لا تزال المرأه
 تصبغ الصبغ حتى تقع مع لونها فافتتن الناس بها، فقال له: فما هذا الجرس الذى
 بيدك؟ قال: هذا مجمع كل لذه من طنبور وبربط ومعزفه وطبل وناي وصرناى وان

القوم ليجلسون على شرابهم فلا يستلذونه فاحرك الجرس فيما بينهم فإذا سمعوه
استخفهم الطرب فمن بين من يرقص ومن بين من يفرقع أصابعه ومن بين يشق ثيابه،
فقال له: وأى الأشياء أقر لعينك؟ قال: النساء هن فخوخي ومصائدي فاني إذا
اجتمعت على دعوات الصالحين ولعناتهم صرت إلى النساء فطابت نفسي بهن، فقال
له يحيى (عليه السلام): فما هذه البيضه التي على رأسك؟ قال: بها أتوقى دعوه المؤمنين، قال:

ص: ٢٨٠

الصلاه المخصوصه في كل ليلة من شهر رمضان وأول يوم منه

فما هذه الحديده التي أرى فيها؟ قال بهذه أقلب قلوب الصالحين، قال يحيى (عليه السلام): فهل
ظفرت بي ساعه قط؟ قال: لا ولكن فيك خصله تعجبني، قال يحيى: فما هي؟ قال:
أنت رجل أكلول فإذا أفطرت أكلت وبشمت فيمنعك ذلك من بعض صلاتك وقيامك
بالليل، قال يحيى (عليه السلام): فإني أعطى الله عهدا ألا أشبع من الطعام حتى ألقاه، قال له
إبليس: وأنا أعطى الله عهدا إنى لا أنصح مسلما حتى ألقاه ثم خرج فما عاد إليه بعد
ذلك (١).

[٧٤٧١] ٣ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب طرب يعود بالحرب (٢).

ص: ٢٨١

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثاني عشر ح ٣٢ / ٣٣٨ الرقم ٦٩٢.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٥٢٨١.

٤٤٧-الطعام

اشاره

غسل اليدين قبل الطعام

[٧٤٧٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمال، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال: يا أبا حمزه الوضوء قبل الطعام وبعده يذيان الفقر، قلت: بأبي وأمي يذهبان بالفقر؟ فقال يذيان (١).

[٧٤٧٣] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي عوف البجلي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الوضوء قبل الطعام وبعده يزيان في الرزق (٢).

[٧٤٧٤] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في سعه وعوفى من بلوى في جسده (٣).

[٧٤٧٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): غسل اليدين قبل الطعام وبعده زياده في العمر وإماته للغمر عن الثياب ويجلو البصر (٤).

[٧٤٧٦] ٥ - البرقي، عن بكر بن صالح، عن الجعفرى، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: الوضوء قبل الطعام وبعده يثبت النعمه (٥).

ص: ٢٨٢

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٩٠ ح ٢ و ٥ و ١ و ٣.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٩٠ ح ٢ و ٥ و ١ و ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٩٠ ح ٢ و ٥ و ١ و ٣.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٩٠ ح ٢ و ٥ و ١ و ٣.

٥- (٥) المحاسن: ٢٢٤ ح ٢١٨.

صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من يغسلهما بعده

صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام

وآخر من يغسلهما بعده

[٧٤٧٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الوضوء قبل الطعام يبدأ

صاحب البيت لثلاثي احتشام أحد فإذا فرغ من الطعام بدأ بمن على يمين الباب حرا كان أو

عبدا (١).

[٧٤٧٨] ٢ - قال الكليني: وفي حديث آخر: يغسل أولا رب البيت يده ثم يبدأ بمن عن

يمينه فإذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل ويكون آخر من يغسل يده

صاحب المنزل لأنه أولى بالصبر على الغمر (٢).

[٧٤٧٩] ٣ - عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال: صاحب الرحل يتوضأ أول القوم قبل الطعام

وآخر القوم بعد الطعام (٣).

[٧٤٨٠] ٤ - محمد بن الأشعث، عن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه جعفر بن

محمد، عن أبيه (عليهما السلام) ان عليا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يكثر خير

بيته فليتوضأ عند حضور طعامه (٤).

[٧٤٨١] ٥ - القطب الراوندي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من غسل اليدين قبل

الطعام وبعده بورك له في أول الطعام وآخره (٥).

وفي هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشيعة: ٢٤ / ٣٣٩، ومستدرک الوسائل:

١٦ / ٢٤٧ كلاهما من طبع آل البيت (عليهم السلام).

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٩٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٩١ ذيل ح ١.

٣- (٣) قرب الاسناد: ٣٤.

٤- (٤) الجعفریات: ٢٧.

٥- (٥) الدعوات: ٦٢.

استحباب التسميه فى أول الطعام

التمندل من الغسل بعد الطعام وتركه قبله

[٧٤٨٢] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مرزم قال:

رأيت أبا الحسن (عليه السلام) إذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل وإذا توضأ بعد الطعام مس

المنديل (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٤٨٣] ٢ - الكلىنى، عن على بن محمد، عن محمد بن أحمد بن أبى محمود، عن أبيه، عن

رجل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا غسلت يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمنديل فلا

تزال البركه فى الطعام ما دامت النداووه فى اليد (٢).

[٧٤٨٤] ٣ - الحسن بن فضل الطبرسى رفعه عن صفوان الجمال قال: كنا عند

أبى عبد الله (عليه السلام) فحضرت المائده فأتى الخادم بالوضوء فناوله المنديل فعافه ثم قال:

منه غسلنا (٣).

استحباب التسميه فى أول الطعام

[٧٤٨٥] ١ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المداينى، قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): أذكر اسم الله على الطعام فإذا فرغت فقل: الحمد لله الذى يطعم ولا

يطعم (٤).

[٧٤٨٦] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن أبيه، عن حدثه عن عبد الرحمن

ص: ٢٨٤

١- (١) الكافى: ٦ / ٢٩١ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٢٩١ ح ١.

٣- (٣) مكارم الأخلاق: ١٤٠.

٤- (٤) الكافى: ٦ / ٢٩٤ ح ١٣.

الابتداء بالملح قبل الطعام

العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من ذكر اسم الله عند

طعام أو شراب فى أوله وحمد الله فى آخره لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً (١).

[٧٤٨٧] ٣ - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن الوشاء، عن أحمد

ابن عائذ، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث انه قال: ما من شئ إلا

وله حد ينتهى إليه، فجنى بالخوان، فقالوا: ما حده؟ حده إذا وضع قيل: بسم الله،

وإذا رفع قيل: الحمد لله، ويأكل كل انسان مما بين يديه ولا يتناول من قدام الآخر

شيئاً (٢).

[٧٤٨٨] ٤ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن ابن شمون، عن الأصم، عن مسمع، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدته

فيسمون فى أول طعامهم ويحمدون فى آخره فترفع المائدة حتى يغفر لهم (٣).

[٧٤٨٩] ٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ما اتخمت قط وذلك أنى لم أبدأ بطعام

إلا قلت: بسم الله ولم أفرغ من طعام إلا قلت: الحمد لله (٤).

الابتداء بالملح قبل الطعام

[٧٤٩٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن بكر بن صالح، عن الجعفري، عن

أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: لم يخصب خوان لا ملح عليه وأصح للبدن أن يبدأ به في

الطعام (٥).

[٧٤٩١] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): افتتح طعامك بالملح واختم به

ص: ٢٨٥

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٩٤ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٩٢ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٩٦ ح ٢٥.

٤- (٤) الفقيه: ٣ / ٢٢٥.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٣٢٦ ح ٥.

اتخاذ الطعام وإجاءته ودعاء الناس إليه

فإن من افتتح طعامه بالملح وختم به عوفى من اثنين وسبعين نوعا من أنواع البلاء منه

الجنون والجذام والبرص (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٤٩٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير،

عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام):

يا علي افتتح طعامك بالملح واختمه بالملح فإن من افتتح طعامه بالملح وختمه بالملح

دفع عنه سبعون نوعا من أنواع البلاء أيسرها: الجذام (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٤٩٣] ٤ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): ان بنى أميه يبدؤون بالخل في أول

الطعام ويختمون بالملح وإنا نبدأ بالملح في أول الطعام ونختم بالخل (٣).

[٧٤٩٤] ٥ - البرقي، عن محمد بن أحمد، عن ابن أبي محمود، عن أبيه رفعه قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): من ذر الملح على أول لقمه يأكلها استقبل الغنى (٤).

اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه

[٧٤٩٥] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن

سدیر الصيرفي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما منعك أن تعتق كل يوم نسمة؟ قلت:

لا يحتمل مالي ذلك، قال: تطعم كل يوم مسلماً، فقلت: موسراً أم معسراً؟ فقال:

ان الموسر قد يشتهي الطعام (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٢٨٦

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٢٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٢٥ ح ١.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٢٢٥.

٤- (٤) المحاسن: ٥٩٤.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١٦٢ ح ١٣.

الشجر

[٧٤٩٦] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن

عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لأن آخذ خمسة دراهم فادخل

إلى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفراً من المسلمين أحب إلى من أن أعتق

نسمه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٤٩٧] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن

شهاب بن عبد ربه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اعمل طعاما وتنوق فيه وادع عليه

أصحابك (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٤٩٨] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال: أولم

إسماعيل فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بالمساكين فأشبعهم فإن الله يقول (وما

يبدئ الباطل وما يعيد) (٣) (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٤٩٩] ٥ - العياشي، رفعه عن مسعده قال: مر الحسين بن علي (عليه السلام) بمساكين قد بسطوا

كساء لهم فألقوا عليه كسرا فقالوا: هلم يا ابن رسول الله، فثنى رجله ونزل ثم تلا

(انه لا يحب المستكبرين) (٥) ثم قال: قد أجبتمكم فأجيبوني قالوا: نعم يا ابن

رسول الله وقاموا معه حتى أتوا منزله، فقال للرباب: أخرجي ما كنت تدخرين (٦).

ص: ٢٨٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٢ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٨٠ ح ٦.

٣- (٣) سوره سبأ: ٤٩.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٩٩ ح ١٦.

٥- (٥) سوره النحل: ٢٣.

٦- (٦) تفسير العياشي: ٢ / ٢٥٧ ح ١٥.

الاجتماع على أكل الطعام

الاجتماع على أكل الطعام

[٧٥٠٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الطعام إذا جمع ثلاث خصال فقد تم: إذا كان من حلال وكثرت الأيدي عليه وسمى في أوله وحمد الله في آخره (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٥٠١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن غياث بن

إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طعام الواحد يكفى الاثنين

وطعام الاثنين يكفى الثلاثة وطعام الثلاثة يكفى الأربعة (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٥٠٢] ٣ - البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن داود بن

النعمان، عن حسين بن علي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أطعم عشرة من

المسلمين أوجب الله له الجنة (٣).

[٧٥٠٣] ٤ - البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: لئن آخذ خمسه دراهم ثم أخرج إلى سوقكم هذه فأشترى طعاما ثم أجمع عليه

نفرا من المسلمين أحب إلى من أن أعتق نسمة (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٥٠٤] ٥ - الحسن بن الفضل الطبرسي نقلا من كتاب مواليد الصادقين قال: كان

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل كل الأصناف من الطعام وكان يأكل ما أحل الله له مع أهله وخدمه

إذا أكلوا ومع من يدعوه من المسلمين على الأرض وعلى ما أكلوا عليه وما أكلوا إلا أن

ينزل بهم ضيف فيأكل مع ضيفه (٥).

ص: ٢٨٨

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٧٣ ح ٢ و ١.

٣- (٣) المحاسن: ٣٩٥ ح ٦٢.

٤- (٤) المحاسن: ٣٩٦ ح ٦٣.

٥- (٥) مكارم الأخلاق: ٢٦.

اختيار اللحم على جميع الطعام

من مشى إلى طعام لم يدع إليه

[٧٥٠٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دعى أحدكم إلى طعام فلا يستبعن ولده فإنه إن فعل أكل حراما

ودخل غاصبا (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٥٠٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن

الحسين بن أحمد المنقري، عن خاله قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أكل

طعاما لم يدع إليه فإنما أكل قطعه من النار (٢).

[٧٥٠٧] ٣ - الصدوق بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال في وصيته له: يا علي ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا

أنفسهم: الذاهب إلى مائده لم يدع إليها، والمتأمر على رب البيت، وطالب الخير من

أعدائه، وطالب الفضل من اللئام، والداخل بين اثنين في سر لهم لم يدخله فيه،

والمستخف بالسلطان، والجالس في مجلس ليس له بأهل، والمقبل بالحديث على من

لا يسمع منه (٣).

اختيار اللحم على جميع الطعام

[٧٥٠٨] ١ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد

ابن علي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جده عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة (٢).

ص: ٢٨٩

١- (١) و (٢) الكافي: ٦ / ٢٧٠ ح ١ و ٢. (٣) الخصال: ٢ / ٤١٠ ح ١٢.
٢- (٤) الكافي: ٦ / ٣٠٨ ح ٢.

الإفطار في شهر رمضان

[٧٥٠٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سيد الطعام اللحم (١).

[٧٥١٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن سيد الآدم في الدنيا والآخرة؟ فقال: اللحم أما سمعت قول الله عز وجل (ولحم طير مما يشتهون) (٢) (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٥١١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لحمًا يحب اللحم (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٥١٢] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن عثمان بن عيسى، عن مسمع أبي سيار، عن أبي عبد الله (عليه السلام): ان رجلا قال له: إن من قبلنا يروون أن الله عز وجل يبغض بيت اللحم، فقال: صدقوا وليس حيث ذهبوا، ان الله عز وجل يبغض البيت الذي

تؤكل فيه لحوم الناس (٥).

وفى هذا المجال راجع الكافى: ٦ / ٣٠٨، ووسائل الشيعة: ٢٥ / ٢٢.

ص: ٢٩٠

١- (١) الكافى: ٦ / ٣٠٨ ح ٤.

٢- (٢) سوره الواقعه: ٢١.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٣٠٨ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٦ / ٣٠٩ ح ٧.

٥- (٥) الكافى: ٦ / ٣٠٩ ح ٦.

حرمه الطعام وانه لا حساب عليه

حرمه الطعام وانه لا حساب عليه

[٧٥١٣] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما عذب الله عز وجل قوما قط وهم يأكلون وإن الله عز وجل

أكرم من أن يرزقهم شيئا ثم يعذبهم عليه حتى يفرغوا منه (١).

[٧٥١٤] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن شهاب بن عبد ربه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس فى الطعام سرف (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٧٥١٥] ٣ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن القاسم بن محمد

الجوهري، عن الحارث بن حريز، عن منذر الصيرفى، عن أبى خالد الكابلى قال:

دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) فدعا بالغداء فأكلت طعاما ما أكلت طعاما قط أنظف منه

ولا أطيب فلما فرغنا من الطعام، قال: كيف رأيت طعامنا؟ قلت: ما رأيت أنظف

منه قط ولا أطيب ولكنى ذكرت الآيه فى كتاب الله (ثم لتسئلن يومئذ عن

النعيم) (٣)؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): إنما تسألون عما أنتم عليه من الحق (٤).

[٧٥١٦] ٤ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن علي بن

رئاب، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه أشياء لا يحاسب عليهن المؤمن:

طعام يأكله وثوب يلبسه وزوجه صالحه تعاونه ويحصن بها فرجه (٥).

[٧٥١٧] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

ص: ٢٩١

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٧٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٨٠ ح ٤.

٣- (٣) سورة التكاثر: ٨.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٨٠ ح ٥.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٢٨٠ ح ٢.

الشعر في شهر رمضان

عن أبي سعيد، عن أبي حمزه قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) جماعه فدعا بطعام

مالنا عهد بمتله لذاذه وطيبا وأوتينا بتمر ننظر فيه إلى وجوهنا من صفائه وحسنه

فقال رجل: لتسألن عن هذا النعيم الذي نعمتم به عند ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): ان الله عز وجل أكرم وأجل من أن يطعمكم طعاما فيسوغكموه ثم

يسألكم عنه ولكن يسألكم عما أنعم عليكم بمحمد وآل محمد صلى الله عليه

وعليهم (١).

وفى هذا المجال راجع الكافي: ٦ / ٢٧٩، والوافي: ٢٠ / ٥٢٥، ووسائل الشيعة:

٢٤ / ٢٩٥، وكتاب الأُطعمه والأشربه من كتب الأخبار.

وقد مر منا عنواني الإطعام والأكل في محلّهما فراجعهما إن شئت.

٤٤٨-الطعن

إشاره

الطعن

[٧٥١٨] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما شهد رجل علي رجل بكفر

قط إلا باء به أحدهما، إن كان شهد به علي كافر صدق وإن كان مؤمنا رجع الكفر

عليه فإياكم والطعن على المؤمنين (١).

[٧٥١٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وأبي علي الأشعري، عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال دخلت علي

أبي عبد الله (عليه السلام) وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداك ما حولك

إلى هذا المنزل؟ قال: طلب التزهه فقلت: جعلت فداك ألا أقص عليك ديني؟ فقال:

بلى قلت: أدين الله بشهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله

وان الساعه آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وأقام الصلاة وابتاء الزكاه

وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي أمير المؤمنين بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

والولاية للحسن والحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من

بعده صلوات الله عليهم أجمعين وانكم أئمتي عليه أحيا وعليه أموت وأدين الله به،

فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي أدين الله به في السر والعلانيه فاتق

الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل انى هديت نفسى بل الله هداك فأد شكر ما أنعم
الله عز وجل عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن فى عينه وإذا أدبر طعن فى قفاه ولا تحمل

ص: ٢٩٣

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٦٠ ح ٥.

الشح

الناس على كاهلك فإنك أو شك ان حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب

كاهلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٥٢٠] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن حماد

ابن عثمان، عن ربعى، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من انسان يطعن فى

عين مؤمن إلا مات بشر ميتة وكان قمنا أن لا يرجع إلى الخير (٢).

فى عين مؤمن: حين ينظر إليه ويراعيه. قمنا: خليقا. ونقلها الصدوق بسنده

المعتبر فى عقاب الأعمال: ٢٨٤.

[٧٥٢١] ٤ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن الله عز وجل خلق المؤمنين

من نور عظمتة وجلال كبريائه فمن طعن عليهم أو رد عليهم قولهم فقد رد على الله فى

عرشه وليس من الله فى شىء إنما هو شرك شيطان (٣).

[٧٥٢٢] ٥ - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله، عن أبى محمد، عن ابن همام، عن

الحسين بن أحمد المالكى، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يحيى بن زكريا

الأنصارى عن داود بن كثير الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إن الله عز وجل خلق المؤمن من عظمه جلاله وقدرته فمن طعن عليه أو رد عليه قوله فقد

رد على الله عز وجل (٤).

[٧٥٢٣] ٦ - القطب الراوندى رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من طعن فى مؤمن بشرط كلمه

ص: ٢٩٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٦١ ح ٩.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٢٨٤.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ٦١ / ٣٠٦ الرقم ٦١٤.

من شبع وبحضرتة مؤمن جائع

حرم الله عليه ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيره خمسمأه عام (١).

[٧٥٢٤] ٧ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك أن تكون على الناس طاعنا

ولنفسك مداهنا فتعظم عليك الحوبه وتحرم المثوبه (٢).

فى هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٣٥٢، وكتابتنا ألف حديث فى

المؤمن: ٢٢٦.

ص: ٢٩٥

١- (١) لب اللباب: ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ٢ / ١٠٩ (٩ / ١٤٠).

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٧١١.

٤٤٩-الطغيان

اشاره

الطغيان

[٧٥٢٥] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكبير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا شبع البطن طغى (١).

[٧٥٢٦] ٢ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حديث طويل: ... والهوى على أربع شعب: على البغى والعدوان والشهوه والطغيان، فمن بغى كثرت غوائله وعلاته ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ومن لم يعزل نفسه عن الشهوات خاض فى الخبيثات ومن طغى ضل على غير يقين ولا حجه له، الحديث (٢).

[٧٥٢٧] ٣ - على بن إبراهيم القمى رفعه إلى أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) فى قوله تعالى: (كذبت ثمود بطغوها) (٣) يقول: الطغيان حملها على التكذيب (٤).

[٧٥٢٨] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فمن شغل نفسه بغير نفسه تحير فى الظلمات وارتبك فى الهلكات ومدت به شياطينه فى طغيانه وزينت له سيئ أعماله فالجنه غايه السابقين والنار غايه المفرطين ... (٥).

ص: ٢٩٦

١- (١) الكافى: ٦ / ٢٧٠ ح ١٠.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٣٤ ح ٧٤.

٣- (٣) سوره الشمس: ١١.

٤- (٤) تفسير القمى: ٢ / ٤٢٤.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٧.

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

[٧٥٢٩] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف القلب: ... وإن أفاد مالا أطغاه الغنى ... (١).

[٧٥٣٠] ٦ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن الجسد إذا

لبس الثوب اللين طغى (٢).

[٧٥٣١] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أسرع صرعه الطاغى (٣).

ص: ٢٩٧

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٠٨.

٢- (٢) مكارم الأخلاق: ١١١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٤٢٦.

٤٥٠-الطلاق

اشاره

الطلاق

[٧٥٣٢] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن صفوان بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

تزوجوا وزوجوا ألا فمن حظ امرء مسلم انفاق قيمه أيمه وما من شئ أحب إلى الله عز وجل

من بيت يعمر في الإسلام بالنكاح وما من شئ أبغض إلى الله عز وجل من بيت يخرّب في

الإسلام بالفرقه يعنى الطلاق ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل إنما وكّد في الطلاق

وكرر فيه القول من بغضه الفرقة (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٥٣٣] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من شئ مما أحله الله عز وجل أبغض إليه من الطلاق وان الله

يبغض المطلاق الذواق (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٥٣٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

محمد، عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يحب البيت الذي فيه

العرس، ويبغض البيت الذي فيه الطلاق وما من شيء أبغض إلى الله عز وجل من

الطلاق (٣).

ص: ٢٩٨

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٢٨ ح ١.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٦ / ٥٤ ح ٢ و ٣.

الشده

[٧٥٣٥] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبي جميله، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) برجل

فقال: ما فعلت امرأتك؟ قال: طلقته يا رسول الله قال: من غير سوء؟ قال: من

غير سوء، ثم قال: ان الرجل تزوج فمر به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: تزوجت؟ قال: نعم ثم

قال له بعد ذلك: ما فعلت امرأتك؟ قال: طلقته قال: من غير سوء؟ قال: من غير

سوء ثم ان الرجل تزوج فمر به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: تزوجت؟ فقال: نعم ثم قال له بعد

ذلك: ما فعلت امرأتك؟ قال: طلقته قال: من غير سوء؟ قال: من غير سوء فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يبغض أو يلعن كل ذواق من الرجال وكل ذواقه من

النساء (١).

[٧٥٣٦] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام): انه كانت عنده امرأه تعجبه وكان لها محبا فأصبح يوما

وقد طلقها واغتم لذلك، فقال له بعض مواليه: جعلت فداك لم طلقته؟ فقال: إني

ذكرت عليا (عليه السلام) فتنقصته فكرهت أن ألصق جمره من جمر جهنم بجلدي (٢).

[٧٥٣٧] ٦ - الكليني، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الله ابن حماد، عن خطاب ابن سلمه قال: كانت عندي امرأة تصف هذا الأمر وكان أبوها كذلك وكانت سيئه الخلق فكنت أكره طلاقها لمعرفتي بإيمانها وإيمان أبيها فلقيت أبا الحسن موسى (عليه السلام) وأنا أريد أن أسأله عن طلاقها، فقلت: جعلت فداك إن لي إليك حاجة فتأذن لي أن أسألك عنها؟ فقال: إيتني غدا صلاة الظهر، قال: فلما صليت الظهر أتيتته فوجدته قد صلى وجلس فدخلت عليه وجلست بين يديه فابتدأني فقال: يا خطاب كان أبي زوجني ابنة عم لي وكانت سيئه الخلق وكان أبي

ص: ٢٩٩

١- (١) الكافي: ٥٤ / ٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥٥ / ٦ ح ١.

إعانه المسافرين

ربما أغلق على وعليها الباب رجاء أن ألقاها فاتسلق الحائط وأهرب منها فلما مات أبي طلقته، فقلت: الله أكبر أجابني والله عن حاجتي من غير مسأله (١).

[٧٥٣٨] ٧ - الكليني، باسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: بلغ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أيوب يريد أن

يطلق امرأته فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن طلاق أم أيوب لحوب (٢).

الحوب: الإثم.

[٧٥٣٩] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

ثلاثة ترد عليهم دعوتهم: أحدهم: رجل يدعو على امرأته وهو لها ظالم فيقال له: ألم

نجعل أمرها بيدك (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٥٤٠] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

أذينة، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كنت عنده إذ مر به نافع مولى ابن عمر،

فقال له أبو جعفر (عليه السلام): أنت الذي تزعم ان ابن عمر طلق امرأته واحده وهي حائض

فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عمر أن يأمره أن يراجعها؟ قال: نعم فقال له: كذبت والله

الذي لا اله إلا هو علي ابن عمر أنا سمعت ابن عمر يقول: طلقها علي عهد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثا فردها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علي وأمسكتها بعد الطلاق فاتق الله

يا نافع ولا ترو علي ابن عمر الباطل (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٠٠

١- (١) الكافي: ٥٥ / ٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥٥ / ٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٥٦ / ٦ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٦١ / ٦ ح ١٨.

الرهبانیه

[٧٥٤١] ١٠ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: تزوجوا ولا

تطلقوا فإن الطلاق يهتز منه العرش (١).

الروايات في هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الطلاق من

كتب الأخبار.

ص: ٣٠١

١- (١) مكارم الأخلاق: ١٩٧.

[٧٥٤٢] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

يعقوب بن شعيب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إذا حدث على الامام حدث كيف

يصنع الناس؟ قال: أين قول الله عز وجل (فلو لا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا

في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) قال: هم في عذر

ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع إليهم أصحابهم (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٥٤٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن أبي ولاد قال قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): عليكم بالدعاء فإن الدعاء لله والطلب

إلى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق إلا إمضاؤه فإذا دعى الله عز وجل وسئل صرف

البلاء صرفه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٥٤٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن داود الرقي، عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو جعفر (عليه السلام): ان الله عز وجل جعل

للمعروف أهلا من خلقه حيب إليهم فعاله ووجه لطلاب المعروف الطلب إليهم ويسر

لهم قضاءه كما يسر الغيث للأرض المجدبه ليحييها ويحيى به أهلها وان الله جعل

ص: ٣٠٢

التمره

للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف وبغض إليهم فعاله وحظر على طلاب
المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحرم الغيث على الأرض المجدبه ليهلكها
ويهلك أهلها وما يعفو الله أكثر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٥٤٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجه الوداع: ألا ان الروح الأمين نفث في روعي انه لا تموت نفس

حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عز وجل واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من

الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه

حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتك

حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه

يوم القيامة (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٥٤٦] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن هارون

بن حمزه، عن علي بن عبد العزيز قال قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ما فعل عمر بن مسلم؟

قلت: جعلت فداك أقبل على العباده وترك التجاره فقال: ويحه أما علم أن تارك

الطلب لا يستجاب له ان قوما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما نزلت (ومن يتق الله

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) أغلقوا الأبواب وأقبلوا على العباده

وقالوا قد كفيينا فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأرسل إليهم فقال: ما حملكم على ما صنعتم؟

قالوا: يا رسول الله تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العبادة، فقال: انه من

ص: ٣٠٣

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨٠ ح ١.

أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي

فعل ذلك لم يستجب له عليكم بالطلب (١).

[٧٥٤٧] ٦ - الكليني، عن علي بن محمد، وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن حدثه قال سمعت أمير المؤمنين يقول: أيها

الناس اعلّموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به ألا وان طلب العلم أوجب عليكم

من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفى لكم

والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (٢).

[٧٥٤٨] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن

أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: (يسألونك عن الروح قل الروح من أمر

ربي) قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مع الأئمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٥٤٩] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان فى طلب الدنيا إضراراً بالآخرة

وفى طلب الآخرة إضراراً بالدنيا فأضروا بالدنيا فإنها أولى بالإضرار (٤).

الرواية موثقة سنداً.

[٧٥٥٠] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبي خالد الكوفي رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العباد سبعون

ص: ٣٠٤

١- (١) الكافي: ٥ / ٨٤ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٠ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٧٣ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٣١ ح ١٢.

الشيرازي وشرطي الروضة

جزءاً أفضلها طلب الحلال (١).

[٧٥٥١] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

أبي عبيده، عن عبد الرحمن بن محمد، عن الحارث بن بهرام، عن عمرو بن جميع

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا خير فيمن لا يحب جمع المال من الحلال فكيف به

وجبه ويقضى به دينه.

وفى حديث آخر: من طلب الدنيا استغناء عن الناس وتعطفا على الجار لقي الله

ووجهه كالقمر ليله البدر (٢).

[٧٥٥٢] ١١ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الناس طالبان: طالب

ومطلوب، فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجها عنها ومن طلب الآخرة طلبته

الدنيا حتى يستوفى رزقه منها (٣).

[٧٥٥٣] ١٢ - وعنه (عليه السلام): اطلب تجد (٤).

[٧٥٥٤] ١٣ - وعنه (عليه السلام): أصعب المرام طلب ما فى أيدى اللثام (٥).

[٧٥٥٥] ١٤ - وعنه (عليه السلام): آفه الطلب عدم النجاح (٦).

[٧٥٥٦] ١٥ - وعنه (عليه السلام): كل طالب مطلوب (٧).

[٧٥٥٧] ١٦ - وعنه (عليه السلام): للطالب البالغ لذه الادراك (٨).

ص: ٣٠٥

١- (١) الكافى: ٧٨ / ٥ ح ٦.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢١٥.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٠٨٢.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٢٥٨.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٠٤٤.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٩٤٤.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٦٨٥٣.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٧٣٢٥.

الرهن

[٧٥٥٨] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من طلب الزيادة وقع فى التقصان (١).

[٧٥٥٩] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من طلب شيئا ناله أو بعضه (٢).

[٧٥٦٠] ١٩ - وعنه (عليه السلام): من أسرف فى طلب الدنيا مات فقيرا (٣).

[٧٥٦١] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا ذل كالطلب (٤).

الروايات فى هذا المجال كثيرة جدا، فراجع إن شئت أكثر من هذا كتب الأخبار.

ص: ٣٠٦

١- (١) غرر الحكم: ح ٨٣٣٢.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٤٩٠.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٦٠٨.

٤٥٢-الطمع

اشاره

الطمع

[٧٥٦٢] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال:

رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس ومن لم يرج الناس في

شيء ورد أمره إلى الله عز وجل في جميع أموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء (١).

[٧٥٦٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

الحسين بن أبي العلاء، عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

طلب الحوائج إلى الناس استلاب للعز ومذهبه للحياء واليأس مما في أيدي الناس عز

للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٥٦٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن

علي بن سليمان بن رشيد، عن موسى بن سلام، عن سعدان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قلت له [ما] الذي يثبت الإيمان في العبد؟ قال: الورع، والذي يخرج منه؟

قال: الطمع (٣).

[٧٥٦٥] ٤ - الكليني، بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في حديث طويل:...

والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح واللجاجه والتكاثر، فالفرح مكروه عند الله

١- (١) و (٢) الكافي: ٢ / ١٤٨ ح ٣ و ٤. (٣) الكافي: ٢ / ٣٢٠ ح ٤.

٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشي

والمرح خبلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرتة إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل

واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير، الحديث (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٥٦٦] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ذكره بلغ به

أبا جعفر (عليه السلام) قال: بشس العبد عبد له طمع يقوده وبشس العبد عبد له رغبه تذله (٢).

[٧٥٦٧] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهاني، عن المنقري، عن حماد بن

عيسى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) في حديث: إن أردت أن تقر عينك وتنال خير الدنيا

والآخرة فاقطع الطمع مما في أيدي الناس وعد نفسك في الموتى ولا تحدثن نفسك إنك

فوق أحد من الناس واخزن لسانك كما تخزن مالك (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٥٦٨] ٧ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى بن عمران الأشعري، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن الحسن

ابن علي (عليهما السلام) انه قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) ما ثبات الإيمان؟ فقال الورع. فقيل له:

ما زواله؟ قال: الطمع (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٥٦٩] ٨ - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية انه قال في

آخرها: ... وإن أحببت أن تجمع خير الدنيا والآخرة فاقطع طمعك مما في أيدي

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٣٩٤.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٢٠ ح ٢.
- ٣- (٣) الخصال: ١ / ١٢١ ح ١١٣.
- ٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ١١ / ٣٦٥ الرقم ٤٥٤.
- ٥- (٥) الفقيه: ٤ / ٣٩٢.

الثواب

[٧٥٧٠] ٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) عن

جده (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... وأفقر الناس الطمع (١).

الطمع: الطماع.

[٧٥٧١] ١٠ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) في وصيته لجابر بن يزيد

الجعفي:... واطلب بقاء العز بإماته الطمع وادفع ذل الطمع بعز اليأس واستجلب عز

اليأس ببعده الهمة... (٢).

[٧٥٧٢] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى نجله الحسن (عليه السلام):... وإياك

أن توجف بك مطايا الطمع فتوردك مناهل الهلكه... وقد يكون اليأس إدراكا إذا

كان الطمع هلاكاً... (٣).

[٧٥٧٣] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في توصيف عيسى بن

مريم (عليه السلام):... لم تكن له زوجه تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يلفته ولا طمع يذله،

دابته رجلاه وخادمه يداه (٤).

[٧٥٧٤] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في توصيف القلب:... فإن

سبح له الرجاء أذله الطمع وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص... (٥).

[٧٥٧٥] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أزرى بنفسه من استشعر

الطمع... (٦).

أزرى بها: أى حقرها.

ص: ٣٠٩

١- (١) الغايات: ١٧٢.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٨٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٠.

٥- (٥) نهج البلاغه الحكمه ١٠٨.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمه ٢.

الروايه

[٧٥٧٦] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الطمع رق مؤبد (١).

[٧٥٧٧] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الطمع غير مصدر وضامن

غير وفى... (٢).

[٧٥٧٨] ١٧ - القطب الراوندى بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث قال: قال لقمان

لابنه:.... فإن أردت أن تجمع عز الدنيا فاقطع طمعك مما فى أيدى الناس فإنما بلغ

الأنبياء والصديقون ما بلغوا بقطع طمعهم (٣).

[٧٥٧٩] ١٨ - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:.... وإياكم واستشعار الطمع

فإنه يشوب القلب شده الحرص ويختم على القلوب بطباع حب الدنيا وهو مفتاح كل

سيئه ورأس كل خطيئه وسبب إحباط كل حسنه (٤).

[٧٥٨٠] ١٩ - السيد فضل الراوندى بإسناده إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال في خطبه: بئس العبد عبد له طمع يقوده إلى طبع (٥).

[٧٥٨١] ٢٠ - الشيخ أبو الفتوح الرازي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحر عبد ما طمع والعبد حر إذا قنع (٦).

[٧٥٨٢] ٢١ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الطامع أبدا في وثاق الذل (٧).

[٧٥٨٣] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): المذله والمهانه والشقاء في الطمع والحرص (٨).

ص: ٣١٠

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ١٨٠.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٢٧٥.

٣- (٣) قصص الأنبياء: ١٩٥ ح ٢٤٤.

٤- (٤) أعلام الدين: ٣٤٠.

٥- (٥) النوادر: ٢٣.

٦- (٦) تفسير أبي الفتوح الرازي: ١ / ٤٧٩.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٤٣٩.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٢٠٩٥.

شاب من أهل الكوفه مع أبي هريره

[٧٥٨٤] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع (١).

[٧٥٨٥] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): بئس قرين الدين الطمع (٢).

[٧٥٨٦] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): دلالة حسن الورع عزوف النفس عن مذله الطمع (٣).

[٧٥٨٧] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): فساد الدين الطمع (٤).

[٧٥٨٨] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): من لم ينزه نفسه عن دنائه المطامع فقد أذل نفسه وهو في الآخرة

أذل وأخزى (٥).

[٧٥٨٩] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): لا يسترقتك الطمع وقد جعلك الله حرا (٤).

[٧٥٩٠] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): لا يسلم الدين مع الطمع (٧).

[٧٥٩١] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): يسير الطمع يفسد كثير الورع (٨).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣٢٠،

والوفاي: ٥ / ٨٩٩، وبحار الأنوار: ٧٠ / ١٦٨، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٢١،

ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٦٧، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٦٣، وغيرها من

كتب الأخبار.

ص: ٣١١

١- (١) غرر الحكم: ح ٣١٧٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٤٠٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥١٦١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٥٥١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٨٧١.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٠٣١٧.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٠٦٩٠.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٠٩٨١.

٤٥٣-الطهاره

اشاره

الطهاره

[٧٥٩٢] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن

معاوية بن وهب قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ما علامه الامام الذي بعد الامام؟ فقال:

طهاره الولاده وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٥٩٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن

مسلم، عن أحدهما (عليه السلام) قال: سألته عن غسل الجنابه؟ فقال: تبدأ بكفيك فتغسلهما

ثم تغسل فرجك ثم تصب الماء على رأسك ثلاثا ثم تصب الماء على سائر جسدك

مرتين فما جرى عليه الماء فقد طهر (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٥٩٤] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الصلاة ثلاثه أثلاث: ثلث طهور وثلث ركوع

وثلث سجود (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٥٩٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

ص: ٣١٢

١- (١) الكافي: ١ / ٢٨٤ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٧٣ ح ٨.

الروح

عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): التنظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (١).

[٧٥٩٦] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن مرداس قال

حدثنا صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي خالد الكابلي

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (فامنوا بالله ورسوله والنور الذى

أنزلنا؟ فقال: يا أبا خالد النور والله الأئمة من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى يوم القيامة وهم

والله نور الله الذى أنزل وهم والله نور الله فى السماوات وفى الأرض والله يا أبا خالد لنور

الامام فى قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئه بالنهار وهم والله ينورون قلوب

المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عنم يشاء فتظلم قلوبهم والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد

ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فإذا

كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة الأكبر (٢).

[٧٥٩٧] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال:

أمير المؤمنين (عليه السلام): اشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن ويدفع الأسقام قال الله عز وجل

(وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط

على قلوبكم ويثبت به الأقدام) (٣) (٤).

[٧٥٩٨] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن

الحسين اللؤلؤى بإسناده قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الماء كله طاهر حتى يعلم انه قدر (٥).

ص: ٣١٣

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٤٤ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٩٤ ح ١.

٣- (٣) سورة الأنفال: ١١.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٨٧ ح ٢.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ١ ح ٢.

الشرف

[٧٥٩٩] ٨ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

إذا كانت المرأة طامثا فلا تحل لها الصلاة وعليها أن تتوضأ وضوء الصلاة عند وقت

كل صلاة ثم تقعد في موضع طاهر وتذكر الله عز وجل وتسبحه وتحمده وتهلله كمقدار

صلاتها ثم تفرغ لحاجتها (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٦٠٠] ٩ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن أبان بن

عثمان، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله قال: إن الله عز وجل يقول في كتابه (وطهر

بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود) فينبغي للعبد أن لا يدخل مكة إلا

وهو طاهر قد غسل عرقه والأذى وتطهر (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٦٠١] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبي عمير، عن محمد بن كردوس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تطهر ثم آوى إلى

فراشه بات وفراشه كمسجده فإن قام من الليل فذكر الله تناثرت عنه خطاياها فإن قام

من آخر الليل فتطهر وصلى ركعتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم

يسأل الله شيئا إلا أعطاه إما أن يعطيه الذي يسأله بعينه وإما أن يدخر له ما هو خير له

منه (٣).

الروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت راجع كتاب الطهارة من كتب الأخبار.

ص: ٣١٤

١- (١) الكافي: ٣ / ١٠١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٠٠ ح ٣.

٤٥٤-طوبى

إشارة

طوبى

[٧٦٠٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام): ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يقول: طوبى لمن أخلص لله

العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه ولم يحزن

صدره بما أعطى غيره (١).

[٧٦٠٣] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافا (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٦٠٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن الحسن بن حمزه، عن جده، عن أبي حمزه الشمالي، عن علي بن الحسين

صلوات الله عليهما قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول في آخر خطبته: طوبى لمن طاب

خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريره وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله

وأمسك الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه (٣).

[٧٦٠٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن صفوان بن يحيى، عن

أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أطعم ثلاثة نفر من

ص: ٣١٥

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٤٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤٤ ح ١.

الخطر

المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماوات الفردوس وجنه عدن

وطوبى وشجره تخرج من جنه عدن غرسها ربنا بيده (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٦٠٦] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن عمر بن أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لعبد نومه عرفه الله ولم يعرفه الناس، أولئك مصابيح

الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنه مظلمه، ليسوا بالمذايع البذر ولا

بالجفاه المرائين (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٦٠٧] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن

القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان لأهل

الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه ووفاء بالعهد وصله

الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه للنساء أو قال قله المواتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى طوبى لهم

وحسن مآب - وطوبى شجره في الجنه أصلها في دار النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من مؤمن

إلا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوه شئ إلا أتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا

سار في ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى

يسقط هرما ألافى هذا فارغبوا - إن المؤمن من نفسه فى شغل والناس منه فى راحة إذا
جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه ىناجى الذى خلقه فى فكاك
رقبته ألا فهكذا كونوا (٣).

ص: ٣١٦

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٠٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٢٥ ح ١١.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٣٩ ح ٣٠.

الروضه

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٦٠٨] ٧ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون

ملكوت السماوات والأرض (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٦٠٩] ٨ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال جبرئيل (عليه السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن قال من

امتك: لا اله إلا الله وحده وحده وحده (٢).

[٧٦١٠] ٩ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن السرى، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله

يقول: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنا ذات يوم ونحن فى نادينا وهو على ناقته وذلك حين

رجع من حجه الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال: ما لى أرى حب

الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأن الموت فى هذه الدنيا على غيرهم كتب

وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كأن لم يسمعوا ويروا من خبر
الأموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون بيوتهم أجدانهم
ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم، هيهات هيهات أما يتعظ آخرهم
بأولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبه سوء ولم يخافوا
نزول فادحه وبواتق حادثه، طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس، طوبى
لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من إخوانه، طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما
أحل الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهره الدنيا من غير تحول عن سنتي
ص: ٣١٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٦٣ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥١٧ ح ١.

الاعتراف بالتقصير

واتبع الأخيار من عترتي من بعدى وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا
المبتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سيرتي، طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من
غير معصيه فأنفقه في غير معصيه وعاد به على أهل المسكنه، طوبى لمن حسن مع
الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره، طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل
وأمسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل (١).

[٧٦١١] ١٠ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبى لمن طال عمره وحسن

عمله فحسن منقلبه إذ رضى عنه ربه وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه إذ

سخط عليه ربه عز وجل (٢).

ذكرها مسندا في أماليه المجلس الثالث عشر ح ٨ / ١١١ الرقم ٨٨.

[٧٦١٢] ١١ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن

إسحاق، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن الفضيل، عن سعد بن عمر الجلاب

قال قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل خلق الجنة طاهره مطهره فلا يدخلها إلا من

طابت ولادته وقال أبو عبد الله (عليه السلام): طوبى لمن كانت أمه عفيفه (٣).

[٧٦١٣] ١٢ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):... وطوبى شجرة في الجنة أصلها في دار النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

وليس من مؤمن إلا وفي داره غصن منها لا تخطر على قلبه شهوه شئ إلا أتاه به ذلك

الغصن ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائه عام ما خرج منها ولو طار من أسفلها

غراب ما بلغ أعلاها حتى يسقط هرما ألا ففى هذا فارغبوا، الخبر (٤).

ص: ٣١٨

١- (١) الكافي: ١٦٨ / ٨ ح ١٩٠.

٢- (٢) الفقيه: ٣٩٦ / ٤ ح ٥٨٤٦.

٣- (٣) علل الشرايع: ١٨٨. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢٨٥ / ٥ ح ٤.

٤- (٤) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والثلاثون ح ٧ / ٢٩٠ الرقم ٣٢٣.

الشرح

[٧٦١٤] ١٣ - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسنى،

عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم

أجمعين قال: دخلت أنا وفاطمة على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوجدته يبكى بكاء شديدا

فقلت: فداك أبى وأمى يا رسول الله ما الذى أبكاك؟ فقال: يا على ليله أسرى بى إلى

السماء رأيت نساء من أمتى فى عذاب شديد فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شدة

عذابهن، ورأيت امرأة معلقة بشعرها يغلى دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلقة بلسانها
والحميم يصب فى حلقها، ورأيت امرأة معلقة بئديها، ورأيت امرأة تأكل لحم
جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط
عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأة صماء عمياء خرساء فى تابوت من نار يخرج
دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة معلقة
برجليها فى تنور من نار، ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها
بمقاريض من نار، ورأيت امرأة يحرق وجهها ويذاها وهى تأكل أمعاءها، ورأيت
امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب،
ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها والملائكة
يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فقالت فاطمه (عليها السلام): حبيبي وقره عيني أخبرني
ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع الله عليهن هذا العذاب؟ فقال: يا بنتي أما المعلقة
بشعرها فإنها كانت لا تغطى شعرها من الرجال، وأما المعلقة بلسانها فإنها كانت
تؤذى زوجها، وأما المعلقة بئديها فإنها كانت تمتنع من فراش زوجها، وأما المعلقة
برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير اذن زوجها، وأما التى كانت تأكل لحم
جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس، وأما التى شدت يداها إلى رجليها وسلط
عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قدره الوضوء قدره الثياب وكانت لا تغتسل من
الجنابه والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين بالصلاه، وأما العمياء الصماء الخرساء
فإنها كانت تلد من الزناء فتعلقه فى عنق زوجها، وأما التى تقرض لحمها

- ١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ١٨٤. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٨ / ٣٠٩ خ ٧٥.
 ٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢١٨. ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٤ / ٢٤٧ ح ٣١.
 ٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٦١ ح ٢١.

الرياء

[٧٦١٧] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، وغيره، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن

أبي هذبه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن رآنى وطوبى لمن

رأى من رآنى وطوبى لمن رأى من رأى من رآنى (١).

[٧٦١٨] ١٧ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن هاشم، عن ابن

ميمون، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: قال عيسى بن

مريم (عليه السلام): طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبدا ووسعه بيته وبكى على خطيئته

وسلم الناس من يده ولسانه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٦١٩] ١٨ - البرقى، عن محمد بن عبد الحميد، عن حماد بن عيسى ومنصور بن يونس،

عن بشير الدهان، عن كامل التمار قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): (قد أفلح المؤمنون)

أتدرى من هم؟ قلت: أنت أعلم قال: قد أفلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم

النجباء والمؤمن غريب، ثم قال: طوبى للغرباء (٣).

[٧٦٢٠] ١٩ - فرات بن إبراهيم، عن محمد بن أحمد معننا، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم: يا على ان جبرئيل (عليه السلام) أخبرنى ان أمتى تغدر بك من

بعدى فويل ثم ويل ثم ويل لهم ثلاث مرات، قلت: يا رسول الله وما ويل؟ قال: واد

فى جهنم أكثر أهله معادوك والقاتلون لذريتك والناكثون لبيعتك، فطوبى ثم طوبى ثم

طوبى ثلاث مرات لمن أحبك ووالاك، قلت: يا رسول الله وما طوبى؟ قال: شجره

فى دارك فى الجنة ليس دار من دور شيعتك فى الجنة إلا وفيها غصن من تلك الشجره

تهدل عليهم بكل ما يشتهون (٤).

ص: ٣٢١

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح ١٨ / ٤٨٤ الرقم ٦٥٨.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٩٥ ح ٦٢.

٣- (٣) المحاسن: ٢٧١. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢ / ٢٠٤ ح ٨٤.

٤- (٤) تفسير فرات بن إبراهيم: ٧٨ (الطبعة الأولى). ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٨ / ٣١٢ ح ٨٢.

عقيل ومعاويه

[٧٦٢١] ٢٠ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبى

لمن طوى وجاع وصبر أولئك الذين يشبعون يوم القيامة (١).

طوى يطوى: إذا تعمد الجوع وقصده.

[٧٦٢٢] ٢١ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى، بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

طوبى لمن ترك شهوه حاضره لموعد لم يره (٢).

[٧٦٢٣] ٢٢ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبى

لمن رزق الكفاف ثم صبر عليه (٣).

[٧٦٢٤] ٢٣ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

طوبى لعبد نظر الله إليه وهو يبكى على خطيئته من خشية الله تعالى لم يطلع على ذلك

الذنب غيره (٤).

[٧٦٢٥] ٢٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى آخر خطبه:... يا أيها الناس

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه

ربه وبكى على خطيئته فكان من نفسه فى شغل والناس منه فى راحة (٥).

[٧٦٢٦] ٢٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فطوبى لذي قلب سليم

أطاع من يهديه وتجنب من يرديه وأصاب سبيل السلامه ببصر من بصره وطاعه هاد

أمره وبادر الهدى قبل أن تغلق أبوابه وتقطع أسبابه واستفتح التوبه وأماط الحوبه فقد

أقيم على الطريق وهدى نهج السبيل (٤).

[٧٦٢٧] ٢٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

ص: ٣٢٢

١- (١) جامع الأحاديث: ٩٦.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ٩٦.

٣- (٣) و (٤) جامع الأحاديث: ٩٧. (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٦.

٤- (٦) نهج البلاغه: الخطبه ٢١٤.

الخفه

الأنصارى:.... طوبى لنفس أدت إلى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت فى

الليل غمضا حتى إذا غلب الكرى عليها افترشت أرضها وتوسدت كفها فى معشر

أسهر عيونهم خوف معادهم وتجاقت عن مضاجعهم جنوبهم وهممت بذكر ربهم

شفاهم وتفشعت بطول استغفارهم ذنوبهم أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم

المفلحون... (١).

[٧٦٢٨] ٢٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذكر المعاد وعمل

للحساب وقنع بالكفاف ورضى عن الله (٢).

[٧٦٢٩] ٢٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... يا نوف طوبى للزاهدين فى

الدنيا الراغبين فى الآخرة أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطا وتراها فراشا وماءها

طيبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج

المسيح... (٣).

[٧٦٣٠] ٢٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذل في نفسه وطاب

كسبه وصلحت سريره وحسنت خليفته وأنفق الفضل من ماله وامسك الفضل من

لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (٤).

[٧٦٣١] ٣٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما قال الناس لشيء طوبى له إلا

وقد خبأ له الدهر يوم سوء (٥).

الروايات في هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: ٣٢٣

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٤٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٤٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ١٠٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ١٢٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ٢٨٦.

٤٥٥-الطيب

اشاره

الطيب

[٧٦٣٢] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زرارته قال قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تدع الغسل يوم الجمعة فإنه سنه وشم الطيب

والبس صالح ثيابك وليكن فراغك من الغسل قبل الزوال فإذا زالت فقم وعليك

السكينه والوقار وقال: الغسل واجب يوم الجمعة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٦٣٣] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن الفضل النوفلي، عن الحسن بن راشد قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا صام

طيب بالطيب ويقول: الطيب تحفه الصائم (٢).

[٧٦٣٤] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البختری، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أحب من دنياكم إلا

النساء والطيب (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٦٣٥] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي داود المسترق،

عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن ثلاث نسوه أتين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقلت إحداهن: إن زوجي لا يأكل اللحم وقالت الأخرى: إن زوجي لا يشم الطيب

ص: ٣٢٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٤١٧ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١١٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٢١ ح ٦.

الاعتراف بالذنب

وقالت الأخرى: إن زوجي لا يقرب النساء فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يجر رداءه حتى

صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بال أقوام من أصحابي لا يأكلون اللحم

ولا يشمون الطيب ولا يأتون النساء أما انى آكل اللحم وأشم الطيب وآتى النساء فمن

رغب عن سنتي فليس منى (١).

[٧٦٣٦] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا جلست المرأة مجلساً فقامت عنه فلا

يجلس في مجلسها رجل حتى يبرد قال وسئل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما زينته المرأة للأعمى؟

قال: الطيب والخضاب فإنه من طيب النسمة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٦٣٧] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن أبي نصر،

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الطيب من أخلاق الأنبياء (٣).

[٧٦٣٨] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال: لا ينبغي للرجل أن يدع الطيب في كل يوم فإن لم يقدر عليه في يوم

ويوم لا فإن لم يقدر ففي كل جمعه ولا يدع (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٦٣٩] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): الطيب في الشارب من أخلاق النبيين (عليهم السلام) وكرامه للكاتبين (٥).

[٧٦٤٠] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

ص: ٣٢٥

١- (١) الكافي: ٥ / ٤٩٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٦٤ ح ٣٨.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٥١٠ ح ١ و ٤ و ٥.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٥١٠ ح ١ و ٤ و ٥.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٥١٠ ح ١ و ٤ و ٥.

- أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الطيب يشد القلب (١).
- [٧٦٤١] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن موسى بن الفرات، عن علي بن مطر، عن السكن الخزاز قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: حق على كل محتلم في كل جمعه أخذ شاربه وأظفاره ومس شيء من الطيب، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان يوم الجمعة ولم يكن عنده طيب دعى ببعض خمر نسائه فبلها بالماء ثم وضعها على وجهه (٢).
- [٧٦٤٢] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يعقوب بن يزيد رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال عثمان بن مظعون لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد أردت أن أدع الطيب وأشياء ذكرها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تدع الطيب فإن الملائكة تستنشق ريح الطيب من المؤمن فلا تدع الطيب في كل جمعه (٣).
- [٧٦٤٣] ١٢ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن زكريا المؤمن رفعه قال: ما أنفقت في الطيب فليس بسرف (٤).
- [٧٦٤٤] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن سليمان بن الخثعمي، عن إسحاق الطويل العطار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ينفق في الطيب أكثر مما ينفق في الطعام (٥).
- [٧٦٤٥] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يرد الطيب؟ قال: لا ينبغي له أن يرد الكرامه (٤).

الروايه موثقه سندا.

- ١- (١) الكافي: ٦ / ٥١٠ ح ٦.
٢- (٢) و (٣) الكافي: ٦ / ٥١١ ح ١٠ و ١٤. (٤) الكافي: ٦ / ٥١٢ ح ١٦ و ١٨ و ١.١
٣- (٥) الكافي: ٦ / ٥١٢ ح ١٦ و ١٨ و ١.
٤- (٦) الكافي: ٦ / ٥١٢ ح ١٦ و ١٨ و ١.

الريبه

[٧٦٤٦] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) بدهن وقد كان أدهن فأدهن فقال: انا لا نرد الطيب (١).

[٧٦٤٧] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن جهم قال: دخلت على أبي الحسن (عليه السلام) فأخرج إلي مخزنه فيها مسك وقال: خذ من هذا فأخذت منه شيئاً فتمسحت به فقال: أصلح واجعل في لبتك منه قال: فأخذت منه قليلاً فجعلته في لبتى فقال لى: أصلح فأخذت منه أيضاً فمكث في يدي منه شئ صالح فقال لى: اجعل في لبتك ففعلت ثم قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يابى الكرامه إلا حمار، قال: قلت: ما معنى ذلك؟ قال: الطيب والوساده وعد أشياء (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٧٦٤٨] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام): ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان لا يرد الطيب والحلواء (٣).

[٧٦٤٩] ١٨ - الكليني، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن خالد، عن سيف بن عميره، عن عبد الغفار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الطيب المسك والعنبر والزعفران والعود (٤).

[٧٦٥٠] ١٩ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: كان يعرف موضع سجود أبى عبد الله (عليه السلام) بطيب ريحه (٥).

الروايه موثقه سندا.

ص: ٣٢٧

١- (١) الكافى: ٥١٢ / ٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٥١٢ / ٦ ح ٣.

٣- (٣) و (٤) الكافى: ٥١٣ / ٦ ح ٤ و ١. (٥) الكافى: ٥١١ / ٦ ح ١١.

الشره

[٧٦٥١] ٢٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه

وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه (١).

[٧٦٥٢] ٢١ - الصدوق باسناده إلى أنس بن مالك عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: حيب إلى من

الدنيا النساء والطيب وقره عينى فى الصلاه (٢).

[٧٦٥٣] ٢٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم الطيب المسك خفيف

محمله، عطر ريحه (٣).

[٧٦٥٤] ٢٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... الطيب نشره والعسل نشره

والركوب نشره والنظر إلى الخضره نشره (٤).

[٧٦٥٥] ٢٤ - القاضى نعمان المصرى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انه كان يكثر الطيب حتى

كان ذلك يغير لون لحيته ورأسه إلى الصفرة وقال: إذا خرج الرجل إلى الجمعة

فليتطيب ولو من قاروره امرأته (٥).

[٧٦٥٦] ٢٥ - القاضى نعمان المصرى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه ربما كان يتطيب من

طيب نسائه (٦).

[٧٦٥٧] ٢٦ - الشيخ أبو العباس المستغفرى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثة يفرح بهن

الجسم ويربو: الطيب ولباس اللين وشرب العسل (٧).

[٧٦٥٨] ٢٧ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: أربع من سنن

ص: ٣٢٨:

١- (١) الكافي: ٥١٢ / ٦ ح ١٧.

٢- (٢) الخصال: ١٦٥ / ١ ح ٢١٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٩٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٠٠.

٥- (٥) و (٦) دعائم الاسلام: ١٦٦ / ٢. (٧) طب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ٢٥.

الخلافة

المرسلين: السواك والحناء والطيب والنساء (١).

[٧٦٥٩] ٢٨ - الطبرسى رفعه إلى أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ثلاثة من النبوه: طم الشعر

وطيب الريح وكثره الطروقه (٢).

[٧٦٦٠] ٢٩ - الطبرسى: رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لعلى (عليه السلام): يا على عليك

بالتطيب فى كل جمعه فإنه من سنتى وتكتب لك حسناته ما دام يوجد منك

رائحته (٣).

[٧٦٦١] ٣٠ - الطبرسى رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أيما امرأة تطيبت ثم خرجت من

بيتها فهى تلعن حتى ترجع إلى بيتها متى ما رجعت (٤).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٥١٠ / ٦،

ومكارم الأخلاق: ٤١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٦٤٧، وقد مر منا عنوان

التطيب في محله ويأتي عنوان العطر أيضا في محله إن شاء الله تعالى.

ص: ٣٢٩

١- (١) مكارم الأخلاق: ٤١.

٢- (٢) مكارم الأخلاق: ٤٢.

٣- (٣) و (٤) مكارم الأخلاق: ٤٣.

٤٥٦- الطيره

اشاره

الطيره

[٧٦٦٢] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي رفعه عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن أمتي تسع خصال: الخطأ

والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكروهوا عليه والطيهر

والوسوسه في التفكير في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد (١).

[٧٦٦٣] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي مالك الحضرمي،

عن حمزه بن حمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة لم ينج منها نبي فمن دونه: التفكير

في الوسوسه في الخلق والطيهر والحسد إلا ان المؤمن لا يستعمل حسده (٢).

[٧٦٦٤] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عمرو

ابن حريث قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الطيره على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان

شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٦٦٥] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كفاره الطيره التوكل (٤).

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٤٦٣ ح ٢.
- ٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٠٨ ح ٨٦.
- ٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٩٧ ح ٢٣٥.
- ٤- (٤) الكافي: ٨ / ١٩٨ ح ٢٣٦.

الشريعة

[٧٦٦٦] ٥ - الصدوق رفعه وقال: كتب بعض البغداديين إلى أبي الحسن الثاني (عليه السلام) يسأله

عن الخروج يوم الأربعاء لا يدور فكتب (عليه السلام) من خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافا
على أهل الطيره وقى من كل آفه وعوفى من كل عاهه وقضى الله عز وجل له حاجته (١).

[٧٦٦٧] ٦ - الصدوق، عن ابن المغيرة، عن جده، عن جده، عن السكوني، عن

الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام): يا داود

كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتى على من دخل فيها وكما

لا تضر الطيره من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنه المتطيرون وكما ان أقرب

الناس منى يوم القيامة المتواضعون، كذلك أبعد الناس منى يوم القيامة المتكبرون (٢).

[٧٦٦٨] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العين حق والرقى حق والسحر

حق والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوى ليست بحق... (٣).

- ١- (١) الفقيه: ٢ / ٢٦٦ ح ٢٣٩٣.
- ٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الخمسون ح ١٢ / ٣٨٢ الرقم ٤٨٧.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٤٠٠.

الطيش (١)

[٧٦٦٩] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك إني لأرى أصحابنا يعتربه النزق والحده والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وأرى من خالفنا فأراه حسن السميت قال: لا تقل حسن السميت فإن السميت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فإن الله عز وجل يقول (سيماهم فى وجوههم من أثر السجود) قال قلت: فأراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال: لا تغتم لما رأيت من نزق أصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق آدم خلق تلك الطيبتين ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين: كونوا خلقا يا ذنى فكانوا خلقا بمنزله الدر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال: ادخلوها يا ذنى فكان أول من دخلها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم اتبعه أولو العزم من الرسل وأوصياؤهم واتباعهم ثم قال لأصحاب الشمال: ادخلوها يا ذنى فقالوا: ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لأصحاب اليمين: أخرجوا يا ذنى من النار لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم أثرا فلما رأهم أصحاب الشمال قالوا: ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول، قال: قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهيج رجعوا فقالوا: يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر أولئك ثلاثا كل ذلك

ص: ٣٣٢

يطيعون ويخرجون فقال لهم: كونوا طينا يا ذنى فخلق منه آدم قال فمن كان هؤلاء

لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق

أصحابك وخلقهم فمما أصابهم من لطح أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من

خالفكم ووقارهم فمما أصابهم من لطح أصحاب اليمين (١).

[٧٦٧٠] ٢ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تزرى بالمرء: الحسد

والنميمة والطيش (٢).

أزرى به: عابه ووضعته من حقه.

[٧٦٧١] ٣ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الطيش ينكد العيش (٣).

ص: ٣٣٣

١- (١) الكافي: ٢ / ١١ ح ٢.

٢- (٢) تحف العقول: ٣١٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٨٨.

٤٥٨-الطينه

اشاره

الطينه

[٧٦٧٢] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى بن

عبيد، عن محمد بن شعيب، عن عمران بن إسحاق الزعفرانى، عن محمد بن مروان،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من

طينه مخزونه مكنونه من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا

نورانيين لم يجعل لأحد في مثل الذى خلقنا منه نصيبا وخلق أرواح شيعتنا من طينتنا
وأبدانهم من طينه مخزونه مكنونه أسفل من ذلك الطينه، ولم يجعل الله لأحد في مثل
الذى خلقهم منه نصيبا إلا للأنبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس
همج للنار وإلى النار (١).

[٧٦٧٣] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن
عبد الله، عن رجل، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينه
عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينه وجعل خلق أبدان
المؤمن من دون ذلك وخلق الكفار من طينه سجين قلوبهم وأبدانهم فخلط بين
الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويولد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن
السيئه ومن ههنا يصيب الكافر الحسنه فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه وقلوب
الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه (٢).

ص: ٣٣٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢ ح ١.

من آذى جاره طمعا في مسكنه ورثه الله داره

[٧٦٧٤] ٣ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن صالح بن سهل قال: قلت
لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك من أى شئ خلق الله عز وجل طينه المؤمن؟ فقال: من
طينه الأنبياء فلم تنجس أبدا (١).

[٧٦٧٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

صالح بن سهل قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): المؤمنون من طينه الأنبياء؟ قال:

نعم (٢).

[٧٦٧٦] ٥ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن فضاله، عن علي بن أبي

حمزه، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أنا وشيعتنا خلقنا من طينه واحده

وخلق عدونا من طينه خبال من حماء مسنون (٣).

[٧٦٧٧] ٦ - الصفار، عن عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن الحسين

ابن سعيد، عن الحسن بن محبوب الهاشمي، عن حنان بن منذر عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: ان الله عجن طينتنا وطينه شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان في خلقه

شئ من طينتنا جن إلينا فأنتم والله منا (٤).

[٧٦٧٨] ٧ - الصفار، عن عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن الحسين

ابن سعيد، عن أبيه، عن الحسين بن ميمون، عن أخبره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إن الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق محبيننا من دون ما خلقنا منه وخلق عدونا من

سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلك يهوى كل إلى كل (٥).

[٧٦٧٩] ٨ - الصفار، عن محمد بن حماد، عن أخيه أحمد بن حماد، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال سمعته يقول: خلق الله الأنبياء

ص: ٣٣٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥ ح ٦.

٣- (٣) بصائر الدرجات: ١٥ ح ٤.

٤- (٤) و (٥) بصائر الدرجات: ١٦ ح ٨ و ٩.

الشريف

والأوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي أخذ الله فيه ميثاقهم وقال: خلقنا نحن

وشيعتنا من طينه مخزونه لا يشذ منها شاذ إلى يوم القيامة (١).

[٧٦٨٠] ٩ - الصفار، عن أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان،

عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خلق محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعترته (عليهما السلام) من طينه العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد (٢).

[٧٦٨١] ١٠ - الصفار، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن

محبوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن علي بن الحسين (عليه السلام) انه

قال: قد أخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا

من طينه عليين وخلق شيعتنا من طينه أسفل من ذلك وخلق عدونا من طينه سجين

وخلق أوليائهم من طينه أسفل من ذلك (٣).

الروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٢،

وبصائر الدرجات: ١٤، والوافي: ٢٥ / ٤، وبحار الأنوار: ٦٤ / ٧٧،

وألف حديث في المؤمن: ٢٢٨ وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله.

ص: ٣٣٦

١- (١) و (٢) بصائر الدرجات: ١٧ ح ١١ و ١٢. (٣) بصائر الدرجات: ١٨ ح ١٧.

باب الظاء

إشاره

باب الظاء

ص: ٣٣٧

ص: ٣٣٨

٤٥٩-الظاهر

[٧٦٨٢] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الأول والآخِر والظاهر والباطن فلا أول لأوليته رفيعا في أعلى علوه شامخ الأركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سني العلياء الذي عجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفه إلهيته ولا يحدون حدوده لأنه بالكيفيه لا يتناهي إليه (١).

[٧٦٨٣] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أبي وهب، عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عن قول الله عز وجل: (قل) إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن) قال فقال: إن القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك أئمه الجور وجميع ما أحل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك أئمه الحق (٢).

[٧٦٨٤] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبه أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا،

١- (١) الكافي: ١ / ١٣٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٧٤ ح ١٠.

والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٧٦٨٥] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد رفعه قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك

وقاتل هواك بعقلك تسلم لك الموده وتظهر لك المحبه (٢).

[٧٦٨٦] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لحسين

الصحاف: يا حسين ما ظاهر الله على عبد النعم حتى ظاهر عليه مؤونه الناس فمن

صبر لهم وقام بشأنهم زاده الله فى نعمه عليه عندهم ومن لم يصبر لهم ولم يقم بشأنهم

أزال الله عز وجل عنه تلك النعمه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٦٨٧] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض

رجالها، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن البيئه إذا أقيمت على الحق أيحل للقاضى

أن يقضى بقول البيئه إذا لم يعرفهم من غير مسأله؟ قال فقال: خمسه أشياء يجب على

الناس أن يأخذوا بها ظاهر الحكم: الولايات والتناكح والمواريث والذبايح

والشهادات فإذا كان ظاهره ظاهرا مأمونا جازت شهادته ولا يسأل عن باطنه (٤).

[٧٦٨٨] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وكل ظاهر غيره باطن وكل

باطن غيره غير ظاهر... (٥).

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٥٨ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٠ ح ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٣٧ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٤٣١ ح ١٥.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ٦٥.

الخمير

[٧٦٨٩] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واعلم أن لكل ظاهر باطنا

على مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه وما خبث ظاهره خبث باطنه، وقد قال

الرسول الصادق (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله يحب العبد ويغض عمله ويحب العمل ويغض

بدنه... (١).

[٧٦٩٠] ٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أولياء الله هم الذين نظروا إلى

باطن الدنيا إذا نظر الناس إلى ظاهرها واشتغلوا بآجلها إذا اشتغل الناس

بعاجلها... (٢).

[٧٦٩١] ١٠- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صلاح الظواهر عنوان صحه

الضمائر (٣).

ص: ٣٤١

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٤٣٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٨٠٨.

٤٦٠-الظفر

اشاره

الظفر

[٧٦٩٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليماني، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا أهل الهدى وأهل التقى

وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر (١).

[٧٦٩٣] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

الحسين بن سهل، عن الحسن بن علي بن مهران قال دخلت على أبي الحسن

موسى (عليه السلام) وفي إصبعه خاتم فصره فيروزج نقشه «الله الملك» فأدمت النظر إليه فقال:

مالك تديم النظر إليه؟ فقلت: بلغني انه كان لعلي أمير المؤمنين (عليه السلام) خاتم فصره فيروزج

نقشه «الله الملك» فقال: أتعرفه؟ قلت: لا، فقال: هذا هو تدرى ما سببه؟ قلت:

لا، قال: هذا حجر أهداه جبرئيل (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوهبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وسلم)

لأمير المؤمنين (عليه السلام) أتدرى ما اسمه؟ قلت: فيروزج، قال: هذا بالفارسيه فما اسمه

بالعرييه؟ قلت: لا أدري قال: اسمه الظفر (٢).

[٧٦٩٤] ٣ - الكليني، بإسناده إلى رساله أبي عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعة انه كتب:...

إياكم أن يبغى بعضكم على بعض فإنها ليست من خصال الصالحين فإنه من بغى صير

الله ببغيه على نفسه وصارت نصره الله لمن بغى عليه ومن نصره الله غلب وأصاب الظفر

من الله... (٣).

ص: ٣٤٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٣ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٧٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٨.

[٧٦٩٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن ضريس الكناسي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول وعنده أناس من

أصحابه: عجت من قوم يتولونا ويجعلونا أئمه ويصفون ان طاعتنا مفترضه عليهم

كطاعة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يكسرون حجتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم

فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لأمرنا

أترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعه أوليائه على عباده ثم يخفى عنهم أخبار

السموات والأرض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم؟ فقال له

حمران: جعلت فداك رأيت ما كان من أمر قيام على بن أبي طالب والحسن

والحسين (عليهم السلام) وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما أصيبوا من قتل الطواغيت

إياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): يا حمران ان الله تبارك

وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم أجراه

فبتقدم علم إليهم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قام على والحسن والحسين (عليهم السلام) وبعلم صمت

من صمت منا ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله عز وجل وإظهار

الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل أن يدفع عنهم ذلك والحواء عليه في طلب إزاله ملك

الطواغيت وذهاب ملكهم إذا لأجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مده الطواغيت

وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذى أصابهم

يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبه معصيه خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامه من الله

أراد أن يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٦٩٦] ٥ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تعقب مكروها: حمله

البطل فى الحرب فى غير فرصه وإن رزق الظفر، وشرب الدواء من غير عله وإن سلم

ص: ٣٤٣

١- (١) الكافى: ١ / ٢٦١ ح ٤.

الشعار

منه، والتعرض للسلطان وإن ظفر الطالب بحاجته منه (١).

[٧٦٩٧] ٦- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظفر بالحزم والحزم بإجاله الرأى

والرأى بتحسين الأسرار (٢).

[٧٦٩٨] ٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يعدم الصبور الظفر وإن طال به

الزمان (٣).

[٧٦٩٩] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... العفو زكاه الظفر... (٤).

[٧٧٠٠] ٩- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... الظفر شافع المذنب... (٥).

[٧٧٠١] ١٠- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تبطن بالظفر فإنك لا تأمن

ظفر الزمان بك (٦).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: ٣٤٤

١- (١) تحف العقول: ٣٢١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٤٨.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ١٥٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٢١١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٨١.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٠٢٩٢.

[٧٧٠٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابه، عن أبي كهمس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (ألم نجعل

الأرض كفاتا أحياء وأمواتا) (١) قال: دفن الشعر والظفر (٢).

[٧٧٠٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير،

عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أخذ الشارب والأظفار من

الجمعه إلى الجمعه أمان من الجذام (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٧٠٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تقليم الأظفار يمنع الداء

الأعظم ويدير الرزق (٤).

[٧٧٠٥] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تقليم الأظفار يوم الجمعه يؤمن من الجذام والبرص

والعمى وإن لم تحتج فحكها (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٤٥

١- (١) سورة المرسلات: ٢٥.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٩٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٧١ ح ٧.

٤- (٤) و (٥) الكافي: ٦ / ٤٩٠ ح ١ و ٢.

اشترط الولايه فى مستحق الزكاه

[٧٧٠٦] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن ابن عقبه، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من السنه تقليم

الأظفار (١).

[٧٧٠٧] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

ذكره عن أيوب بن الحر، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما قص الأظفار

لأنها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان (٢).

[٧٧٠٨] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

طلحه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): تقليم الأظفار وقص الشارب وغسل الرأس

بالختمى كل جمعه ينفى الفقر ويزيد فى الرزق (٣).

[٧٧٠٩] ٨ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن

الحكم بن مسكين، عن حذيفه بن منصور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أستر وأخفى

ما يسلط الشيطان من ابن آدم أن صار أن يسكن تحت الأظافر (٤).

[٧٧١٠] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن معاوية بن ميسره، عن الحكم بن عتيبه قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) وقد

أخذ الحناء وجعله على أظافيره فقال: يا حكم ما تقول فى هذا؟ فقلت: ما عسيت أن

أقول فيه وأنت تفعله وان عندنا يفعله الشبان، فقال: يا حكم ان الأظافر إذا

أصابتها النوره غيرتها حتى تشبه أضافير الموتى فغيرها بالحناء (٥).

[٧٧١١] ١٠ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٩٠ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٩٠ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٩١ ح ١٠.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٩٠ ح ٧.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٥٩ ح ٢.

الاستغفار والتهليل والصدقه والصلوات فى شعبان

يحيى، عن ابن مسكان، عن محمد بن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل

يكون على طهر فيأخذ من أظفاره أو شعره أيعيد الوضوء؟ فقال: لا ولكن يمسح

رأسه وأظفاره بالماء قال قلت: فإنهم يزعمون ان فيه الوضوء، فقال: ان خاصموكم

فلا تخاصموهم وقولوا هكذا السنه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٧١٢] ١١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن محمد الحصين، عن عمر الجرجاني، عن محمد بن العلاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال سمعته يقول: من أخذ من شاربه وقلم من أظفاره يوم الجمعة ثم قال بسم الله على

سنه محمد وآل محمد كتب الله له بكل شعره وكل قلامه عتق رقبه ولم يمرض مرضا

يصيبه إلا مرض الموت (٢).

[٧٧١٣] ١٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى قال قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجال: قصوا أظافيركم وللنساء: أتركن فإنه أزين لكم (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٧١٤] ١٣ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن على بن أسباط، عن

خلف قال: رأنى أبو الحسن (عليه السلام) بخراسان وأنا أشتكى عيني فقال: ألا أدلك على

شئ إن فعلته لم تشتك عينك؟ فقلت بلى، فقال: خذ من أظفارك في كل خميس قال:

ففعلت فما اشتكيت عيني إلى يوم أخبرتك (٤).

[٧٧١٥] ١٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: احتبس الوحي عن

ص: ٣٤٧

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٧ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤١٧ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٩١ ح ١٥.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٩١ ح ١٣.

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل له: احتبس الوحي عنك؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): وكيف لا يحتبس وأنتم

لا تَقلمون أظفاركم ولا تنقون رواجبكم (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

الرواجب: مفاصل أصول الأصابع أو بواطن مفاصلها.

والروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع الكافي: ٦ / ٤٩٠،

وبحار الأنوار: ٧٣ / ١١٩، وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: ٣٤٨

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٩٢ ح ١٧.

٤٦٢-الظلم

إشاره

الظلم

[٧٧١٦] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: الظلم ثلاثة يَغْفِرُه اللهُ وظلم لا يَغْفِرُه اللهُ وظلم لا يدعه اللهُ، فأما الظلم الذى

لا يَغْفِرُه اللهُ فالشرك وأما الظلم الذى يَغْفِرُه اللهُ فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله، وأما

الظلم الذى لا يدعه فالمدائنه بين العباد (١).

[٧٧١٧] ٢ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة (٢).

[٧٧١٨] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

أذينة، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من أحد يظلم بمظلمه إلا أخذ الله بها

فى نفسه وماله وأما الظلم الذى بينه وبين الله فإذا تاب غفر الله له (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٧١٩] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ما مظلمه أشد مظلمه لا يجد صاحبها عليها عوناً إلا الله عز وجل (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٤٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣٠ ح ١.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٢ ح ١٠ و ١٢. (٤) الكافي: ٢ / ٣٣١ ح ٤.

صلاه كل ليله من شعبان

[٧٧٢٠] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من ظلم مظلمه أخذ بها في نفسه أو في ماله أو في ولده (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٧٢١] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إسماعيل بن

مهران، عن درست بن أبي منصور، عن عيسى بن بشير، عن أبي حمزه الثمالي، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما حضر علي بن الحسين (عليه السلام) الوفاة ضمنى إلى صدره ثم قال:

يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي (عليه السلام) حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به

قال: يا بني إياك وظلم من لا يجد عليك ناصرًا إلا الله (٢).

[٧٧٢٢] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن هارون بن

الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: من خاف القصاص كف عن ظلم الناس (٣).

[٧٧٢٣] ٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أصبح لا ينوي ظلم أحد غفر الله له ما

أذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما أو يأكل مال يتيم حراما (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٧٢٤] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

أبي نجران، عن عمار بن حكيم، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام) مبتدئا: من ظلم سخط الله عليه من يظلمه أو على عقب عقبه، قلت:

ص: ٣٥٠

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٣٣١ ح ٥ و ٦. (٤) الكافي: ٢ / ٣٣١ ح ٧.

الجبن

هو يظلم فيسلط الله على عقبه أو على عقب عقبه؟ فقال: ان الله يقول (وليخش

الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا

سديدا) (١) (٢).

[٧٧٢٥] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ظلم أحدا ففاته فليستغفر الله له فإنه

كفاره له (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٧٢٦] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عمن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من خاف القصاص كف

عن ظلم الناس (٤).

[٧٧٢٧] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن في التوراه مكتوبا:

يا ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك عند غضبي فلا أمحكك فيمن أمحك وإذا ظلمت

بمظلمه فارض بانتصاري لك فإن انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٧٢٨] ١٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن غالب

ابن محمد، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (ان ربك لبالمرصاد) (٦)

١- (١) سورة النساء: ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٢ ح ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٤ ح ٢٠.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٣٥ ح ٢٣.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٠٤ ح ١٠.

٦- (٦) سورة الفجر: ١٤.

تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم

قال: قنطره على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمه (١).

[٧٧٢٩] ١٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح لا يهتم بظلم أحد غفر الله

ما اجترم (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٧٣٠] ١٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العامل بالظلم والمعين له والراضى به شركاء

ثلاثتهم (٣).

[٧٧٣١] ١٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير: قال دخل رجلان على أبى عبد الله (عليه السلام)

فى مداراه بينهما ومعامله فلما أن سمع كلامهما، قال: أما انه ما ظفر أحد بخير من ظفر

بالظلم أما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال:

من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر إذا فعل به أما انه إنما يحصد ابن آدم ما يزرع

وليس يحصد أحد من المر حلوا ولا من الحلوا فاصطلى الرجلان قبل أن

يقوما (٤).

[٧٧٣٢] ١٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان العبد ليكون مظلوما

فما يزال يدعو حتى يكون ظالما (٥).

ص: ٣٥٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣١ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٢ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٣ ح ١٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٣٤ ح ٢٢.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٣٣ ح ١٧.

صوم شعبان

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٧٣٣] ١٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن أبي نهشل، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال: من عذر ظالما

بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فإن دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته (١).

[٧٧٣٤] ١٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحى إلى نبي من أنبيائه في

مملكه جبار من الجبارين ان ائت هذا الجبار فقل له: اننى لم استعملك على سفك

الدماء واتخاذ الأموال وإنما استعملتك لتكف عنى أصوات المظلومين فانى لم ادع

ظلامتهم وإن كانوا كفارا (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٧٣٥] ٢٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من

أكل مال أخيه ظلما ولم يردده إليه أكل جذوه من النار يوم القيامة (٣).

[٧٧٣٦] ٢١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عيسى، عن

إبراهيم بن عبد الحميد، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال

قال: ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم وذلك قول الله عز وجل (وكذلك نولي بعض

الظالمين بعضا) (٤).

[٧٧٣٧] ٢٢ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن علي بن

سالم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان الله عز وجل يقول: وعزتي وجلالي لأجيب دعوه

ص: ٣٥٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣٤ ح ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٣ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٣ ح ١٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٣٤ ح ١٩.

الخمر حرمت لفعالها فما فعل فعل الخمر فهو خمر

المظلوم دعاني في مظلمه ظلمها ولأحد عنده مثل تلك المظلمه (١).

[٧٧٣٨] ٢٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن أبي القاسم، عن عثمان بن عبد الله، عن محمد بن عبد الله الأرقط، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: من ارتكب أحدا بظلم بعث الله عز وجل عليه من يظلمه بمثله أو

علي ولده أو علي عقبه من بعده (٢).

[٧٧٣٩] ٢٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن الحسن

بن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أعان ظلما

على مظلوم لم يزل الله عز وجل عليه ساخطا حتى ينزع عن معونته (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٧٤٠] ٢٥ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن

أبي عمير، عن حسين بن عثمان، عن محمد بن أبي حمزه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

الله يبغض الغنى الظلوم (٤).

[٧٧٤١] ٢٦ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن الفضل بن عامر، عن

موسى بن القاسم البجلي، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه إن لم تظلمهم ظلموك: السفله وزوجتك

وخادمك (٥).

[٧٧٤٢] ٢٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان

بن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه:

ص: ٣٥٤

١- (١) عقاب الأعمال: ٣٢١.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣٢٢.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٣٢٣.

٤- (٤) عقاب الأعمال: ٣٢٢.

٥- (٥) الخصال: ١ / ٨٦ ح ١٥.

الحقوق الماليه غير الزكاه الواجبه

يا بنى لكل شئ علامه يعرف بها ويشهد عليها:... وللظالم ثلاث علامات: يظلم من فوقه

بالمعصيه ومن دونه بالغلبه ويعين الظلمه، الحديث (١).

نقل نظيرها السيد الرضى فى نهج البلاغه: الحكمه ٣٥٠.

[٧٧٤٣] ٢٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ظلم

الأجير أجره من الكبائر (٢).

[٧٧٤٤] ٢٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الظلم

ندامه (٣).

[٧٧٤٥] ٣٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الشقشقيه: ... أما

والذى فلق الحبه وبرأ النسمه لولا حضور الحاضر وقيام الحجه بوجود الناصر وما

أخذ الله على العلماء ألا يقاروا على كظه ظالم ولا سغب مظلوم لألقت حبلها على

غاربها ولسقت آخرها بكأس أولها ولألفيتم دنياكم هذه أزهد عندي من عفته

عنز، الخطبه (٤).

[٧٧٤٦] ٣١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ولئن أمهل الظالم فلن يفوت

أخذه وهو له بالمرصاد على مجاز طريقه وبموضع الشجا من مساع ريقه، الخطبه (٥).

[٧٧٤٧] ٣٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: للظالم البادى غدا بكفه

عضه (٦).

[٧٧٤٨] ٣٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يوم المظلوم على الظالم أشد من

ص: ٣٥٥

١- (١) الخصال: ١ / ١٢١ ح ١١٣.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ٩٨.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ٩٩.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ٩٧.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمه ١٨٦.

يوم الظالم على المظلوم (١).

[٧٧٤٩] ٣٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يوم العدل على الظالم أشد من

يوم الجور على المظلوم (٢).

[٧٧٥٠] ٣٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احلفوا الظالم - إذا أردتم يمينه -

بأنه برئ من حول الله وقوته فإنه إذا حلف بها كاذبا عوجل العقوبه وإذا حلف بالله

الذى لا اله إلا هو لم يعاجل لأنه قد وحد الله تعالى (٣).

[٧٧٥١] ٣٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظلم بوار الرعيه (٤).

[٧٧٥٢] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): الظلم يردى صاحبه (٥).

[٧٧٥٣] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): الظلم يزل القدم ويسلب النعم ويهلك الأمم (٦).

[٧٧٥٤] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): اتقوا دعوه المظلوم فإنه يسأل الله حقه والله سبحانه أكرم من أن

يسئل حقا إلا أجاب (٧).

[٧٧٥٥] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): أخسركم أظلمكم (٨).

[٧٧٥٦] ٤١ - وعنه (عليه السلام): أقبح الظلم منعك حقوق الله (٩).

[٧٧٥٧] ٤٢ - وعنه (عليه السلام): بالظلم تزول النعم (١٠).

[٧٧٥٨] ٤٣ - وعنه (عليه السلام): شر الناس من يظلم الناس (١١).

[٧٧٥٩] ٤٤ - وعنه (عليه السلام): ظلم العباد يفسد المعاد (١٢).

[٧٧٦٠] ٤٥ - وعنه (عليه السلام): من ظلم ظلم (١٣).

ص: ٣٥٦

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٢٤١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٣٤١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢٥٣.

- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٠٦ و ١١٠١ و ١٧٣٤ و ٢٥١٠ و ٢٨٤١ و ٣١١٣ و ٤٢٣٠ و ٥٦٧٦ و ٦٠٥٣ و ٧٦٨٨.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٠٦ و ١١٠١ و ١٧٣٤ و ٢٥١٠ و ٢٨٤١ و ٣١١٣ و ٤٢٣٠ و ٥٦٧٦ و ٦٠٥٣ و ٧٦٨٨.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨٠٦ و ١١٠١ و ١٧٣٤ و ٢٥١٠ و ٢٨٤١ و ٣١١٣ و ٤٢٣٠ و ٥٦٧٦ و ٦٠٥٣ و ٧٦٨٨.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٠٦ و ١١٠١ و ١٧٣٤ و ٢٥١٠ و ٢٨٤١ و ٣١١٣ و ٤٢٣٠ و ٥٦٧٦ و ٦٠٥٣ و ٧٦٨٨.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٨٠٦ و ١١٠١ و ١٧٣٤ و ٢٥١٠ و ٢٨٤١ و ٣١١٣ و ٤٢٣٠ و ٥٦٧٦ و ٦٠٥٣ و ٧٦٨٨.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٨٠٦ و ١١٠١ و ١٧٣٤ و ٢٥١٠ و ٢٨٤١ و ٣١١٣ و ٤٢٣٠ و ٥٦٧٦ و ٦٠٥٣ و ٧٦٨٨.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٨٠٦ و ١١٠١ و ١٧٣٤ و ٢٥١٠ و ٢٨٤١ و ٣١١٣ و ٤٢٣٠ و ٥٦٧٦ و ٦٠٥٣ و ٧٦٨٨.
- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ٨٠٦ و ١١٠١ و ١٧٣٤ و ٢٥١٠ و ٢٨٤١ و ٣١١٣ و ٤٢٣٠ و ٥٦٧٦ و ٦٠٥٣ و ٧٦٨٨.
- ١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ٨٠٦ و ١١٠١ و ١٧٣٤ و ٢٥١٠ و ٢٨٤١ و ٣١١٣ و ٤٢٣٠ و ٥٦٧٦ و ٦٠٥٣ و ٧٦٨٨.
- ١٣- (١٣) غرر الحكم: ح ٨٠٦ و ١١٠١ و ١٧٣٤ و ٢٥١٠ و ٢٨٤١ و ٣١١٣ و ٤٢٣٠ و ٥٦٧٦ و ٦٠٥٣ و ٧٦٨٨.

زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى النصف من شعبان

[٧٧٦١] ٤٦ - وعنه (عليه السلام): من ظلم رعيته نصر أصداده (١).

[٧٧٦٢] ٤٧ - وعنه (عليه السلام): من ظلم قصم عمره (٢).

[٧٧٦٣] ٤٨ - وعنه (عليه السلام): من عامل رعيته بالظلم أزال الله ملكه وعجل بواره وهلكه (٣).

[٧٧٦٤] ٤٩ - وعنه (عليه السلام): من أفحش الظلم ظلم الكرام (٤).

[٧٧٦٥] ٥٠ - وعنه (عليه السلام): ما أقرب النقمه من الظلوم وما أقرب النصرة من المظلوم (٥).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا فراجع

الكافى: ٢ / ٣٣٠، وعقب الأعمال: ٣٢١، وأعلام الدين: ١٨٤، والوفى:

٥ / ٩٦٥، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٣٠٥ و ٣٨٤، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٣٨ و ٣٤٤،

ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٩٦ و ١٠٧ وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٤٢١ و ٤٢٥

وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣٥٧

١- (١) غرر الحكم: ح ٧٨١٥ و ٧٩٤٠ و ٨٧٤٠ و ٩٢٧٢ و ٩٤٢٣ و ٩٤٢٤.

- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٨١٥ و ٧٩٤٠ و ٨٧٤٠ و ٩٢٧٢ و ٩٤٢٣ و ٩٤٢٤.
٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٨١٥ و ٧٩٤٠ و ٨٧٤٠ و ٩٢٧٢ و ٩٤٢٣ و ٩٤٢٤.
٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٨١٥ و ٧٩٤٠ و ٨٧٤٠ و ٩٢٧٢ و ٩٤٢٣ و ٩٤٢٤.
٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٨١٥ و ٧٩٤٠ و ٨٧٤٠ و ٩٢٧٢ و ٩٤٢٣ و ٩٤٢٤.

٤٦٣-الظن

اشاره

الظن

[٧٧٦٦] ١ - الكليني، عن بعض أصحابنا، رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر

من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجاح وحسن الخلق

مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين المرء

والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل

غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وإن شئت أن تهان فاخشن ومن كرم

أصله لأن قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبه

تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه ومن لم يعلم

لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان

ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم (١).

[٧٧٦٧] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن داود الرقي، عن أبي عبيده الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ان من عبادى المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعه

والصحه فى البدن فأبلوهم بالغنى والسعه وصحه البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن

من عبادى المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقه والمسكنه والسقم فى
أبدانهم فأبلوهم بالفاقه والمسكنه والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما

ص: ٣٥٨

١- (١) الكافى: ١ / ٢٦ ح ٢٩.

كراهه الجماع فى النصف من شعبان

يصلح عليه أمر دين عبادى المؤمنين وان من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى
فيقوم من رقادته ولذيد وساده فيتهدج لى الليلالى فيتعب نفسه فى عبادتى فاضربه
بالنعاس الليله والليلتين نظرا منى له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت
لنفسه زارئ عليها ولو أخلى بينه وبين ما يريد من عبادتى لدخله العجب من ذلك
فيصيره العجب إلى الفتنه بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه
عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز فى عبادته حد التقصير فيتباعد منى
عند ذلك وهو يظن انه يتقرب إلى فلا يتكل العاملون على أعمالهم التى يعملونها لثوابى
فإنه لو اجتهدوا واتبعوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غير بالغين
فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون عندى من كرامتى والنعيم فى جناتى ورفيع درجاتى
العلى فى جوارى ولكن فبرحمتى فليثقوا وبفضلى فليفرحوا وإلى حسن الظن بى
فليطمئنوا فإن رحمتى عند ذلك تداركهم ومنى يبلغهم رضوانى ومغفرتى تلبسهم
عفوى فانى أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٧٦٨] ٣ - الكلىنى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن بريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى كتاب على (عليه السلام) ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال وهو على منبره: والذي لا اله إلا هو ما أعطى مؤمن قط خير

الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب

المؤمنين والذي لا اله إلا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه

بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين، والذي لا اله إلا هو لا يحسن

ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات

يستحيى أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا

ص: ٣٥٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٠ ح ٤.

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

بالله الظن وارغبوا إليه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٧٦٩] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: أحسن الظن بالله فإن الله عز وجل

يقول: أنا عند ظن عبدي المؤمن بى إن خيرا فخييرا وإن شرا فشرا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٧٧٠] ٥ - الكليني، عن على بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن أحمد بن الجهم

الخرزاز، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن بعض أصحابه قال: كنت وراء أبي الحسن

موسى (عليه السلام) على الصفا أو على المروه وهو لا يزيد على حرفين: «اللهم إنى أسألك

حسن الظن بك فى كل حال وصدق النيه فى التوكل عليك» (٣).

[٧٧٧١] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن

عثمان، عن حريز، عن وليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من ترك الترويح

مخافه العيله فقد أساء بالله الظن (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٧٧٢] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من

أساء الظن، ومن كتم سره كانت الخيره في يده (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٦٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٧١ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٢ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٤٣٣ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣٣٠ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٨ / ١٥٢ ح ١٣٧.

الخمير تجعل خلا

[٧٧٧٣] ٨ - الصدوق بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن آدم، عن أبيه،

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلي (عليه السلام): يا علي لا تشاورن جباناً فإنه يضيق عليك المخرج ولا تشاورن بخيلاً فإنه

يقصر بك عن غايتك ولا تشاورن حريصاً فإنه يزين لك شرها، واعلم إن الجبن

والبخل والحرص غريزه يجمعها سوء الظن (١).

[٧٧٧٤] ٩ - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية

وفيها:.... ولا يغلبن عليك سوء الظن بالله عز وجل فإنه لن يدع بينك وبين خليلك

صلحا، الوصيه (٢).

[٧٧٧٥] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ظن بك خيرا فصدق

ظنه (٣).

[٧٧٧٦] ١١ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظن ارتياب (٤).

[٧٧٧٧] ١٢ - وعنه (عليه السلام): الظن الصواب من شيم اولى الألباب (٥).

[٧٧٧٨] ١٣ - وعنه (عليه السلام): الظن يخطئ واليقين يصيب ولا يخطئ (٦).

[٧٧٧٩] ١٤ - وعنه (عليه السلام): اتقوا ظنون المؤمنين فإن الله سبحانه أجرى الحق على

أستهم (٧).

[٧٧٨٠] ١٥ - وعنه (عليه السلام): الظن الصواب أحد الرأيين (٨).

[٧٧٨١] ١٦ - وعنه (عليه السلام): ربما أدرك الظن بالصواب (٩).

[٧٧٨٢] ١٧ - وعنه (عليه السلام): ظن المؤمن كهانه (١٠).

ص: ٣٤١

١- (١) الفقيه: ٤ / ٤٠٩ ح ٥٨٨٩.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٨٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٢٤٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٨٨ و ١٣٨٦ و ١٤٠٦ و ٢٥٠٨ و ١٦٠٩ و ٥٣٧٣ و ٦٠٣٦.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٨٨ و ١٣٨٦ و ١٤٠٦ و ٢٥٠٨ و ١٦٠٩ و ٥٣٧٣ و ٦٠٣٦.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٨٨ و ١٣٨٦ و ١٤٠٦ و ٢٥٠٨ و ١٦٠٩ و ٥٣٧٣ و ٦٠٣٦.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٨٨ و ١٣٨٦ و ١٤٠٦ و ٢٥٠٨ و ١٦٠٩ و ٥٣٧٣ و ٦٠٣٦.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٨٨ و ١٣٨٦ و ١٤٠٦ و ٢٥٠٨ و ١٦٠٩ و ٥٣٧٣ و ٦٠٣٦.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٨٨ و ١٣٨٦ و ١٤٠٦ و ٢٥٠٨ و ١٦٠٩ و ٥٣٧٣ و ٦٠٣٦.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١٨٨ و ١٣٨٦ و ١٤٠٦ و ٢٥٠٨ و ١٦٠٩ و ٥٣٧٣ و ٦٠٣٦.

ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه

[٧٧٨٣] ١٨ - وعنه (عليه السلام): ظن الرجل على قدر عقله (١).

[٧٧٨٤] ١٩ - وعنه (عليه السلام): ظن الانسان ميزان عقله وفعله أصدق شاهد على أصله (٢).

[٧٧٨٥] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): ظن العاقل أصح من يقين الجاهل (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة وقد مر منا عنواني حسن الظن وسوء الظن في

محلها.

ص: ٣٦٢

١- (١) غرر الحكم: ح ٦٠٣٨.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٦٠٣٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٠٤٠.

٤٦٤-الظهار

اشاره

الظهار

[٧٧٨٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد

الحناط، عن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن امرأه من

المسلمين أتت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله إن فلانا زوجي قد نثرت له بطنى

وأعنته على دنياه وآخرته فلم ير منى مكروها وأنا أشكوه إلى الله عز وجل وإليك، قال:

مما تشتكينه؟ قالت له: انه قال لى اليوم أنت على حرام كظهر أُمى وقد أخرجنى من

منزلى فانظر فى أمرى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أنزل الله على كتابا أقضى به بينك

وبين زوجك وأنا أكره أن أكون من المتكلفين، فجعلت تبكى وتشتكى ما بها إلى الله

وإلى رسوله وانصرفت فسمع الله عز وجل محاورتها لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى زوجها وما شكت

إليه فأنزل الله عز وجل بذلك قرآنا (بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التى

تجادلك في زوجها وتشتكى إلى الله والله يسمع تحاوركما) يعني محاورتها

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في زوجها (ان الله سمع بصير الذين يظهرون منكم من نسائهم

ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللاتي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا

وان الله لعفو غفور) (١) فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المرأة فأتته فقال لها: جيئني

بزوجك فأتته فقال له: أقلت لامرأتك هذه أنت على حرام كظهر أمي؟ قال: قد قلت

لها ذلك، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد أنزل الله عز وجل فيك وفي امرأتك قرآنا فقرأ عليه

ما أنزل الله من قوله (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها) إلى قوله (ان الله

ص: ٣٦٣

١- (١) سورة المجادلة: (٣ - ١).

صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان

لعفو غفور) فضم امرأتك إليك فإنك قد قلت منكرا من القول وزورا قد عفى الله

عنك وغفر لك فلا تعد فانصرف الرجل وهو نادم على ما قال لامرأته وكره الله ذلك

للمؤمنين بعد فأنزل الله عز وجل (والذين يظهرون منكم من نسائهم ثم يعودون لما

قالوا) يعني لما قال الرجل الأول لامرأته أنت على حرام كظهر أمي قال: فمن قالها

بعد ما عفى الله وغفر للرجل الأول فإن عليه (تحرير رقبه من قبل أن يتماسا)

يعنى مجامعتها (ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام

شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا)

فجعل الله عقوبه من ظاهر بعد النهي هذا وقال (ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك

حدود الله) (١) فجعل الله عز وجل هذا حد الظهار، قال حمران قال أبو جعفر (عليه السلام): ولا

يكون ظهار في يمين ولا في إضرار ولا في غضب ولا يكون ظهار إلا على طهر بغير

جماع بشهادة شاهدين مسلمين (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٧٨٧] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن

بكير، عن عبيد بن زرار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا طلاق إلا ما أريد به الطلاق

ولا ظهار إلا ما أريد به الظهار (٣).

الروايه موثقه سندا.

[٧٧٨٨] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن زرار

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الظهار؟ فقال: هو من كل ذى محرم أم أو أخت أو عمه

أو خاله ولا يكون الظهار فى يمين قلت: فكيف يكون؟ قال: يقول الرجل لامرأته

ص: ٣٦٤

١- (١) سورة المجادلة: ٤.

٢- (٢) الكافي: ١٥٢ / ٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ١٥٣ / ٦ ح ٢.

الزلل

وهى طاهر من غير جماع أنت على حرام مثل ظهر أمى أو أختى وهو يريد بذلك

الظهار (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٧٨٩] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار وأبي العباس

الرزاز، عن أيوب بن نوح جميعا، عن صفوان، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

المغيره: تزوج حمزه بن حرمان ابنه بكير فلما أراد أن يدخل بها قال له النساء: لسنا

ندخلها عليك حتى تحلف لنا ولسنا نرضى أن تحلف بالعتق لأنك لا تراه شيئا ولكن

احلف لنا بالظهار وظاهر من أمهات أولادك وجواريك، فظاهر منهن ثم ذكر ذلك

لأبي عبد الله (عليه السلام) فقال: ليس عليك شيء ارجع إليهن (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٧٩٠] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال

سمعتة يقول: جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله ظهرت من امرأتي؟

قال: اذهب فأعتق رقبه قال: ليس عندي شيء قال: اذهب فصم شهرين متتابعين

قال: لا أقوى قال: اذهب فأطعم ستين مسكينا قال: ليس عندي قال فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا أتصدق عنك فأعطاه تمرا لإطعام ستين مسكينا قال: اذهب

فتصدق بها فقال: والذي بعثك بالحق ما أعلم بين لابتيها أحدا أحوج إليه مني ومن

عيالي، قال: فاذهب فكل وأطعم عيالك (٣).

الرواية موثقه سنداً.

ص: ٣٦٥

١- (١) الكافي: ١٥٣ / ٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ١٥٤ / ٦ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ١٥٥ / ٦ ح ٩.

الشعر

[٧٧٩١] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن رجل ظاهر من امرأته

خمس مرات أو أكثر؟ فقال قال علي (عليه السلام): مكان كل مره كفاره قال: وسألته عن

رجل ظاهر من امرأته ثم طلقها قبل أن يواقعها عليه كفاره؟ قال: لا قال: وسألته

عن الظهر على الحره والأمه؟ فقال: نعم، قيل: فإن ظاهر في شعبان ولم يجد

ما يعتق؟ قال: ينتظر حتى يصوم شهر رمضان ثم يصوم شهرين متتابعين وان ظاهر

وهو مسافر انتظر حتى يقدم فإن صام فأصاب مالا فليمض الذي ابتداء فيه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٧٩٢] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن

الرضا (عليه السلام) قال: الظهر لا يقع على الغضب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٧٩٣] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار قال:

كتب عبد الله بن محمد إلى أبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك ان بعض مواليك يزعم ان

الرجل إذا تكلم بالظهار وجبت عليه الكفاره حنث أو لم يحنث ويقول حنثه كلامه

بالظهار وإنما جعلت عليه الكفاره عقوبه لكلام وبعضهم يزعم ان الكفاره لا تلزمه

حتى يحنث في الشيء الذي حلف عليه فإن حنث وجبت عليه الكفاره وإلا فلا كفاره

عليه، فوقع (عليه السلام) بخطه: لا تجب الكفاره حتى يجب الحنث (٣).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[٧٧٩٤] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

ص: ٣٤٤

١- (١) الكافي: ١٥٦ / ٦ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ١٥٨ / ٦ ح ٢٥.

٣- (٣) الكافي: ١٥٧ / ٦ ح ١٩.

أبو ذر وعثمان

أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن يزيد الكناسي قال: سألت

أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل ظاهر من امرأته ثم طلقها تطليقه؟ فقال: إذا طلقها تطليقه

فقد بطل الظهار وهدم الطلاق الظهار قال فقلت: فله أن يراجعها؟ قال: نعم هي

امرأته فإن راجعها وجب عليه ما يجب على المظاهر من قبل أن يتماسا قلت: فإن تركها

حتى يخلوا أجلها وتملك نفسها ثم تزوجها بعد ذلك هل يلزمه الظهار قبل أن يمسه؟

قال: لا قد بان من مملكت نفسها قلت: فإن ظاهر منها فلم يمسه وتركها لا يمسه

إلا أنه يراها متجردة من غير أن يمسه هل يلزمه في ذلك شيء؟ فقال: هي امرأته

وليس يحرم عليه مجامعتها ولكن يجب عليه ما يجب على المظاهر قبل أن يجامعها وهي

امرأته قلت: فإن رفعته إلى السلطان وقالت هذا زوجي وقد ظاهر مني وقد أمسكني

لا يمسنى مخافه أن يجب عليه ما يجب على المظاهر؟ قال فقال: ليس عليه أن يجبر على

العتق والصيام والإطعام إذا لم يكن له ما يعتق ولم يقو على الصيام ولم يجد ما يتصدق به

قال: فإن كان يقدر على أن يعتق فإن على الامام أن يجبره على العتق والصدقة من

قبل أن يمسه ومن بعد ما يمسه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٧٩٥] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل ظاهر امرأته ثم طلقها

قبل أن يوقعها فبان منه عليه كفاره؟ قال: لا (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتاب الظهار من كتب الأخبار.

ص: ٣٦٧

٤٦٥-الظهر

إشاره

الظهر

[٧٧٩٦] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبي جميله، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من القواصم الفواقير التي

تقضم الظهر جار السوء إن رأى حسنه أخفاها وإن رأى سيئه أفساها (١).

[٧٧٩٧] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد أبي يزيد، عن ابن أبي شبيه الزهرى، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت ألا ولا بد من الموت جاء

الموت بما فيه جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه عاليه لأهل دار الخلود

الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوه والندامه وبالكره

الخاصره إلى نار حاميه لأهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم ثم قال

وقال: إذا استحققت ولايه الله والسعاده جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء

الظهر وإذا استحققت ولايه الشيطان والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل

وراء الظهر قال: وسئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم ذكرا

للموت وأشدهم له استعدادا (٢).

[٧٧٩٨] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن سليمان، عن مروك بن عبيد، عن

نسيط بن صالح قال سمعت أبا الحسن الأول (عليه السلام) يقول: لا أرى بأكل الحبارى بأسا

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٨ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٥٧ ح ٢٧.

الشعر

وإنه جيد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على كثره الجماع (١).

[٧٧٩٩] ٤ - قال الكليني: وفي حديث آخر رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شكوا إلى ربه عز وجل وجع الظهر فأمره بأكل الحب باللحم يعني

الهريس (٢).

[٧٨٠٠] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن نوح بن شعيب، عن ذكره عن أبي

الحسن الأول (عليه السلام) قال: من تغير عليه ماء الظهر فإنه ينفع له اللبن الحليب

والعسل (٣).

[٧٨٠١] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: الحمص جيد لوجع الظهر وكان يدعو به قبل الطعام

وبعده (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٨٠٢] ٧ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن اليساري، عن أحمد بن

محمد بن خالد، عن أحمد بن المبارك الدينوري، عن أبي عثمان، عن درست، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: البصل يطيب النكهه ويشد الظهر ويرق البشره (٥).

[٧٨٠٣] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن زرعه،

عن سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام): في الرجل الواحده نصف الديه وفي الاذن نصف

الديه إذا قطعها من أصلها وإذا قطع طرفها ففيها قيمه عدل وفي الأنف إذا قطع الديه

كامله وفي الظهر إذا انكسر حتى لا ينزل صاحبه الماء الذيه كامله وفي الذكر إذا

ص: ٣٦٩

- ١- (١) الكافي: ٦ / ٣١٣ ح ٦.
- ٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٢٠ ح ٣.
- ٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٣٧ ح ٨.
- ٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٤٣ ح ٤.
- ٥- (٥) الكافي: ٦ / ٣٧٤ ح ٤.

عمار وعثمان

قطع الذيه كامله وفي اللسان إذا قطع الذيه كامله (١).

الروايه موثقه سنداً.

[٧٨٠٤] ٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ظهر المؤمن

حمى إلا من حد (٢).

[٧٨٠٥] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر

فيركب ولا ضرع فيحلب (٣).

الروايات في هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعته كتب

الأخبار.

ص: ٣٧٠

- ١- (١) الكافي: ٧ / ٣١٢ ح ٧.
- ٢- (٢) جامع الأحاديث: ٩٨.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١.

٤٦٦-الظهر

اشاره

[٧٨٠٦] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه وغيره، عن

القاسم بن عروه، عن أبي العباس فضل البقباق قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يستجاب

الدعاء في أربعه مواطن: في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب (١).

الروايه حسنه سندا.

[٧٨٠٧] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عما

فرض الله عز وجل من الصلاة؟ فقال: خمس صلوات في الليل والنهار فقلت: فهل سماهن

وبينهن في كتابه؟ قال نعم قال: الله تعالى لئيبه (صلى الله عليه وآله وسلم): (أقم الصلاة لدلوك الشمس

إلى غسق الليل) ودلوكها زوالها فقيما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل أربع

صلوات سماهن الله وبينهن ووقتهن وغسق الليل هو انتصافه ثم قال تبارك وتعالى:

(وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) فهذه الخامسة وقال الله تعالى في ذلك

(أقم الصلاة طرفي النهار) وطرفاه المغرب والغداة (وزلفا من الليل) وهي

صلاة العشاء الآخرة وقال تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)

وهي صلاة الظهر وهي أول صلاة صلاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي وسط النهار ووسط

الصلاتين بالنهار صلاة الغداة وصلاة العصر وفي بعض القراءه حافظوا على الصلوات

ص: ٣٧١

والصلاة الوسطى صلاة العصر (وقوموا لله قانتين) قال: ونزلت هذه الآية يوم

الجمعة ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى سفره فقنت فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتركها على حالها فى

السفر والحضر وأضاف للمقيم ركعتين وإنما وضعت الركعتان اللتان إضافهما

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الإمام فمن صلى يوم الجمعة فى غير

جماعه فليصلها أربع ركعات كصلاة الظهر فى سائر الأيام (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٨٠٨] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

يزيد ابن خليفه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن عمر بن حنظله أتانا عنك بوقت فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا لا يكذب علينا قلت: ذكر أنك قلت إن أول صلاة افترضها الله

على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) الظهر وهو قول الله عز وجل (أقم الصلاة لدلوك الشمس) فإذا زالت

الشمس لم يمنعك إلا سبحتك ثم لا تزال فى وقت إلى أن يصير الظل قامه وهو آخر

الوقت فإذا صار الظل قامه دخل وقت العصر فلم يزل فى وقت العصر حتى يصير

الظل قاتمين وذلك المساء، فقال: صدق (٢).

[٧٨٠٩] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ذريح

المحاربى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): متى أصلى الظهر؟ فقال: صل الزوال ثمانية ثم

صل الظهر ثم صل سبحتك طال أو قصرت ثم صل العصر (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٨١٠] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٧١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٧٥ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٧٦ ح ٣.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعه من غير عله وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق من غير عله في جماعه وإنما فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليتسع الوقت على أمته (١).

الروايه موثقه سندا.

[٧٨١١] ٦ - الكليني، عن علي بن محمد، عن الفضل بن محمد، عن يحيى بن أبي زكريا،

عن أبان، عن صفوان الجمال قال: صلى بنا أبو عبد الله (عليه السلام) الظهر والعصر عند ما

زالت الشمس بأذان وإقامتين وقال: إني على حاجه فتنفلوا (٢).

[٧٨١٢] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان في سفر أو عجلت به

حاجه يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام):

لا بأس بأن تعجل عشاء الآخرة في السفر قبل أن يغيب الشفق (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٨١٣] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن

مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن حماد بن عثمان قال: سألته عن التطوع بالنهار؟

فذكر انه يصلى ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها (٤).

[٧٨١٤] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سألته: أليلا أحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أم نهارا؟ فقال:

نهارا قلت: أى ساعه؟ قال: صلاه الظهر، فسألته متى ترى أن نحرم؟ فقال: سواء

عليكم إنما أحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلاه الظهر لأن الماء كان قليلا كان يكون فى

ص: ٣٧٣

١- (١) الكافى: ٢٨٦ / ٣ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢٨٧ / ٣ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٤٣١ / ٣ ح ٣.

٤- (٤) الكافى: ٤٤٤ / ٣ ح ٩.

الزنا

رؤوس الجبال فيهجر الرجل إلى مثل ذلك من الغد ولا يكاد يقدرّون على الماء وإنما

أحدثت هذه المياه حديثا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٨١٥] ١٠ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالناس الظهر

فخفف فى الركعتين الأخيرتين فلما انصرف قال له الناس: هل حدث فى الصلاه

حدث؟ قال: وما ذاك؟ قالوا: خففت فى الركعتين الأخيرتين فقال لهم: أما سمعتم

صراخ الصبى؟! (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع كتاب الصلاه وغيرها من كتب

الأخبار.

وإلى هنا انتهى المجلد السادس من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

على يد مؤلفها العبد هادى النجفى

فى يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر الله عام ١٤١٨

ببلده أصبهان صانها الله تعالى عن الحدثان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين.

ص: ٣٧٤

١- (١) الكافى: ٤ / ٣٣٢ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٤٨ ح ٤.

ص :

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١٤٢٦ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبه لجمع من الإخصائين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقله المراكز القائمية بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثها فى أنحاء البلاد وصعوبه الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعته الكترونيه من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمه فى برامج إلكترونيه وجاهزه فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمده على النظرة العلمية البحتة البعيده من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطه تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحث للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كiosk، الرسالة القصيرة (sms)
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائميّة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباهه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

